483

منصور عبد الحكيم

المسيح الدجال وأسرار الأهرامات الكبرى

A.M.

دار الكتاب العربي
دمشق - القاهرة

http://wahetelkotob.com/

http://wahetelkotob.com/

Sat.
25/2/2017

المسيح الدجال وأسرار الأهرامات الكبرى

■ هذا الكتاب يجيب على أسئلة هامة وشائكة ويكشف أسراراً عن علاقة المسيح الدجال والهرم الأكبر الذي نسبوه جهلاً إلى من يسمونه خوفو.. الذي ستكتشف أنه ليس ملكاً من ملوك الفراعنة وإنما هو معبود الماسون أتباع المسيح الدجال فالأهرامات المصرية من عجائب العالم القديم الباقية والتي لم يكتشف العلماء قديماً وحديثاً سرها ولا سر بنائها .. ومن الذين قاموا ببنائها على وجه اليقين ..هل هم الفراعنة كما يشاع أم غيرهم .. وكيف تم البناء ؟ ثم ما علاقة المسيح الدجال بالأهرامات؟ مازال البعض يعتقد أن الجن هم من بنوا هذه الأهرامات أو أن مخلوقات من الفضاء الخارجي قامت ببناء أهرامات مصر كل هذه تكهنات ملأت الدنيا واستمرت لعدة قرون، لقد خدعونا فقالوا إن الهرم الأكبر قد بناه الملك خوفو ليدفن فيه . وتلك من أكاذيبهم ..

فتقرأ في هذا الكتاب أنه لا يوجد من ملوك الفراعنة ملك يسمى خوفو وأن الكلمة تعني (جل جلاله) باللغة المصرية القديمة ..

من خلال الكتاب تتعرف على كل الآراء التي قيلت في من هم بناة الأهرام وخاصة الهرم الأكبر وأنهم أقوام غير الفراعنة فمن بنى الأهرام؟

وتقرأ عن علاقة الدجال ببناء الهرم الأكبر ليضاهي خلق الله ويكون مقدساً لعبادته هو وإبليس قرينه من الشياطين.

وتقرأ عن بناء قوم عاد للأهرام إبان حكمهم لمصر قبل الطوفان... وتقرأ عن الملك سوريد الذي أمر ببناء الهرم الأكبر قبل الطوفان بناء على رؤيا رآها فأفزعته ...

وتقرأ عن آراء المؤرخين العرب وغيرهم عن حقيقة بناء الهرم ...

وتقرأ عن سر الطاقة العجيبة في البناء الهرمي وكيف استغله المسيح الدجال في أغراضه الشريرة ...

وتقرأ عن سر احتفال الماسون أتباع الدجال بالحج إلى الهرم الأكبر كما يحج المسلمون إلى البيت الحرام بمكة وسر إصرارهم على الاحتفال يوم 2011/11/11.. ومدى خطورة هذا الاحتفال الشيطاني عند الهرم الأكبر ...

سوف تقرأ في هذا الكتاب الكثير من المفاجآت الهامة والجديدة عن الهرم وعلاقته بالمسيح الدجال بالأدلة والبراهين المدعمة بالصور..

إنه كتاب جدير بك عزيزي القارئ أن تقرأه أكثر من مرة وتضعه في مكتبتك الخاصة .

دار الكتاب العربي
دمشق - القاهرة

I.S.B.N. 978-977-376-703-7
7 419971 660213

www.darketab.com
da...yahoo.com

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
24

http://wahetelkotob.com/

المسيحُ الدَّجَّالُ وأسرارُ الأهرامِ الكُبْرَى

منصور عبد الحكيم

دار الكتاب العربي
دمشق - القاهرة

http://wahetelkotob.com/

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا ندعوك بما دعاك به نبيك نوح عليه السلام:

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن
تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾﴾

[نوح: ٢٦ - ٢٧]

http://wahetelkotob.com/

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله وحده نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولاند له ولا صاحبة له ولا ولد، سبحانه وتعالى عما يصفون علوًّا كبيراً.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه خير من بلغ عن ربه عز وجل، وأشهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به الغمة وتركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

ثم أما بعد...

فالقارئ والدارس والكاتب عن شخصية المسيح الدجال يجد أن الدجال مولع بالهرم في رموزه وهذه إحدى السمات الهامة الدالة عليه وعلى المنظمات التي تعمل لصالحه مثل جماعة النورانيين والماسونية العالمية، بل وصل الأمر أن وضعوه على ظهر الدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد، كما هو معروف وقد أشرنا إليه في أكثر من إصدار لنا عن حكومة العالم الخفية.

ومع نهاية عام ٢٠١١ ظهر إلى سطح الواقع السياسي والاجتماعي العالمي والمحلي الدعوة إلى احتفالية ماسونية كابلية يهودية عند سفح الهرم الأكبر يوم ١١/ ١١/ ٢٠١١ الساعة الحادية عشرة والدقيقة الحادية عشرة والثانية الحادية عشرة.

وهذه الاحتفالية ما هي إلا طقوس شيطانية تابعة للمسيح الدجال وقرينه إبليس تقوم بها المنظمات التابعة لهما وعلى رأسها الماسونية المتهودة.

http://wahetelkotob.com/

أثار هذا الحدث غضباً شعبيًّا واسعاً في مصر اضطرت الدولة إلى الإعلان عن غلق منطقة الهرم أمام الزائرين ومنع هذا الاحتفال.

وفي هذا الكتاب سنحاول بإذن الله إيضاح العلاقة بين المسيح الدجال والأهرامات وسر الطاقة التي يحاول الدجال استغلالها لتحقيق أهدافه الشريرة تجاه العالم كله.

نسأل الله أن يوفقنا إلى إخراج هذا الكتاب على الوجه الذي يرضيه عنا ويقبله منا ويجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه.

منصور عبدالحكيم

http://wahetelkotob.com/

الماسون وأسرار بناء الهرم

- البحث عن القوة والطاقة عند الهرم الأكبر هدف ماسوني لم يتحقق في ١١/ ١١/ ٢٠١١ م
- خرافة أن الأهرامات تم بناؤها لدفن ملوك الفراعنة، من ورائها المسيح الدجال.
- وجود أهرامات أخرى في أماكن مختلفة من العالم.
- الأهرامات المصرية عالم مليء بالمفاجآت والأسرار.
- من هو خوفو المنسوب له الهرم الأكبر؟
- الأهرامات والاتصال بسكان الكواكب الأخرى.
- صفات الأهرامات في القارة الأمريكية.
- أسرار الطاقة في الأهرامات والمجال الكهرومغناطيسي.
- الشكل الهرمي والطاقة الحيوية.

http://wahetelkotob.com/

تم التحميل من موقع

واحة الكتب

http://wahetelkotob.com/

البحث عن القوة والطاقة عند الهرم الأكبر هدف ماسوني لم يتحقق يوم ١١/١١/٢٠١١م

الماسون يبحثون دوماً عن كل ما هو غامض ومثير، ولا عجب في ذلك فهي جمعية غامضة تحيط نفسها بالأسرار والغموض منذ نشأتها وهذا دأب المنظمات السرية على مر التاريخ.

يعود ارتباط الماسونية بالهرم أو الشكل الهرمي بوجه عام إلى زعيم الماسونية ومؤسسها لتكون ذراعه التي يحكم بها العالم من وراء الستار المسيح الدجال.

ولأن الدجال من المنظَّرين فقد تعلم علوماً كثيرة على مدى حياته حتى إنه حين يخرج إلى الناس قبل قيام الساعة يظهر الله على يديه بعض الخوارق التي قد يظنها الناس معجزات[١].

وقبل يوم ١١/ ١١/ ٢٠١١م حاول اليهود الماسون إقامة احتفال ماسوني عند الهرم الأكبر لإقامة طقوس سحرية للكابالا اليهودية، ووفقاً لتقرير من صحيفة ديلي تلجراف البريطانية كان الفريق البولندي ومجموعة من علماء في علم الأعداد السحرية المعروفة « بالكابالا » اليهودية وقد حصلوا على تصريح من الحكومة المصرية لعقد هذا الاحتفال عند الأهرامات من أجل حماية العالم من القوى الكونية التي تهدف إلى تدمير الأرض في العام القادم، وذلك تأكيداً لإشاعة نهاية العالم عام ٢٠١٢.

وقد ذكرت وسائل الإعلام المصرية أن جموع الشعب المصري يرفض هذا الاحتفال ويعتبره إساءة إلى الحضارة المصرية والشعب المصري نفسه، وأن السماح بمثل هذه الممارسات اليهودية ما هي إلا تأكيد المزاعم اليهودية من أنهم بناة الأهرامات. وقد

---

١ - اقرأ كتابنا عشرة ينتظرها العالم ففيه المزيد والمفيد والكثير حول المسيح الدجال، الناشر دار الكتاب العربي.

http://wahetelkotob.com/

صرح الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار السابق عبد الحليم نور الدين لجريدة الأهرام أن اليهود الماسونيين كانوا يحاولون تغطية الهرم الأكبر منذ عام ١٩٩٣ بشعار اليهود.

وكان هذا السعي قد بدأ عام ١٩٣١ عندما اجتمعت الجماعة الصهيونية مع الجماعة الماسونية وقرروا حكم العالم عندما يظهر إلههم «المسيح الدجال»، بعد استقرار النجمة الذهبية أعلى الهرم الأكبر، عن طريق فتح العالم السفلى ليبدأ العالم عهدًا جديدًا من عمر الأرض، يطلقون عليه عصر «الدلو» Aquarius والذي يرمز عندهم للتغيير والولادة، وهو ما يجب أن يؤدى إلى قيام إسرائيل الكبرى.

ويشارك أعضاء البعثة فى الهوس بخرافة «١١-١١» جماعة صوفية يهودية تسمى «الكابالا» معروفة بعلاقتها الوثيقة بالماسونية، واعتقادها أن ما يحدث من شر فى العالم نتيجة طبيعية للبعد عن الله، وتحاول هذه الجماعة إثبات أنها تعلمت فنون السحر والشعوذة من مصر الفرعونية، كما تعتقد أن نهاية العالم العام القادم، وأن المسيح الدجال سيكون موجودًا على الأرض فى الفترة من ١١-١١-٢٠١١.

وقالو إن المسيح الدجال مرتبط بالسامري الذي صنع عجلاً له خوار أيام سيدنا موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاه وأتم التسليم قال الله تعالى.

﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ [طه : ٨٨] حيث إن السامري كان المترجم الذي يقول لبني اسرائيل ما يقوله لهم العجل.... فأمرهم بالركوع للعجل على أنه كلامه و بالفعل ركعوا جميعاً إلا هارون و يوشع بن نون وبعض المؤمنين.

وهنا أعلن السامري أنه رسول لهم و أنه ابن الإله مثلما سيدعي الدجال في حالة ظهوره آخر الزمان.

ويدعي هؤلاء المهوسون (الماسون) أن عام ٢٠١٩ ستشهد اضطرابات كونية كثيرة، لذلك وضعت «الكابالا» خطة للتحكم فى أمور الكون خلال هذه الفترة، وهى

http://wahetelkotob.com/

محاولة التواصل مع «الملائكة السفلية»، عن طريق «شعاع الهرم الأكبر»، الذي يعد «بوابة العبور» للإله، وتعتبر «الكابالا» يوم «١١-١١» طاقة جديدة ليقظة العالم.

وقالو إن «١١/١١/٢٠١١»، يوم فى تاريخ الكون لن يتكرر، لأنه يجمع الرقم المقدس «١١»، ثلاث مرات، ويزداد الرقم ١١ أخرى عندما تشير الساعة إلى الحادية عشرة من نفس اليوم لتصبح النتيجة «١١-١١-١١-١١»، وهى المعادلة التي باكتمالها تصبح القوى العظمى على استعداد للخروج بطاقتها العظيمة التي بامتصاصها تدخل هذه الطاقة إلينا وبها نستطيع حكم البشرية بأكملها لفترة زمنية لا تقل عن ١٠٠٠ عام، وبما أن مصر القديمة هى روح الكون، وهرم خوفو وعاء الطاقة الأكبر في العالم، وطريق الصعود إلى المعارف المقدسة، فهناك فقط وفى هذا التاريخ يمكن لنا أن نقيم شعائرنا لنستحضر القوى العظمى من داخل الهرم ونستخلصها ونمتصها لتكون بداخلنا.

«الدكتور أندرو فيتكيفتش»، أحد أعضاء بعثة الحفائر، متحدثًا عن معتقدات هذه البعثة وأهمية يوم ١١-١١، ومروجًا للحفل المقرر إقامته في الهرم، حيث يقول «فيتكيفيتش»:

«المشاركون في الحفل سيبثون طاقة حب تدخل إلى جسم الهرم الأكبر، لتندمج مع طاقته ثم يعاد بثها مرة أخرى بواسطة «الكريستالة الذهبية» التي ستحمى الأرض.

وعن الكريستالة يلفت «فيتكيفيتش» إلى أن هناك عددًا من «الكريستالات» التى صنعت خصيصًا لهذا الحدث، وعددها ١١ كريستالة، منها واحدة مصنوعة منذ زمن ومحفوظة فى مكان آمن بمصر، وأخرى صنعت خصيصًا لحفل «١١-١١»، وموجودة فى الهند.

ويشرح «فيتكيفيتش» فكرة «الكريستالة الذهبية» بأنها عبارة عن هرمين مقلوبين في شكل نجمة داوود، ومن المقرر أن توضع فوق قمة هرم خوفو، لتبدأ مراسم حفل «١١-١١»، حيث يقف في الحادية عشرة صباح هذا اليوم رجلان وامرأتان حول

http://wahetelkotob.com/

الجوانب الأربعة لهرم خوفو، وفى الحادية عشرة مساء من نفس اليوم يدخل أربعة من أكبر رجال الماسونية داخل غرفة دفن الملك خوفو ليلقوا التعاويذ الخاصة ويثبتون «الكريستالة»، بينما يقف أكثر من ألفي شخص متشابكى الأيدي يشكلون دائرة كبيرة حول الأطراف الأربعة للهرم.

ويشارك أعضاء البعثة فى الهوس بخرافة «١١-١١» جماعة صوفية يهودية تسمى «الكابالا» معروفة بعلاقتها الوثيقة بالماسونية، واعتقادها أن ما يحدث من شر فى العالم نتيجة طبيعية للبعد عن الله، وتحاول هذه الجماعة إثبات أنها تعلمت فنون السحر والشعوذة من مصر الفرعونية، كما تعتقد أن نهاية العالم العام القادم، وأن المسيح الدجال سيكون موجودًا على الأرض فى الفترة من «١١-١١-٢٠١١، وحتى نهاية عام ٢٠١٩»، وهى الفترة التى ستشهد اضطرابات كونية كثيرة، لذلك وضعت «الكابالا» خطة للتحكم فى أمور الكون خلال هذه الفترة، وهى محاولة التواصل مع «الملائكة السفلية»!! عن طريق «شعاع الهرم الأكبر»، الذي يعد «بوابة العبور» للإله، وتعتبر «الكابالا» يوم «١١-١١» طاقة جديدة ليقظة العالم.

وقد نفى رئيس منطقة الآثار بالهرم موافقة المجلس الأعلى للآثار على إقامة حفل ماسوني يتضمن وضع «هُرَيْمٍ» أو ماسة على شكل نجمة داود على قمة الهرم يوم ١١ نوفمبر، والذي يحمل أهمية خاصة وفقا للمعتقدات الماسونية، كونه يحمل تاريخ ١١ من شهر ١١ لعام ٢٠١١.

وأوضح فى تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن المجلس الأعلى للآثار يوافق، وفق خطته، على إقامة حفلات خاصة في منطقة الهرم، بعد الحصول على موافقات خاصة من عدة جهات أمنية، لافتا إلى أن هذه الاحتفالات تقام حول الهرم من سنوات طويلة، اعتقادا من أصحابها أنها تمنحهم القوة، وفقا لبعض معتقداتهم الدينية!!

http://wahetelkotob.com/

وأضاف أن الآثار لم تسمح من قبل ولن تسمح حاليا بوضع أي شيء على أهرامات مصر، ولن يسمح للمشاركين في أي احتفال بالدخول بأدوات أو أجهزة أو ما شابه.

وأكد أنهم يخضعون قبل دخولهم للتفتيش، مشيرا إلى أن هذه الاحتفالات الخاصة تتم بعد المواعيد الرسمية للزيارة بمنطقة الهرم، ويحصل عليها رسوما كبيرة تدخل خزينة الدولة، في إطار من المحافظة على المنطقة الأثرية ودون أي أفعال تؤذي الآثار من أي نوع.

وقال إن ما تردد عن قيام مجموعة من شركات السياحة العالمية بتنظيم حفل ماسوني يتم من خلاله وضع هريم من الذهب على شكل نجمة داود أعلى قمة الهرم عارٍ تماما عن الصحة، ولن يسمح المجلس الأعلى للآثار بوضع أي شيء على قمة الهرم أو الإضرار بآثار مصر بأي شكل من الأشكال[1].

وتم غلق منطقة الهر م قبل يوم ١١/ ١١/ ٢٠١١ وبعده لمنع دخول الماسون ومنع إقامة هذا الاحتفال بعد صدور أوامر عليا من المجلس الحاكم لمصر والحكومة المصرية بمنع هذا الاحتفال.

١- المصدر: موقع أخبار مصر على الإنترنت.

http://wahetelkotob.com/

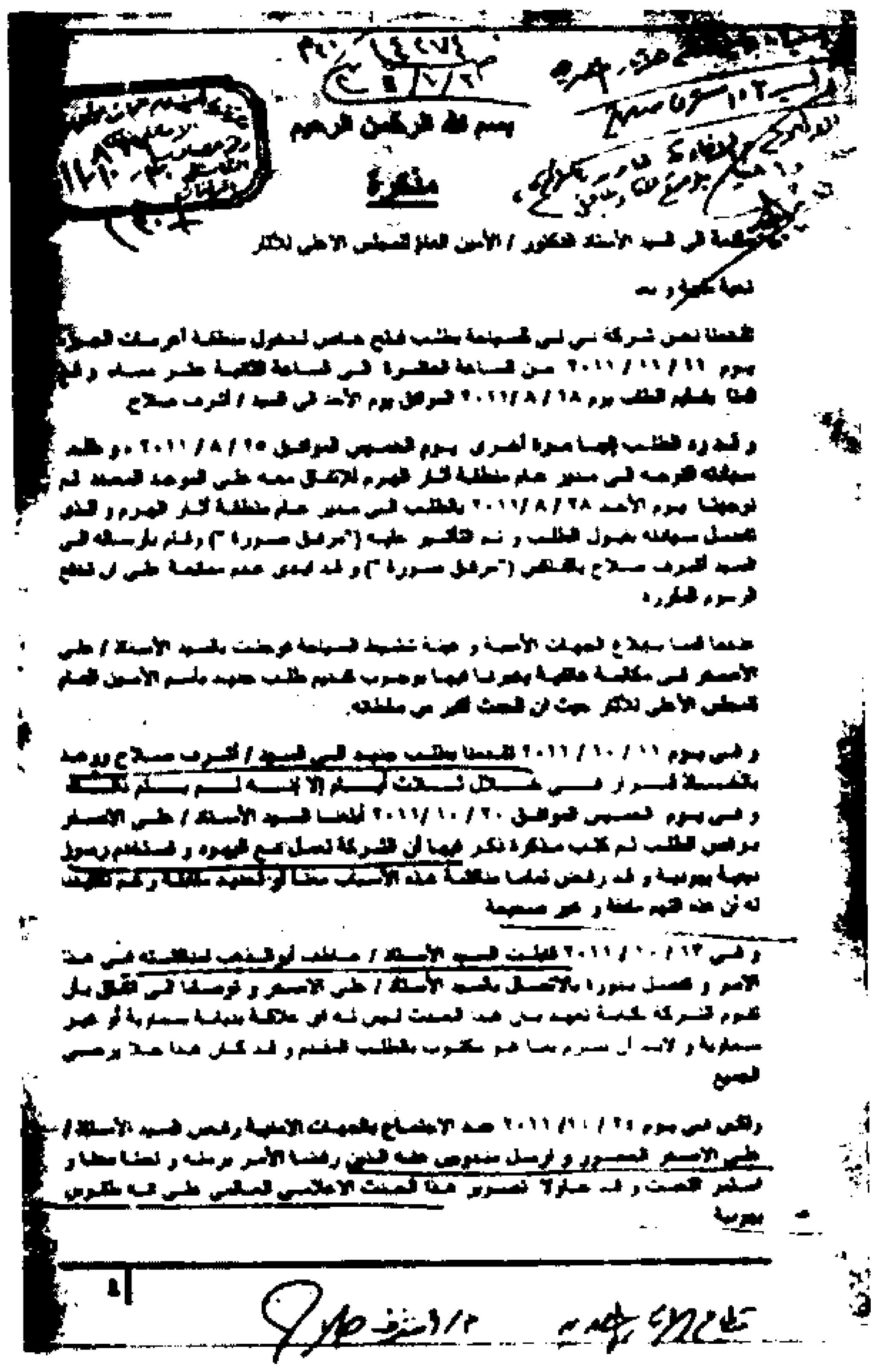
بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة

صورة مذكرة مقدمة لأمين عام المجلس الأعلى للآثار للموافقة على إقامة الحفل قبل صدور الأوامر العليا بإلغائه (الطلب مقدم من شركة لي لي للسياحة)

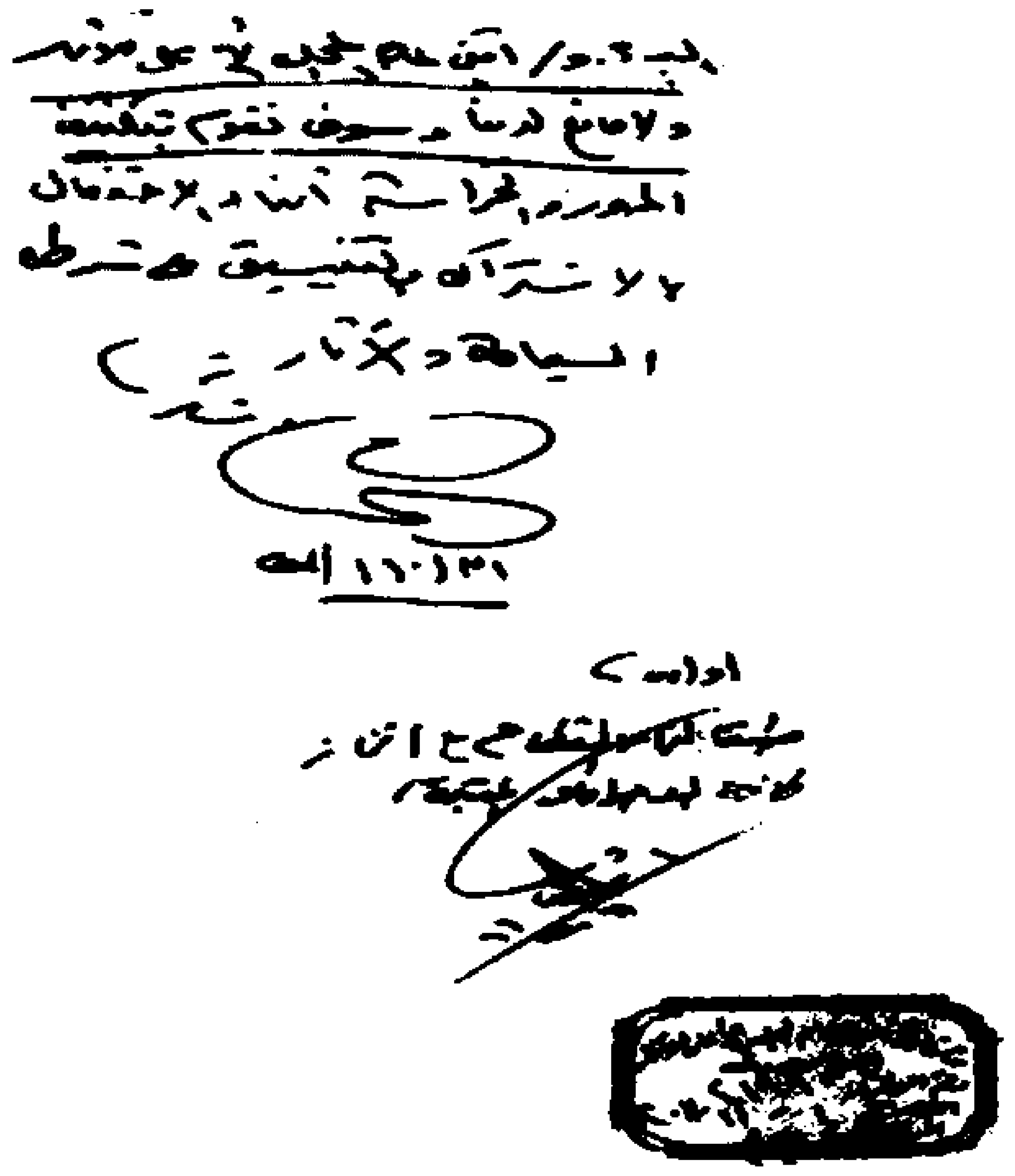

صورة نص موافقة الآثار على الحفل

http://wahetelkotob.com/

صور من الاحتفالات الماسونية عند الهرم وداخل الهرم

http://wahetelkotob.com/

الطقوس الماسونية داخل الهرم

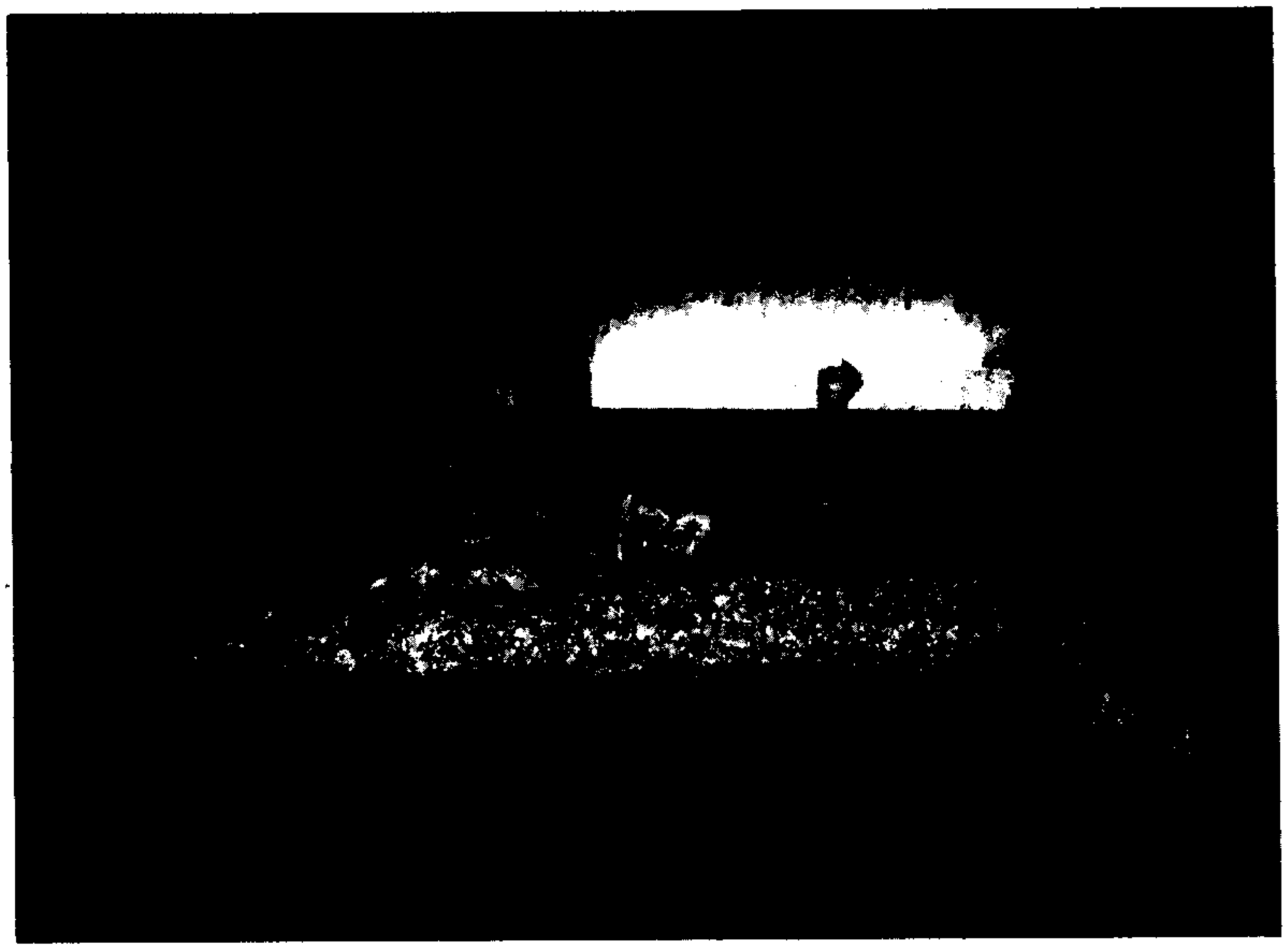

الماسون داخل الهرم لممارسة طقوسهم

http://wahetelkotob.com/

الماسون داخل الهرم

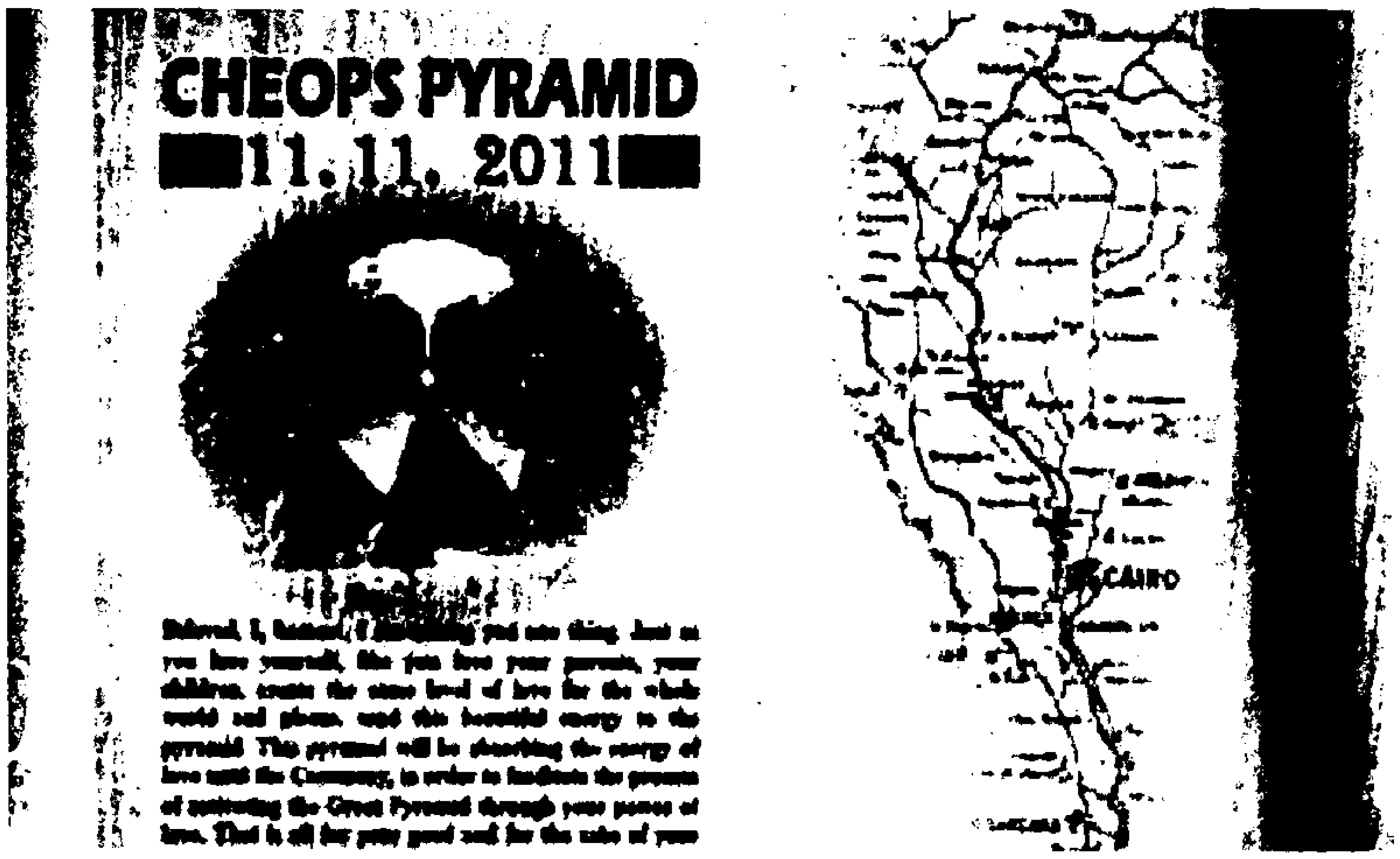

صورة من بطاقة الدعوة لحضور الاحتفال عند الهرم الأكبر يوم ١١/ ١١/ ٢٠١١

http://wahetelkotob.com/

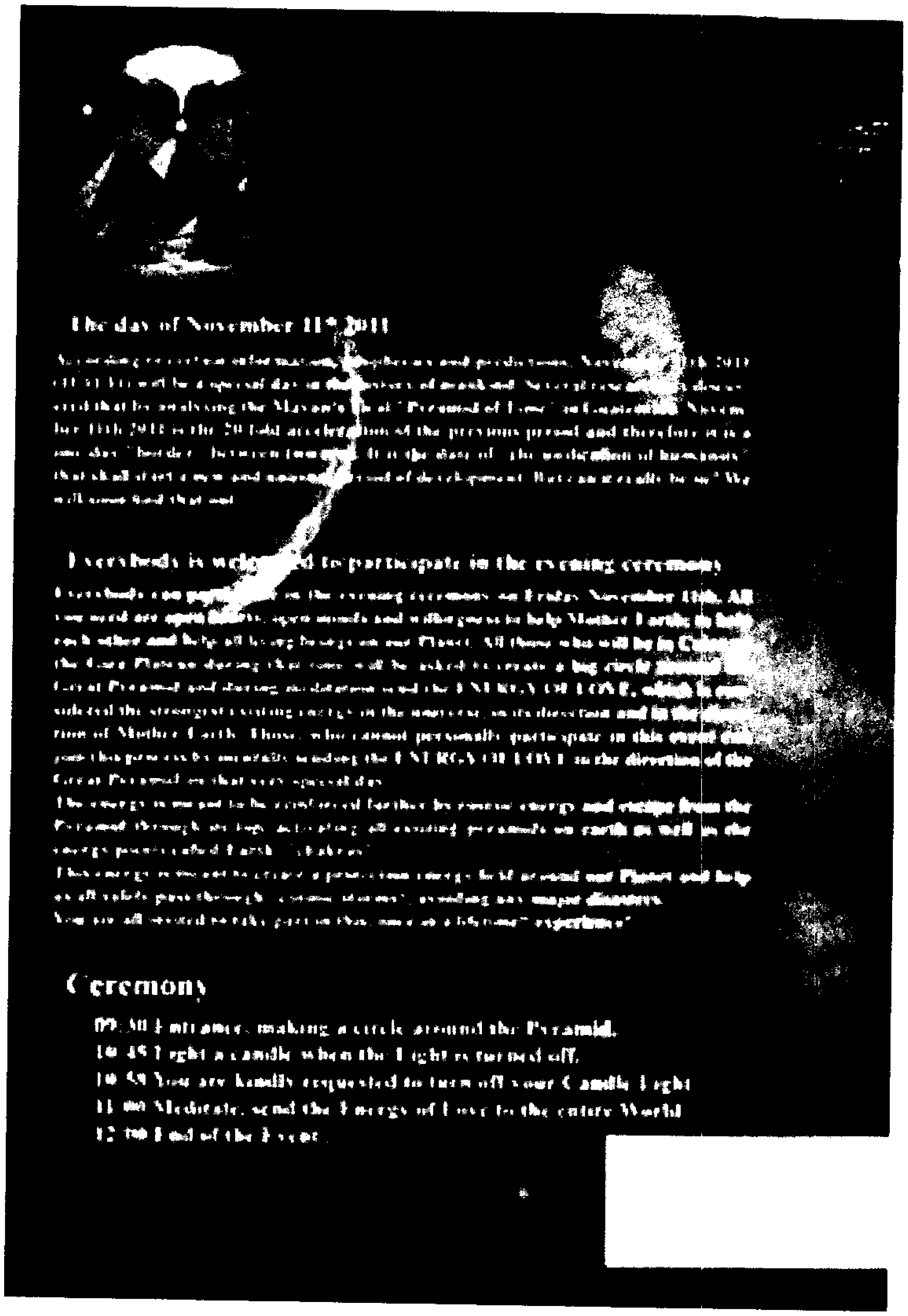

إعلان عن الاحتفال الماسوني

أكذوبة أن الأهرامات مقبرة لدفن ملوك الفراعنة :

المعتقد الشائع أن الأهرامات الثلاثة بالجيزة بمصر إنما تم نباؤها لتكون مقبرة لثلاثة ملوك هم خوفو وخفرع ومنقرع، هكذا قالوا لنا.

ولكن أين مومياوات هؤلاء الملوك الثلاثة إن كان قد تم دفنهم في الأهرامات ؟

وهل يعقل أن يتم بناء مثل الهرم الأكبر أو الأصغر لدفن أحد الملوك فقط ؟

بالطبع لا.. وإلا تكون الإجابة بالإيجاب إقراراً منا بأن باني الهرم سواء كانوا الفراعنة أو غيرهم سفهاء لا عقل لهم !!

لقد أدرك تلك الحقيقة الكثير من العلماء مثل الطبيب « بول رنتون » الذي ألف كتاب « مصر الأسرار » حيث أوضح الخطأ الذي وقع فيه كتبة التاريخ فقد وجد علماء الآثار ضريحاً فارغاً يغطيه حجر ضخم كبير وثقيل جدًّا وهذا دليل على أن الأهرام لم تكن قبوراً للفراعنة وإنما هياكل تمارس فيها عبادة روحية ولهذا تم بناؤها على أسس هندسية من المثلثات والمربعات والمكعبات على نحو تكون فيه قادرة على الاحتفاظ بالطاقة الكونية، وتم اختيار الشكل الهرمي التكوين المجسم إذ هو الأفضل للاحتفاظ بتلك الطاقة كونية أم أرضية.

لقد تعددت الآراء حول الهدف من بناء الأهرامات عموماً سواء الأهرامات التي وجدت في مصر أو بلاد أخرى أو حتى في قاع المحيط الأطلنطي.

لكن القول بأن بناء الأهرامات كان الهدف منه دفن ملك أو غيره أي أنها مقبرة هو قول لا يعتد به، فالأهرام لم تكن قبوراً ملكية كما قيل ولم تُبْنَ بالسخرة بل هي نتاج حضاري علمي متقدم جدًّا، واستخدمت تقنيات متطورة في عملية البناء لا نزال نجهل كنهها الحقيقي، لكننا نحاول المعرفة والله أعلم بالحقيقة.

http://wahetelkotob.com/

لقد قام علماء الفلك والهندسة والرياضيات بدراسة الهرم الأكبر الذي نسميه هرم خوفو بوساطة أحدث الأدوات الحديثة المتاحة حالياً ليخرجوا لنا نظريات أكثر دهشة عما قاله الأقدمون: فقالوا بعد بحث وتدقيق لهرم خوفو:

- إن أبعاد الهرم تحدد بدقة فائقة أدق المسافات الأساسية في الكون.
- إن الفراعنة عرفوا بدقة وزن كوكب الأرض وكتلة أبعاده وهذا ما جعلهم يمثلونه في الهرم الأكبر.
- إن اتجاه الهرم الأكبر أصبح اتجاه لرصد الجهات الأربع للأرض حيث إن الهرم يتجه إلى الجهات الرئيسية الأربع بشكل غاية في الدقة.
- إن الهرم يرصد بدقة فائقة حركة الشمس والشعرى اليمانية، والنجم القطبي وباقي النجوم.
- إن خط الطول الأرضي المار في الهرم الأكبر أدق من خط طول مرصد جرنبويتش بباريس.
- إن الهرم يتضمن حسابات رمزية جامعة لجدول المقاييس والأوزان وأن شكل الهرم وأبعاده تعكس القوانين الأساسية لعلوم الفلك والرياضيات[1].

كل هذه الأمور مجتمعة تؤكد أن الهرم ليس مقبرة لأي من الملوك الفراعنة وأن بناءه كان لأسباب أخرى لا تزال سرّاً غامضاً كما أن باني الهرم أيضاً لا يزال لغزاً محيراً مختلفاً عليه.

وإذا إكتشفنا من هو باني الهرم تعرفنا عن سبب البناء، لكننا نرى أن خرافة بناء الأهرامات الثلاثة كان لدفن ملوك الفراعنة كذبة أو خدعة من ورائها المسيح الدجال الذي اتخذ من الشكل الهرمي شعاراً له يراقب من خلاله العالم ويرمز إلى محاولاته الدؤوبة على السيطرة على مصر وحكم العالم من خلالها.

---

١ - انظر الهرم الكبر وأبعاده الكونية - عبود قرة.

http://wahetelkotob.com/

ومن بعض أسرار الأهرامات المصرية التي اكتشفت أنهم وجدوا فيها العديد من الأمور الغريبة والمدهشة في نفس الوقت:

- لو أخذت المسافة بين هرم خوفو ومدينة بيت لحم وقسمناها على ألف سيكون الناتج ٢١٣٨ وهو عدد السنين التي سبقت ميلاد النبي عيسى عليه السلام أثناء بناء الأهرامات.
- نسبة مجموع وزن حجارة الهرم إلى كتلتها يماثل نسبة مجموع وزن الأرض إلى كتلتها.
- الظل الساقط من هرم خوفو يتحرك في كل يوم مقدار درجه واحدة (بسبب انتقال موقع الشمس الظاهري في كل يوم مقدار درجة واحدة) ولو حسبنا مقدار هذه الدرجات لوجدنا أن الظل يكمل ٣٦٥ مره في السنة وهو عدد أيام السنه الشمسية.

هذا قليل من كثير عن أسرار الأهرامات المصرية والحضارة الفرعونية.

لكن البعض يرون أن الأهرامات المصرية ما هي إلا مقابر لملوك الفراعنة ويصرون على ذلك فقد كتب أحمد فرغلي في جريدة الأهرام المصرية بتاريخ ١٢/ ٥/ ٢٠٠٧ السنة ١٣١ العدد ٤٣٩٨٦ مقالة بعنوان « لهذه الأسباب.. الأهرام عجيبة عجائب الدنيا! » كتب: أحمد فرغلي موسوعة ثروة مصر الأثرية والسياحية التي أصدرتها المجالس القومية المتخصصة عام١٩٩٣ بمنطقة منف أو ممفيس والمعروفة حاليا باسم الجيزة في الفترة من ٢٥٥٠-٢٤٨٠ قبل الميلاد هي عبارة عن ثلاثة أهرامات ـ خوفو وخفرع ومنقرع ـ وكل هرم يحمل اسم الملك الذي بناه ومقبرته حيث تم دفنه فيه بعد موته والبناء الهرمي هنا يمثل مرحلة من مراحل تطور عمارة المقابر في مصر القديمة والتي بدأت بحفرة صغيرة تحولت إلى حجرة تحت الأرض ثم إلى عدة غرف يعلوها مصطبة وبعد ذلك تطورت لتأخذ شكل الهرم المدرج بواسطة المهندس إيمحوتب

http://wahetelkotob.com/

وزير الفرعون زوسر في الأسرة الثالثة وكان المهندس إيمحوتب يلقب باسم الطبيب المعماري لأنه جمع ما بين علمي الطب والعمارة وتلا ذلك محاولتان للملك سنفرو مؤسس الأسرة الرابعة لبناء شكل هرمي كامل ولكن ظهر الهرمان غير سليمي الشكل وهما يقعان في دهشور أحدهما مفلطح القاعدة والآخر بنفس الشكل ونصف الحجم واستطاع المهندس هميونو المعروف بمهندس الملك خوفو أن يصل بالهرم إلى الشكل المثالي وقام بتشييد هرم خوفو بالجيزة على مساحة١٣ فدانا ثم تبع ذلك هرما خفرع ومنقرع. « انظر أسرار الأهرامات للدكتور زاهي حواس ».

إن الأمر أكبر من ذلك بكثير لأن الهرم الأكبر يمثل أحد أكبر الألغاز التي واجهت البشرية منذ مطلع الحضارة تلك الحقائق المدهشة التي جمعها العديد من العلماء ومنهم تشارلز سميث في عام١٨٦٤ عندما قال هل تعلم أن ارتفاع الهرم مضروبا في مليار يساوي ١٤.٩٦٧مليون كيلومتر وهي بعد المسافة بين الأرض والشمس والمدار الذي يمر من مركز الهرم يقسم قارات العالم إلى نصفين متساويين تماما وإن أساس الهرم مقسوم على ضعف ارتفاعه يعطينا عدد لودولف الشهير(٣.١٤) والموجود في الآلات الحاسبة وأن أركان الهرم الأربعة تتجه إلى الاتجاهات الأصلية في دقة مذهلة حتى إن بعض العلماء اعترضوا يوما بحجة وجود زاوية انحراف ضئيلة عن الجهات الأصلية ولكن بعد اكتشاف الأجهزة الإلكترونية الحديثة تبين أن زوايا الهرم هي الأصح والأدق.

أما بالنسبة لهرم منقرع فقد لاحظ العلماء أنه يحوي فجوة دائرية صغيرة لا يتجاوز قطرها٢٠ سم وتمكن علماء الآثار من معرفة سر وجودها بعد ملاحظة دقيقة للغاية إذ تبين أن أشعة الشمس تدخل من خلالها يوماً واحداً فقط من كل عام، والأعجب من ذلك أن هذا اليوم يصادف عيد ميلاد الفرعون ولا يزال العلماء يجهلون أيضا كيف كان المصري القديم يستعمل الإضاءة داخل الأهرامات.. فحتى القرن التاسع عشر لم

http://wahetelkotob.com/

تعرف البشرية وسيلة إنارة سوى بالقناديل التي تسبب سوادا في الأسقف والجوانب بينما لا يظهر أي أثر لذلك على سقف الهرم.. أيضا اكتشف العلماء أن أي مكان بداخل الأهرامات يصلح لحفظ البيض بدون أن يتعرض الصفار إلى التلف وهذا يفسر قدرة الأهرامات الهائلة على تجميع الأشعة الكونية نظرا للشكل الهرمي[١].

هذا قليل من كثير عن أسرار الأهرامات المصرية التى يدعي البعض أنها بنيت لدفن ملوك الفواعنة لكن الحقيقة غير ذلك تماماً.

ومن الأدلة التاريخية عن بناء الأهرام ووقتها ووجودها والذي يؤكد أن باني الأهرام ليس خوفو أو أنها بنيت لدفنه أو غيره وهذا ما لخصه السيوطي في تحفة الكرام بخبر الأهرام بقوله: قال ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار: لقد أكثر الناس القول في سبب بناء الأهرام، فقيل: هياكل الكواكب، وقيل قبور ومستودع مال وكتب وقيل ملجأ من الطوفان ؟!

وقد نقل تقي الدين المقريزي في خططه عن الهمداني في كتابه الإكليل قوله: لم يوجد مما كان تحت الماء وقت الغرق - الطوفان - من القرى قرية فيها بقية سوى نهاوند وجدت كما هي اليوم لم تتغير وأهرام الصعيد في أرض مصر.

وقال أبو الريحان البيروني في كتابه الآثار الباقية عن القرون الخالية: والفرس والمجوس تنكر الطوفان وأقر به بعض الفرس ولكنهم قالوا كان بالشام والغرق منه شيء في زمان طمهورث ولكن لم يعم العمران كله،ولم يتجاوز عقبة حلوان ولم يبلغ ممالك الشرق وأن أهل مصر لما أقدم حكماؤهم بنو أبنية كالهرمين بمصر ليدخلوها عند الآفة - الطوفان - وأن آثار ماء الطوفان وتأثيرات الأمواج كانت بينة على أنصاف الهرمين لم تتجاوزهما.

وقال الحميدي في الروض المعطار في أخباء الأقطار: قدر سوريد الملك أن ذلك الغرق يأتي على الأرض ومن فيها، فأمر ببناء الأهرام، وقيل أمر بناء الأهرام والبرابي

١- انظر المقالة في جريدة الأهرام المصرية بتاريخ ١٢/ ٥/ ٢٠٠٧.

http://wahetelkotob.com/

من حجارة من طين فإن كان هذا الحادث ماء ذهب التي من طين وبقيت التي من حجارة، وإن كانت ناراً ذهبت التي هي من حجارة وبقيت التي هي من طين، فكان ذلك الحادث ماء فذهب الطين وبقيت الحجارة.

وعلق السيوطي على هذا الكلام وأيده بقوله: ويلاحظ احتمال ترجيح ذلك من قدر الطين في أعلى الأهرام وذهب أكثره عنها ويكون ذلك تقديراً لارتفاع ماء الطوفان وقتئذ والله أعلم.

وقد ذكر المقريزي وابن إياس رحمهما الله أن الأهرم كانت قبل الطوفان وبقيت بعده[1].

١- كشف علماء الآثار الذين قاموا بدراسة عن تاريخ الطوفان وآثار البلاد التي أغرقها أن تاريخ الطوفان يتفق مع زمن بناء الأهرام.

ومن الملفت للنظر أن الباحثين أكدوا أن مراكب الشمس التي وجدت جنوب الهرم الأكبر ليس كما قيل لنا حين تم اكتشافها أنها مراكب جنائزية أو غير ذلك من الترهات من أنها خاصة بالملك خوفو لنقله إلى الأماكن المقدسة أو إلى الشمس والحقيقة التي اكتشفت أنها مراكب للنجاة من الطوفان المتوقع الحدوث على الأرض ومن أجله تم بناء الأهرام.

ويرى الباحث أسامة مرعي أن صاحب هذه الراكب هو المسيح الدجال باني الهرم كما سيأتي ذلك في حينه كي ينجو من الغرق من الطوفان لأنه هو وإبليس من المنظرين ولأن له وقتاً معلوماً سيظهر فيه آخر الزمان.

وقد قام الدجال ببناء الهرم على الشكل الهرمي لأن الشكل الهندسي الهرمي هو القادر على تحمل ضغط المياه وإن كانت كالطوفان وهذا ما أثبتته البحوث الحديثة.

http://wahetelkotob.com/

من هو «خوفو» المنسوب له الهرم الأكبر ؟

تعلمنا في المدرسة حين درسنا نبذة عن التاريخ الفرعوني أن الهرم الأكبر قد بناه الفرعون المصري خوفو، فمن هو خوفو ؟

لا أحد يعرف من هو « خوفو » فهو اسم غامض لفرعون غير موجود ولا توجد له جثة أو مومياء أو مقبرة ملكية له أو لأفراد أسرته المزعومة فهو شخصية وهمية ولا يوجد بالهرم الأكبر أى مكان يدل على وجود مقبرة لملك سواء « خوفو » أو غيره، ولا يوجد بالهرم ما يدل على غرفة الدفن الخاصة بالملك حتى التي وصفت أنها غرف الدفن لا يوجد بها ما يدل على أنها مكان لاحتواء وحفظ الجثث الملكية فلا يوجد ما يدل على ذلك من نقوش تحمل أسماء أصحابها أو نصوص دينية كما هو الحال في مقابر الفراعنة.

أضف إلى ذلك عدم العثور على جثة للملك المزعوم خوفو من الهرم أو أي مكان آخر.

وكذلك مقياس التابوت الحجري في الهرم لا تسمح بوضع تابوت لجثة طفل صغير.

لم يظهر اسم خوفو إلا مصادفة ضمن بعض النقوش التي تركها عمال المحاجر على ظهر الكتل الجرانيتية غير المصقولة والتي تعلو سقف غرفة الملك أو غرفة التابوت وقد نقشت بطريقة بدائية بجانب خوفو.

في أبيدوس عثر على تمثال من العاج لا يوجد عليه اسم صاحبه قالوا عنه إنه تمثال «لخوفو» !!

لم يظهر اسم خوفو إلا في السنوات الأولى من القرن التاسع عشر عندما قام العالم البريطاني هيوارد فليس بزيارة للهرم الأكبر.

وقد ذكر الباحث أسامة مرعي في كتابه الجبت والطاغوت أن علماء الآثار الحديثة قد ذكروا أن معنى كلمة « خوفو » هي « جل جلاله » وليس اسماً للملك وهذا ما ذكره قبل ذلك عالم المصريات الكبير د. سيد كريم في كتابه « لغز الهرم الأكبر ».

http://wahetelkotob.com/

إذاً فإن شخصية الملك « خوفو » شخصية وهمية تم اختراعها لتضليل غير المختصين من الناس حتى إن الدكتور سيد كريم عالم المصريات الكبير جعل أحد عناوين كتابه: « لغز الهرم الأكبر » عنوان: «خدعوك فقالوا إن الهرم الأكبر بناه خوفو»، وقال: « كشفت أبحاث موسوعة لغز الحاضرة عن أصل اسم خوفو الذي لا وجود له في جميع قوائم الملوك ووجد أن كلمة « خوفو » في اللغة المصرية القديمة ليست اسماً بل هي صفة من صفات الإله ومعناها: «جل جلاله ». وهذا يعني أن عبارة: « خونو خوفو » معناها: « الإله جل جلاله ».

وقال أيضاً: إن الإله الذي أضيف إلى اسمه كلمة «خوفو» أي «جل جلاله» وليست اسم الملك كما ذكر علماء الآثار في العصر الحديث بالخطأ عندما وجدوا كلمة خوفو وختمه منقوشة على الأحجار التي تعلو الغرفة ومعناها: « جل جلاله » «وخونو خوفو» معناها: الإله جل جلاله.

وقال د. سيد كريم في حديثه لجريدة حديث المدينة: لقد تمسك اليهود الصهاينة باسم خوفو على أنه باني الهرم الأكبر.

وقال العالم أندريه بوشان: إن الهرم الأكبر قد بنى لكي يكون بيتاً لجلاله وأن غرفة الدفن والتابوت الخالية من أي رموز أو نقوش تشير لاسم الملك ما هي إلا المقبرة الرمزية لروح الإله.

وذكر « مارشام أدامز » أنه ورد في أسفار اليهود وكتاب « القابالا » ضمن ما ورد عن الهرم الأكبر وعلاقته بأسرار الكون باسم هرم سيراد، وفرعون سيراد وسيراد معناها مصر، وأن الاسم متخذ من الإله « خنوم » إله الشمس الذي يرمز له الفراعنة بالجدي واسمه في اللغة المصرية القديمة « سريت » أو « سيرد ».

خلاصة القول: إنه لا يوجد ملك فرعوني اسمه « خوفو » وإنما معنى الكلمة صفة من صفات الإله الذي بُنِيَ من أجله الهرم وهو المسيح الدجال كما سيأتي ذكره في حينه.

http://wahetelkotob.com/

وإن تمسك علماء الآثار في العصر الحديث من اليهود باسم « خوفو » على أنه باني الهرم رغم علمهم بعدم وجود ملك فرعوني بهذا الاسم وأن كلمة « خوفو » ليست اسماً لشخص وإنما من صفات الإله ومعناها « جل جلاله » إنما ذلك كله للتغطية على اسم باني الهرم الحقيقي. والهدف من البناء، وفي الوقت نفسه يدعون أنهم هم من قاموا ببناء الأهرام أيام وجودهم في مصر وهذا كذب آخر.

وسوف نستعرض الحقيقة في سر بناء الهرم ومن صاحب البناء في جينه وآراء الكتاب والباحثين في هذا الأمر ليتضح لنا علاقة بناء الهرم بالمسيح الدجال وإبليس وكلاهما قد ادعي الألوهية والندية لله عز وجل فكان بناء الهرم الأكبر بمثابة تحدٍّ لله عز وجل ومضاهاةً لبناء الكعبة المشرفة بيت الله الحرام[١].

حضارات وأهرامات في القارة الأمريكية:

الحضارات القديمة عرفها الإنسان القديم في قارات العالم المختلفة ومنها من قام ببناء أهرامات على غرار الأهرامات المصرية، وأشهر تلك الحضارات التي كانت في القارتين الأمريكيتين.

هناك سمات بدنية مشتركة تجمع بين شعوب الأمريكتين الأصلية، ألا وهي الشعر الأسود الضارب إلى الزرقة، وتتدرج البشرة من الأصفر الداكن إلى الأحمر الداكن من حيث اللون وعيون سوداء وتقاطيع كبيرة، أما الخصائص الأخرى فتتباين من بيئة طبيعية لأخرى مثل الأنوف الفطساء والمدببة، الشفاة الغليظة والرقيقة.. والأجسام الضئيلة والفارعة، هذا من حيث الشكل الظاهرى

يشبه الأمريكيون القدماء الجنس المنغولي، كما تدل عظام وجناتهم، ومن ثَم يسعنا القول بأن الأمريكيين القدماء منحدرون من أصل آسيوي، ولعلهم انحدروا مع غيرهم من شعوب شرق آسيا من عناصر سابقة للعنصر المنغولي، وتفرع إلى أجناس عدة.

---

١ - انظر كتاب الجبت والطاغوت للباحث / أسامة مرعي - دار الكتاب العربي.

http://wahetelkotob.com/

ونظراً لأن قارتي أمريكا وآسيا تلتقيان تقريبًا عند مضيق «بيرنج» في أقصى الشمال الغربي للأمريكتين فإن علماء الأنثروبولوجيا عامة اتفقوا على أنه من هذا المكان تم أول عبور من «سيبريا» الفاصلة إلى الأمريكتين منذ أكثر من ٣٥ ألف سنة ق.م.

ومن أشهر الحضارات في تلك القارة هي:

حضارة المايا: هذه الحضارة شملت المكسيك وأمريكا الوسطى في حوالي ٥٠٠٠ ق.م. وقد كانت في الفترة التي ازدهرت بها الحضارة الفرعونية في مصر، وهناك محاولات لاستلهام أساليب الحكم عند المسايا؛ حيث أطلق عليهم علماء التاريخ والآثار (يونان العالم الجديد) ويقود هذا الإحياء الرئيس الفنزويلي «شافيز»؛ فقد قام بجولة شملت أمريكا الوسطى وبعض دول أمريكا اللاتينية.

وهناك ثقافات «**شاغين دناسكا**»: هذه الثقافات هي الأقدم في أمريكا الجنوبية، وقد سبقت حضارة المايا، ولكن المعلومات المتوافرة عنها لا تزال قليلة؛ نظرًا لأن الاهتمام بهذه الثقافات قد بدأ متأخرًا.. إلا أن هناك بعض الآثار المدهشة التي اكتُشفت التي تشير إلى رُقيِّها.

وكذلك **الحضارة التيوتهواكافية**: ظهرت هذه الحضارة في المكسيك وأمريكا الوسطى في الفترة التي وُلد فيها المسيح (عليه السلام)، وانهارت في حوالي ٩٠٠ ميلادية.

وكذلك **حضارة الأنكا**: كانت بدايتها في حوالي سنة ألف للميلاد، وهي تمتد عبر جبال الإنديز في أمريكا الجنوبية، واستمرت حتى الغزو الأسباني.

وهناك **ثقافة المسيسبي**: ازدهرت هذه الثقافة بعد أُفول عصر بناة الاستحكامات حوالي ٥٠٠ ميلادية، ومركزها شمال «سانت لويس» حاليًا، وتشمل معظم خط سقوط الأمطار لنهر المسيسبي.

http://wahetelkotob.com/

ومن الحضارات والثقافات الأخرى «**الأيروكوا**»، و«**الألجونكي**»، و«**الشروكي**» في أمريكا الشمالية، و«**التولتوكية**» في أمريكا الجنوبية والوسطى وغيرها، مما لا يتسع المقام ذكره.

لقد اعتاد الغربيون بروح التعصب أن يضعوا تشكيلة كبيرة من الحضارات القديمة تحت مسمى واحد، وهو ما لم يسلم منه بالطبع -بل الأكثر وضوحًا- الشعوب الأصلية للأمريكتين، وهذا المسمى ذو المقدرة التفسيرية الضحلة هو الهنود الحمر.

وقد برروا هذه التسمية بأن جميع هؤلاء السكان كانوا يلطخون وجوههم باللون الأحمر.

ولكن مما لا ريب فيه أن عددا من الحضارات والثقافات التي لا يمكن حصرها كان موجودا في هذه المنطقة من العالم.

ويتضح هذا التنوع والتمايز بجلاء في لغاتهم؛ فقد قسم العلماء اللغات التي كان يتحدث بها الأمريكيون القدماء إلى ١٢ أصلا لغويًا تختلف عن بعضها باختلاف اللغات السامية عن اللغات (الهندو أوروبية).

كانت الأهرام الحجرية معابدَ، وكان المعبد مزخرفا بالنقش الغائر أو مرسوما بتصميمات وأشكال متقنة، وهو مغط ببلاطة حجرية رأسية منقوشة أيضا يطلق عليها غرف السقف comb roof. وواجهة المعبد مزينة بنتوءات لأقواس حجرية corbeled arches مميزة. وكان كل قوس يشيد من حجر وكل حجرة كانت تمتد وراء الحجرة التي تحتها، وجانبا القوس كان يرتبطان بحجر العقد keystone فوقهما.

وكان أمام المذبح يطلق دخان البخور الذي كان يحرق في مباخر فخارية، وكان المتعبدون يقدمون العطايا من الذُّرة والفاكهة وطيور الصيد والدم الذي كان المتعبد يحصل عليه بثقب شفتيه أو لسانه أو عضوه التناسلي بمخراز.

http://wahetelkotob.com/

للتكريم الأسمى كان المايا يقدمون الضحايا البشرية من الأطفال والعبيد وأسرى الحرب. وكانت الضحية تدهن باللون الأزرق ويقتل فوق قمة الهرم في احتفالية طقوسية بضربه بالسهام حتى الموت أو بعد تقييد الساعدين والساقين بينما الكاهن يشق صدره بسكين حاد مقدس من حجر الصوان لينتزع القلب ليقدم كقربان، وكان القادة من أسرى الأعداء يقدمون كضحية بعد قتلهم بالفؤوس وسط مراسم من الطقوس.

ككل الشعوب الزراعية القديمة كان المايايون الأوائل يعبدون آلهة الزراعة كإله المطر وإله الذُّرة، وكانوا يقدمون له القرابين offerings ليتوددوا لها. وكان الفلكيون القدماء لديهم قد لاحظوا حركات الشمس والقمر والكواكب وصنعوا تقويمهم من خلال حساباتهم وملاحظاتهم الفلكية لهذه الأجرام السماوية.

كانت ملاحظات الفلكيين تتنبأ لتبشرهم بالأحداث والساعات السعيدة في كل أنشطتهم الحياتية، ولاسيما بالنسبة للزراعة أو الحرب.

والأهرامات التلية التي تشبه التلال والمصنوعة من دبش الحجارة وفوق قمتها المذابح altars أو المعابد المسقوفة، كانت توضع في قلب المستوطنات ليقوم الكهنة بتقديم الأضحيات sacrifices للآلهة فوقها. لهذا أقاموا الأهرامات الكبيرة الحجم في موقع الميرادور El Mirador في الأراضي الواطئة من جواتيمالا، وتعتبر من البنايات الضخمة لقدماء المايا.

في سنة ٤٠٠ ق.م. أصبحت منطقة الميرادور مركزا مأهولا بالسكان وكرسي لمشيخة chiefdom قوية.

وأثناء مرور زمن العصر ماقبل التقليدي استخدم المايا الحجارة في البناء، وكانوا يستعملون حجر الأوبسيديان Obsidian (الصوان)، وهو من صخور البراكين الناعمة، وكان يجلب من المناطق المرتفعة في جواتيمالا، فصنعوا منه الأسلحة والآلات والمنحوتات.

http://wahetelkotob.com/

في سنة ٣٠٠ م. ظهرت الحضارة التقليدية لشعب المايا، وأصبحت حضارة معقدة منذ سنة ٣٠٠ م – ٩٠٠ م حيث قامت المدن الرئيسية المستقلة سياسيا كمدينة تيكال وباينك وبيدراس ونجراس وكوبان. وكان يتولى حكم كل مدينة ملك يعتبر الكاهن.

كان الحكام تنقش صورهم فوق استيلات stelae من الصخور وهم يحملون الأسلحة ويحاولون أسر بعضهم البعض لتقديمهم كذبائح قربانية لأغراض طقوسية وسياسية. وكانوا يدمرون أجزاء من المدن ولا سيما التخوم الاحتفالية للمعابد، لكن هذا لم يكن يؤثر على السكان والاقتصاد في المدينة ذاتها.

كان للمايا آلهتهم المتعددة وكان الإله الأكبر (هوناب كو) خالق العالم، وكان أهم الآلهة. والإله (إتزمنا) إله السماء مالك السموات والنهار والليل ويرسل المطر وراعي الكتابة والطب، وكانت عبادته قاصرة على الكهان، وظهوره يكون لمساندة الأسرة الملكية ونصرتها. وإله الذُّرة (نبات) (يوم كاكس) والآلهة الأربعة تشاكسُ آلهة المطر.

وكل إله منها يشير لجهة من الجهات الأصلية الأربعة a cardinal direction وله لونه الخاص. وكانت النسوة يعبدن إله قوس قزح (إكس تشل) الذي له صلة الشفاء وولادة الأطفال والرضاعة.

كل المايا يعتبرون الربة (إستاب) إلهة الانتحار لأنهم كانوا يعتقدون أن المنتحرين يذهبون في سماء خاصة!!

كان الماياويون يمارسون طقوساً ويقيمون احتفالا القداس لهذه الآلهة في أول السنة الماياوية في يوليو أو في حالة الطوارئ كما في المجاعات والقحط والأوبئة والجفاف. وكانوا يتجمعون في ساحة عامة لتكريم الآلهة ويضعون الريش فوق أبواب الساحة. وكانت مجموعات من الرجال والنساء يضعون فوق ملابسهم ورؤوسهم الريش والأجراس الصغيرة بأيديهم وأرجلهم عندما يرقصون بالساحة على إيقاع الطبول والمزمار وأصوات الأبواق. وكان المصلون يشربون مشروباً شعبيًّا، وبعض المشاركين كانوا يتناولون عقار الهلوسة من الأضاحي البشرية.

http://wahetelkotob.com/

اشتهرت حضارة المايا منذ القرن الرابع وحتى مجيء الأسبان بإقامة الأهرامات وفوق قممها المعابد ومساكن الكهان، كما اشتهرت بالفخار الذي كان على هيئة كؤوس إسطوانية لها حوامل وذات ثلاث أرجل والطاسات الملونة.

وكان للمايا كتاباتهم التصويرية وأعمال الفريسك (الأفرسك). وفي غرب بنما عثر على آثار لهم من الذهب والفخار، كما عثر على مقابر لهم.

عرفت حضارة المايا الكتابة الرمزية (الهيروغليفية) كما عرفت التقويم عام ٦١٣ م والسنة المياوية ١٨ شهراً كل شهر ٢٠ يوماً وكان يضاف للسنة ٥ أيام نسيء يمارس فيها الطقوس الدينية.

عرفوا الحساب وكان متطورا فالوحدة نقطة والخمسة وحدات قضيب والعشرون هلال وكانوا يتخذون أشكال الإنسان والحيوان كوحدات عددية.

إمبراطورية المايا القديمة تميزت بمبانيها العامة وبيوت كبار رجالها والكهنة التي كانت تبنى بالحجارة وكما اشتهرت بمدنها الكبيرة ككولان في هندوراس، وكانت بعض المدن تبني حولها الأسوار، وكانت شوارعها ممهدة وكانت الطرق الممهدة تربط بين المدن الرئيسية.

لم يعرف المايا العربات ذات العجل ولم يستخدموا الحيوانات في حمل الأثقال بل كانوا يحملونها للتجارة على ظهورهم بعد ربطها بحبل يعلق فوق الصدر أو الجبهة أو ينقلونها في قوارب صغيرة بمياه السواحل والأنهار وهي مصنوعة من جذوع الشجر المجوفة بعد تفريغها من لبها بالحفر.

كان المايا يتبعون نظام كتابة معقدة، كتابة أشبه بالحروف الهيروغليفية hieroglyphic، وكانوا يدونون بها ملاحظاتهم وحساباتهم الفلكية وحساب التقويم وكتابة أنسابهم وتاريخهم، وكانت الكتابة خليط من الصور الرمزية glyphs التي كانت تمثل كلمات تامة يمكن قراءتها ونطقها. وقد دونت مخطوطات نقش على الأعمدة

http://wahetelkotob.com/

الحجرية والمذابح altars بالمعابد وعتبات الأبواب والشرفات وعوارض الأسقف أو رسمها فوق الأواني الخزفية أو في الكتب المصنوعة من لحاء الأشجار.

كان الملوك يطلق عليهم لقب كولاهو k'ul ahau ومعناها الحاكم الأكبر والمقدس لأن الملك كان له السلطة السياسية والدينية. وكان الملوك يحكمون من خلال مجلس حكم وراثي لكن سلطاتهم تهاوت بعد ظهور المؤسسة الدينية التي كان للكهنة فيها سلطتهم، فكان يتولى حكم كل مدينة ملك يعتبر الكاهن.

وكان الصفوة أغنياء مرفهين وعامة الشعب فقراء مدقعين. كان النبلاء يعيشون في بيوت بنيت من الحجارة المنحوتة وجدرانها جصية عليها رسوم، وكان الموتي من النبلاء يدفنون في قبو حجري ومعهم مقتنيات من الفخار والأحجار الكريمة وأحيانا كان يوضع معهم أضاحٍ (جمع أضحية) بشرية لخدمتهم بعد الموت.

كان مجتمع المايا معظمه فلاحين قرويين يؤدون ثلثي خراجهم للطبقة الحاكمة ويسخرون في العمل عندهم، وكانت النسوة يمشطن ويطلن شعورهن وكانت تسريحة الشعر تميز طبقة المرأة في المجتمع، وكن يلبسن ملابس مطرزة (كالجيبات والبلوزات).

وأيضا كانت أهرامات المكسيك، وهي تخص حضارة «التيوتهواكان»، و«التولتك» والتي هي الأشهر.

والأهرامات المكسيكية معروفة باسم «أهرامات الشمس والقمر» شُيدت في عاصمة حضارة «التيوتهواكان»؛ حيث أقيمت هذه العاصمة على جانبيْ طريق فسيح مستقيم له دلالة دينية، ويطلق اليوم على هذا الطريق اسم (طريق الموتى).

ويقع «هرم القمر» في الطرف الشمالي بهذا الطريق، أما هرم «الشمس» فموقعه في الطريق الشرقي، وهرم الشمس هذا يفوق في حجمه هرم القمر، وتعادل رقعة الأرض التي أقيم فوقها هرم الشمس مساحة هرم خوفو في مصر، الذي يوازي ضعف هذا الهرم ارتفاعًا.

http://wahetelkotob.com/

وهرم الشمس هذا مليء بالتراب، وغُطِّي بالحجر المصقول، ويدل على أن بين شعب «تيوتهواكان» ثمة خبراء في فن العمارة ليس هناك مَن يباريهم. أما الذي يبعث على الدهشة في هذا الهرم هو ضخامة حجمه؛ وهو ما يترك في النفس انطباعًا بأنه غير محدد الارتفاع والمساحة.

وكان هرم الشمس يتكون من خمس درجات تربطها سلسلة من الممرات الشديدة الانحدار، وفوق قمته أُقيم معبد «إله الشمس»، وقد شَقَّ علماء الآثار فجوات إلى داخله، ولكنهم لم يعثروا على أي سراديب أو أنفاق كتلك الشائعة في أهرامات مصر؛ فالبناء بأَسرِه عبارة عن كتلة من الأرض الصلبة، كما أنه لم يتم بناؤه على مراحل، شأنه في ذلك شأن عدد كبير من أهرامات الأمريكتين، ولكنه بُني دفعة واحدة بموجب خطة أُعدت سلفًا.

وتدل عظمة المشروع التيوتهواكاني على أن عقيدة دينية عميقة الجذور هي التي حملت على بنائه، وهذا شأن الحضارات القديمة بما فيها حضارة الفراعنة في عهد الأسرة الثالثة في مصر.

وقد عثر علماء الآثار بداخله على أَوانٍ وتماثيلَ صغيرة، وكل ما نعرفه هو أن هذا الجبل الصناعي قد أُقيم لعبادة أحد الآلهة، وليس كمقبرة لأحد الملوك.

أما هرم القمر فلم تبلغ الحفريات ما بلغته في هرم الشمس رغم أن موقع هرم القمر هذا في نهاية ما يعرف اليوم بطريق الموتى يدل على أنه أكثر من هرم الشمس أهمية، وإن كان حجمه لا يزيد عن ربعه.

وفي الجنوب الشرقي لطريق الموتى يوجد معبد لأحد الآلهة؛ وهو ما يكون مجموعة ضخمة رباعية الشكل هي في الواقع مدينة الهرم التي تضم خمسة عشر معبدًا، كما عُثر على تماثيل من الحجر لها رؤوس حيات وغيرها من الصور التي لها عيون من الزجاج ومطلية بألوان براقة.

http://wahetelkotob.com/

كذلك لم تخلُ هذه المدينة من الأفريزات الضخمة والشرفات والمنصات؛ وهو ما يدل على فن راقٍ.

ولنترك مدينة الأهرامات في المكسيك، ونتجه جنوبًا إلى «بيرو»؛ حيث موقع حضارة «شاغين»، وهي من أقدم حضارات أمريكا الجنوبية التي توصل إليها العلماء؛ وهو ما يدل على أن الطراز الحضاري قد بلغ منذ بدايته المبكرة ذِروة تطور مذهلة؛ فقد عُثر على ما يُسمى بالقلعة؛ حيث توجد ردهات وأروقة ومنحدرات وطرق، وفوق كل هذا نظام للتهوية يزود الحجرات الداخلية بالهواء النقي.

وعلى امتداد ساحل بيرو عثر العلماء على فتحات مقابر يصل عمقها إلى ١٤ قدمًا، وبداخلها أوانٍ تزخرفها الطيور الملونة والحيوانات والفاكهة وملابس منسوجة من القطن والصوف مصبوغة بألوان متعددة تصل إلى مائة وتسعين لونًا مختلفًا، ترجع إلى عصر حضارة «ناسكا» التي ازدهرت بعد حضارة «شافين» بثلاثة قرون.

هناك سمات مشتركة تجمع فن العمارة في هذه الحضارة، ألا وهي المساحات الجنائزية وضخامة المعابد والتماثيل.

على ارتفاع ١٢ ألف قدم؛ حيث يصعب التنفس، وتتوهج الشمس؛ وهو ما يُعرف بجبال الإنديز تتجلى عبقرية حضارة الأنسكافي أنها أقامت شبكة من الطرق تمتد عبر هذه الجبال والصحارى.

وصفها «ألكسندر فون همبولدت» مهندس قام بإصلاح الطرق الرومانية في أوربا في عصر نابليون- بأنها من أروع المشروعات التى تدل على عبقرية الإنسان، وأشدها نفعاً؛ بل إن شبكة الطرق هذه أقوى من أي طرق لشعب قديم آخر بما فيهم الرومان.

انطلق الأنكا بين ياهوانكوا وكزكوا تفصلهم مسافة طويلة عبر طرق مستقيمة أقيمت على أساسات متينة، تمكن من عبور قوافل اللاما والجنود، وهم يتأرجحون على الكباري المعلقة وعبر الأنفاق التي تربط سلسلة من الشلال بالتي يليها.

http://wahetelkotob.com/

كما أقاموا طريقاً ساحليًّا يمتد طوله بنحو ٧٥٠ ميلا، ويحف بهذا الطريق جدار يُعد صورة مصغرة من جدار الصين العظيم.

فقد أتيح لمهندسي الأنكا الحاذقين في بناء هذه الطرق خطة بسيطة، وهي أنه لم يعُقْهم أي عائق طبيعي؛ بل استمروا في البناء باتجاه مستقيم مقيمين الكباري فوق المستنقعات، ويحفرون الممرات والأنفاق في وسط الكتل الصخرية.

حضارات السكان الأصليين للأمريكيتين الذين قدموا للبشرية أروع أساليب بناء الطرق، إلى جانب زراعة الذرة والقطن والبطاطس والطماطم والكاكاو والمطاط وغيرها، وكان جزاؤهم من الغربيين أن قدموا لهم حرق كتبهم وتراثهم، كما فعل الأسقف لاندا؛ حيث اعتبرها رجسا من عمل الشيطان؛ حيث حرق كتب الطب والرياضيات والكتب الرئيسية في ميدان «حربا» لطرد الأرواح الشريرة.

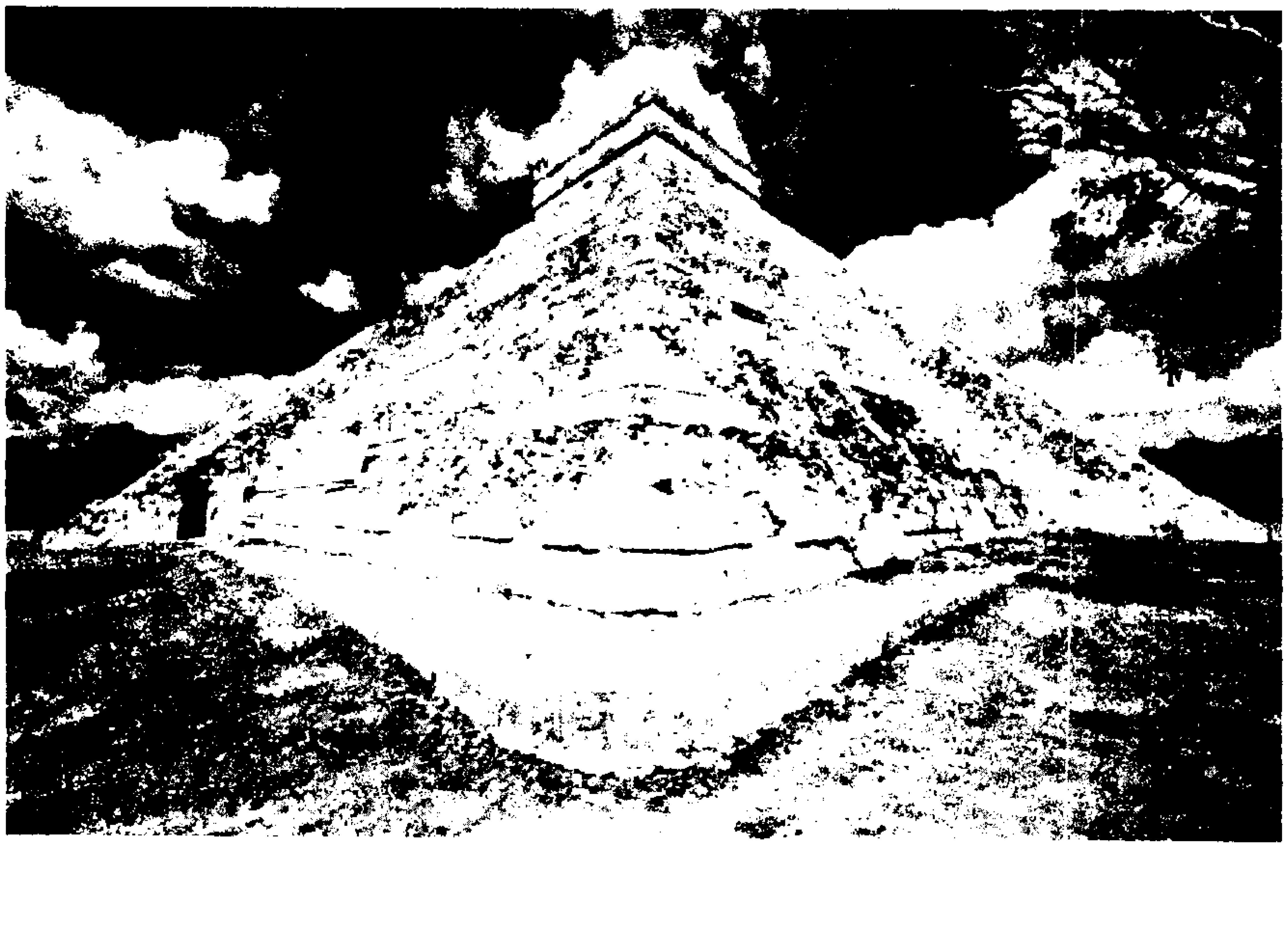

نموذج الأهرامات المكسيكية

http://wahetelkotob.com/

هرم الشمس في القارة الأمريكية

هرم القمر

http://wahetelkotob.com/

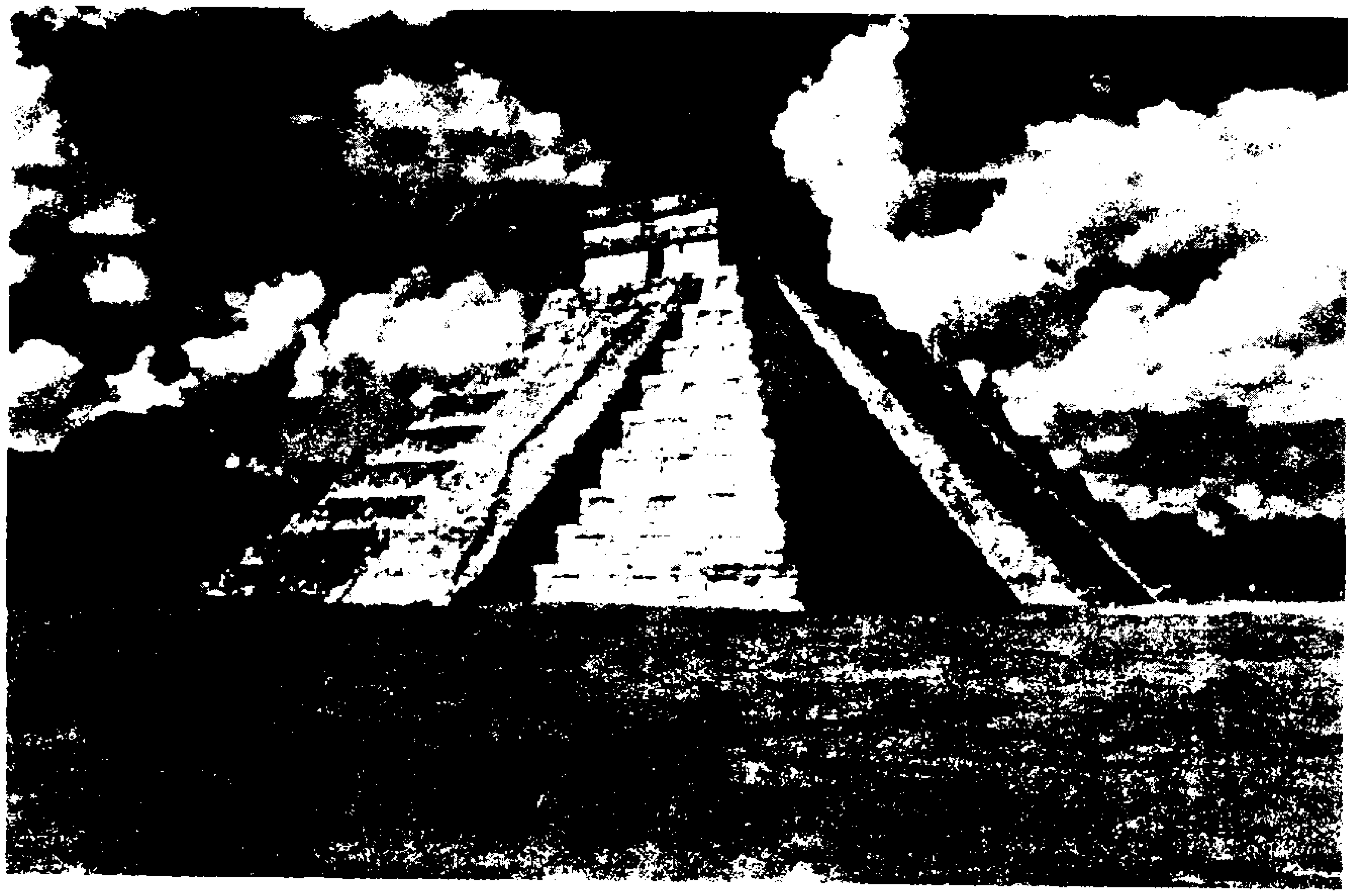

أهرامات المايا واختلافها عن أهرامات الجيزة بمصر

http://wahetelkotob.com/

اكتشاف أهرامات في البوسنة

كما وجدت أهرامات في أماكن مختلفة في العالم مثل القارة الأمريكية فقد تم اكتشاف أهرمات في البوسنة عام ٢٠٠٦م قرب مدينة فيسوكو[١].

ويؤكد المستكشف البوسني سمير عثمانوفيتش أنه اكتشف في مسقط رأسه أولى الأهرامات الأوروبية التي تعتبر إحدى «عجائب العالم» الجديدة والتي بنتها حضارة غامضة في تاريخ يجب العمل لتحديده.

وقال عالم الآثار وهو يراقب عمليات الحفر في موقع حوالي ثلاثين كيلومترا شمال سارايفو «ذهلت عندما رأيتها (الأهرامات) وأنني واثق بأنها من عمل حضارة قديمة».

ويؤكد رجل الأعمال هذا الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاماً أن هضبة فيسوتشيتشا التي تشرف على مدينة فيسكوكو، تخفي هرماً قديماً. وقد استثمر ١٦ ألف يورو من أمواله الخاصة من أجل عمليات بحث تمهيدية ليثبت ذلك.

وتتخذ الهضبة شكل هرم بوضوح، مثلها مثل هضبة أخرى قريبة أصغر حجماً لكنها مطابقة لها.

ويؤكد عثمانوفيتش أن «البناءين» يشبهان إلى حد كبير أهرامات المكسيك التي أنشئت في أزواج تمثل القمر والشمس.

لذلك أطلق على هضبة فيسوتشيتشا اسم «الهرم البوسني للشمس».

ويؤكد أن «هذا لايمكن أن يكون من عمل الطبيعة».

ويرى عثمانوفيتش الذي نشر مؤخراً كتابه عن عمليات البحث أن البنّاءين الذين أنشأوا هذا الهرم قاموا أولاً بنحت الهضبة على شكل هرم ثم غطوها بطبقة من الإسمنت البدائي.

١- تبعد فيسكو ٣٢كم عن العاصمة سرايفو شمال غرب العاصمة.

http://wahetelkotob.com/

ويبلغ ارتفاع أكبر هضبة بدأت أعمال بحث فيها حوالي سبعين متراً بينما يبلغ طول أضلاع قاعدتها حوالي ٢٢٠ متراً.

وبعد أن اكتشف في آب/ أغسطس ٢٠٠٦ بفضل مسبار «تشوهات كبيرة في التربة» على عمق ١٧ متراً، عاد عثمانوفيتش مع خبراء للقيام بعمليات بحث أعمق.

وقالت عالمة في طبقات الأرض في الموقع ناديا نوكيتش أنها ذهلت عند اكتشاف ثلاث طبقات من الحجارة المجهولة والمصقولة والقائمة تفصل بينها مسافات متساوية.

ويأمل الفريق بكشف «درج» للأهرام والعثور على قطع أكبر من الحجر الغامض لتحليلها.

ويقول مدير متحف فيسوكو سيناد هودوفيتش إنه لا يشكك في فرضيات الباحثين.

ويؤكد أن «هذه الأهرامات هي بالتأكيد عمل حضارة لكن علينا إجراء تحليلات جديدة لنرى من بناها ومتى أُنشئت».

ويوضح أنه طلب من السلطات من دون جدوى دعم عمليات البحث الأثري ماليًّا في فيسوتشيتشا الموقع الذي يضم أيضاً مدينة من القرون الوسطى.

ويؤكد عثمانوفيتش الذي عاش السنوات الـ ١٥ الماضية في الولايات المتحدة أنه لايسعى إلى بناء أمجاد. ويقول: «لا أريد سوى تشجيع السلطات على أن تأخذ هذا الموقع على محمل الجد لأنه يمكن أن يصبح مركزاً ترفيهيًّا مربحاً للبلاد».

ويشير إلى أن فريقه اكتشف «طرق الدخول» إلى «الهرمين» التي تغطيها طبقة يبلغ سمكها عشرة سنتيمترات من الصلصال.

وقد اشترى رجل أعمال من المنطقة نفسها جذبته فكرة تحقيق الربح، الجزء الأكبر من الأرض الذي يقع عليه «مداخل الهرمين».

ويعتقد بعض العلماء وجود أنفاق تحت هذا الهرم قبل زهاء ألفي عام ولا يزال البحث جارياً لكشف غموض وأسرار هذا الهرم البوسني.

http://wahetelkotob.com/

أهرامات البوسنة أحدث اكتشاف القرن الحالي

أهرام البوسنة

http://wahetelkotob.com/

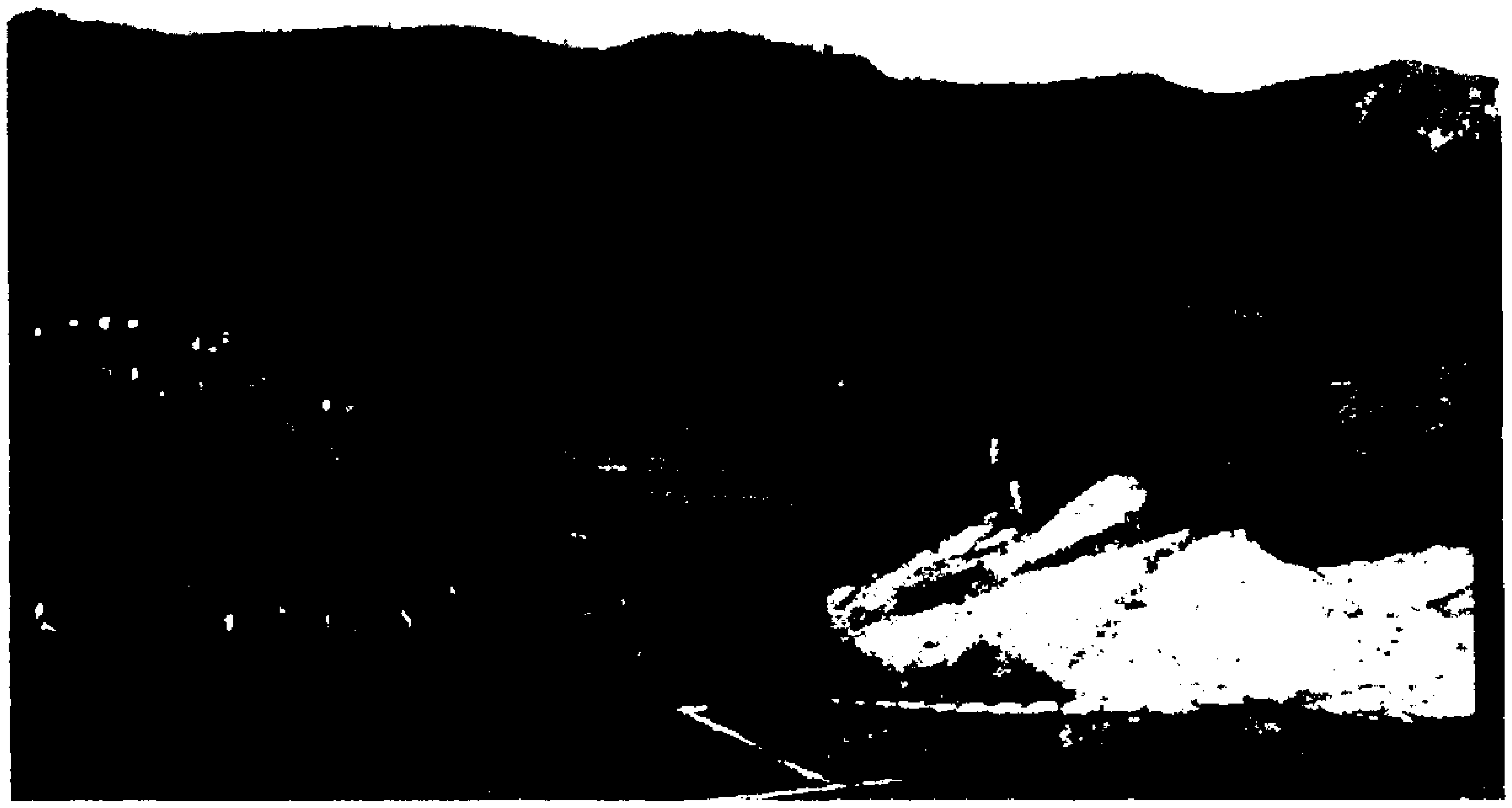

هرم الشمس قرب فيسوكو في البوسنة

خريطة توضح أهرامات في مناطق العالم المختلفة

http://wahetelkotob.com/

الأهرامات عالم مليء بالمفاجآت والأسرار:

إن البحث وراء سر بناء الأهرامات المصرية أمر شيق فهي تحوي العديد من الأسرار، وهي بحق أعظم الصروح التاريخية لحضارة وادي النيل والتي يعتد بها الآن في إحدى عجائب الدنيا السبع لما تحوي من عظمة ودقة بنائية بالنسبة لذلك العصر والذي زاد من تلك الدقة اهتمام المصريين القدماء بعلم الفلك والذين يعدون أحد أول الحضارات التي اهتمت بهذا العلم وتطبيقه في الأمور العلمية والتنجيمية.

إن معرفتنا بالدراسات الفلكية الفرعونية قليلة جدًّا حيث إن معظم المعلومات الفلكية كانت مرسومة على الأضرحة و القبور ولكن الاكتشاف الأهم أن الأهرامات تربطها بالسماء علاقة وثيقة حتى إنها بنيت على أشكال سماوية مما يشير إلى أن هندسة الأهرامات هندسة معقدة وذكية ومتطورة بحيث يصعب على العلم الحديث والتكنولوجيا الحديثة فك رموزها.

ويرى البعض أن اهتمام الفراعنة بالنجوم و الأجرام الكونية هو ربطهم بعباداتهم حيث عبدوا الشمس وأطلقوا عليها اسم (رع) وقد تصوروها وهي محمولة على قارب وتسبح في الفضاء الذي أطلقوا عليه اسم (شو) وقد اعتقدوا أن الشمس عندما تغيب في الأفق الغربي ويحل الظلام تنزل إلى العالم السفلي وأسموه (دات) ويأتي نائبه القمر واطلقوا عليه الإله (تحوت) ليحل محله.

وقد كانت الحضارات القديمة تقدس الأنثى وأنها المحتوِي للخلق لذلك جعلوا منها إلهة للكون وتجلت هذه النظرة عند قدماء المصريين حيث مثلوا الأرض وهي على شكل رجل مستلقي على بطنه اسمه الإله (جب) وكل شي في الأرض من أحياء وجماد على ظهره وتصوروا السماء امرأة منحنية محيطة بالأرض ترتكز على أطراف أصابع يديها وقدميها وأطلقوا عليها إلهة (تحوت) حيث يحملها إله الفضاء شو.

http://wahetelkotob.com/

وقد ابتكر الفراعنة أدوات بسيطة للرصد الفلكي وتحديد مواقع الأجرام الفلكية وكانت أهم آلة اعتمدوا عليها وهي عبارة عن أداتين تستخدمان من قبل راصدين اثنين، فالأداة merkht اعتمدوا عليها هي (المركت).

الأولى عبارة عن غصن بلح قصير وسميك من أحد طرفيه حيث يوجد في الطرف السميك شق رفيع أما الأداة الثانية فهي عبارة عن مسطرة ذات شاقول وهو خيط رفيع مربوط في أسفله قطعة من الرصاص حتى يشد الخيط ليصبح عاموديا وتحمل بشكل أفقي.

وطريقة استخدام المركت هو أن يقوم شخص بالجلوس باتجاة الشمال والآخر باتجاه الجنوب بالنسبة للراصد وتحدد الساعات عندما يجتاز النجم الخيط العامودي في المسطرة الأفقية بحيث تمر بالقلب أو بالعين اليسرى أو اليمنى أو في أي جزء من جسم المشاهد فمثلا يقال (النجم رُؤي فوق العين اليسرى للمشاهد الساعة الثالثة). أما في النهار فقد استخدموا المزولة الشمسية (قياس ظل عامود مثلا) لتحديد الوقت.

فقد كان قدماء المصريين أول الحضارات التي قسمت السنة إلى (٣٦٠) يوماً حيث قسموا السنة الشمسية إلى ثلاثة فصول كل فصل يتألف من أربعة شهور وقد أطلقوا على الفصل الأول الفيضان أو (قحط) والفصل الثاني هو (بيرث) أو فصل الشتاء ويعني انزياح الماء من الأراضي وأطلقوا على الفصل الثالث الصيف أو (شمو) ويعني شح المياه وكانو يطلقون على السنين التي تمر عليهم رموزا خاصة تدل على الحاكم في تلك السنين.وقد حسبوا أيضا أيام السنة الشمسية عن طريق شروقين Canis Major وهي ألمع نجم في كوكبة (الكلب الأكبر) Sirius متتاليين لنجم الشعرى اليمانية.

وكان سبب اهتمامهم بهذا النجم أنه يرتبط بموعد فيضان نهر النيل حيث تتساقط الأمطار الموسمية على مرتفعات الحبشة فتتدفق السيول نحو النيل فيرتفع منسوب المياه فيحدث الفيضان السنوي وقد توقف حدوث الفيضان في الوقت الحاضر بسبب بناء السد العالي جنوب مصر. لذلك لاحظ الفراعنة أن الفيضان يحدث عند شروق نجم

http://wahetelkotob.com/

الشعرى اليمانية فاتخذوها ساعة كونية وأحد أهم الأسس في التقويم الفرعوني لتحديد موعد قرب حدوث الفيضان، والغريب أن نجم الشعرى اليمانية يرتفع عن الأفق الشرقي درجة واحدة فقط عند شروق الشمس خلال فترة الفيضان مما يجعل رصدها صعباً بسبب الشمس وقد أثار ذلك استغراب العلماء في الوقت الحالي.

كما استخدم الفراعنة أيضا السنة القمرية وعرفوا الشهر القمري من خلال شروقين متتاليين للهلال و قسموا السنة القمرية إلى اثنا عشر شهرا وقد اعتمدوا على التقويم القمري ليحددوا موعد الطقوس والمناسبات الدينية حيث في كل سنة قمرية ثلاثة عشر عيدا رسميا ودينيا.

ويرى القائل بأن بناء الأهرامات كان من أجل مراقبة الفضاء الخارجي للأرض والاتصال بعوالمه واهتمام الفراعنة بالنظر إلى السماء و مراقبة النجوم ربما بسبب صفاء الجو معظم أيام السنة حيث رصدوا النجوم والمجموعات النجمية كالشعرى اليمانية (لأهميته في تحديد وقت الفيضان) وأطلقوا Big Dipper تسميات وتصورات خاصة بهم على المجموعات النجمية حيث تصوروا (الدب الأكبر) على شكل رجل ممدود الذراعين، Cygnus على شكل عربة يجرها حصان و شبهوا كوكبة الدجاجة وغيرها من المجموعات النجمية.

أيضا اهتموا بالنجوم و أطلقوا على النجوم المحيطة بنجم الشمال بالنجوم الخالدة، ومن أحد أسباب اهتمامهم بها هو أن بعضها يمثل الفردوس لأرواح ملوك الفراعنة.

واهتموا أيضاً بالكواكب السيارة الخمسة التي تشاهد على شكل نجوم لامعة وأطلقوا عليها (النجوم التي لا ترتاح أبداً) بسبب حركتها المستمرة بين النجوم وقد أطلقوا على كوكب المريخ (الحوري الأحمر) وأطلقوا أيضا على المشتري (النجم الثاقب) وزحل (حورس الثور)، وقد أطلقوا أيضا على الزُّهرة وعطارد (بنجمتي الصباح) عند ظهورهما في الصباح و (نجمتي المساء) عند ظهورهما بعد الغروب. ولقد كانت أرصادهم دقيقة للغاية حيث يتجلى ذلك في تعامد أشعة الشمس على

http://wahetelkotob.com/

وجه رمسيس الثاني في معبد أبي سنبل بأسوان مرتين في السنة. التعامد الأول يحدث في يوم مولده وهو ٢٢ فبراير والتعامد الثاني يحدث في ٢٢ أكتوبر وهو يوم تتويجه للعرش.

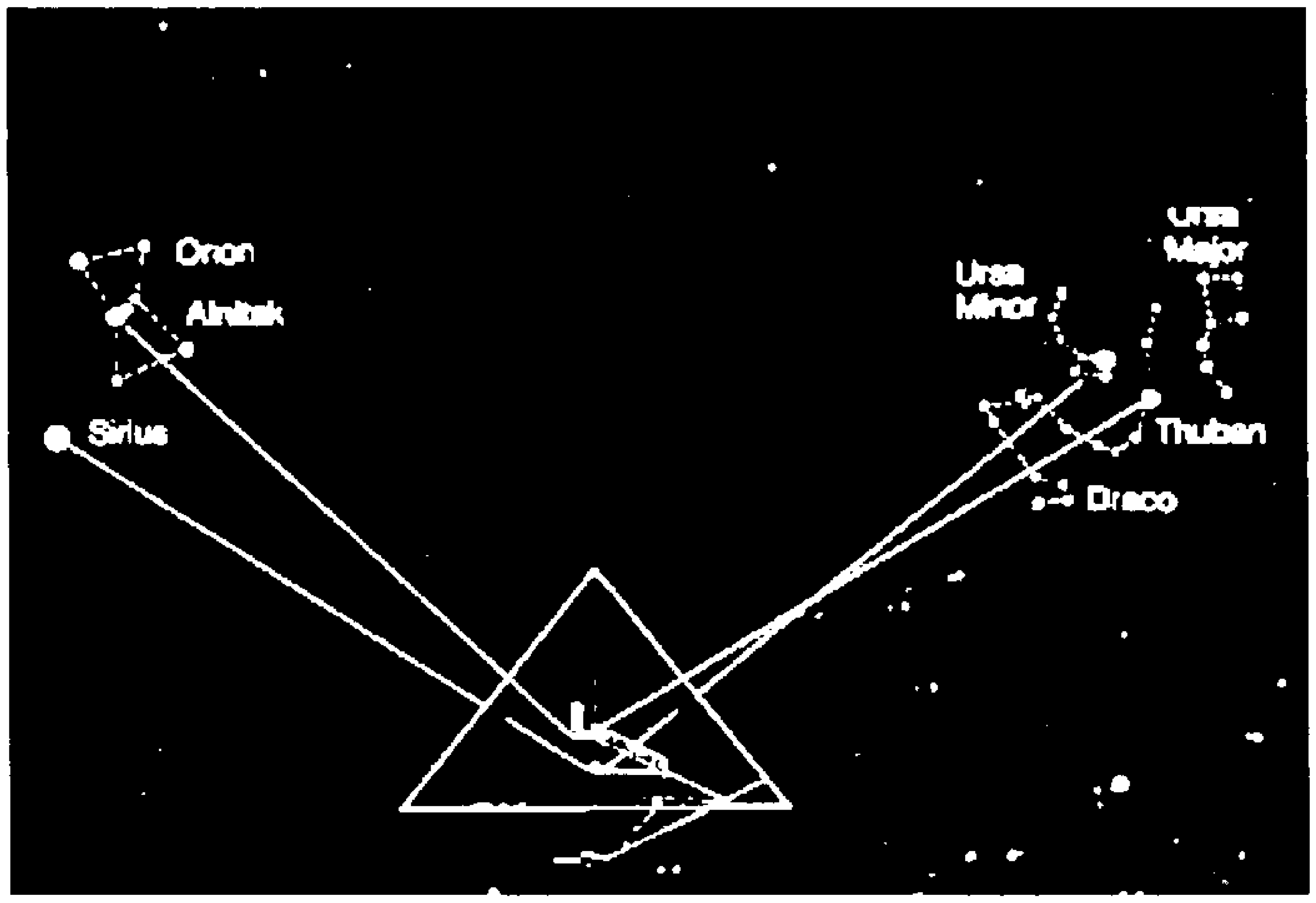

رسم تخيلي للهرم وكيفية استخدامه كأداة للاتصال بالكواكب الأخرى والفضاء الخارجي للأرض

http://wahetelkotob.com/

الأهرامات ورصد أحوال النجوم في السماء:

من الأسرار التي اكتشفها العلماء حديثاً عن الأهرامات المصرية وجود ارتباط هندسي لمن قام بالبناء مع حركة النجوم في السماء ومن بحث في هذا الأمر الباحث البلجيكي روبرت كابوفال عام ١٩٧٩ عند دراسته لأهرامات الجيزة الثلاثة وكشف أنها عبارة عن نقل لصورة نجوم النطاق أو (حزام الجبار) وهي عبارة عن ثلاثة نجوم مصطفة في السماء. وعند رصده لهذه النجوم وجد أن لمعان نجم (دلتا الجبار) يقل لمعانه عن النجمين الآخرين وأيضاً ينحرف عن مستواهما وعندما أخذت صورة للأهرام من الجو وجد أن هرم منكاورع يقل حجما عن الهرمين الآخرين إضافة لانحرافه عن مستواهما وبذلك بدت الصورة مطابقة بشكل مذهل لنجوم حزام الجبار مما يدل على أنهم نقلوا صورة النجوم إلى الأهرامات ، و يستدل على أن الموضوع ليس مصادفة من خلال أن الأهرامات الثلاثة تقع غرب نهر النيل ونجوم النطاق تقع غرب نهر المجرة (الحزام المجري) وهي الحزمة الضبابية التي تقطع السماء من الشمال إلى الجنوب تماما.

وكذلك اكتشف العلماء أن الأهرام بنيت بهندسة غاية في الدقة حيث إن زاوية وموقع هذه الأهرامات نسبة إلى نهر النيل تتناسق تماما مع زاوية نجوم النطاق نسبة إلى نهر المجرة مما يدل على أن نهر النيل هو انعكاس لنهر المجرة. وقد حدث هذا التطابق قبل ١٠٥٠٠ عام حيث كانت درب التبانة تشاهد وكأنها تقطع السماء من الشمال إلى الجنوب مثل نهر النيل مما دفع الفراعنة لبناء أهرامات الجيزة بهذا الشكل.

واكتشف علماء الآثار فوهات في الأهرام تبتدئ من غرفة الملك وتنتهي بسطح الهرم حيث وجدت فوهتان في غرفة الملك خوفو واثنتان أيضاً في غرفة الملكة إحدى هاتين الفوهتين في غرفة خوفو تتجه جنوبا بارتفاع ٤٥ درجه تماما والأخرى تتجه شمالا بارتفاع ٣٢ درجه و ٢٨ دقيقة أما فوهات الملكة فتتجه إحداهما جنوبا بارتفاع ٣٩ درجة و نصفاً والأخرى شمالا بارتفاع ٣٩ درجة.

وقد ظن علماء الآثار أن هذه الفوهات هي عبارة عن مسالك للتهوية ولكن ذلك لم يقنع عالم الآثار المصري (ألكسندر بدوي) إذ أحس أن أهمية هذه الفوهات تحوم حول

http://wahetelkotob.com/

معتقدات شعائرية ودينية حيث اكتشف الباحثون داخل هرم خوفو متونا تدل على أن الفرعون الذي يموت تصعد روحه عبرها حيث الخلود.

لذلك عندما نظر بدوي خلال هذه الفوهات لم ير نجوماً ذات أهمية فاستعان بفلكية أمريكية تدعى (فرجينيا تمبل) التي درست تغير أماكن النجوم نتيجة ترنح الاعتدالين وهي حركه بطيئة تتغير فيه مواقع النجوم الظاهرية في السماء بدرجه واحدة كل ٧٠ سنة فوجدت أن زمن ميلاد الأهرامات أي قبل حوالي ٢٤٥٠ سنه كانت الفوهة الجنوبية في غرفة الملك خوفو تتجه نحو حزام الجبار أو بالأخص نجم (زيتا الجبار) والغريب بالأمر أن الهرم نفسه يطابق موقع هذا النجم مما يدعم نظرية أن بناء الأهرامات تتطابق مع نجوم النطاق وأيضا تتجه الفوهة الشمالية إلى نجم الفا التنين (الثعبان) الذي كان النجم القطبي زمن الفراعنة وقد تغير موقعه بسبب الحركة الترنحية للأرض.

وقد وجد الباحثون أن الفوهة الجنوبية في غرفة الملكة تتجه نحو نجم (الشعرى اليمانية) والفوهة الشمالية في غرفة الملكة تتجه إلى نجم بيتا الدب الأصغر(كوشاب).

والأمر لا يتعلق بأهرامات الجيزة فقط في هذا الأمر وإنما يمتد لأهرامات أخرى مثل هرم أبو رواش شمال الجيزة حيث يمثل كابا الجيار، وكذلك هرم العربان الذي يمثل نجم غاما الجبار « الناجز » وكذلك أهرمات أخرى.

وقد ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه تحفة الكرام بخبر الأهرام أن الصابئة هم عبدة النجوم وعلى رأسهم عبدة الشعرى وكان يحجون للأهرام ويذبحون الديوك والعجول السود عند الأهرام.

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ۝ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ۝﴾ [النجم: ٤٩، ٥٠].

ومن النتائج التي توصل إليها علماء الجيولوجيا مثال:

"David Coxill, Colin Reader, Robert m. Schoch "

إن الأخاديد التي بجسم أبي الهول هي نتاج هطول الأمطار وبالقياس تبين أن عمر (أبوالهول) أكبر بكثير من العمر المتعارف عليه عند علماء الآثار فهو يزيد عن سبعة آلاف سنة ويصل إلى عشرة آلاف سنة أي أزيد من عمر الحضارة الفرعونية نفسها.

http://wahetelkotob.com/

وأن بناء الأهرام وأحجامها والزوايا بين الأهرامات الثلاثة يتطابق تماماً مع النسبة بين الأحجام والزوايا بين الثلاث مجموعة أوديون النجومية.

ولهذا لا نستغرب أن الماسون اليهود وغيرهم من عبدة الشيطان يأتون للهرم الأكبر للاحتفال بطقوس وثنية تنتمي لعبادة الشيطان.

ومن داخل الهرم الكبير نجد في الحجرة العلوية، وفي أيام استواء الخريف، يمكن مشاهدة الثلاث النجوم لمجموعة أوريون النجمية من ناحية الجنوب، ونجم alpha Draconis (أحد نجوم برج الأسد) من ناحية الشمال خلال مراصد خاصة بنيت مع بناء جسم الهرم بطريقة عبقرية.

وفي الحجرة السفلى يمكن مشاهدة نجم الشعرى من الجنوب، ونجمي beta and ursa Minors (نجمي برج الأسد) من الشمال وذلك من خلال مراصد أخرى خاصة في الهرم.

إن هندسة بناء الأهرامات وارتباطها بالنجوم، يدل على حدة بصر مذهلة، في رصد النجوم (واستخدام آلات حديثة في رصد النجوم قال - تعالى -عن قوم عاد: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف : ٢٦].

الواجهة الشمالية من الهرم موجهة ناحية الشمال بدقة عالية جدًّا، وكذلك الجنوب والشرق والغرب، وتوسط الهرم في وسط الكتلة اليابسة، المعمورة بالسكان، منطقة الأهرامات تمر بخط الطول ٣٠، يدل على أن بناة الأهرام كانوا على قدر من العلم عالٍ جدًّا.

قال - تعالى -: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [غافر : ٨٣]، ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ [الشعراء : ١٣٢].

http://wahetelkotob.com/

الأهرامات والاتصال بالكواكب الأخرى في الفضاء الخارجي:

يعتقد الخبير الروسي أندريه فيرجيتسكي أنه أزاح الستار عن سر بناء الأهرامات بمصر وأنه اكتشف السر مقرراً في البداية أن الأهرامات لم تنشأ لتكون مقابر للفراعنة وإنما هي حلقة من خط هاتف لاسلكي هائل للاتصال بالكواكب !!

أي أن الفراعنة كانوا على اتصال بالعوالم الأخرى في الكواكب المحيطة بالكرة الأرضية ومن أجل الاتصال بهؤلاء الفضائيين تم بناء الأهرامات، أي أن الأهرامات تشبه ما يسمى بالهوائى المتميز تقع بوابته داخل الصحن الهوائى مكان القبر.

وقد ذكرت أسبوعية ارغومينتي أي ماكتي أن فيرجبيتسكي لم يكن أول من طرح هذه القضية لكنه تمكن من تعليلها علميًّا.

أي أن الأهرامات تلتقط الإشارات من الكواكب الأخرى البعيدة عن الأرض وأنها غرفة استقبال جيدة لتلك الإشارات الصوتية.

في كتابه « تكنولوجيا الفراعنة والحضارة القديمة » ذكر الأستاذ هشام كمال عبدالحميد أنه وفي عام ١٩٨٦ عثر العلماء بالممر المؤدي لغرفة الملكة بالهرم الأكبر (خوفو) بمنطقة الأهرامات بالجيزة على كمية من الرمال التي أظهرت التحليلات أنها تحتوي على نسبة أشعة تصل إلى ٧,٧٪ مما يؤكد أن هذه الرمال ليست رمال طبيعية مشعة بل رمال تم معالجتها ذريًّا وإشعاعيًّا بعمليات فصل دقيقة ومعقدة قبل أن يضعها بناة الهرم في هذا الممر وهو ما دعى العالم الذري لويس بلجاريني إلى القول بأن قدماء المصريين فهموا قوانين التحلل الذري وكان اليورانيوم المخصب من العناصر المعروفة لدى كهنتهم وحكمائهم.

أما عن موقع الهرم الأكبر أكد أن بُناته عرفوا الضوء وحسبوا نسبة انحرافه داخل الغلاف الجوي فذكر ما لاحظه العلماء من أن الهرم الأكبر يقع عند نقطة تقاطع خط طول ٣٠ درجة مع خط العرض ٣٠ درجة وبانحراف بسيط قدره دقيقة واحدة و ٥١ ثانية عن خط الطول ٣٠ درجة.

http://wahetelkotob.com/

كما أن قمة الهرم الأكبر تشير للقطب السماوي ولكنها تنحرف عنه أيضاً بمقدار دقيقة واحدة و ٥١ ثانية وهذا ما حير العلماء وجعلهم يعتقدون أن نسبة هذا الانحراف كانت بسبب خطأ في حسابات علماء الفلك والكهنة بالدولة الفرعونية القديمة وكانت المفاجأة التي كشف عنها الكاتب لأول مرة وأثبت بالأدلة القاطعة والحسابات العلمية والعملية أن الفراعنة لم يخطأوا في الحساب وأن هذا الانحراف كان متعمداً منهم لأنه يمثل نسبة انحراف الضوء داخل الغلاف الجوي للأرض طبقاً لما أثبته العلم الحديث ونظراً إلى أن الفراعنة كانوا يستخدمون الهرم الأكبر كراصد فلكي كما أثبت الكاتب (هشام كمال) ذلك في أكثر من موضع من الكتاب فإنهم قد قاموا عند تحديد موقع الهرم الأكبر كمرصد فلكي عند تقاطع خطي الطول ٣٠ والعرض ٣٠ درجة بتحريك نقطة بنائه عن نقطة التقاء خطي الطول والعرض ٣٠ درجة بنفس نسبة انحراف الضوء داخل الغلاف الجوي والبالغة مقدار دقيقة و ٥١ ثانية عن خط الطول ٣٠ درجة حتى لا يلجأوا عند رصد الضوء المنبعث من كل نجم عند تحديد موقعه في السماء إلى حساب نسبة انحراف ضوء هذا النجم داخل الغلاف الجوي واستبعادها من الموقع الذي تم رصده فيه لتحديد موقعه الحقيقي في السماء، وكانت هذه فكرة جهنمية وفي منتهى العبقرية لأنهم لجأوا إلى تحريك المرصد (الهرم الأكبر) بمقدار هذه النسبة من الانحراف لتفادي كل الحسابات المعقدة عند رصد كل نجم وتحديد موقعه.

وذكر أن الهريم الذهبي الذي كان موضوعاً فوق قمة الهرم الناقصة وكان يسمى «بن بن» وجاء ببعض البرديات أنه كان على شكل كرة وجاء بأخرى أنه كان هريم صغير يستخدم في الليل لرصد نجوم وكواكب السماء وإضاءة المعبد ومنطقة منف كلها كان هذا الهريم أو الكرة مصنوعاً من معدن سرى يسمى الأوريخال أو الأوريكال فيعكس بالنهار أشعة الشمس ويشع في الليل ضوءاً ساطعاً وخلص هشام كمال من تحليل هذه البرديات إلى أن هذه الكرة أو الهريم كان يستخدم كمصباح كهربائى يعمل بالطاقة الشمسية وقمر صناعي يستخدم في رصد النجوم والكواكب.

http://wahetelkotob.com/

وحول لغز بناء الأهرامات ذكر الكاتب (هشام كمال) معلومات جديدة وأسراراً تكشف لأول مرة توصل إليها من قراءته التحليلية الدقيقة لما جاء بكتب المؤرخين وبعض البرديات الفرعونية والأبحاث الحديثة والتي كانت تشير جميعها إلى استخدام الفراعنة لمجموعة من الأجهزة التي تعمل بالذبذبات الصوتية والشحنات الكهروستاتيكية التي تشحن الأحجار بشحنات كهربية معادلة لشحنة الأرض الكهربية فيحدث تنافر بين هذه الأحجار وبين الأرض فتبدأ في الارتفاع عن الأرض فيتم التحكم فيها بهذا الجهاز الذي كانوا يطلقون عليه صندوق أوزيريس المقدس فيستمر في رفع الحجر إلى المكان المراد وضعه فيه ثم يتم تخفيض مقدار الشحنة فيبدأ الحجر في الهبوط في الموضع المحدد له.

بعد ذلك شرح المؤلف الطرق التي كان يستخدم فيها الفراعنة البندول لقيادة عدد ترددات ذبذبات الموجة الذاتية للأجسام ومن خلالها يتم تشخيص الأمراض وعلاجها والكشف عن المعادن في باطن الأرض.

وفي مجال الطب شرح الكاتب بعض أسرار الموجات الذاتية والألوان والإبر الفرعونية التي عرفت بعد ذلك بالإبر الصينية والتي كانت تعتمد على تعديل مجالات الطاقة في الجسم واستخدامها في العلاج وإعادة الخلايا المصابة إلى حالتها الطبيعية.

وللتدليل على تقدم القدماء في مجالات التعدين والتصنيع ذكر الكاتب الأدوات والسبائك التي عثر عليها العلماء واكتشفوا أن بعضها مصنوع من الألومنيوم والبلاستيك وسبائك أخرى مختلفة عجز العلم الحديث عن إنتاج مثيل لها كما تطرق بالشرح إلى المرايا الإشعاعية التي اخترعها أرشميدس واستخدمها القدماء في حرق الأعداء، والآلات البخارية والبوابات التي تفتح أتوماتيكيًّا والتي اخترعها العالم هيرون السكندري، ولم يفته شرح وتحليل التقنية التي كان القدماء يستخدمونها في إحالة المعادن البخسة إلى الذهب والتي كانت تعتمد على تغيير التركيب الذري والإلكتروني للمعادن البخسة وفق الجدول الدوري للعناصر باستخدام الأكسير الذي

http://wahetelkotob.com/

لغَّز القدماء تركيبه وأخفوه تماماً فلا نجد له أثراً في أي من الكتب القديمة بتقنية أطلق عليها هشام كمال الاستنساخ المعدني وهي طريقة تشبه طريقة استنساخ الخلايا وإجراء تعديلات عليها ولكنها تتم بالنسبة للمعادن لإحالتها إلى الذهب من خلال الإكسير الذي يحتوي على ذرات ذهب نشطة جدًّا توضع في المعدن المراد إحالته لذهب بعد صهره وتفكيك ذراته والكتروناته فتتفاعل معه وتعيد تركيب هذه الذرات بنفس تركيب ذرة الذهب.

وألقى الكاتب الضوء على تكنولوجيا الفراعنة وفقاً لما جاء في المخطوطات العربية من خلال شرح وتحليل ما جاء بهذه المخطوطات بمصطلحاتنا العلمية الحديثة أكد الكاتب بما لا يدع مجالاً للشك أن الفراعنة صنعوا قنابل نووية وأمطاراً صناعية وتحكموا في سرعات الريح وقوى الجاذبية الأرضية وشيدوا البرابي ومنها بربا منف وأنصنا على أسس علمية وفلكية وبتكنولوجيا عجيبة ومحكمة وكان أشهر هذه البرابي البربا التي شيدتها تدور الساحرة في مدينة منف وكانت هذه البرابي تمثل منظومة عسكرية دفاعية تضم أجهزة تدمير إشعاعي عن بعد وأجهزة إنذار مبكر ورادارات وشاشات عرض تظهر فيها صور الأعداء الغازين من كل جهة من جهات مصر عند الحدود ومنها أيضاً منارة الإسكندرية التي كان مثبتاً في قمتها قمر صناعي وجهاز تدمير إشعاعي وجهاز إنذار مبكر ورادار وساعة شمسية وكانت هذه الأجهزة وسائر أجهزة القدماء التكنولوجية تصنع في صورة تماثيل لحيوانات وطيور وآدميين وغيرهم حيث كانت هذه هي الصفة السائدة للقدماء في تصوير أجهزتهم العلمية والتكنولوجية.

http://wahetelkotob.com/

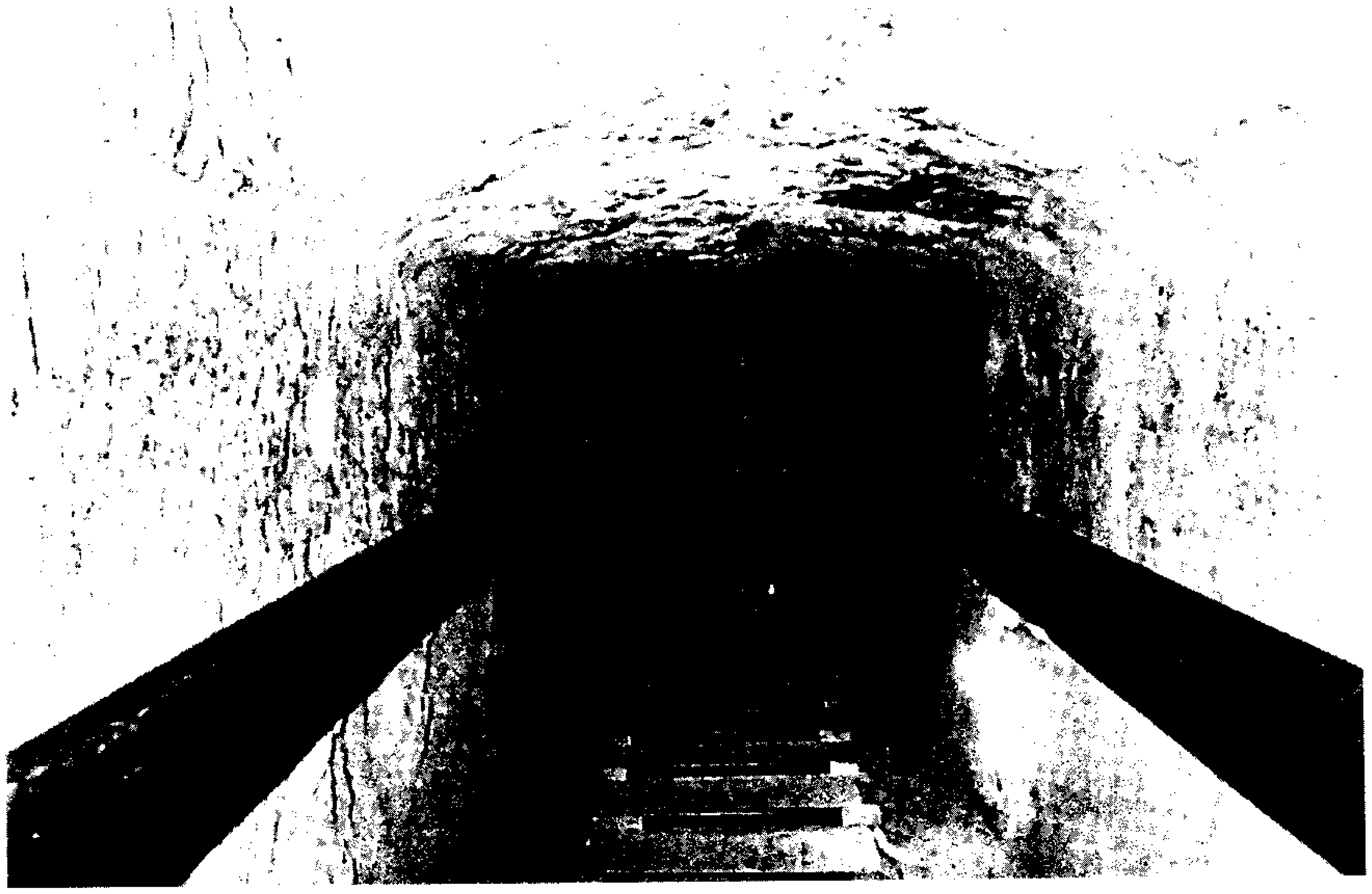

مدخل صغير للهرم يسمح بدخول شخص لداخل الهرم

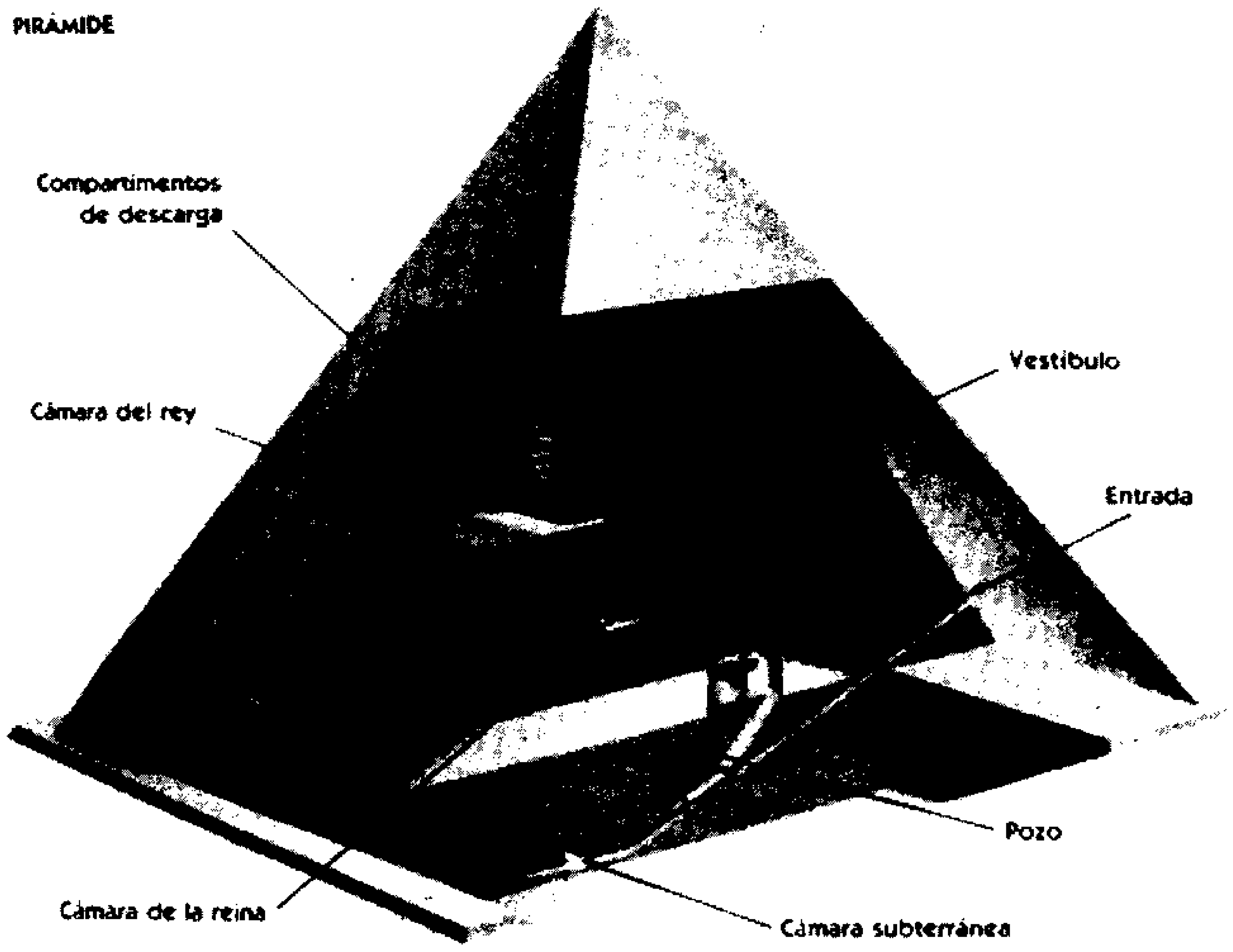

رسم توضيحي للهرم من الداخل

http://wahetelkotob.com/

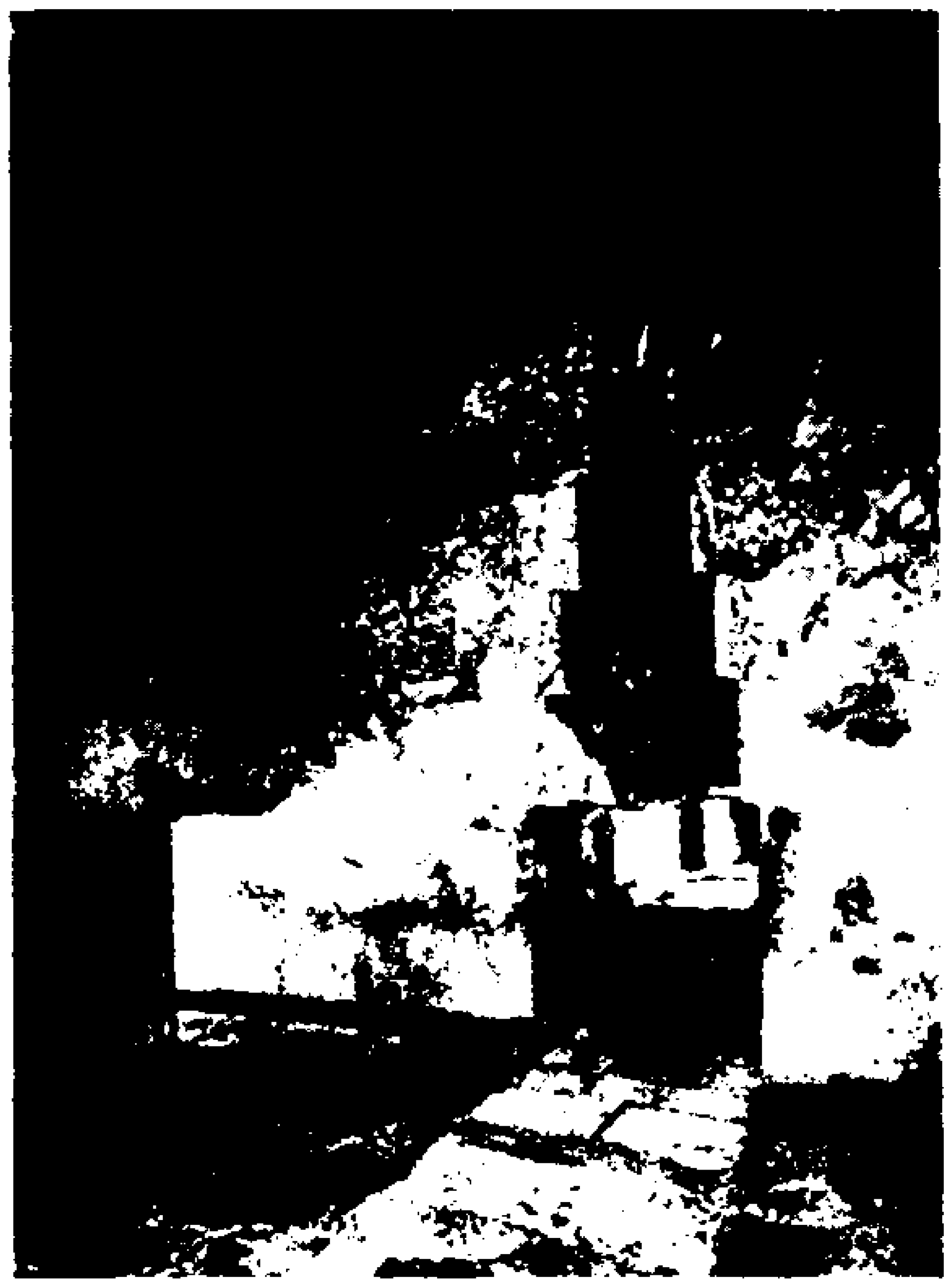

المدخل الرئيسي للهرم الأكبر وأسفله المدخل الحالي

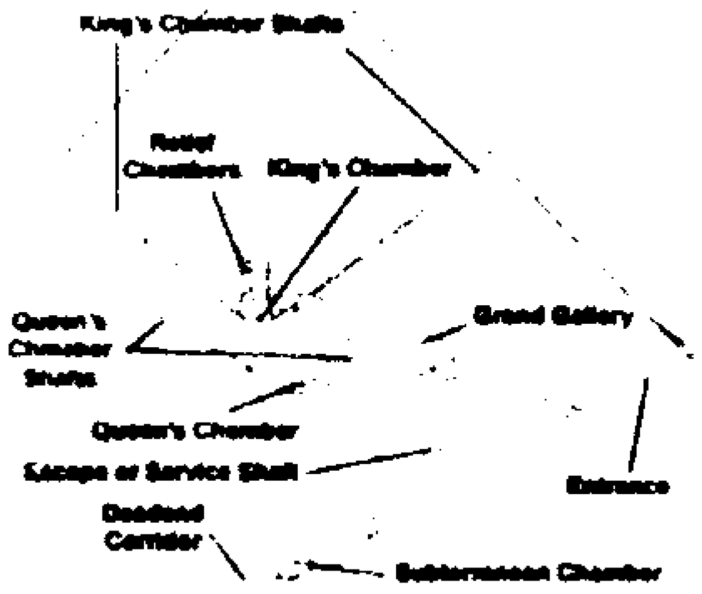

صورة توضيحية للهرم من الداخل

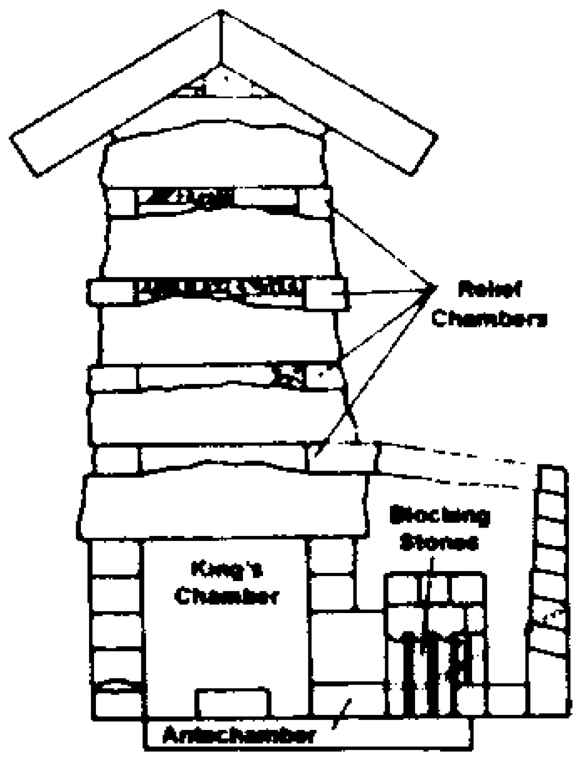

حجرة الدفن وبها التابوت الرئيسي

http://wahetelkotob.com/

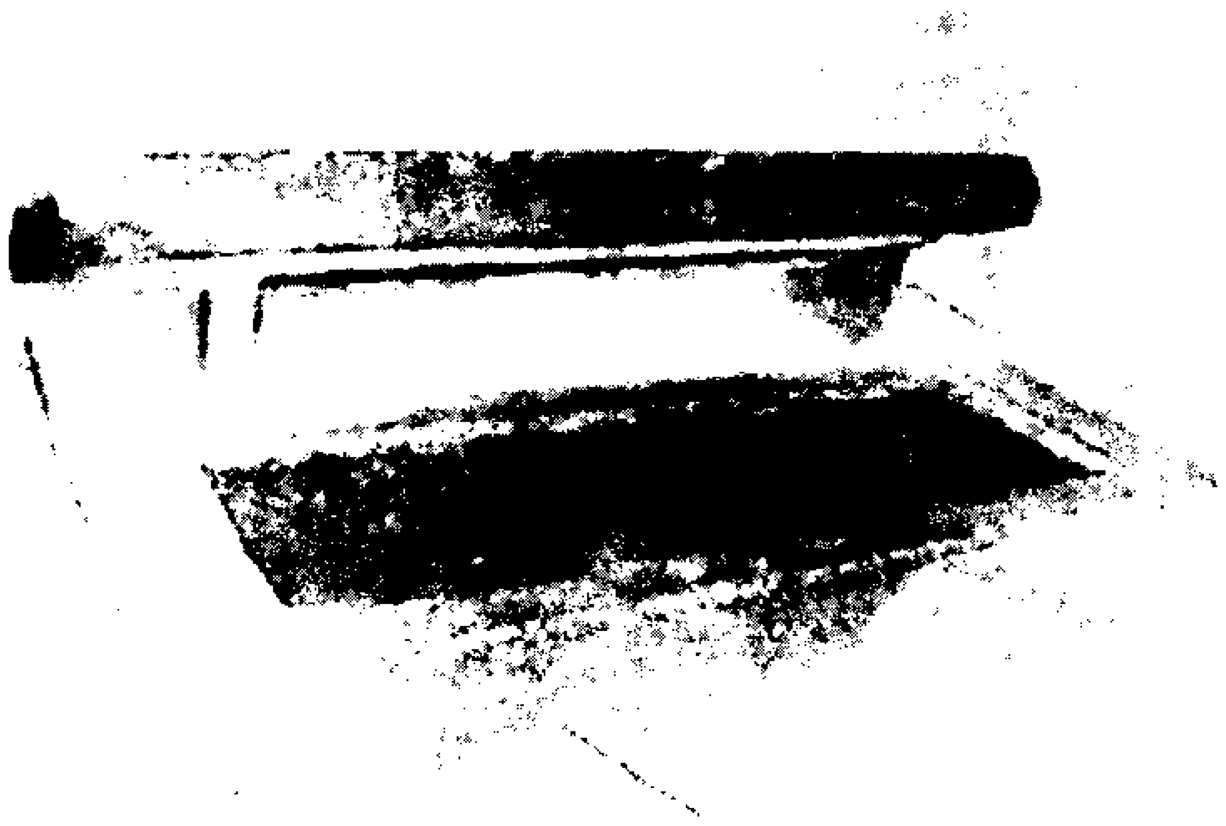

التابوت الحجري بالهرم الأكبر

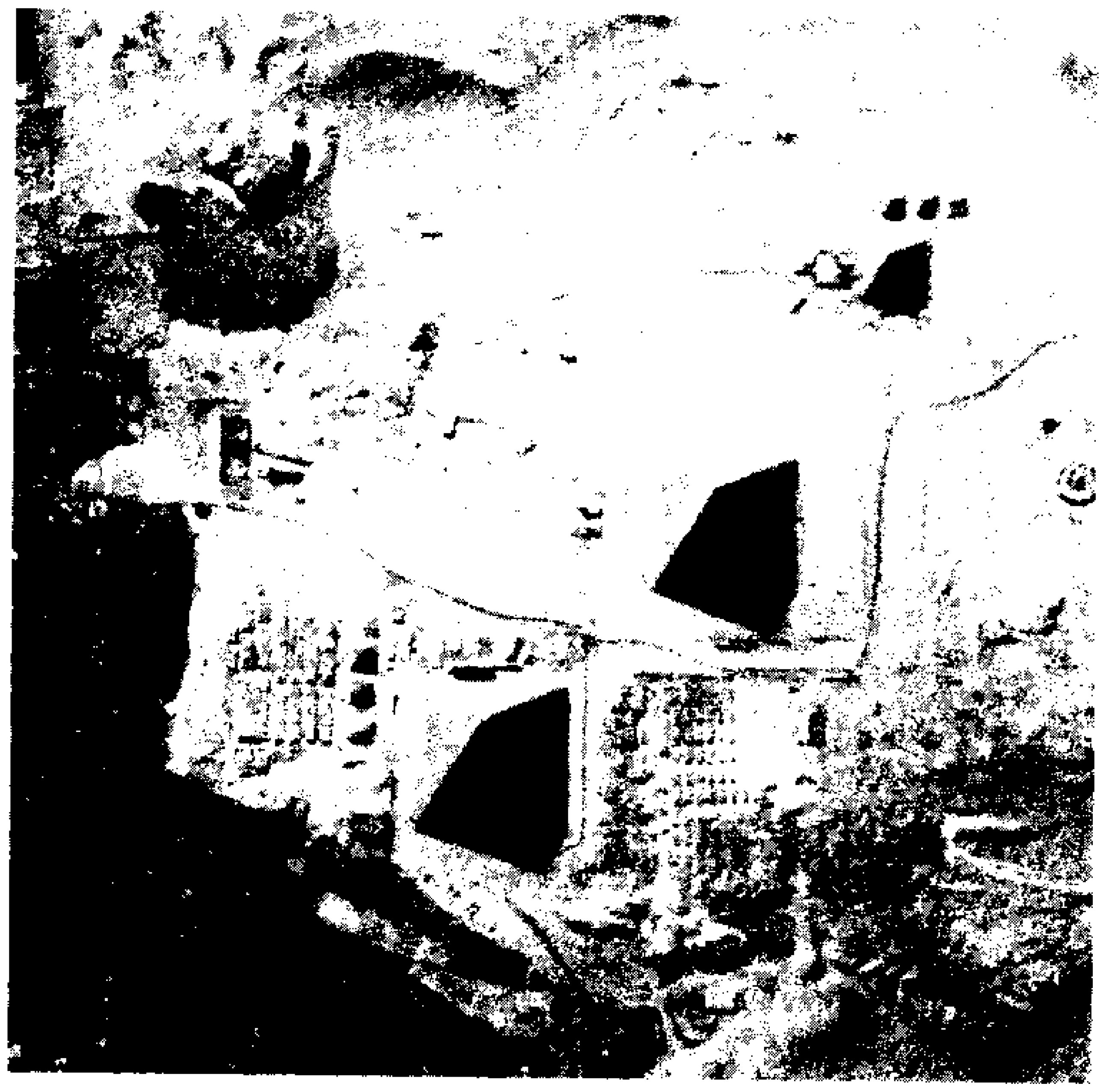

صورة علوية من الجو للأهرامات الثلاثة في الجيزة

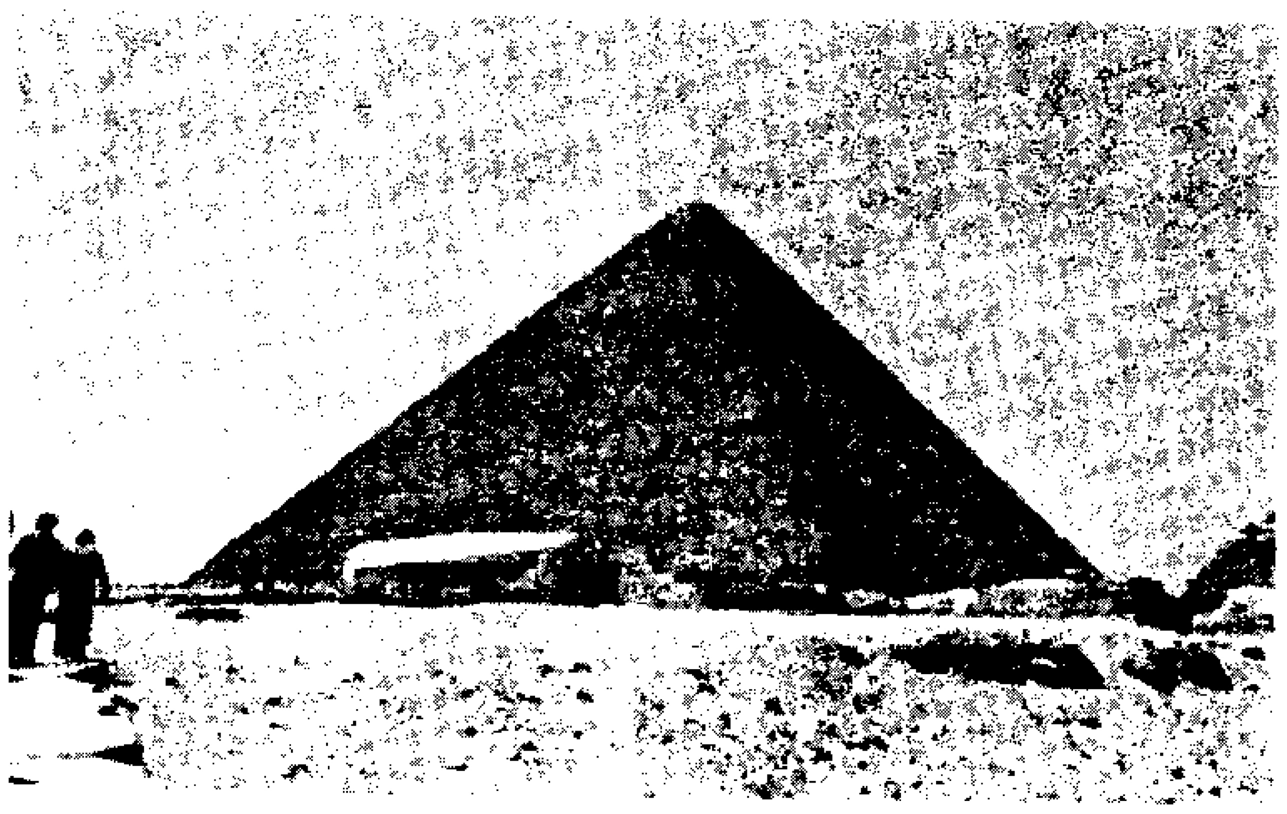

الهرم الأكبر

http://wahetelkotob.com/

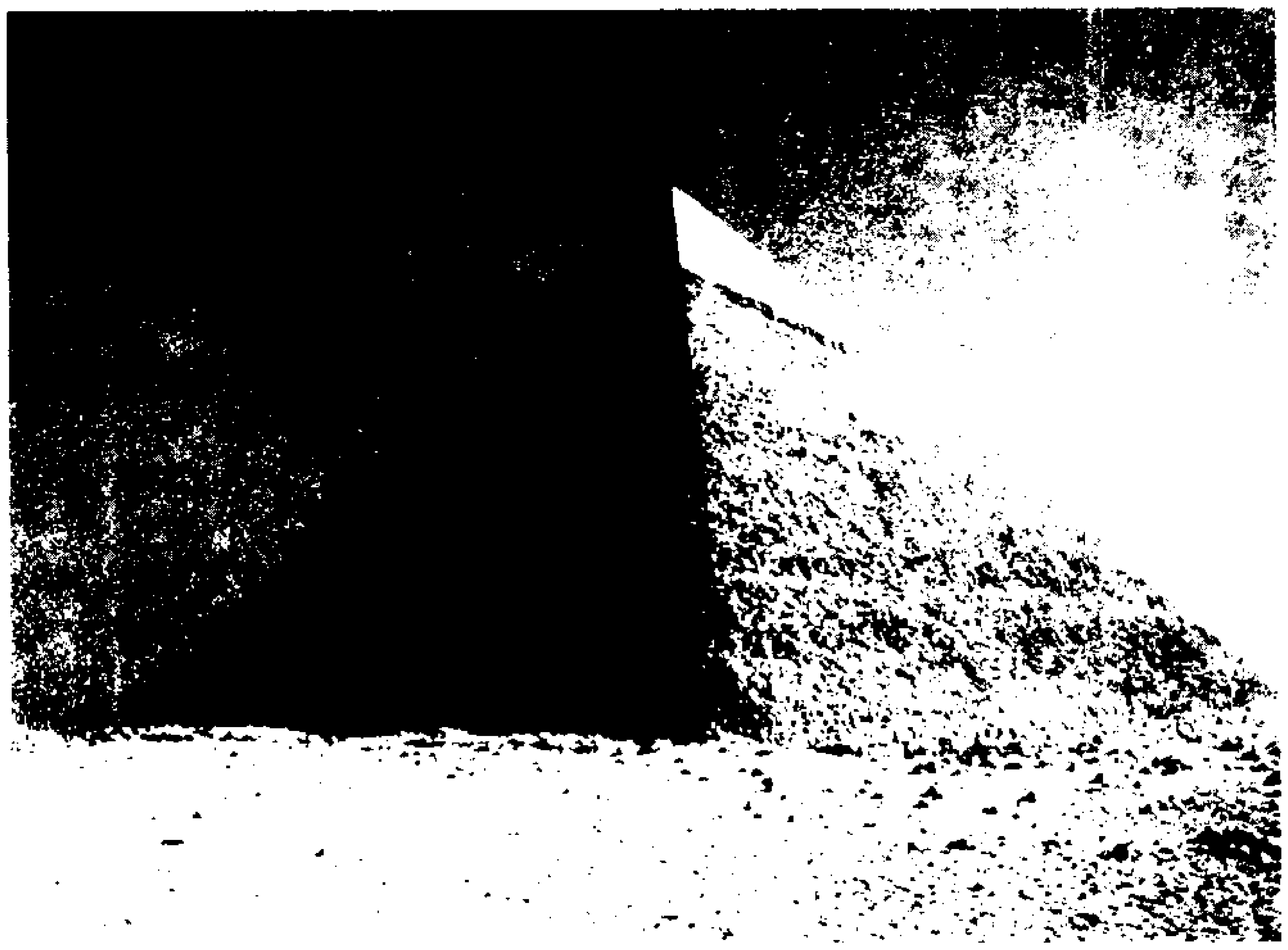

هرم خفرع الهرم الثاني (الأوسط)

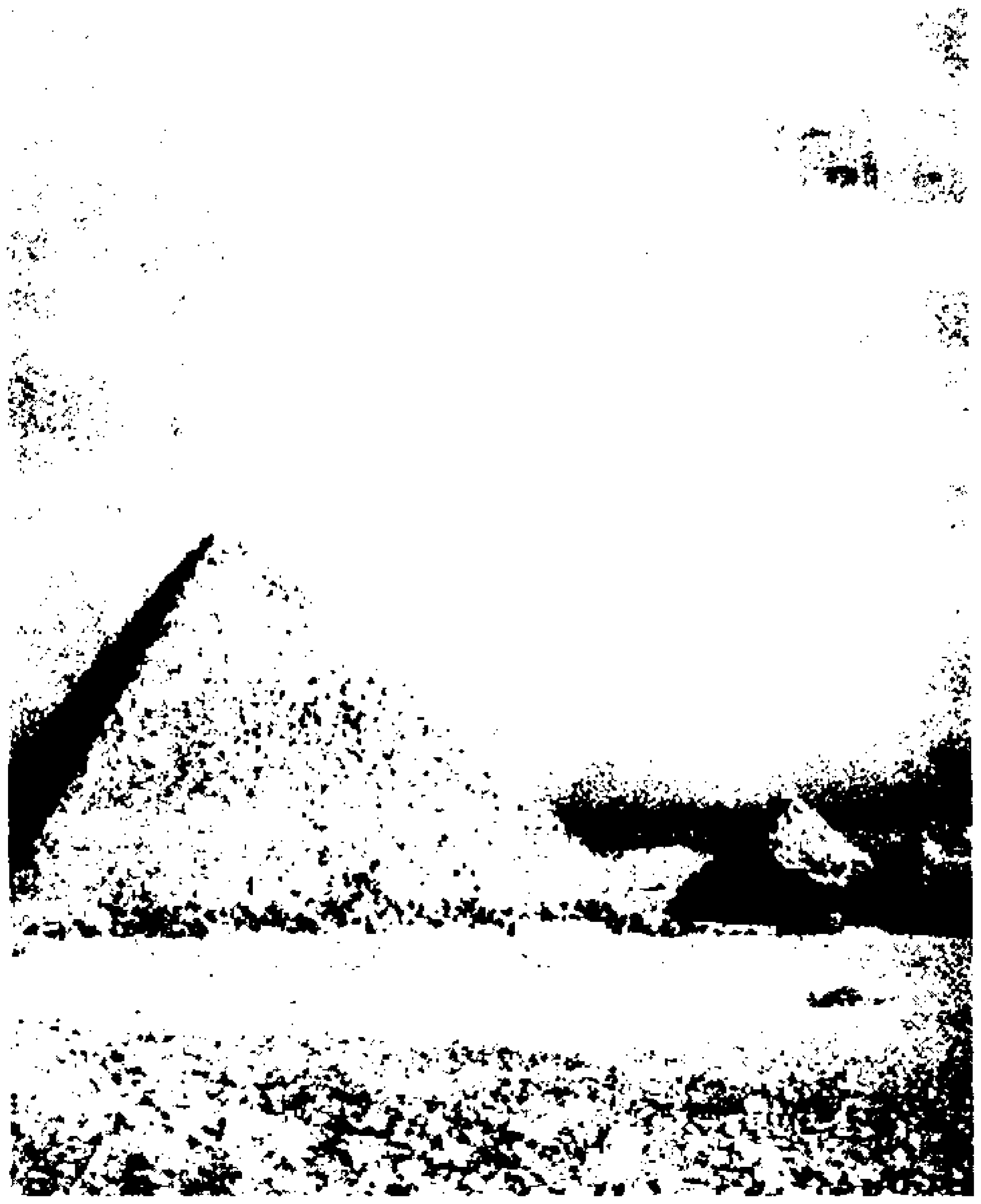

هرم منقرع أو هرم منكاورع – الهرم الأصغر

http://wahetelkotob.com/

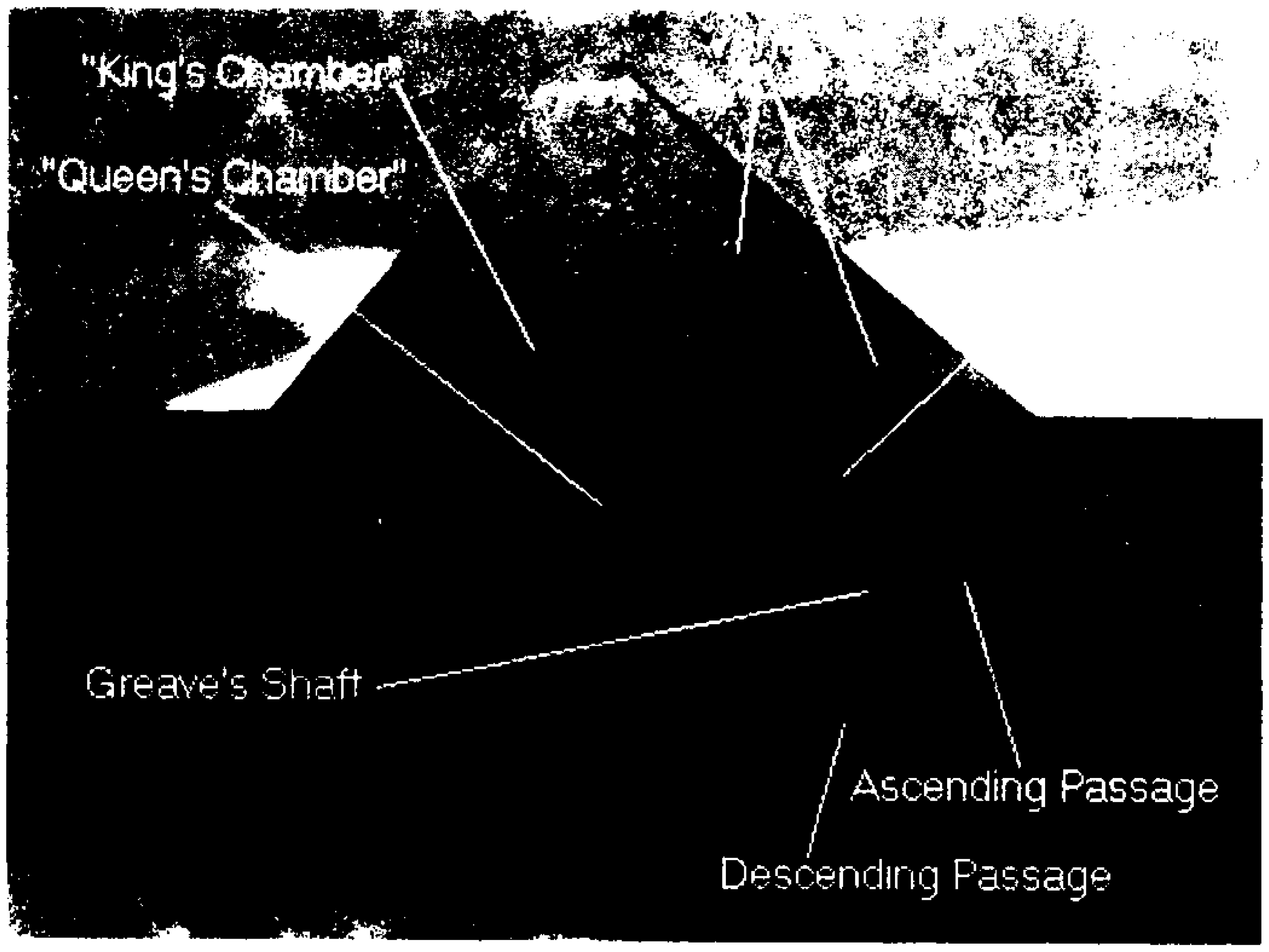

الهرم من الداخل

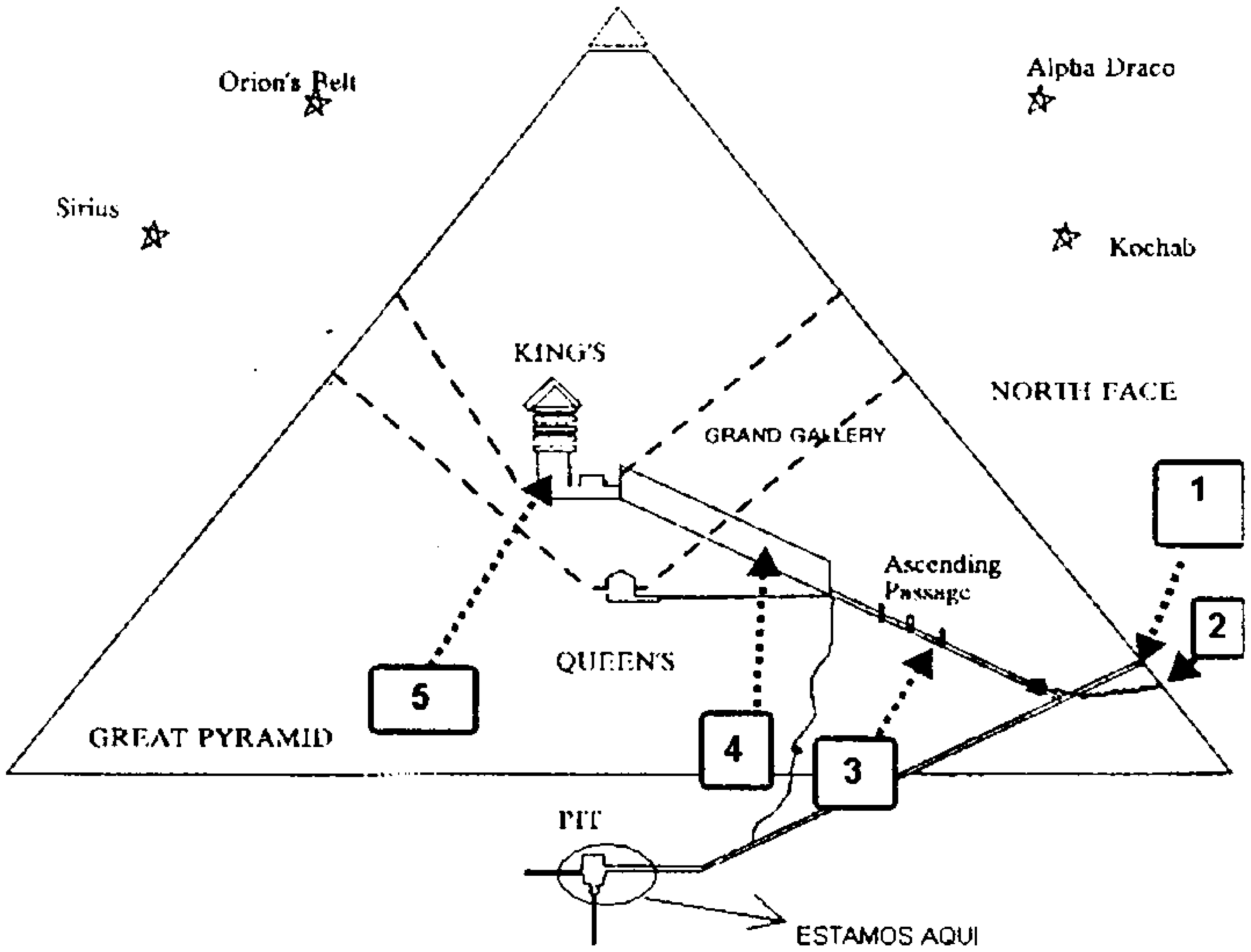

رسم توضيحي للهرم الأكبر من الداخل

http://wahetelkotob.com/

الإعجاز العلمي في الشكل الهرمي وعلم الطاقة

- معلومات هامة عن الهرم توضح بعض الأسرار.
- أسرار الطاقة في الهرم والمجال المغناطيسي.
- الشكل الهندسي الهرمي واحتواؤه على الطاقة الحيوية.
- الطاقة العجيبة في الشكل الهرمي وطريقة صنع نموذج هرمي على مقاسات الهرم الأكبر.
- الطاقة السلبية والتمهيد لخروج الدجال.

http://wahetelkotob.com/

معلومات عن الهرم توضح بعض الأسرار:

يبلغ ارتفاع الهرم الأكبر بمصر (الجيزة) ١٤٩,٤ من الأمتار والمسافة بين الأرض والشمس تبلغ ١٤٩,٤ مليون كيلو متر واتجاه بابه في اتجاه النجم القطبي كما تشير زوايا أضلاع الهرم إلى الاتجاهات الأصلية الأربع تماماً. ومن المعلومات التي دونت عن الهرم الأكبر عام ١٨٦٤ في كتاب ميراثنا عند الهرم الأكبر « تشارلز سمث » أن ارتفاع الهرم مضروباً بمليار يساوي نحو ١٤,٩٦٧٠٠٠كم وهي المسافة بين الأرض والشمس.

وأن المدار الذي يمر من مركز الهرم يقسم قارات العالم إلى نصفين تماماً.

عدد أحجار الهرم الأكبر ٢,٣ مليون حجر.

إن أحجار الهرم الثلاثة تكفي لبناء حائط مساحته ٢ متر مكعب ويمتد بطول ١٠٠ ألف كيلو متر مربع حول الكرة الأرضية بمحاذاة خط الاستواء.

ولا يوجد ملاط مطلقاً لتثبيت أحجار الأهرام ولكن استخدم نوع من النفط يملأ به الحفر التي فوق الحجر ثم يشعل ثم يوضع الحجر الآخر فتحدث خلخلة للهواء فيثبت الحجر وهي فكرة كاسات الهواء التي تستخدم في عمل الحجامة

ثبت علميًّا أن الشكل الهرمي يقاوم الزلازل مهما كانت قوتها وهذا سر مقاومة الأهرامات للزلازل التي ضربت الأرض على مدى آلاف من السنين.

مساحة قاعدة الهرم الأكبر اثنا عشر فداناً ونصفاً ؟

متوسط وزن كل حجر في الهرم ٢,٥ ٣٠ طن.

قال هيرودوت: إن (١٠٠٠٠٠) رجل بنوا هذا الهرم على مدى ٢٠ عاماً.

http://wahetelkotob.com/

درجة الحرارة داخل غرفة الملك بالهرم الأكبر على مدار العام لا تتعدى ٢٢ درجة مئوية !! وسبب ذلك وجود ثقبين يخترقان الصخور على جانبي الهرم.

حلل العلماء مساحات من أحجار الأهرام بالجيزة فوجدوا آثاراً لمواد كيميائية تثبت أنهم قطعوا هذه الأحجار من أقاصي الصعيد جنوب مصر بمواد كيميائية مما يؤكد أن الفراعنة كانوا على علم بالكيمياء.

http://wahetelkotob.com/

أسرار الطاقة في الهرم والمجال المغناطيسي:

لا يزال البحث في عالم الأهرامات مليئاً بالمفاجآت والأسرار العجيبة فقد أثبتت بحوث العلماء في اختصاصات مختلفة قاموا بها عن طريق استخدام وعمل أهرامات متباينة من الأهرامات المصرية الحقيقية لبيان مدى تأثيرها، وثبت أن هناك حركة دوامية لطاقة تنبعث من رأس أو قمة الهرم يتسع قطرها كلما ارتفعت ويبلغ ارتفاعها ٨ أقدام وقطرها ٦ بوصات فوق هرم مصنوع من الكرتون وارتفاعه ٤ بوصات.

وأيضاً وجد العلماء أنه إذا تم وضع بللورات الكوارتز فوق نموذج هرمي فإنها تزيد من مجال الطاقة للهرم، ولهذا يصر الماسون على إحضار كريستالة بللورية تصنع خصيصاً عند إقامتهم أي احتفال عند الهرم الأكبر وهذا ما حدث مؤخراً في ١١/ ١١/ ٢٠١١ وإن كان الاحتفال كما أعلن قد ألغي بناء على قرار من الحكومة المصرية، فقد أراد الماسون بناء على تعليمات الدجال في هذا اليوم ١١/ ١١/ ٢٠١١ من إقامة طقوس السحر الأسود الكابالية وتحويل الطاقة الإيجابية المنبعثة من الهرم إلى طاقة سلبية شريرة لتدمير مصر والعالم بزعمهم.

وكذلك ثبت من التجارب أنه يتواجد في أي شكل هندسي هرمي مجال مغناطيسي يقوم بتغيير القوى الموجودة فيه، حيث إنه من المعلوم أن أي مجال مغناطيسي يستطيع أن يمنع سريان التيار الكهربائى أو يغير من مجال مغناطيسي موجود، وهذا يدل على أنه يوجد في الهرم مجال كهرومغناطيسي.

وتبلغ قوة هذا المجال ١٣.٠٠٠ جاوس في حين أن مجال الأرض هو ١ جاوس وهذا هو سبب زيادة استنبات البذور وتنشيط الأنزيمات.. وهذا من أسرار الماسون أتباع الدجال من إحضار البلورات عند إقامة احتفالاتهم عند الهرم لجذب الطاقة الموجودة بالهرم واستبدالها بطاقة سلبية شريرة.

http://wahetelkotob.com/

وقد تم بناء فندق عالمي في الولايات المتحدة الأمريكية على شكل هرمي اسمه الأقصر لكي يكون منتجعاً صحيًّا عالميًّا.

هذا ويعد هرم سقارة المدرج مثالاً مجسماً لقرص الشمس على الأفق إذ يعكس هذا الهرم التدرج في حافة قرص الشمس عندما تطل على الأفق في ظروف جوية خاصة. حيث تبين أنه في الثواني الأولى من شروق الشمس تظهر حافة الشمس على هيئة مستطيل ومصطبة، ثم يتلوها ظهور مصطبة أخرى ثانية وثالثة.... وهكذا في صورة شكل هرمي مدرج واضح المعالم يتكون من عدة (مصاطب) وأن عدد هذه المصاطب يتفاوت طبقاً للظروف الجوية السائدة في الطبقات الهوائية القريبة من سطح الأرض وأنه قد تكثر هذه التدرجات وتتداخل مع بعضها البعض مكونة شكلاً هرميًّا عادياً له تدرجات نسبية.

وقد ثبت من الناحية الفيزيائية البحتة أن هذه الظاهرة تعكس عدم التجانس في الخصائص للطبقات الهوائية الملاصقة لسطح الأرض الذي ينجم عنه التفاوت في توزيعات الحرارة والكثافة السائدة فيها والذي يؤدي إلى تفاوت رؤية قرص الشمس.

ومن ذلك كله يتبين أن الأهرام – طبقاً لاعتقاد الفراعنة – ما هي إلا سلالم عملاقة يمكن الصعود بواسطتها إلى السماء للتقرب إلى الإله رع بالإضافة إلى مراقبة رحلة الشمس من الشروق إلى الغروب وذلك تيمناً وتبركاً.

النظرية الخماسية:

في عام ١٨٧٧ خرج العالم جوزيف سيايس الأمريكي بنظرية غريبة هي «النظرية الخماسية» يقول فيها:

«إن الهرم له خمسة أوجه بما في ذلك قاعدته كما أن للهرم خمسة أركان وجميع زوايا الهرم هي (٥/ ١) من الذراع وهو مقياس قديم يبلغ(٢/ ١)».

http://wahetelkotob.com/

فهل الرقم ٥ هو المسيطر على أمر الهرم هندسيًّا وفلكيًّا وهل له علاقة بالرقم ٥ إشارة لأصابع اليد والقدم والحواس وألواح موسى عليه السلام.

إن هذه النظرة هي نظرة هندسية فلكية بحتة تعني بأن الديناميكية الهندسية الشكلية أو الشكل الهندسي الهرمي يحتوي على طاقة حيوية في بؤرة معينة في فراغ الشكل الداخلي تؤثر على فيسيولوجيا الأعضاء الحيوانية أو النباتية.

لقد أثبتت التجارب أن الهرم خماسي الوجوه وله ضوابط هندسية وفلكية من حيث وضعه ومكوناته التشكيلية ويؤكد بأن هناك سرًّا للقوة في فراغ الهرم بما يجعل له قوة خفية شفائية من خلال البحوث والدراسات تؤكد بأن السر يكمن في القوة الخماسية للشكل الهرمي مع المجال الكهرومغناطيسي المتناغم مع المحور الشمال الجنوبي للأرض مع دقة المسافات للشكل الهرمي لدرجة أن يكون باب الهرم نحو النجم القطبي ناهيك أن ثمة عوامل ديناميكية أخرى يعول عليها سر هذه القوى الخارقة.

أولاً: الشكل الهندسي:

إن الشكل الهرمي كشكل هندسي له خصائص عجيبة في استجماع قوى خاصة خارقة وكأنه يمتص قوى الجاذبية الأرضية ويوجهها في بؤرة قمته الداخلية والخارجية بما يعطي مجالاً قويًّا مركزاً من القمة حتى مركز القاعدة وكأن في القمة مركز تجمع قوى أرضية عبر القاعدة ثم بعد تجميعها يتم ردها في خط مستقيم كأشعة الليزر في حزمة من المجالات الكهرومغناطيسية المتضامنة والمكثفة في قلب الهرم كشكل هندسي...... وقد يكون الشكل الهندسي كشفاط من خلال قمته لقوى كونية وكهربية من خلال قمة الهرم التي لا تتجمع إلا في الشكل الهرمي.

ثانياً: الاتجاه نحو المحور الشمالي- الجنوبي:

إن الاتجاه المحوري نحو الشمالي- الجنوبي المغناطيسي قد يؤثر إيجابيًّا على صحة الإنسان وقد يعمل على تنشيط الغدد والأنزيمات الحيوية في جسم الإنسان وينشط

http://wahetelkotob.com/

حركة الدورة الدموية والنشاط العصبي والهرمونات للجسم مما يقوي مناعته المكتسبة ويصد عنه أي غزو ميكروبي مهاجم أو قوى خفية ضارة مما يحميه من الأمراض ويساعده على الشفاء من أي مرض يلم به. ومعلوم أنه حول جسم الإنسان هالة كهرومغناطيسية كلما قويت أو دعمت بقوى خارجية كهرومغناطيسية ازدادت مناعة الإنسان بإذن الله لأنها درع منيع ضد الأمراض. بل العجيب أن شخصية الإنسان تكون قوية ومؤثرة جدًّا لدرجة السيطرة على الآخرين بسهولة لقوة جاذبية هذه الطاقة ولذا يسمى الإنسان جذاباً. فهل سر القوة الخارقة داخل الهرم يكمن في تجمع القوى الكهرومغناطيسية وغيرها في نقطة ما داخل الهرم، أم هو تخفيف للجاذبية الأرضية والاحتفاظ بالطاقة الجسمية للإنسان بلا تبديد نتاج الشكل الهرمي الهندسي المحافظ على الطاقة داخل الجسم بل المجمِّع للقوى والدافع لها والمفجر لطاقات الإنسان وقواه الخفية.يقولون إن الإنسان فوق سطح القمر يكون أكثر قوة وسرعة وانطلاقاً وفكراً وذكاءً ويبررون ذلك باضمحلال وضعف الجاذبية القمرية فهل يكون الإنسان أخف وزناً داخل الهرم مما يعني ضعف الجاذبية الأرضية داخل الهرم وكأن الجاذبية تجذب القوى والطاقات ولأن الجاذبية داخل الهرم تضعف فيخف سحب قوى الإنسان مما يجعله قويًّا.

تجارب صحيحة عجيبة على تأثير القوة الهرمية

إن كرة البندول تدور بسرعة حول قمة الهرم مما يؤكد أن هناك قوة كهرومغناطيسية وطاقة محركة جعلت هذه الكرة تدور، ويتأكد لنا أن تأثير القوة الهرمية على صحة الإنسان أمر واقع بالإيجاب وله النفع الظاهر الملموس.. فحري بنا أن نستفيد من هذه القوة الحيوية.

وقد أجرى علماء وخبراء وهواة تجارب عديدة على مدى تأثير الهرم على صحة الإنسان.. فمن واقع التقارير التي جمعها شول وبتيت ظهرت لها علاقة واضحة بين الجلوس في الهرم وتبدد الآلام.. والجلوس تحت نموذج كبير كالهرم يؤدي إلى الشفاء

http://wahetelkotob.com/

السريع نسبيًّا من عديد من المتاعب الجسدية كالتهاب المفاصل والرضوض والتوتر العضلي والفتور والوهن.

تقول السيدة ماثيا: قرأت في مجلة التايم (time) أن الممثلة جلوريا سوانسون تنام على سرير أسفله هرم لأن ذلك يعطيها طاقة وراحة عجيبة فقامت ماثيا بوضع هرم لونه أحمر تحت سريرها بحيث يكون أسفل الضفيرة الشمسية... في الصباح شعرت بطاقة عجيبة وجلاء ذهني حاد.

ومن المعلوم أن كثيراً من الأمراض قبل أن تقتحم الأعضاء الداخلية لجسم الإنسان فإنها تحيطه كالجيش الغازي فتكون كالهالة حول الجسد لأن بالجسم قوة كهربية تتنافر لتبعد الغزو الضار للجسم مما يؤكد أن قوة الهرم تدعم هذه القوة الكهربية للجسم مما يجعله يُحرق أو يبعثر هذا العدو المتربص بجسم الإنسان.

قام الباحث فيرن كاميرون من علماء كاليفورنيا بعدة تجارب على نماذج الهرم التي كان بعضها في حمام بيته باعتبار أن الحمام أكثر الأماكن رطوبة وحرارة في البيت الأمر الذي يعجل بفساد الطعام، ووضع قطعة من لحم حيوان داخل الهرم وبعد ثلاثة أيام لاحظ رائحة خفيفة تصدر من قطعة اللحم ولكنه بعد ستة أيام اختفت هذه الرائحة وتقددت قطعة اللحم وبقيت قطعة اللحم داخل الهرم في الحمام لعدة أشهر وقال كاميرون إنها كانت في نهاية الشهور بدون رائحة... يعني أنه يصلح أن نحفظ داخل الشكل الهرمي الأغذية لمدة طويلة ولذا يمكن صنع آنية هرمية الشكل من الخشب أو البلاستيك لتغطية الأطعمة لحفظها.

وفي عام ١٩٣٠ أجرى العالم الفرنسي أنطوان بوفيسي تجربته على شكل هرمي محوره نحو الشمال – الجنوب ووضع فيه قطًّا حديث الوفاة وكانت المفاجأة أن القط لم يتحلل بل تحنط وأصبح مومياء ولم يكتف بذلك بل وضع لحماً وأطعمة مختلفة فوجد أن هذه الأشياء لم تتعفن كذلك... فهذا الأمر العجيب يؤكد الحقيقة العلمية الخطيرة التي تنص على أن الشكل الهرمي إذا وضع في مجال مغناطيسي (الشمال – الجنوب) فإن

http://wahetelkotob.com/

المجال الطيفي أو الأثيري الخفي للقوة الكهرومغناطيسية يحدث تأثيرات فسيولوجية عجيبة إيجابية حسبما يستخدم ويستغل علميًّا.

وأوضح كل من الباحثين «بيل شول»و «أدبتيت مؤلا» كتاب: «سر قوة الهرم الأكبر» أن اسم الهرم بالإنجليزية هو Payramid والذي يتركب من مقطعين الأول payro ومعناها الأرض، والثاني amid ومعناها: في الوسط.

وبالتالي فإن اسم الهرم بالإنجليزية يعني وسط الأرض أو مركز الأرض !!

ومعنى وسط الأرض يمتد أفقيًّا ليصبح معناه هو نقطة المنتصف لأخطر منطقتين في العالم وهما على شكل مثلث أيضاً:

مثلث برمودا ومثلث فورموزا الأول في المحيط الأطلسي والثاني في المحيط الهادي وهما من أخطر الأماكن على الكرة الأرضية فمثلث برمودا عليه عرش إبليس ومثلث فورموزا يعد مركزاً للدجال[1].

وقد أثبتت الأبحاث أن الشكل الهرمي هو الشكل الهندسي الوحيد الذي يمكنه أن يتحمل ضغط المياه مهما بلغت وإن كانت مثل الطوفان دون أن ينهار ولهذا نجا الأهرام من الانهيار وقت الطوفان طوفان نوح عليه السلام.

١- اقرأ كتاب «مثلث برمودا مقبرة الأطلنطي» الناشر - دار الكتاب العربي، وكتاب عرش إبليس ومثلث برمودا، ففيهما الكثير من المعلومات الهامة عن مثلث برمودا وفورموزا.

http://wahetelkotob.com/

الشكل الهندسي الهرمي واحتواؤه على الطاقة الحيوية:

الطاقة هي الروح المحركة لكل شيء في الكون حتى الجماد، فقد استخدم الإنسان في بادئ أمره على الأرض طاقته الذاتية الناتجة عن الطاقة الكيميائية الكامنة في غذائه ثم عرف الإنسان استخدام البخار كطاقة هامة له عن طريق احتكاك قطعتين من الحجر أو الخشب.

وبالتالي عرف الإنسان استعمال الخشب كمصدر للطاقة.

إذاً فالطاقة هي تلك القوة المحركة الفاعلة والمؤثرة في المادة، والإنسان يملك أكثر من طاقة هو يملك الطاقة الحركية والطاقة الفكرية والذهنية، والطاقة الجسدية والعاطفية والروحية.

وتطلق كلمة طاقة على كل ما يندرج ضمن مصادر الطاقة، إنتاجاً واستهلاكها وحفظاً لموارد الطاقة أيضاً.

ويمكن تحويل الطاقة الكيميائية المختزنة في بطارية الجيب إلى ضوء، كما تتحول الكيميائية المختزنة في بطارية الرصاص إلى طاقة كهربائية أو تحويل طاقة أشعة الشمس إلى طاقة كهربائية عن طريق لوح ضوئى.

وأنواع الطاقة المحروقة هي:

الطاقة الكيميائية، والطاقة الميكانيكية والطاقة الحرارية والطاقة الشمسية، والطاقة الكهربائية، والطاقة الضوئية، هي عبارة عن موجات كهرومغناطيسية تحتوي كل منها على حزم من الفوتونات تختلف الموجات الكهرومغناطيسية في خواصها الفيزيائية باختلاف الأطوال الموجبة ومنها الأشعة السينية وأشعة جاما.

مصادر الطاقة: لها مصدران رئيسيان: مصادر غير متجددة ومصادر متجددة.

http://wahetelkotob.com/

فالطاقة غير المتجددة وهي عبارة عن المصادر الناضبة التي ستنتهي مع الوقت وهي متواجدة في الطبيعة بكميات محدودة وتشكل ٨٦٪ من حاجة العالم، وتتكون تلك المصادر الغير متجددة من الوقود الحفوري الذي يشمل النفط والغاز الطبيعي والفحم والطاقة النووية.

ومصادر الطاقة المتجددة وهي عبارة عن مصادر طبيعية دائمة وغير ناضبة ومتوفرة في الطبيعة ومتجددة باستمرار ما دامت الحياة مستمرة وهي طاقة صديقة للبيئة وهي طاقة محلية وطبيعية متوفرة لكل الشعوب.

ومفهوم الطاقة موجود منذ آلاف السنين وعند الحضارات الشرقية كالحضارة الفرعونية وبالتالي فهو معروف في شرق آسيا ومعمول به في أنواع العلاجات المختلفة حيث إن الطب الصيني القديم يقوم على أساس أن الجسم البشري به حوالي ١٢ مساراً للطاقة عليها مدار صحة الإنسان.

فالطاقة بحسب نظرة الحضارات الشرقية الآسيوية لها هي كامنة داخل الإنسان في مسارات محددة تشبه خريطة الأعصاب عند أهل الطب كما أن هناك أماكن في الجسم هي بوابات توزع الطاقة للجسد وهذا الأمر لا يعنينا في حديثنا عن الطاقة والدجال والأهرامات.

وكما دلت الأبحاث الحديثة والعلمية أن بالهرم طاقة كهرومغناطيسية تحافظ على الأشياء التي توضع تحتها من مواد غذائية ومعدنية وكائنات حية أو ميتة، ويشار إلى تلك النظرية باسم (Pyramidology) ومن ردود فعل هذه النظرية أن الأشخاص الذين يعيشون التأمل والنوم داخل مبنى هرمي أو في إطار الهرم يشعر بردود فعل إيجابية فورية.

وقد استخدم مستشفى في كندا الشكل الهرمي في جناح الحروق وكانت نتائج الشفاء سريعة وإيجابية ووجدوا أن الحروق تلتئم بسرعة كبيرة.

http://wahetelkotob.com/

وقالوا إن الأيونات السالبة الصادر من الشكل الهرمي تساعد على إنتاج وإصلاح خلايا الجسم حيث تنتقل إلى الجسم عن طريق الهواء ثم تسرى في الدم وهذه الأيونات السالبة لها تأثير إيجابي على الجسم.

فالأهرامات تولد الأيونات السالبة وتحدث توازناً بين المجال الكهرومغناطيسي في الجسم.

ويقوم الشكل الهرمي بتنشيط طاقات توازن الغدد النخامية والصنوبرية في جسم الإنسان مع الاسترخاء والهدوء.

وقد توصل العلماء الروس إلى أن للأهرامات أسراراً أخرى غير القدرة على الشفاء عن طريق الطاقة للوعي، وهي أن الأهرامات يمكن أن تساعد في تحقيق الاستقرار على كوكب الأرض من خلال خفض كبير للكوارث الطبيعية مثل الزلازل.

وهذا الاكتشاف من العلماء الروس ما يسعي المسيح الدجال وأعوانه من الماسون للسيطرة عليه وتحويل تلك الطاقة الفعالة لعكسها.

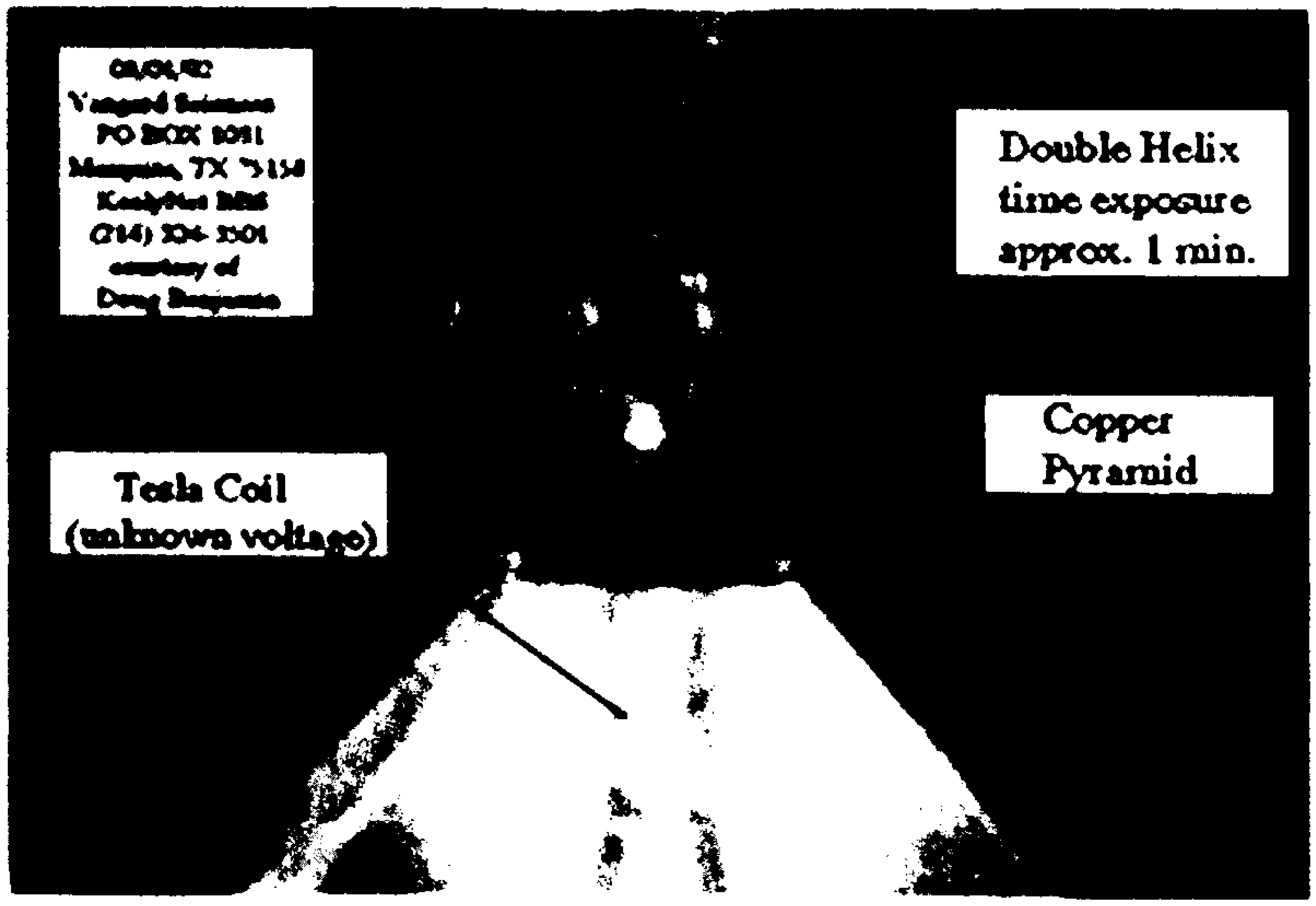

صورة توضيحية وتحليلية لدوامة الطاقة الخارجية من أعلى الهرم

http://wahetelkotob.com/

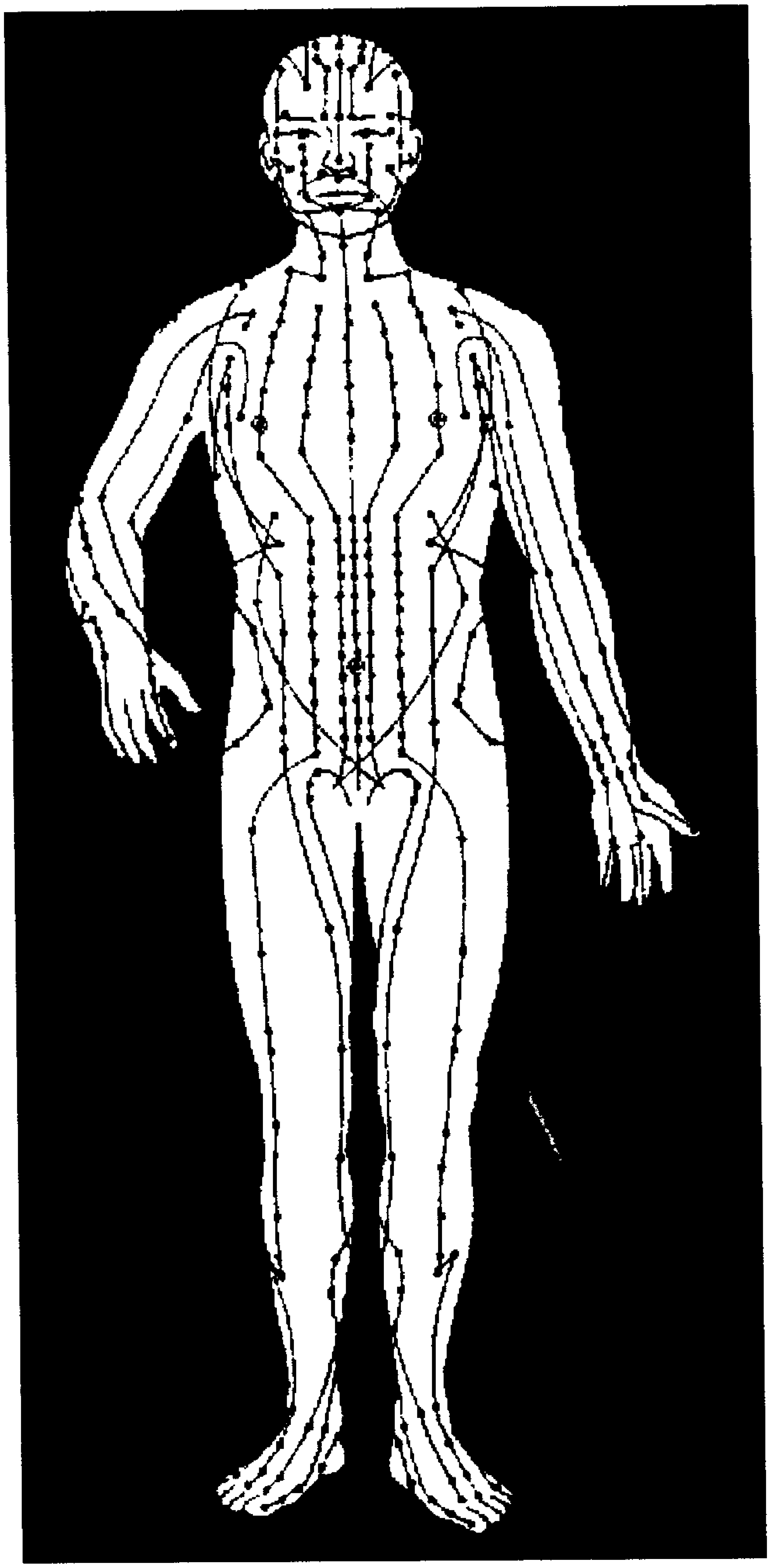

مسارات الطاقة في الجسم حسب مفهوم الطاقة عند الحضارة الصينية.

http://wahetelkotob.com/

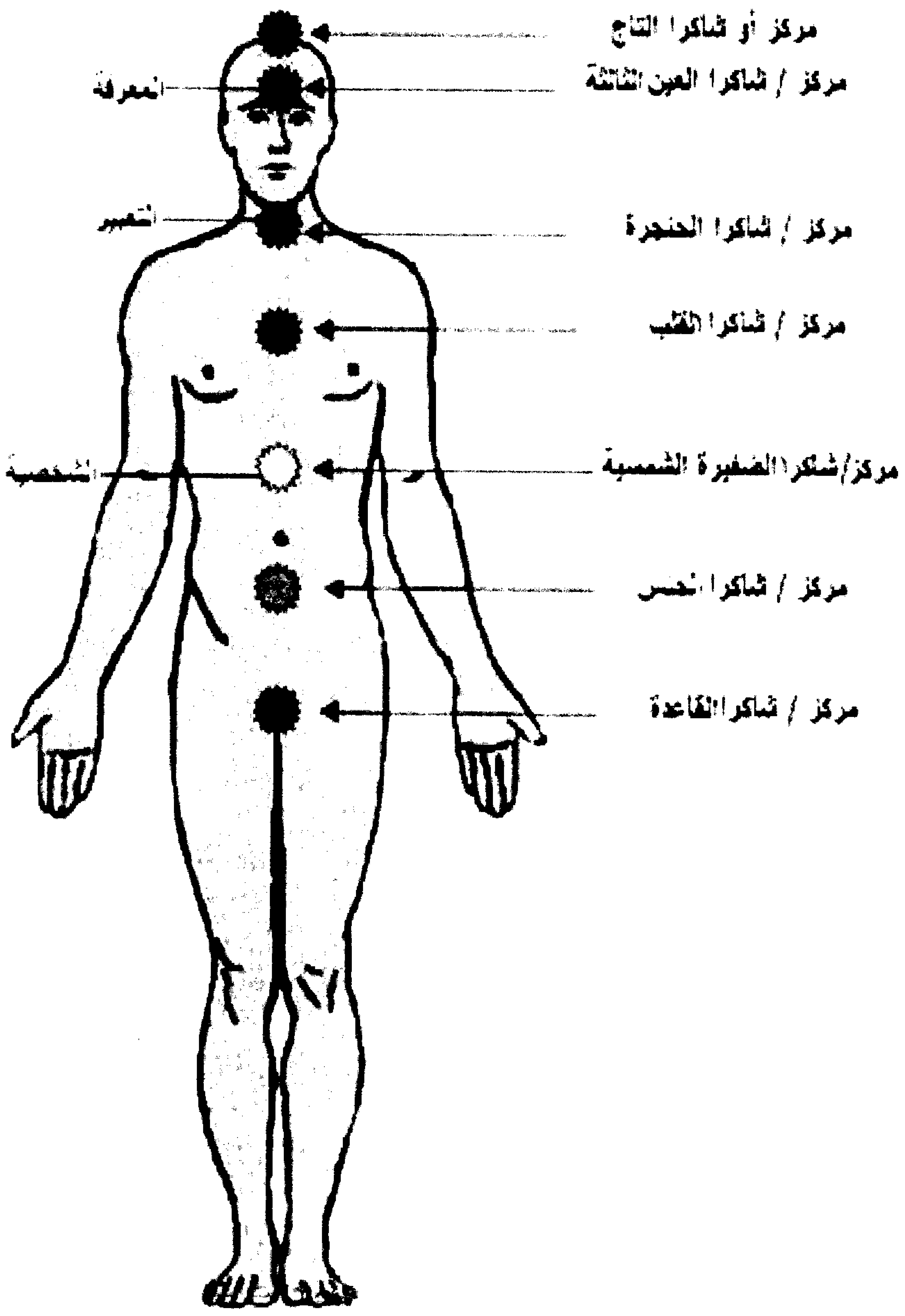

مفهوم الطاقة عند الحضارات الشرق آسيوية والمعروفة بالشاكرات السبعة.

http://wahetelkotob.com/

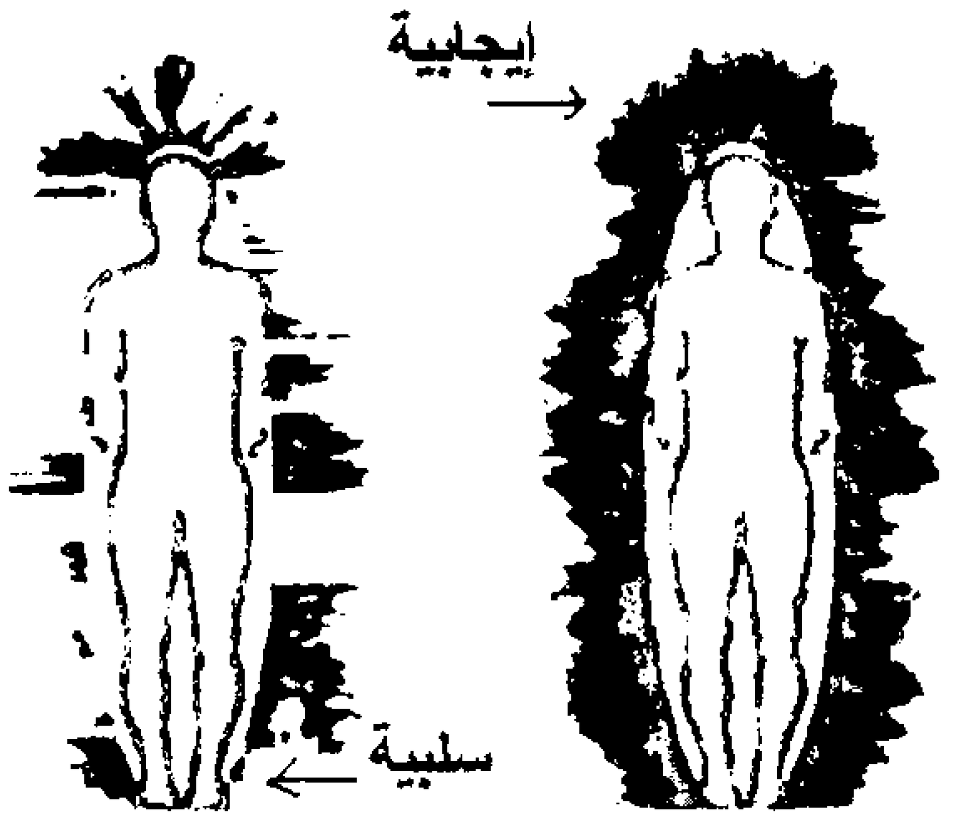

رسم توضيحي للطاقة الإيجابية والسلبية

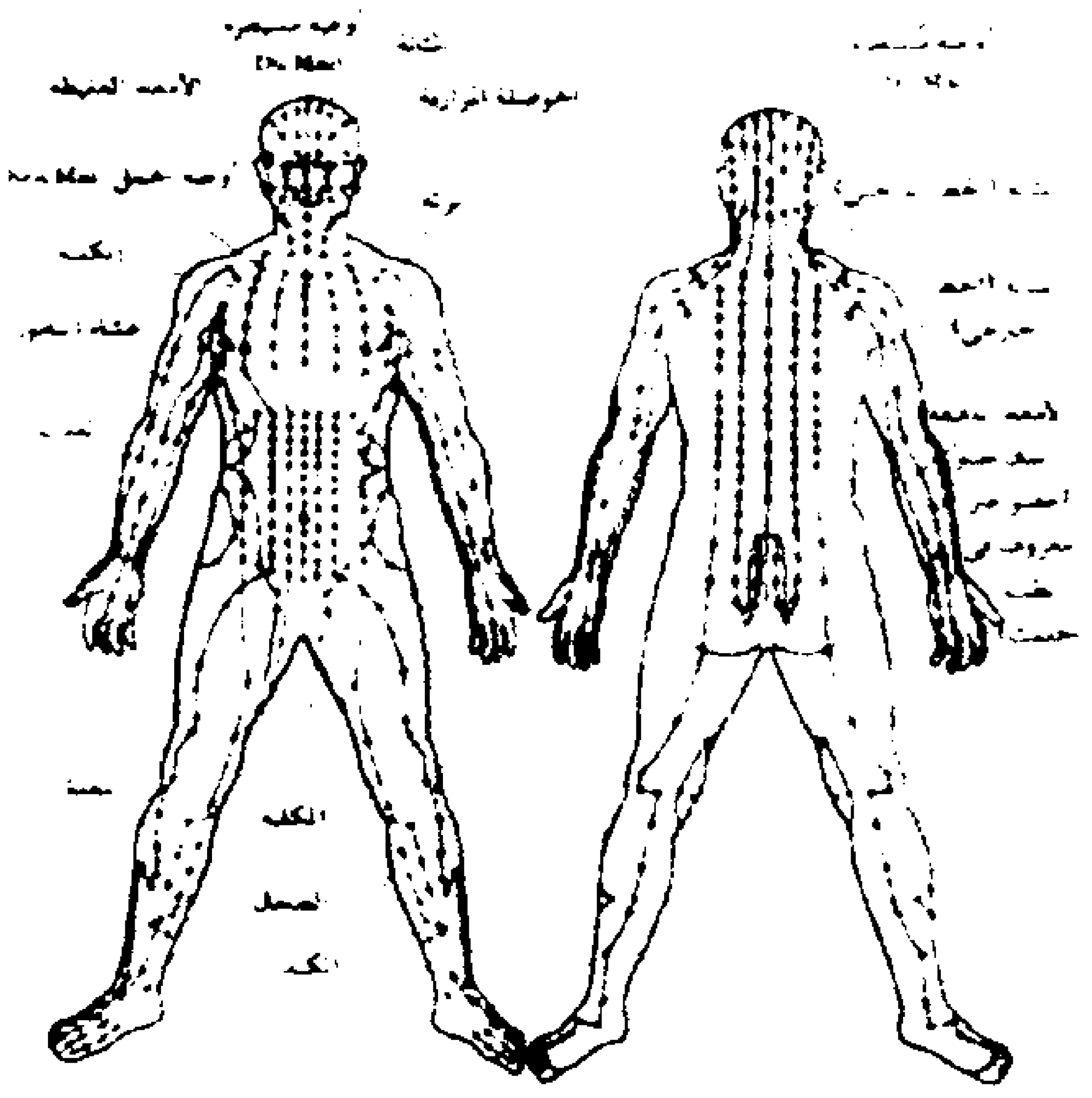

خريطة مسارات الطاقة في الطب الصيني

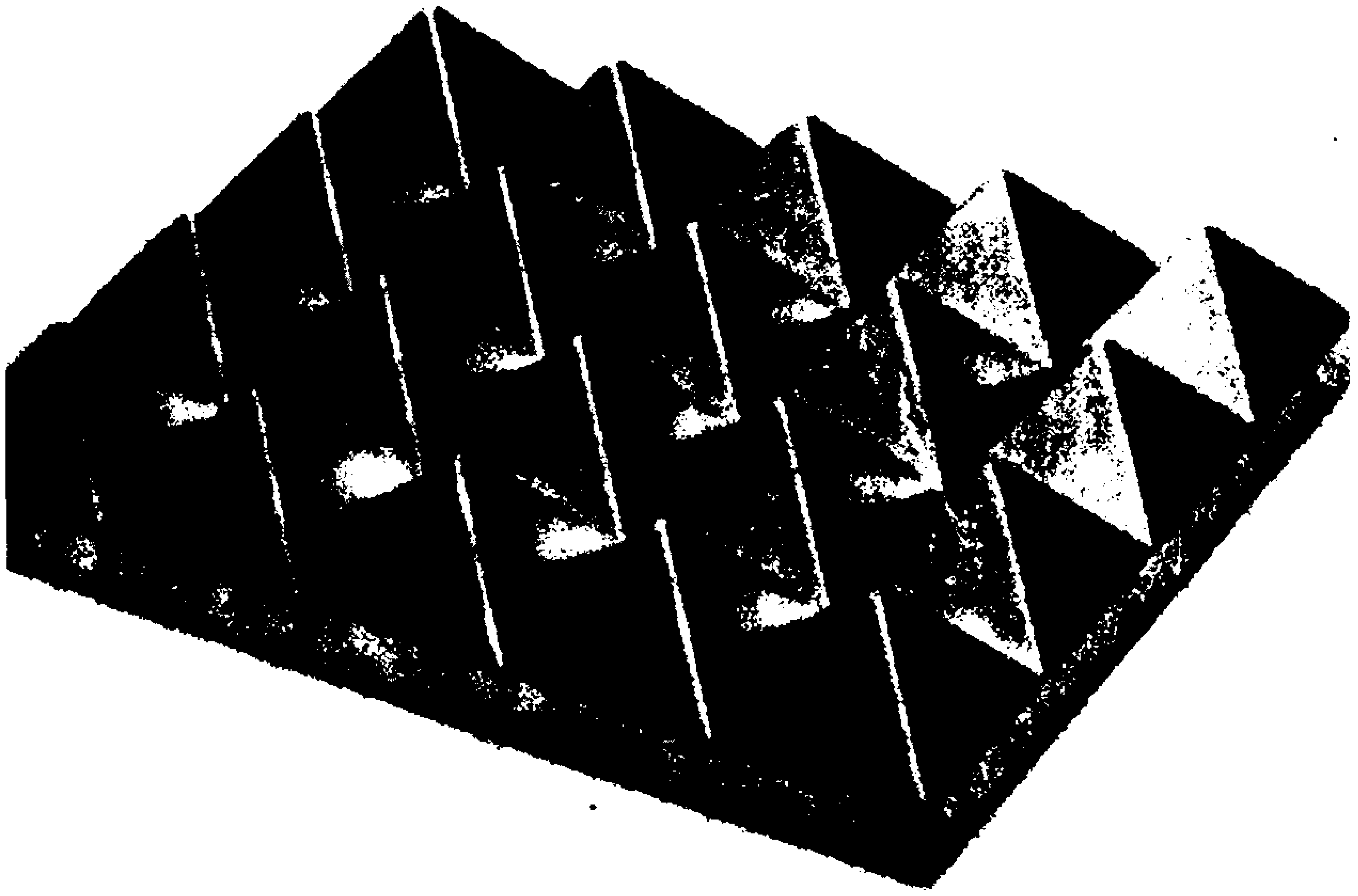

استخدم المصريون القدماء على شكل مخروط لتنشيط mfkzt، والتي وصفت بأنها الخبز الأبيض المصنوع من الذهب

http://wahetelkotob.com/

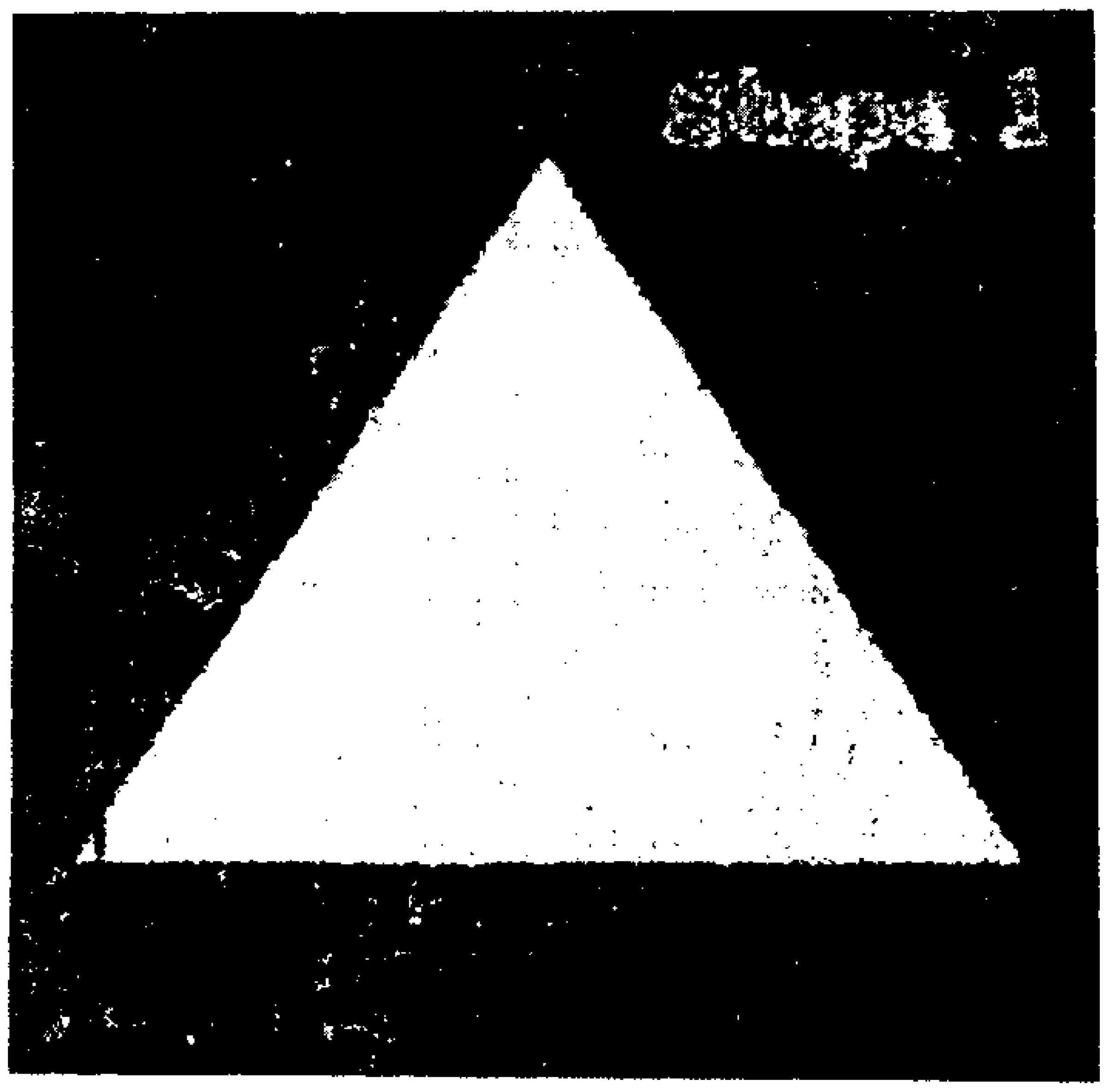

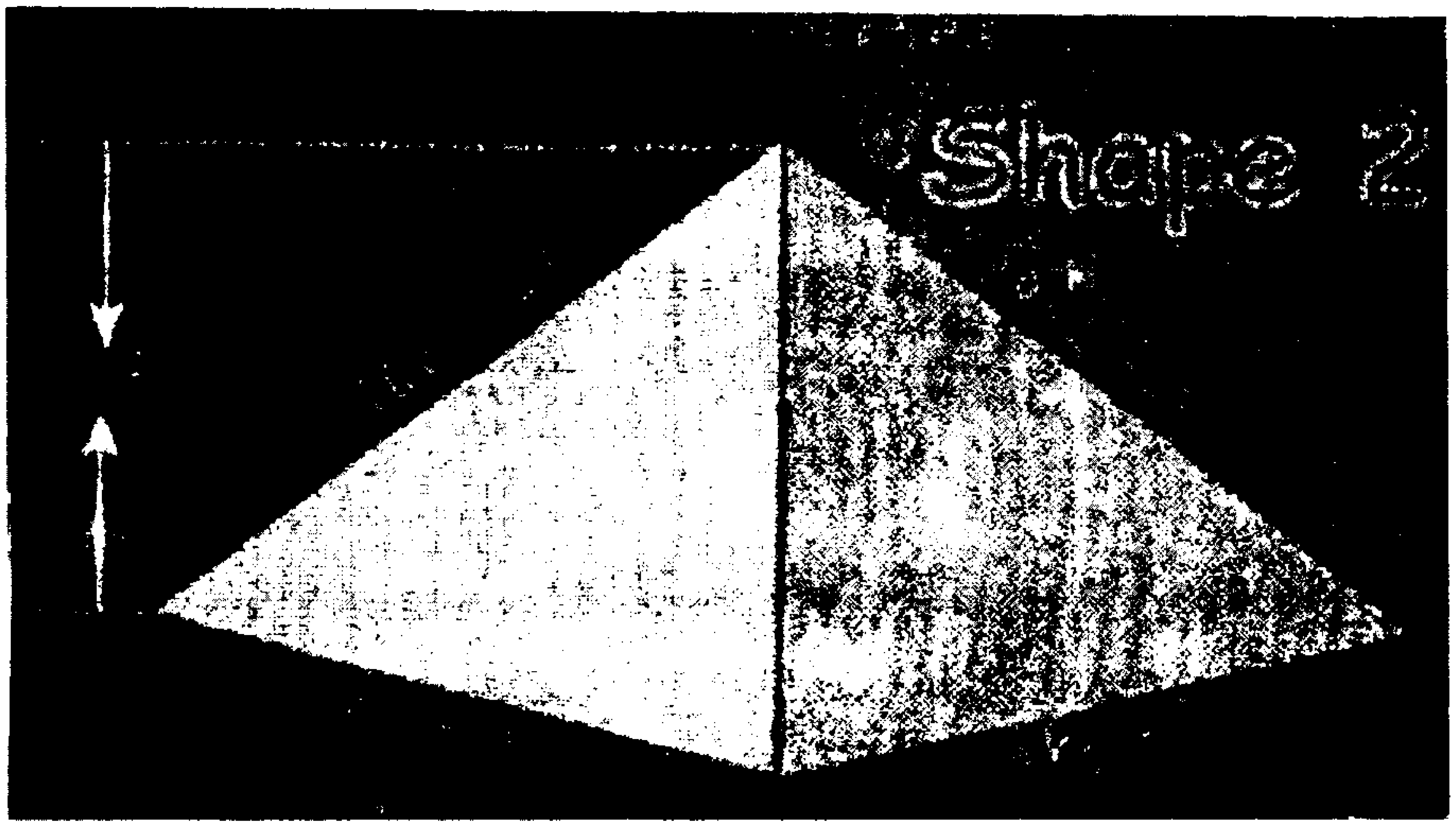

مقاييس الهرم

http://wahetelkotob.com/

الطاقة العجيبة في الشكل الهرمي وطريقة صنع نموذج للهرم:

كان اكتشاف طاقة الهرم العجيبة على يد العالم «بوفي» الذي أثبث أن الأجسام المبنية على شكل هرم خوفو والموضوعة في اتجاه الشمال – الجنوب المغناطيسي تخلق نوعاً غامضاً من الطاقة تؤثر على الأجسام الحية والجماد تأثيراً ماديًّا لا يمكن إنكاره.

بعد ذلك الاكتشاف اندفع العلماء والهواة في كل مكان في إجراء التجارب على الشكل الهرمي المناظر لشكل خوفو ودراسة تأثير تلك الأشكال على المواد بمختلف أنواعها، وكانت النتائج مذهلة في إيجابياتها، الأمر الذي حول «خوفو» إلى علامة استفهام كبيرة وتساءل الباحثون عن مصدر المعرفة الذي أتاح للمصريين القدماء «الفراعنة» أن يختاروا هذا الشكل الهندسي الفريد وأن يضعوا حجرة دفن الملك خوفو في المكان الذي تتركز فيه طاقة الهرم بالضبط على المحور الممتد من قمته إلى قاعدته وعلى مسافة ثلثين من قمة الهرم.

ورغم التقدم الذي وصل إليه الإنسان على طريق المعرفة، ووصوله اليوم إلى التكنولوجيا التي أتاحت لنا الوصول إلى العديد من الغايات التي نسعى إليها بشكل أكفأ عشرات المرات مما لأسلافنا، فالهرم الأكبر أحد الاستثناءات التي تشذُّ عن هذه القاعدة الشيء الذي جعل البعض يقول إن الحضارة المصرية القديمة استمدت معرفتها من مصدر عقلي متفوق ومن مخلوقات كواكب أخرى تسبقنا في سلم الحضارة والتطور بمراحل واسعة.

ورأى آخرون أن الحضارة القديمة كان أفرادها يتمتعون بالحاسة السادسة التي تتيح لهم الحصول على النتائج الكلية والمعارف الشاملة عن طريق الاتصال المباشر بالعقل الكلي.

http://wahetelkotob.com/

ومن الأشياء التي اكتشفها العلماء والباحثون حول طبيعة الهرم غير العادية أو الشكل الهرمي ذكروا منها في حالة صنع هرم كرتوني مصغر بنفس المواصفات والقياسات النسبية لهرم خوفو:

١- يعيد تلميع المجوهرات والعملات التي تكون قد تأكسدت.

٢- يعيد النقاء للماء الملوث بعد وضعه داخل الهرم لعدة أيام.

٣- يبقي اللبن طازجاً لعدة أيام، وعندما يصيبه التغير بتحول إلى لبن زبادي لذيذ.

٤- اللحم والبيض يتحنط ويبقى مجففاً لا يتعفن مهما طال به الزمن.

٥- تجف الزهور، ولكنها تحتفظ بنفس أشكالها وألوانها.

٦- الجروح والبثور والحروق تشفى في وقت أسرع إذا ما عرضت لمجال طاقة الهرم وكذلك آلام الأسنان والصداع النصفي «الشقيقة» تتلاشى، وكذلك يبدد آلام الروماتيزم بعد عدت جلسات داخل نموذج الهرم.

٧- الجلوس تحت حيز على شكل هرم لبعض الوقت يبعث شعوراً بالراحة.

٨- والعديد من التجارب التي أجريت على صفائح الألمنيوم والتي صنعت منها أوعية «طواجن» لطبخ اللحوم وغيرها فوجدت تعجل سرعة نضج الطعام، كما صنعت منها خوذات للرأس وجد أنها تبدد الصداع وتبعث شعوراً بالراحة النفسية.

ولكن من أي شيء يصنع الهرم المصغر ؟

من المفترض أن يصنع من جميع المواد المتاحة في الطبيعة، لأن الغرض هو الوصول إلى مجال الطاقة الذي يتولد وينبع من شكل الفراغ الداخلي للهرم وليس من طبيعة المادة المصنوع منها، غير أنه تبث أن المواد الغير موصلة للكهرباء هي الأفضل والأجدى والأكثر كفاءة مثل (الورق المقوى – الخشب – الزجاج – اللدائن – البلاستيك – القماش) مع الأخذ في الاعتبار عدم استعمال المسامير.

http://wahetelkotob.com/

وقد وضع العلماء طريقة ومواصفات لصناعة هذا الهرم المصغر على النحو التالي:

تقوم برسم دائرة نصف قطرها مثلاً ١١.٤ سم (وهو خط الميلان في الهرم)، ونجعل مركزها م، ثم بفتحة تساوي ١٢ سم (وهي قاعدة الهرم) ونركز في أي نقطة على محيط الدائرة المرسومة ولتكن أ ونحدد النقطة ب ومن ب نحدد النقطة ج بنفس الفتحة وهكذا حتى نحصل على خمس نقاط على المحيط وهي (أ، ب، ج، د، هـ)، ثم نقوم بقطع الورق في الاتجاهات التالية: (م أ – أ ب – ب ج – ج د – د هـ – هـ م) ثم نصنع حزًّا خفيفاً بالمشرط دون القطع الكلي ليساعدنا على ثني الورق فيما بعد، في الاتجاهات التالية: (ب م – ج م – د م) وبعده نقرب القص بالخط (أ م) من القص بالخط (م هـ) حتى يتطابقا ونلصقهما بالشريط اللاصق « سيلوتيب » عندها سوف نحصل على نموذج هرم مناظر لهرم خوفو من حيث الزوايا والشكل وليس الحجم طبعاً، وعندما نقيس ارتفاع الهرم سوف نجده يساوي ٨ سم بالضبط وهو علامة دقة الرسم والقص واللصق.

وإذا أردنا رسم هرم أكبر من النموذج المتحصل لديك فبإمكانك أن تضاعف الأرقام السابقة لتحصل على نموذج أكبر بأي حجم شئت، ومثلا لو ضاعفنا المثل السابق ستكون الأبعاد كالآتي: القاعدة ٢٤ سم الجانب أو الميلان ٢٢.٨ سم الارتفاع ١٦ سم وهكذا بقية المضاعفات.

عندما يكون المجسم أو النموذج جاهزاً نصل إلى الخطوة الأخيرة وهي اختبار الطاقة الفعالة للهرم، والطريقة هي أن نزن الهرم بالبوصلة حيث نراعي شروط قراءة البوصلة الصحيح التي أخذتها بدرس الكشفي « البوصلة » ونعين خط الشمال – الجنوب المغناطيسي ونرسم ذلك الخط على الطبيعة أو على منضدة من خشب أو أي جسم غير موصل للكهرباء وغير مؤثر على البوصلة ثم نضع أحد أضلاع قاعدة الهرم ملاصقة للخط الدال على الشمال – الجنوب المتحصل من البوصلة، علماً بأن الهرم النموذج ليس له أرضية أو قاعدة.

http://wahetelkotob.com/

ثم نأتي بجسم منتظم ثقيل ونعلقه بخيط بطول من ٢٠ إلى ٣٠ سم على شكل بندول ونؤرجح البندول في أي اتجاه واحد ونتركه في حالة تأرجح فوق قمة الهرم مباشرة وعلى بعد سنتمترات قليلة دون أن نمسه، سوف نلاحظ بعد فترة قليلة من التأرجح أن البندول أو الثقل بدأ يدور حول محور الهرم وهذا يعني أن الهرم أنتج طاقة ويدل على صحة القياسات والتصميم ويعتبر مناظر الهرم خوفو الحقيقي، عندها تأكد أن هرمك فعال ويمكنك إجراء التجارب على ما تريد من المواد المختلفة[1].

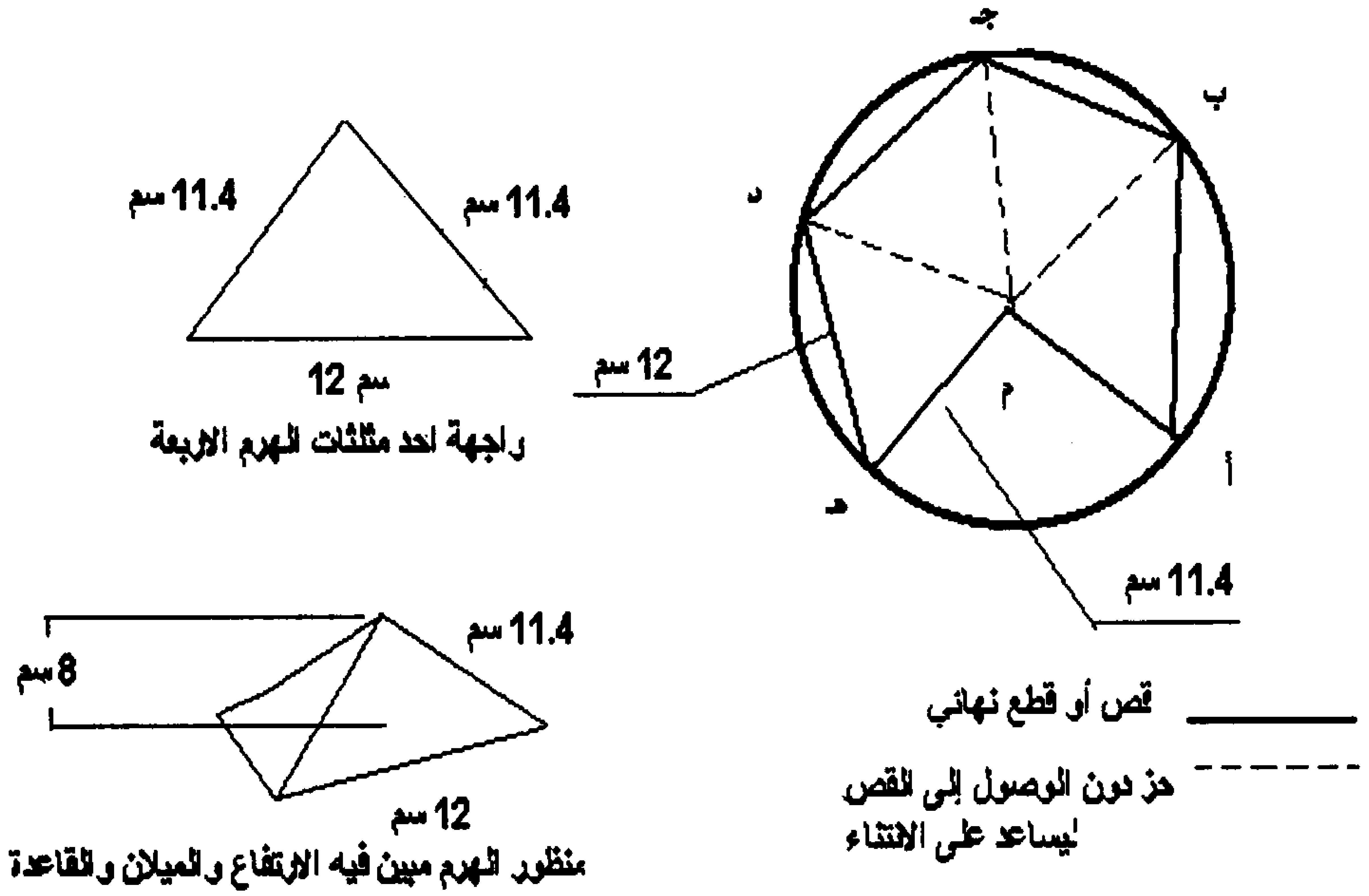

مقاسات لعمل هرم مصغر مطابقة للهرم الأكبر

١- نقلاً عن أحد المواقع على شبكة الإنترنت.

http://wahetelkotob.com/

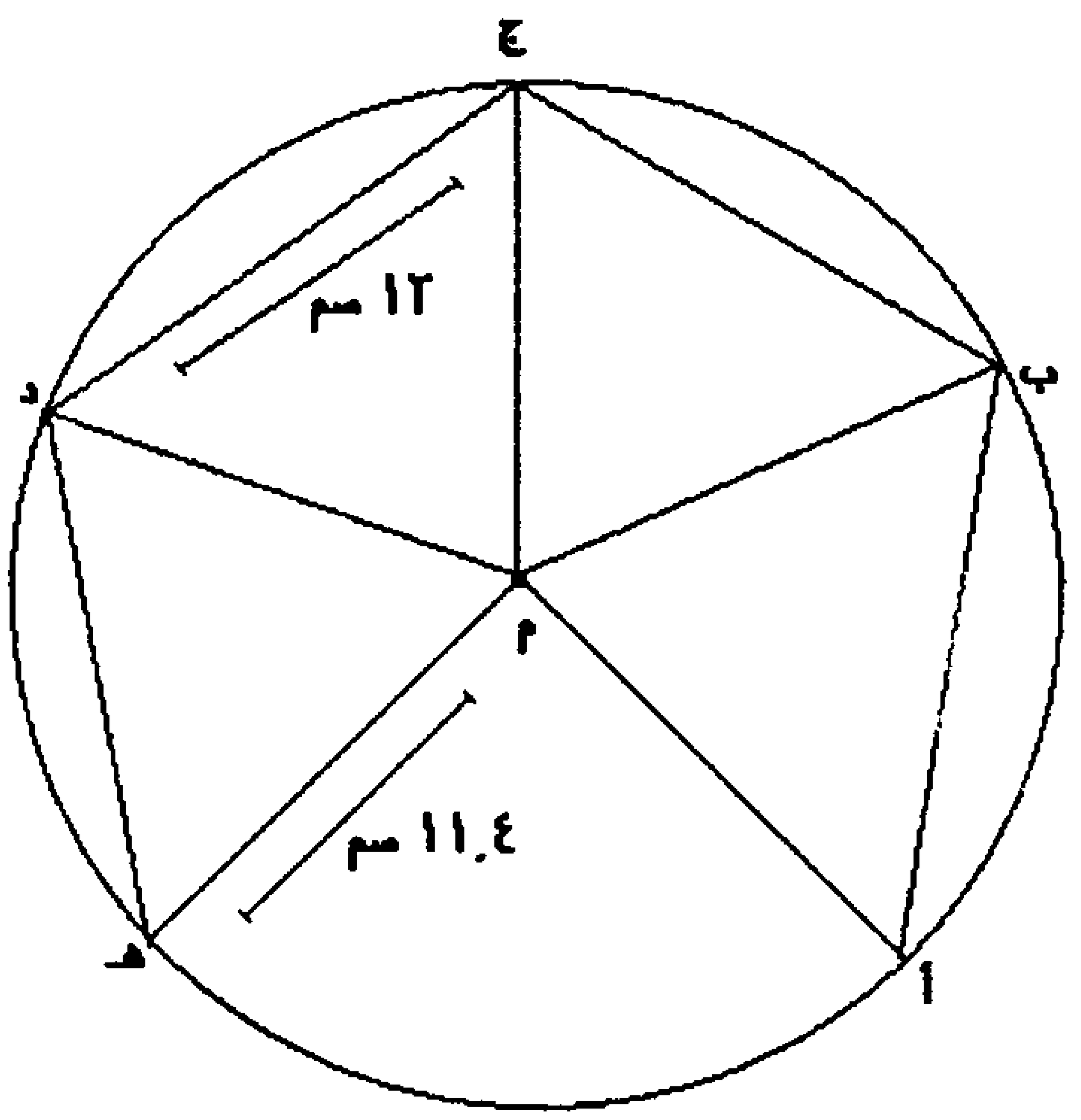

رسم كروكي لكيفية صنع نموذج صغير للهرم الأكبر

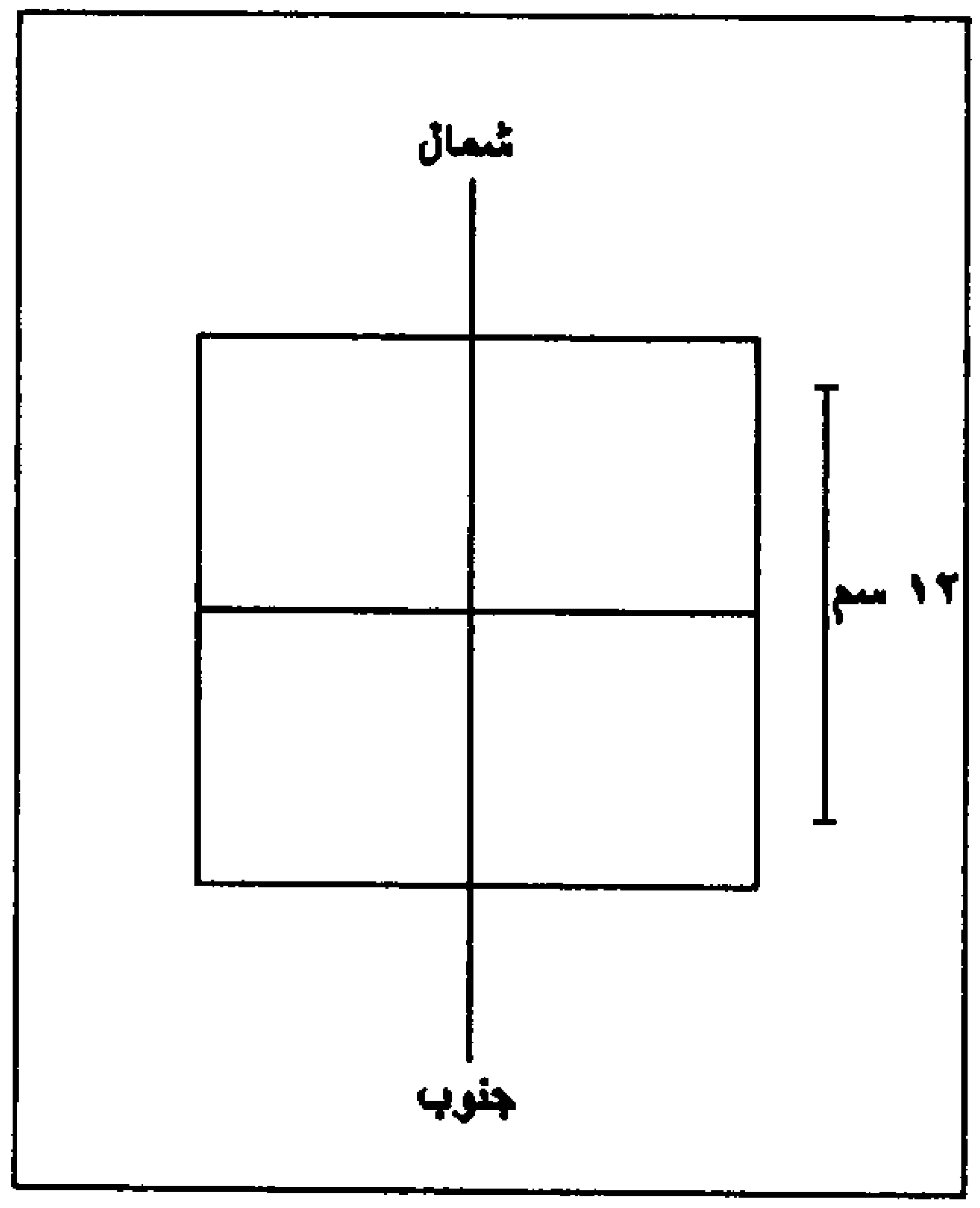

قاعدة لضبط نموذج الهرم على الاتجاهات الأصلية

http://wahetelkotob.com/

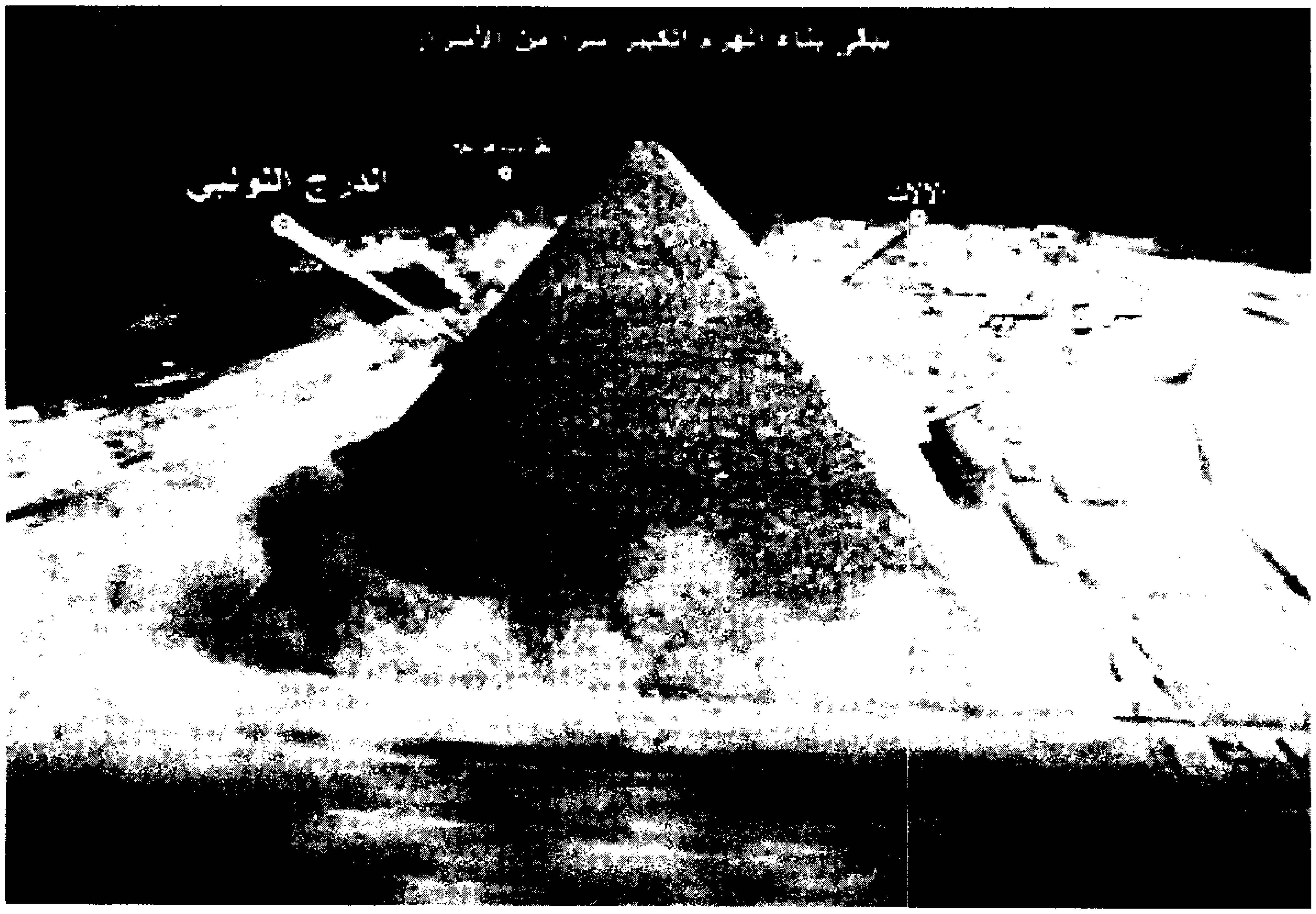

الهرم والنجوم والأبراج وكأنه مرصد فلكي

http://wahetelkotob.com/

الطاقة السلبية عند الإنسان والتمهيد لخروج الدجال:

الإنسان يملك طاقات متعددة وهذا يميزه عن غيره من باقي المخلوقات فهو يملك الطاقة الحركية والطاقة الجسدية، والطاقة العاطفية والروحية والذهنية.

ومن وجهة نظر علماء الطب التكميلي فالإنسان متميز بالطاقة الروحية الإيمانية وهي العلاقة بين العبد وربه وهذه الطاقة تمنحه العلو والسمو والاتصال بخالقه فيمنحه القوة، ويرون أيضاً أن للطاقة درجاتٍ إيجابية وسلبية، فالطاقة السلبية ترتفع وتزداد في حالة الغضب، وفي حالة الحزن، وتكون إيجابية في حالة ارتفاع الطاقة الروحية من أداء العبادات كالصلاة والصوم والحج وغير ذلك فالإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، فعدم أداء الطاعات والعبادات يجعل الإنسان في انخفاض لطاقته الإيجابية.

ولهذا كان المسيح الدجال من أشر الفتن وأخطرها على البشرية كما قال صلوات ربي وسلامه عليه في أحاديث كثيرة، فهو يدعو أتباعه لعبادته والكفر بالله عز وجل ونشر الإلحاد في ربوع الدنيا فتنتشر بذلك الطاقة السلبية، وهذا مدعاة لخروجه الأخير آخر الزمان. فالماسونية وغيرها من منظمات وأندية تمهد لخروج الدجال إذ تنشر الطاقة السلبية طاقة الشر من خلال وسائل عديدة وهي نشر الإلحاد والإفساد في الأرض وكذلك نشر التحاسد والتباغض بين الناس.

فقد جاء في الأحاديث النبوية أن الدجال يخرج إثر غضبة يغضبها، فيخرج من مخبئه إلى العالم ليفسد في الأرض، قالت أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما لأخيها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين أغضب ابن صياد ذات يوم بالمدينة وكانوا يشكون أنه الدجال: «رحمك الله ما أردت من ابن صائد أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: إنما يخرج من غضبة يغضبها» رواه مسلم.

فالغضب من أهم الأسباب التي تزيد من الطاقة السلبية عند البشر وكل كائن حي.

http://wahetelkotob.com/

ومن الأسباب أيضاً للغضب عند الإنسان: الإرهاق والجوع والألم والمرض والشعور بالظلم، فتتحول الطاقة الإيجابية إلى طاقة سلبية إذا لم يكبح الغاضب غضبه، فالغاضب يمر بمرحلة إعداد فسيولوجية سابقة على حدوث الغضب يستعد فيها جسمه للغضب والهجوم على مسبب ذلك، ولهذا حث النبي ﷺ الغاضب على التخلص من حالة غضبه بإزالة المسبب لهذا الغضب وهو الشيطان، فأمر الغاضب أن يقول حال غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وكذلك أن يتوضأ فالماء يطفيء الغضب الذي يسببه الشيطان المخلوق من النار، وأن يغير وضعه المكاني والحركي.

فالغضب من أهم مصادر الطاقة السلبية المحفزة لظهور المسيح الدجال.

وارتفاع الطاقة السلبية المفاجيء يؤدي إلى زيادة الشعور بالغضب وفقدان الإرادة، وبالتحول إلى ذكر الله بالاستعاذة بالله من الشيطان والوضوء والحركة يؤدي إلى التحول إلى الطاقة الإيجابية، فذكر الله والوضوء والصلاة تجلب الملائكة، فإذا حضرت الملائكة ذهبت الشياطين وذهب الغضب وزادت الطاقة الإيجابية عند الإنسان وبالتالي صح بدنه وقوته في مواجهة كل شيء في الحياة. وفي مواجهة الدجال وأعوانه(١).

---

١ - اقرأ كتابنا «القادمون المنتظرون والتمهيد الأخير لظهور الدجال» الناشر دار الكتاب العربي.

http://wahetelkotob.com/

بناة الأهرامات المصرية

- الملك سوريد وبناء الأهرام قبل الطوفان حقيقة مجهولة.
- العماليق أم الفراعنة هم بناة الأهرام ؟
- الفراعنة وبناء الأهرامات ونظرية جديدة تؤكد بناء الأهرامات من الطين والنار

http://wahetelkotob.com/

الملك سوريد وبناء الأهرام قبل الطوفان حقيقة مجهولة:

لا يزال الجدل حول بناة الأهرامات المصرية مستمرًّا وهو جدل ليس بالحديث وإنما نشأ منذ زمن بعيد بين المؤرخين والباحثين، وإن كان التعصب عندنا يقرر أن بناة الأهرامات هم الفراعنة حكام مصر القديمة واستقر ذلك في وجدان الغالبية منا، رغم أن الفراعنة كانوا حكاماً وليسوا شعباً والحكام ليسوا دوماً من الشعب.

ولكن لا يزال السؤال مطروحاً للكافة على طاولة البحث العلمي والتاريخي هل بناة الأهرامات المصرية هم الفراعنة ؟

إنه سؤال محير يقودنا إلى سؤال آخر هل تم بناء الأهرامات قبل الطوفان أم بعده ؟

قال جلال الدين السيوطي في بحث له أسماه تحفة الكرام في أخبار الأهرام ما نصه: قال ابن عبد الحكم في تاريخه: في زمن شداد بن عاد بنيت الأهرام كما ذكر بعض المحدثين ولم أجد عن أحد من أهل المعرفة من أهل مصر خبراً يثبت.

وفي ذلك يقول الشاعر:

حسرت عقول ذوي النهى الأهرام
واستصغرت لعظيمها الأحلامُ
ملس منبقة البناء شواهق
قصرتْ لغَالِ دونهن سهامُ
لم أدر حين كَبَا التفكر دونها
واستوهمت بعجيبها الأوهامُ
أقبور أملاك الأعاجم هن
أم طلُّ رملٍ أم أعلامُ

http://wahetelkotob.com/

هكذا عبر الشاعر القديم عن حيرته في أمر الأهرام ولماذا تم بناؤها هل لقبور أملاك الأعاجم أم لشيء آخر ؟

وأضاف جلال الدين السيوطي: وقال جماعة من أهل التاريخ: الذي بنى الأهرام سوريد بن سلهوق[1] وكان قبل الطوفان بثلاثمائة سنة، وسبب ذلك أنه رأى في منامه كأن الأرض انقلبت بأهلها، وكأن الناس هاربون على وجوههم، وكأن الكواكب تساقطت، ويصدم بعضها بعضاً بأصوات هائلة، فأغمه (أحزانه) ذلك وكتمه.

ثم رأى بعد ذلك كأن الكواكب الثابتة نزلت إلى الأرض في صورة طيور بيض، وكأنها تخطف الناس وتلقيهم بين جبلين عظيمين، وكأن الجبلين انطبقا عليهم، وكأن الكواكب النيرة مظلمة؛ فانتبه مذعورا، فجمع رؤساء الكهنة من جميع أعمال مصر -وكانوا مائة وثلاثين كاهنا وكبيرهم يقال له أفليمون - فقص عليهم، فأخذوا في ارتفاع الكواكب، وبالغوا في استقصاء ذلك، فأخبروا بأمر الطوفان.

قال: أوَ يلحق بلادنا؟ قالوا: نعم، وتخرب وتبقى عدة سنين.

فأمر عند ذلك ببناء الأهرام، وأمر بأن يعمل لها مسارب يدخل منها النيل إلى مكان بعينه، ثم يفيض إلى مواضع من أرض المغرب وأرض الصعيد، وملأها طلسمات وعجائب وأموالا وخزائن وغير ذلك، وزبر (كتب) فيها جميع ما قالته الحكماء، وجميع العلوم الغامضة وأسماء العقاقير ومنافعها ومضادها وعلم الطلسمات والحساب والهندسة والطب، وكل ذلك مفسر لمن يعرف كتابتهم ولغاتهم.

فلما أمر ببنائها قطعوا الأسطوانات العظام والبلاطات الهائلة، وأحضروا الصخور من ناحية أسوان، فبنى بها أساس الأهرام الثلاثة، وشدها بالرصاص والحديد والصفر (النحاس)، وجعل أبوابها تحت الأرض بأربعين ذراعا، وجعل ارتفاع كل واحد مائتي ذراع بالملكي، وهي خمسمائة ذراع بذارعنا الآن، وجعل ضلع كل واحد من جميع جهاته مائة ذراع بالملكي أيضا. وكان ابتداء بنائها في طالع سعيد.

---

١ - قيل في الروض المعطار: سهلون وفي نهايةالأدب: سهلوق وفي المستطرف: سهراق.

http://wahetelkotob.com/

فلما فرغ منها كساها ديباجا ملونا من فوق إلى أسفل، وعمل لها عيدا حضره أهل مملكته كلهم، ثم عمل في الهرم الغربي ثلاثين مخزنا مملوءة بالأموال الجمة، والآلات، والتماثيل المعمولة من الجواهر النفيسة، وآلات الحديد الفاخر، والسلاح الذي ما يصدأ، والزجاج الذي لا ينطوي ولا ينكسر، والطلسمات الغريبة، وأصناف العقاقير المفردة والمؤلفة، والسموم القاتلة، وغير ذلك.

وجعل في الهرم الشرقي أصناف القباب الفلكية والكواكب، وما عمل أجداده من التماثيل والدخن التي يتقرب بها إليها ومصافحها، وجعل في الهرم الملون أخبار الكهنة في توابيت من صوان أسود، مع كل كاهن مصحفه. وفيها عجائب صنعته وحكمته وسيرته، وما عمل في وقته وما كان وما يكون من أول الزمان إلى آخره.

وجعل لكل هرم خازنا، فخازن الهرم الغربي من حجر صوان واقف، ومعه شبه الحربة، وعلى رأسه حية مطوَّقة، من قرب منه وثَبَتْ إليه من ناحية قصده، وطوقت على عنقه فتقتله، ثم تعود إلى مكانها.

وجعل خازن الهرم الشرقي صنماً من جزع أسود، وله عينان مفتوحتان براقتان، وهو جالس على كرسي، ومعه شبه حربة إذا نظر إليه ناظر سمع من جهته صوتاً يفزع قلبه، فيخر على وجهه، ولا يبرح حتى يموت.

وجعل خازن الهرم الملون صنماً من حجر البهت على قاعدة، من نظر إليه اجتذبه الصنم حتى يلتصق به، ولا يفارقه حتى يموت.

وذكر القبط في كتبهم أن عليها كتابة منقوشة وتفسيرها بالعربية: أنا سوريد الملك، بنيت الأهرام في وقت كذا وكذا، وأتممت بناءها في ست سنين، فمن أتى بعدي، وزعم أنه مثلي فليهدمها في ستمائة سنة، وقد علم أن الهدم أيسر من البناء، وإني كسوتها عند فراغها بالديباج، فليكسها بالحصر.

ولما دخل الخليفة المأمون مصر، ورأى الأهرام، أحب أن يعلم ما فيها، فأراد فتحها، فقيل له: إنك لا تقدر على ذلك، فقال: لا بد من فتح شيء منها، ففتحت له الثلمة

http://wahetelkotob.com/

المفتوحة الآن بنار توقد وخل يرش وحدادين يحدون الحديد ويحمونه، ومناجيق يرمى بها. وأنفق عليها مالاً عظيماً حتى انفتحت، فوجد عرض الحائط عشرين ذراعاً؛ فلما انتهوا إلى آخر الحائط، وجدوا خلف النقب مطمرة من زبرجد أخضر، فيها ألف دينار، وأن كل دينار أوقية من أوقياتنا [١]؛ فتعجبوا من ذلك، ولم يعرفوا معناه.

فقال المأمون: ارفعوا إليَّ حساب ما أنفقتم على فتحها، فرفعوه؛ فإذا هو قدر الذي وجدوه، لا يزيد ولا ينقص، ووجدوا داخله بئراً مربعة، في تربيعها أربعة أبواب، يفضي كل باب منها إلى بيت فيه أموات بأكفانهم، ووجدوا في رأس الهرم بيتاً فيه حوض من الصخر، وفيه صنم كالآدمى من الدهنج [٢] وفي وسطه إنسان عليه درع من ذهب مرصع بالجواهر، وعلى صدره سيف لا قيمة له [٣]، وعند رأسه حجر ياقوت كالبيضة، ضوؤه كضوء النهار، عليه كتابة بقلم الطير، لا يعلم أحد في الدنيا ما هي. ولما فتحه المأمون، أقام الناس سنين يدخلونه وينزلون من الزلاقة التي فيه، فمنهم من يسلم، ومنهم من يموت.

وعليهما جميع الأقلام السبعة: باليونانية، والعبرانية، والسريانية، والسندية، والحميرية، والرومية، والفارسية.

وحكى لي من دخل الهرم المفتوح، أنه وجد فيه قبراً، وأن فيه مهالك، وربما خرج الإنسان في سراديب إلى الفيوم.

وحكى بعض شيوخ مصر أن بعض من يعرف لسان اليونان، حل بعض الأقلام التي عليها، فإذا هي: «بنى هذا الهرمان، والنسر الواقع في السرطان». قال: ومن ذلك الوقت إلى زمان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ستة وثلاثون ألف سنة. وقيل: اثنان وسبعون ألفاً.

١- كانت الأوقية في مصر ١٢ درهماً والدرهم أكبر من ثلاثة جرامات قليلاً.

٢- الدهنجة: حصى أخضر تحلى به الفصوص؛ وفي التهذيب: تحك منه الفصوص، قال: وليس من محض العربية اللسان مادة (دهنج).

٣- أي عظيم لا يقدر قدره.

http://wahetelkotob.com/

ولما دخل أحمد بن طولون مصر، حفر على أبواب الأهرام فوجدوا في الحفر قطعة مرجان مكتوباً عليها سطوراً باليوناني، فأحضر من يعرف ذلك القلم، فإذا هي أبيات شعر، فترجمت فكان فيها:

أنا من بنى الأهرام في مصر كلها ومالكهـا قدمـاً بهـا والمقـدم
تركـت بها آثار علمي وحكمتي علـى الدهـر لا تبلى ولا تتثلم
وفيهـا كنـوز جمـة وعجائـب وللـدهـر ليـن مـرة وتهجـم
وفيهـا علومي كلها غير أننـي أرى قـبل هذا أن أموت فتعـلم
ستفتـح أقفالي، وتبدو عجائبـي وفـي ليلةٍ في آخر الدهر تنجـم
ثمـان وتسـع واثنتـان وأربـع وسبعون من بعد المئـين فتسلـم
ومن بعد هذا جزء تسعين برهـةً وتلقى البرابي صخرهـا وتهـدم
تدبر فعالي في صخـور قطعتهـا ستبقى، وأفنى قبلها ثـم تعـدم

فجمع أحمد بن طولون الحكماء، وأمرهم بحساب هذه المدة، فلم يقدروا على تحقيق ذلك، فيئس من فتحها.

قال صاحب مناهج الفكر[١]: ومن المباني التي يبلى الزمان ولا تبلى، وتدرس معالمه وأخبارها ولا تدرس ولا تبلى، الأهرام التي بأعمال مصر، وهي أهرام كثيرة، أعظمها الهرمان اللذان بجيزة مصر، ويقال: إن بانيها سوريد بن سهلوق بن شرقيان، بناهما قبل الطوفان لرؤيا رآها، فقصها على الكهنة، فنظروا فيما تدل عليه الكواكب النيرة من

١- لمحمد بن إبراهيم بن يحيي بن علي الأنصاري جمال الدين الكتبي الأديب المشهور المعروف بالوطواط ولد في ذي الحجة سنة ٦٣٢ وكان أديباً ماهراً عارفاً بالكتب وجمع مجامع أدبية وهو صاحب الرسائل المشهورة المعروفة بعين الفتوة ومرآة المروءة، وله كتاب مناهج الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواشٍ على الكامل في التاريخ لابن الأثير مفيدة، الدرر الكامنة - الموسوعة الشعرية.

http://wahetelkotob.com/

أحداث تحدث في العالم، وأقاموا مراكزها في وقت المسيلة فدلت على أنها نازلة من السماء، تحيط بوجه الأرض، فأمر حينئذ ببناء البرابي[1] والأهرام العظام، وصور فيها صور الكواكب ودرجها وما لها من الأعمال وأسرار الطبائع، والنواميس وعمل الصنعة.

ويقال: إن هرمس المثلث الموصوف بالحكمة - وهو الذي يسميه العبرانيون أخنوخ، وهو إدريس عليه الصلاة والسلام - استدل من أحوال الكواكب على كون الطوفان يوجد، فأمر ببناء الأهرام وإيداعها الأموال وصحائف العلوم وما يخاف عليه من الذهاب والدثور.

وكل هرم منها مربع القاعدة مخروط الشكل، ارتفاع عموده ثلاثمائة ذراع وسبع عشرة ذراعاً، يحيط به أربعة سطوح متساويات الأضلاع؛ كل ضلع منها أربعمائة ذراع وستون ذراعاً، ويرتفع إلى أن يكون سطحه مقدار ستة أذرع في مثلها. ويقال إنه كان عليه حجر شبه المكبة، فرمته الرياح العواصف وهو مع هذا العظم؛ من إحكام الصنعة؛ وإتقان الهندسة، وحسن التقدير؛ بحيث إنه لم يتأثر الآن بعصف الرياح، وهطل السحاب، وزعزعة الزلازل؛ وهذا البناء ليس بين حجارته ملاط إلا ما يتخيل أنه ثوب أبيض، فرش بين حجرين، أو ورقة، ولا يتخلل بينهما الشعرة، وطول الحجر منها خمسة أذرع في سمك ذراعين.

---

١ - البرابي: هي بيوت حكمة القبط يقال إنه كان لكل كورة من كور مصر برباة، يجلس فيها كاهن على كرسي من ذهب. ومن أعجب البرابي وأعظمها « برباة إخميم». وهي مبنية بحجر المرمر، طول كل حجر خمسة أذرع في سمك ذراعين. وهي سبعة دهاليز، سقوفها حجارة، طول كل حجر منها ثماني عشرة ذراعاً في عرض خمس أذرع، مدهونة باللازورد وسائر الأصباغ، يخالها الناظر إليها كأنما فرغ الدهان منها. يقال إن كل دهليز منها على اسم كوكب من الكواكب السبعة. وجدران هذه الدهاليز منقوشة بصور مختلفة الهيئات والمقادير، يقال إنها رموز على علوم القبط وهي: الكيمياء والسيمياء، والطلسمات، والطب. أودعوها هذه الصور. ويقال إن ذا النون المصري العابد فك منها علم الكيمياء. نهاية الأرب.

http://wahetelkotob.com/

ويقال: إن بانيهما جعل لهما أبواباً على أدراج مبنية بالحجارة في الأرض؛ طول كل حجر منها عشرون ذراعاً، وكل باب من حجر واحد يدور بلولب، إذا أطبق لم يعلم أنه باب، يدخل من كل باب منها إلى سبعة بيوت، كل بيت على اسم كوكب من الكواكب السبعة، وكلها مقفلة بأقفال، وحذاء كل بيت صنم من ذهب مجوف، إحدى يديه على فيه، في جبهته كتابة بالمسند، اذا قرئت انفتح فوه، فيؤخذ منه مفتاح ذلك القفل فيفتح به.

والقبط- أي المصريين - تزعم أنهما والهرم الصغير الملون قبور، فالهرم الشرقي فيه سوريد الملك، وفي الهرم الغربي أخوه هرجيب، والهرم الملون فيه أفريبون بن هوجيب[١].

والصابئة تزعم أن أحدهما قبر شيث، والآخر قبر هرمس، والملون قبر صاب بن هرمس؛ وإليه تنسب الصابئة، وهم يحجون إليها، ويذبحون عندها الديكة والعجول السود، ويبخرون بدخن.

ولما فتحه المأمون، فتح إلى زلاقة ضيقة من الحجر الصوان الأسود الذي لا يعمل فيه الحديد، بين حاجزين ملتصقين بالحائط، قد نقر في الزلاقة حفر يتمسك الصاعد بتلك الحفر، ويستعين بها على المشي في الزلاقة لئلا يزلف، وأسفل الزلاقة بئر عظيمة بعيدة القعر.

ويقال: إن أسفل البئر أبواب يدخل منها إلى مواضع كثيرة، وبيوت ومخادع وعجائب.

وانتهت بهم الزلاقة إلى موضع مربع في وسطه حوض من حجر صلد مغطى، فلما كشف عنه غطاؤه لم يوجد فيه إلا رمة بالية.

---

١ - تحفة الكرام في أخبار الأهرام- للسيوطي.

http://wahetelkotob.com/

وقال ابن فضل الله في المسالك: قد أكثر الناس القول في سبب بناء الأهرام؛ فقيل: هياكل الكواكب، وقيل: قبور ومستودع مال وكتب، وقيل: ملجأ من الطوفان. قال: وهو أبعد ما قيل فيها؛ لأنها ليست شبيهة بالمساكن.

قال: وقد كانت الصابئة تأتي فيحج الواحد ويزور الآخر، ولا تبلغ فيه مبلغ الأول في التعظيم.

قال: وأما أبوالهول فهو صنم بقرب الهرم الكبير في وهدة منخفضة، وعنقه، أشبه شيء برأس راهب حبشي، على وجهه صباغ أحمر، لم يحل على طول الأزمان؛ يقال إنه طلسم يمنع الرمل عن المزارع.

قال: وسجن يوسف شمالي الأهرام على بعد منه في ذيل خرجة من جبل في طرف الحاجر.

وقال بعضهم: ذكر عبد الله بن سراقة أنه لما نزلت العماليق مصر حين أخرجتها جرهم من مكة، نزلت مصر، فبنت الأهرام واتخذت بها المصانع، وبنت بها العجائب؛ فلم تزل بمصر حتى أخرجها مالك بن ذعر الخزاعي.

وقال سعيد بن عفير: لم تزل مشايخ مصر يقولون: إن الأهرام بناها شداد، وكانوا يقولون بالرجعة؛ فكان أحدهم إذا مات دفن معه ماله كله؛ وإن كان صانعاً دفنت معه آلته.

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: كان من وراء الأهرام إلى الغرب أربعمائة مدينة من مصر إلى الغرب في غربي الأهرام.

وقال ابن المتوج في كتابه من عجائب مصر: ما بجانبها الغربي من البنيان المعروف بالأهرام وعددها ثمانية عشر هرماً؛ منها ثلاثة بالجيزة مقابل الفسطاط.

ولما فتح المأمون أحدها انتهى إلى حوض مغطى، بلوح من رخام مملوء من ذهب، واللوح مكتوب فيه أسطر، فطلب من يقرؤها، فإذا فيه: « إنا عمرنا هذا الهرم في ألف

http://wahetelkotob.com/

يوم، وأبحنا لمن يهدمه في ألفي يوم؛ والهدم أسهل من العمارة، وجعلنا في كل جهة من جهاته من المال بقدر ما يصرف على الوصول إليه، لا يزيد ولا ينقص[1].

وقال الزمخشري: الهرمان بالجيزة على فرسخين من الفسطاط، كل واحد أربعمائة ذراع عرضاً، والأساس زائد على جريب مبني بالحجارة المرمر، وهي منقولة من مسافة أربعين فرسخاً، من موضع يعرف بذات الحمام، فوق الإسكندرية، ولا يزالان ينخرطان في الهوى حتى يرجع مقداره إلى مقدار خمسة أشبار في خمسة، وليس على وجه الأرض بناء أرفع منهما.

وقال المسعودي: طول كل واحد وعرضه أربعمائة ذراع، وأساسهما في الأرض مثل طولهما في العلو، وكل هرم منها سبعة بيوت، على عدد السبعة كواكب السيارة، كل بيت منها باسم كوكب ورسمه، وجعل في جانب كل بيت منها صنم من ذهب مجوف، وإحدى يديه موضوعة على فيه، في جبهته كتابة كاهنية، إذا قرئت فتح فاه، وخرج من فيه مفتاح ذلك القفل، ولتلك الأصنام قوانين وبخورات، ولها أرواح موكلة بها، مسخرة لحفظ تلك البيوت والأصنام، وما فيها من التماثيل والعلوم والعجائب والجواهر والأموال، وكل هرم فيه ملك وطاوس من الحجارة مطبق عليه، ومعه صحيفة فيها اسمه وحكمته، مطلسم عليه لا يصل إليه أحد إلا في الوقت المحدود.

وذكر بعضهم أن فيها مجاري الماء يجري فيها النيل، وأن فيها مطامير تسع من الماء بقدرها، وأن فيها مكاناً ينفذ إلى صحراء الفيوم وهي مسيرة يومين.

ودخل جماعة في أيام أحمد بن طولون الهرم الكبير، فوجدوا في أحد بيوته جاماً من زجاج غريب اللون والتكوين، فحين خرجوا فقدوا منهم واحداً، فدخلوا في طلبه فخرج إليهم عرياناً وهو يضحك، وقال: لا تتعبوا في طلبي. ورجع هارباً إلى داخل

---

١ - المصدر السابق.

http://wahetelkotob.com/

الهرم، فعلموا أن الجن استهوته، وشاع أمرهم، فبلغ ذلك ابن طولون، فمنع الناس من الدخول وأخذ منهم إلجام، فملأه ماء، ووزنه ثم صب ذلك الماء ووزنه؛ فكان وزنه ملآناً كوزنه وهو فارغ.

وقيل: إن الروحاني الموكل بالهرم البحري في صفة امرأة عريانة مكشوفة العورة، ولها ذوائب إلى الأرض، وقد رآها جماعة تدور حول الهرم وقت القائلة.

والموكل بالهرم الذي إلى جانبه في صورة غلام أصفر أمرد عريان، وقد رئى بعد المغرب يدور حول الهرم، والموكل بالثالث في صورة شيخ في يده مبخرة وعليه ثياب الرهبان، وقد رئى يدور ليلاً حول الهرم. حكى ذلك صاحب المرآة[1].

وقد ذكر الكثيرون من المؤرخين العرب القدماء ما ذكره السيوطي أيضاً نذكر منهم ابن عبد الحكم الذي ذكره السيوطي وذلك في كتابه فتوح مصر والمغرب بأن سوريد هو باني الهرم بناء على رؤية رآها وفسرها له الكهنة على أنه الطوفان فأمر ببناء ثلاثة أهرامات وتوصيلها بقنوات تحت الأرض تصلها بالنيل، وقال أيضاً:

ولم أجد عند أحد من أهل المعرفة من أهل مصر فى الأهرام خبراً يثبت، ويبرر ذلك بقوله: (ولا أحسب الأهرام بنيت إلا قبل الطوفان لأنها لو بنيت بعد الطوفان لكان علمها عند الناس) وهذا الكتاب من أوثق الكتب المعتمدة المسندة.

وقال محمد بن إياس الحنفى (رحمه الله) فى كتابه: (بدائع الزهور فى وقائع الدهور) (أمر سوريد ببناء هذه الأهرام وقد جعل أساسها مقدار ارتفاعها عن الأرض وقال نجعلها نواويس لنا وحرزاً لأجسادنا ثم نقل إليها أشياء كثيرة من الأموال والجواهر والآلات والسلاح والتماثيل العجيبة والأوانى الغريبة التى هى من سائر المعادن، وكتب عليها الطلاسم والعلوم الفلكية التى تخبر بها سيحدث من الأمور إلى آخر

١- المصدر السابق.

http://wahetelkotob.com/

الزمان ومن يملك البلاد من الملوك المسلمين والكافرين، وأخبرت الكهنة أن هذا الطوفان لا يقيم كثيراً على وجه الأرض بل نحو أربعين يوماً فبنى الأهرام وحبس فيها الهواء بتقدير وتدبير الحكمة، وادخر ما ذكرنا من الأموال وغير ذلك، وقال إن كنا ننجو من هذا الطوفان نعود إلى ملكنا فنجد أموالنا كما هى باقية، وإن متنا فتكون هذه الأهرام قبوراً لأجسادنا حرزاً تصونها من البلى فبنوا الأهرام لتكون حرزاً لأجسادهم من الطوفان).

وقال ابن إياس الحنفى فى كتابه: (نزهة الأمم فى العجائب والحكم) ما نصه: (أنه لما نضب ماء الطوفان لم يوجد تحت الماء قرية عامرة سوى نهاوند وجدت كما هى وأهرام مصر وبرابيها وهى التى بناها هرمس الأول الذى تسميه العرب إدريس، وكان الله تعالى قد ألهمه علم النجوم على أنه سينزل بالأرض آفة وأنه سيبقى بقية من العالم يحتاجون فيها إلى علمه فبنى بمصر هذه الأهرام والبرابى وكتب فيها علمه).

قال أحمد بن طولون (رحمه الله) فى تاريخه: (إن رجاله وهم يحفرون حول الهرم الأكبر بحثاً عن أبواب كنوزه السرية وجدوا فى الحفر لوحاً من المرجان نقشت عليه سطور باليونانية القديمة فأحضروا من يعرف ذلك القلم، قيل: فجمع أهل العلم والحكماء وأمرهم بحساب هذه المدة وفك رموزها فلم يقدروا على تحقيق ذلك فيئس من فتحها.

قيل: إنه استدعى أحد علماء الأقباط فقام بتفسيرها بقوله: إنها ترمز إلى علم الأرقام أحد أسرار الهرم الكونية وعلاقتها بتاريخ العالم وأحداثه ما كان وما سوف يكون من وقت بناء الأهرام وحدوث الفيضان (أى طوفان نوح) إلى نهاية العالم وليس هناك بين رهبان التنجيم اليوم من يمكنه فك طلاسمها ومن أوتى منهم العلم بتفسيرها لن يؤذن له بإفشاء أسرارها فأمر بإعادتها إلى مكانها فى مقبرة أحد كهنة طيبة حيث وجدت).

http://wahetelkotob.com/

لكن عالم الفلك عبد الرشيد الباقورى (رحمه الله) قال ما نصه: (إن الذى قام ببناء الهرم الأكبر ملك يدعى دامون وإنه مر على بناء الهرم الأكبر تبعاً لدراسته الفلكية ٣٩٤١ عاماً وأن الهرم الأكبر تم بناؤه قبل الطوفان العظيم بـ٣٥٠ سنة وأن علماء الفلك من أهل منف الذين حددوا ميعاد الطوفان، وربطوا أحداث العالم بقبة السماء ودورة الأفلاك هم الذين قاموا بتصميم الهرم الأكبر كمحراب للإله ومرصد لعلوم السماء ليحفظوا به وثائق المعرفة الكونية بأسرار الوجود حتى لا يحرقها ويمحوها الطوفان لتبقى خالدة أبد الدهر ويسترشد بها السلف بعدما تعود الحياة للأرض من جديد).

وفي كتابه الممتع أخبار الزمان قال المسعودي المؤرخ العربي: (إن سويريد أحد ملوك مصر قبل الطوفان بنى الهرمين الكبيرين وأمر الكهنة أن يودعوهما جماع حكمتهم ومعارفهم فى شتى العلوم والفنون وأن تنقش عليهما كتابات تحوى علوم الحساب والهندسة حتى تبقى شاهداً لما بعدها ويستفيد بها من يستطيع فهمها).

وقال صاحب كتاب: (الروض المعطار في أخبار الأقطار) ما نصه: (قدر لسوريد الملك أن ذلك الطوفان يأتي على الأرض ومن فيها، فأمر ببناء الأهرام، وقيل: أمر ببناء الأهرام والبرابي من حجارة ومن طين، فإن كان هذا الحادث ماء ذهبت التي هي من طين وبقيت التي هي من حجارة،وإن كانت ناراً ذهبت التي هي من حجارة وبقيت التي هي من طين، فكان ذلك الحادث ماء فذهب الطين وبقيت الحجارة) وقد علق الإمام الحافظ / جلال الدين السيوطي (رحمه الله) على ذلك النص فقال: (ويلاحظ احتمال ترجيح ذلك من قدر الطين في أعلى الأهرام وذهاب أكثره عنها، وقد يكون ذلك تقديراً لارتفاع ماء الطوفان وقتئذ والله أعلم).

و قال النويري (رحمه الله) في كتابه: (نهاية الأرب في معرفة فنون الأدب) ما نصه: (قال قوم: أن باني الأهرام هو سوريد بن سهلوق بن سرثاق بناها قبل الطوفان لرؤيا رآها فقصها على الكهنة).

http://wahetelkotob.com/

وقال أبو الريحان البيروني (رحمه الله) في كتابه: (الآثار الباقية عن القرون الخالية) ما نصه: (والفرس والمجوس تنكر الطوفان وأقر به بعض الفرس ولكنهم قالوا كان بالشام والغرب منه شيء في زمان طمهورث ولكنه لم يعم العمران كله ولم يتجاوز عقبة حلوان ولم يبلغ ممالك الشرق وأن أهل مصر لما أنذر به حكماؤهم بنوا أبنية كالهرمين بمصر ليدخلوها عند حدوث الآفة، وأن آثار ماء الطوفان وتأثيرات الأمواج كانت بينة على أنصاف الهرمين لم تتجاوزهما).

وقال المؤرخ إبراهيم بن وصيف شاه (رحمه الله) والكاتب في أخبار مصر وعجائبها: (إن سوريد بن سهلوق بن سرياق هو أحد ملوك مصر قبل الطوفان الذين كانوا يسكنون في مدينة أمسوس وهو الذي بني الهرمين العظيمين بمصر المنسوبين خطأ إلى شداد بن عاد، والقبط تنكر أن تكون العادية (أي قوم عاد) دخلت بلادهم لقوة سحرهم، وأن بناة الأهرام كان قبل الطوفان بثلثمائة سنة) ؟!

وقال عالم المصريات الكبير د./ سيد كريم (حفظه الله) في كتابه: (لغز الحضارة المصرية) ما نصه: (قام جرينفذ بتحديد التواريخ الأساسية الهامة التي سجلها الخط البياني وتحولاته وهي نقط الانتقال عند تقاطع الممرات أو تغير اتجاهاتها وأبعادها أو ارتفاع أسقفها أو سماءاتها كما أطلق عليها، فاكتشف أنها تمثل الانقلابات الروحانية الهامة في تاريخ البشرية من وقت الطوفان العظيم الذي حدث بعد مرور مائة وخمسين سنة على الانتهاء من بناء الهرم الأكبر ويستمر انحدار الممر ٦٥٠ بوصة أي ٦٥٠ سنة بعد الفيضان لتقابل ممر الصعود).

وقال الأستاذ / وليد طوغان، في كتابه: (عبادة الأهرام) ما نصه: (أما الطوفان عند جماعة الروزي كروشن (أي الصليب الوردي) من مقدسي الأهرام، فقد أغرق مصر في زمن (فرعون بن ميسور) وبلغ ارتفاعه ربع الهرم الأكبر، وما زال أثر الماء باقياً إلى اليوم).

http://wahetelkotob.com/

ويقول الباحث / أسامة مرعي في كتابه الجبت والطاغوت (مخطوط) معلقاً على كل ما تقدم: وليس أدل على أن الهرم الأكبر (بيت الطاغوت الحرام) بني قبل حدوث طوفان نوح العظيم من ارتباط تمثال (أبوالهول) بالطوفان أيضاً حيث اكتشف بعض الباحثين الأجانب وجود نحر في جسم تمثال (أبوالهول) سببه طوفان نوح (عليه السلام) الذي أغرق الأرض ومن عليها، والدليل على ذلك ما يلي:

قال الدكتور / زاهي حواس، في سلسلة مقالاته: (قصة أهرام مصر) التي نشرتها جريدة: (الأهرام المصرية) تحت عنوان: (هل عصر (أبوالهول) عشرة آلاف عام ؟!) ما نصه: (أعلن الكاتب الأمريكي أنتوني وست الذي ألف بعض الكتب عن مصر ودليل عن آثارها، والذي يحضر إلى مصر كثيراً مرافقاً لأفواج سياحية خاصة عن فكرة كتبها أمريكي آخر تتلخص في أن النحر الموجود في جسم تمثال (أبوالهول) يثبت من الناحية الجيولوجية أنه حدث نتيجة حدوث طوفان نوح العظيم أي منذ ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وأن عمر تمثال (أبوالهول) يرجع إلى هذا التاريخ أي منذ عشرة آلاف عام، وأن الملك خفرع شكل هذا التمثال بعد ذلك لكي ينسبه إلى نفسه (أي أن خفرع ملك مصر مزيف ولص) ودليله في ذلك على حد قوله أن رأس تمثال (أبوالهول) لا يتناسب مع حجم جسم التمثال، واستطاع الكاتب الأمريكي / جون وست أن يقنع شابًّا جيولوجيًّا من جامعة بوسطن وهو روبرت شوك أن يتبنى فكرته ويحاول إثباتها جيولوجيًّا، وفعلاً حاول أن يشير إلى الفارق بين النحر الموجود في مقبرة دبحن التي تقع أعلى الهضبة وبين النحر الموجود بجسم تمثال (أبوالهول)، وأشار إلى أن مقبرة دبحن التي تقع أعلى الهضبة يتضح فيها أن النحر سببه الرياح، وهذا يختلف تماماً مع النحر الموجود بجسم تمثال (أبوالهول) والذي سببه ماء الطوفان، وأعلنوا في الصحف الأجنبية والمصرية أن هذا يؤكد أن تمثال (أبوالهول) قد نحت قبل حدوث طوفان نوح (عليه السلام)؟!).

http://wahetelkotob.com/

إن كل تلك الأدلة والبراهين التي توصلنا إليها بفضل الله سبحانه وتعالي والتي تثبت بها لا يدع مجالاً للشك أن الهرم الأكبر (بيت الطاغوت الحرام) بني قبل حدوث طوفان نوح (عليه السلام) تتفق تماماً مع رأي بعض علماء التاريخ الإسلامي والمؤرخين والرحالة العرب وعلماء الفلك من أمثال: القفاعي، وعبد الله بن عبد الحكم، والمسعودي، والمقريزي، وغيرهم الكثيرين وهم يحددون الوقت الذي حدث فيه طوفان نوح (عليه السلام) بالقرن الحادي والثلاثين قبل الميلاد، ويحددون الوقت الذي شيد فيه الهرم الأكبر (بيت الطاغوت الحرام) بثلاثة أو أربعة قرون قبل حدوث طوفان نوح (عليه السلام) ويبدو أن هؤلاء المؤرخين والرحالة العرب ومثلهم أيضاً ابن يونس الفلكي قد بنوا رأيهم على تقليد كان منتشراً جدًّا في ذلك الوقت، فقد تم اكتشاف ورقة بردي في معبد أبو هرمس قرب الأهرام وأن قبطيًّا عجوزاً من دير قلامون قد فسر محتواها في عام ٢٢٥ هجرية، وهذه السنة كما يقول التقليد هي السنة ال ٤٣٣١ من تشييد الهرم الأكبر (بيت الطاغوت الحرام) والسنة ٣٩٤١ من حدوث طوفان نوح (عليه السلام)، كما جاء في ورقة البردي نفسها ؟!

ومن المفاجآت التي كشفها علماء الآثار والمصريات الذين قاموا بدراسة عن تاريخ طوفان نوح (عليه السلام) وآثار البلاد التي أغرقها فقد كشفوا عن حفريات كثيرة منها التي تقع في وادي دجلة والفرات، فكانت المفاجأة التي قاموا بإعلانها أن تاريخ حدوث طوفان نوح العظيم يتفق تماماً مع تاريخ بناء الهرم الأكبر مما يؤكد صحة نبوءة الكهنة المصريين في الحضارة المصرية القديمة (قوم نوح العمالقة) ؟!

وهكذا تحقق الإجماع بين غالبية علماء التاريخ الإسلامي والمؤرخين والرحالة العرب وعلماء الفلك على أن الهرم الأكبر (بيت الطاغوت الحرام) بني قبل حدوث طوفان نوح (عليه السلام)، وهذا الإجماع لا يمكن تجاهله، حيث إن تجاهل مثل هذا الإجماع فيه إهدار لقيمة علماء التاريخ الإسلامي والمؤرخين والرحالة العرب وعلماء الفلك وكأنهم ليسوا شيئاً وإذا كان يمكن تجاهل هذا الإجماع بين غير علماء المسلمين،

http://wahetelkotob.com/

فإن تجاهله بالنسبة للعلماء المسلمين أمر مستحيل، وذلك لأن الأمة الإسلامية هي أمة الإثبات الصحيح والإسناد السليم وليس بين الأمم علم في الرواية مثل الأمة الإسلامية، وليس بين الأمم علماء في التاريخ مثل الأمة الإسلامية فقد روى عبد الله ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: (لا يجمع الله هذه الأمة على الضلالة أبداً،ويد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار).

هذا والملاحظة الأخيرة هي أن هؤلاء العلماء والمؤرخين والرحالة العرب وعلماء الفلك أصحاب هذا الإجماع ليسوا فقط علماء تاريخ إسلامي ولكنهم أيضاً أصحاب علم شرعي معتبر يؤخذ منهم في كل فرع المعرفة الإسلامية المختلفة، ولا نظن أن محاولة إهدار هذا الإجماع ما هو إلا ضربة موجهة إلى علماء التاريخ ومؤرخي الإسلام ذاتهم. إن عالم مثل الإمام الحافظ / جلال الدين السيوطي (رحمه الله) عندما يقرر هذه الحقيقة فإنها تزن ويجب أن تكون كذلك عند كل المسلمين تزن كل آراء علماء الآثار والمصريات الأجانب وغير الأجانب الرسميين وغير الرسميين، والمشكلة هي في التعامل مع التراث الإسلامي بصورة صحيحة ؟!

وأما مسألة بناء الهرم الأكبر (بيت الطاغوت الحرام) قبل حدوث طوفان نوح (عليه السلام) فهي مجرد مثل من أمثلة الإهدار لأصحاب التراث الإسلامي أمام الآراء الأجنبية والعلمانية والماسونية الصهيونية الكافرة ولله الأمر من قبل ومن بعد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ؟!

وبناءً على كل ما جاء في تلك الأدلة من أقوال علماء التاريخ الإسلامي والمؤرخين والرحالة العرب وعلماء الفلك وعلماء الآثار والمصريات والكتاب والباحثين نقول: لقد ثبت لدينا بما لا يدع مجالاً للشك أن إله الشمس الإله تحوت إله العلم والمعرفة وأسرار الكون، ومهندس الكون الأعظم وهو: الطاغوت (لعنه الله) الإله والمعبود الباطل من كفرة الإنس والجن في مملكة الشر الطاغوتية أوحى إلى ملوك الشمس

http://wahetelkotob.com/

أنصاف الإله المبجلين حملة رسالة المعرفة السرية المقدسة، ببناء الهرم الأكبر (بيت الطاغوت الحرام) وهم كل من:

- الجبت الإنسي قابيل اللعين (الدجال) وهو النصف البشري المرئي للطاغوت (لعنه الله) ورسوله إلى عالم الإنس الذي يحمل رسالته إليهم، والذي كان يلقبه الكهنة المصريون باسم: (نصف الإله من ذوي الدم الأزرق) وذلك نسبة إلى لون السماء التي ينتمي إليها وينحدر من سلالتها ؟!
- أما العمال الذين استخدمهم كأداة للمشاركة في عملية بناء الهرم الأكبر (بيت الطاغوت الحرام) من عالم شياطين الإنس في مملكة الشر الطاغوتية هم: أتباعه كفرة قوم نوح العمالقة (المصريون القدماء) قبل حدوث الطوفان بحوالي ١٥٠ سنة.
- والجبت الجني إبليس اللعين وهو القرين الجني الخفي للطاغوت (لعنه الله) ورسوله إلى عالم الجن الذي يحمل رسالته إليهم[١].

١- الجبت والطاغوت - أسامة مرعي (مخطوط).

http://wahetelkotob.com/

العماليق أو قوم عاد أم الفراعنة هم بناة الأهرام ؟

من بنى الأهرام ؟! سؤال كما قلنا وقالوا حيَّـر الكثيرين قديماً وحديثاً، فقال البعض إنهم سكان من كوكب آخر جاءوا قبل الطوفان إلى الأرض وبنوا الأهرام، وقال آخرون إن كهنة الفراعنة استعانوا بالجن في بناء الأهرام وقيل أيضاً إن الناجين من سكان قارة أطلانتس الغارقة في المحيط الأطلنطي هم الذين بنوا الأهرام وقيل أيضاً إن العماليق أو الجبارين أو قوم عاد هم بناة الأهرام، لكن الشائع لدينا في مصر أن الفراعنة هم بناة الأهرام.

ونحن في بحثنا عن الحقيقة نعرض لكل الآراء والله أعلم فقد ذكرنا قول ابن عبدالحكم المؤرخ القديم في تاريخه عن مصر قوله إن الأهرام بنيت في زمن شداد بن عاد ولكنه لم يجد توثيقاً لهذا الخبر من أهل مصر.ولكن رجح بناءها قبل الطوفان لأنه لو تم بناؤها بعده لكان علمها عند الناس وتلك وجهة نظر مقبولة لدى أي باحث.

ومن المعلوم أن العماليق وهم من العرب البائدة وكانوا يسكنون اليمن، فلما هدم سد مأرب هاجروا وتفرقوا في الأرض، فمنهم من سكن بجوار اليت الحرام بمكة زمن إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر ومنهم من سكن الشام وهم الجبارون أهل فلسطين ولما تم طردهم من مكة بواسطة قبيلة جرهم نزحوا إلى مصر وعاشوا فيها ويرى البعض أن الأهرامات المصرية بنيت في عهدهم، والحقيقة أن العماليق والجبارين وقوم عاد والفراعنة سلالة واحدة لقبيلة واحدة ولهذا حدث الخلط فمن هم بناة الأهرام والله أعلم، وهذا ما ذهب إليه الطبري في تاريخه كما سنعرض ذلك:

في كتاب «الفراعنة لصوص الحضارة»يقول مؤلفه محمد سمير عطا: تمثال (أبوالهول) غير مدون عليه أية كتابات تثبت انتماءه لأي من الفراعنة، مما أذهل العلماء أن أكبر وأشهر تمثال في العالم غفل الفراعنة عن التدوين والنقش عليه، وهو ما يعزي أن أبا الهول كان مغطى بالرمال في عهد الفراعنة فلم يكتشفوه، بينما أكد العديد من

http://wahetelkotob.com/

علماء الجيولوجيا بأن تحليل الترسبات على جسد أبي الهول تدل على وجود كمية مياه هائلة أذابت الكثير من على جسده، مما يدل أنه عاصر العصر المطير الذي انتهت حقبته منذ ما يناهز ١١.٠٠٠ عام، وهو ما يعني أنه بكل حال من الأحوال لا يمت للفراعنة بصلة، بحسب مؤلف الكتاب.

وهنا يتساءل الكتاب: هل يعقل أن الفراعنة الذين نقشوا وزخرفوا كل المعابد ولم يتركوا حجرا إلا ونقشوا عليه ونسبوه إلى ملوكهم، نسوا أن ينقشوا داخل الأهرام مفخرة المباني المصرية والعالم أجمع؟

يعتقد المؤلف أن لغز الأهرام المدفونة بالرمال وغير المكتملة البناء التي حيرت العلماء، جاءت بسبب اندثار البناة من قوم عاد بريح مفاجأة عاتية، موضحا أنه تم اكتشاف ٦٥ هرما مدفوناً بالرمال غير مكتملة، ويتساءل: لماذا تم وقف العمل فيها فجأة؟ رغم أن الحضارة الفرعونية لم تختف من الوجود فجأة!

أما رابع الأدلة القرآنية التي يسوقها المؤلف على أن عاد هم بناة الأهرام، قول الله تعالى في سورة الأحقاف: ﴿فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡ﴾ [الأحقاف : ٢٥]، وفي سورة العنكبوت يقول تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡ﴾ [العنكبوت : ٣٨]، مما يعني أن الله عز وجل أبقى من مساكنهم عبرة لمن بعدهم، ويقول مؤلف الكتاب: ما نعتقد نحن أنها معابد، إنما هي مبانٍ لهم كانوا يسكنونها حيث نلاحظ دائما من ارتفاع الأعمدة أنه مساو لارتفاع قوم عاد، ونلاحظ ارتفاع النوافذ وحجم الحجارة المشيدة منها، إنها مساكنهم التي اتخذها الفراعنة من بعدهم معابد.

كما يوضح أن كل حضارة احتوت على بعض التماثيل والأبنية الضخمة ولكنها من القلة بحيث تعد على أصابع اليد، أما الأبنية المصرية فهي من الكثرة التي توحي أن أصحاب تلك الأبنية كانوا من العماليق، كما أن جميع الحضارات شيدت أبنيتها من حجر صغير يتناسب مع أحجام شعوبها مهما كانت ضخامة تلك الأبنية.

http://wahetelkotob.com/

ولا يعترض مؤلف الكتاب على فكرة أن يكون الفراعنة قد سكنوا مساكن قوم عاد لقوله تعالى: ﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ [إبراهيم : ٤٥] ، ثم قاموا ببناء حوائط داخلية لتتناسب معهم، مع زخرفتها بنقوش ونسب فخر بنائها لهم، تماما كما فعل النصارى الأوائل حينما سكنوا معبد إدفو هربا من اضطهاد الروم لهم، ثم قاموا بشطب النقوش الفرعونية من جدران المعبد لأنها تمجد ديانة أخرى.

وهذا الكلام يجعلنا نسأل عن قوم عاد، من هم ؟ وأين عاشوا ؟

وسوف نتعرف عليهم باختصار في السطور التالية ثم نعرض لصاحب الرأى القائل إنهم هم بناة الأهرام في مصر.

من هم العماليق ؟

العماليق هو اسم يطلقه العرب على قبائل الكنعانيين والأموريين الذين كانوا يسكنون شبة الجزيرة العربية وهم من أقدم الأمم التي سكنت الجزيرة العربية، من ذرية عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح، عاصروا الأنبياء وتفرقوا في البلاد وحكموا بلدان كثيرة: نَجْد، البحرين، عمان، مصر، اليمن، سوريا، الحجاز، العراق.

الأموريون: وصفوا في التوراة بأنهم أقوياء عظماء القامة «كمثل ارتفاع أغصان الأَرْز، وأنهم إحتلوا أرض شرق وغرب الأردن، مملكتهم توصف بأنها آخر مماليك العماليق المتبقية». (سفر التثنية-١١:٣).

وكان منهم ملك مصر الذي عاصر النبي يوسف عليه السلام.

وكلمة عملاق في اللغة تعني الطويل، ويبدو أن قبائل العماليق كانت تتميز بشيء من الطول والجسامة، ويرى بعض المؤرخين الحديثين أن سكان الجزيرة العربية كانوا حتى عام ١٦٠٠ قبل الهجرة ضخاماً، وبقي لهم أحفاد إلى ما بعد ذلك وعرفوا بهذا الاسم، وإن لم يكونوا يحملون ذلك القدر من الطول ولا يعمرون ما يعمر به أسلافهم.

http://wahetelkotob.com/

والعماليق في كتب التاريخ العربية من أحفاد «عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح». كانوا يسكنون جنوب الجزيرة العربية ثم رحلوا وسكنوا مع الأحفاد الآخرين لنوح في منطقة الرافدين ثم خرجوا مع مجموعات أخرى، وتكاثر أحفاد نوح حتى زاحم بعضهم بعضاً وخرجوا من العراق.

عاد العماليق إلى الجزيرة العربية وانتشروا في أنحائها، وسكنت قبائلهم الكثيرة في نجد والبحرين وعُمان واليمن وتهامة وبلغوا أطراف بلاد الشام. وأيضا انتشروا بمصر وكان منهم بعض حكام مصر أيضاً.

ويرى الطبري أن جدهم عمليق هو أول من تكلم العربية، كما أن أسفار التوراة ذكرتهم عدة مرات وسمتهم باسمهم العماليق حيناً وباسم الجبارين حيناً آخر. وذكرت أسماء بعض زعمائهم ومدنهم العربية، فقد عاصروا دخول وخروج بني إسرائيل من وإلى مصر، واصطدموا معهم في معارك عدة بمنطقة سيناء بعد خروجهم من مصر.

وقال الطبري:

عمليق أبو العماليق، كلهم أمم تفرقت في البلاد، وكان أهل المشرق وأهل عُمان وأهل الحجاز وأهل الشام وأهل مصر منهم؛ ومنهم كانت الجبابرة بالشام الذين يقال لهم «الكنعانيون» ومنهم كانت الفراعنة بمصر، الأموريون العماليق البدو.

وقال أيضاً:

والعماليق قوم عرب لسانهم الذي جبلوا عليه لسان عربي، وأن عمليق أول من تكلم العربية، فعاد وثمود والعماليق وأُميم وجاسم وجديس وطسم هم العرب.

وقال ابن خلدون في كتابه (تاريخ ابن خلدون):

ومن العماليق أمة جاسم ، فمنهم بنو لف وبنو هزان وبنو مطر وبنو الأزرق وبنو الأرقم، ومنهم بديل وراحل وظفار، ومنهم الكنعانيون وبرابرة الشام وفراعنة مصر.

http://wahetelkotob.com/

ذكروا في التوراة بوصفه شعباً معادياً لليهود، وقد عدَّهم اليهود من أعدائهم الأزليين:

«فالآن اذهب واضرب عماليق، وحرموا كل ماله، ولاتعفُ عنهم، بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضيعاً، بقراً وغنماً، جملاً وحماراً» (صموئيل الأول ١٥).

الأموريون: وصفوا في التوراة بأنهم أقوياء عظماء القامة « كمثل ارتفاع أغصان الأَرز، وأنهم احتلوا أرض شرق وغرب الأردن، مملكتهم توصف بأنها آخر مماليك العماليق المتبقية «. (سفر التثنية–١١:٣)

وقد جاء ذكرهم في الكتب العربية كالمنتظم في التاريخ لابن الجوزي وكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير.

وذكر اسم العماليق أيضا في الكتابات الآرامية بالعراق وسوريا على أنهم كانوا جنوداً في ممالك الرافدين والشام وقد فسر الباحثون وعلماء الآثار كلمة العماليق على أنها (الجنود البدو) عمو أو عما (أي بدو) ليق (جندي).

ونعود للرأي القائل بأن قوم عاد هم الذين بنوا الأهرامات مع العلم أن مقومات حضارة بناة الأهرام من أهرام ومعابد ضخمة ومسلات شاهخة وأعمدة طويلة، يقف جميع مهندسي العالم أمامها في ذهول تام من حيث ما اشتملت عليه من معلومات هندسية وفلكية عالية التقدم، ودقة فائقة في التصميم، علاوة على كونها قوية البنيان، ضخمة الحجارة التي بنيت منها، قد تصل في أحيان إلى عشرات الأطنان، إضافة لبعد مواقع البناء عن أماكن المحاجر التي أخذت منها في حالة الأهرام وصعوبة شقها في الصخور المبنية منها مثل: معبد حتشبسوت.

كل هذا يقتضي أن يكون أصحاب هذه الحضارة يمتلكون سمات خاصة جدًّا، هذه السمات جعلتهم يتفردون عن باقي الأمم والحضارات، ولعل أبرز هذه السمات:

١ – أن الصفات الجسدية للبشر غير عادية بالنسبة للبشر في زماننا.

http://wahetelkotob.com/

٢- دراية وعلم كبير في الفلك والهندسة تفوق دراية باقي البشر من الأزمنة اللاحقة.

٣- وجود وسائل نقل قوية وكثيرة غير وسائل النقل المعروفة في الزمن القديم.

٤- توافر أموال كثيرة ومصادر طبيعية للتمويل، ومدد بالمؤن والغذاء.

٥- وجود رغبة عارمة من أفراد هذه الحضارة في التكبر والتجبر والتميز.

٦- وجود وسائل رصد وقياس قوية.

ولعل هذه صفات قوم عاد كما وردت في القرآن:

قال - تعالى -: ﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَـٰمٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ ﴾ [الشعراء: ١٢٣-١٣٥].

من خلال هذه الآيات، نستنج صفات قوم عاد:

١- جبارون.

٢- يمتلكون علماً عظيماً، وتفردوا بتذكيرهم بهذا العلم، إذ لم يذكر الله هذا مع ثمود ولا فرعون ولا قوم لوط ولا غيرهم من الأمم، وقال عنهم عندما جاءهم العذاب قال - تعالى -: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [غافر: ٨٣].

٣- لديهم أنعام ودواب كثيرة وعظيمة استحقت أن يُذَكِّرهم بها الله، إذ لم يذكر أحدا بالإمداد بالأنعام، غير قوم عاد؛ إذ ذكر الله الناس جميعاً بفائدة الأنعام

http://wahetelkotob.com/

فقد قال - تعالى -: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [الأنعام : ١٤٢].

قال - تعالى -: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦]، لكن لم يذكر أحداً بالإمداد بالأنعام غير قوم عاد، إذن فهو إمداد عظيم، على غير ما نشهده.

٤- أنهم شعب كثير ﴿أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ﴾ وخاصة الشباب بنين، ذكرهم الله بنعمة الإمداد بالبنين، وقال الله - تعالى -عليهم عندما أهلكم بالريح: ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ﴾ [القمر :٢٠]، توحي بالكثرة، مثلها تماماً قوله - تعالى -: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران : ١٧٢]، وقوله - تعالى -: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل : ٧٢]، تذكير بنعمة البنين ذاتها وليس كثرتها وقوله - تعالى- في إخباره بين عداء المسلمين مع اليهود، قال - تعالى -: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ [الإسراء: ٦]، تذكير بنعمة كثرة البنين، والأموال، لاحظ أن المسلمين اليوم قرابة ربع العالم، ويملكون ثلث ثروات العالم الطبيعية.

٥- اجتمعت لهم الشدة في القوة والضخامة في البنيان.

أما عن شدة القوة فعندما قالوا من أشد منا قوة؟؟ رد الله عليهم وقال: إنه هو أشد منهم، وهذا الرد والتعقيب على ادعاء القوة، لم يكن إلا لعاد: ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [فصلت -١٥]،

http://wahetelkotob.com/

غير أن باقي الأمم، أشار الله لشدتهم بأنه يوجد مثلهم من الخلق من هو أشد منهم قوة ولم يقل لهم أنا أشد منكم مثلما قال لعاد.

وعندما قال قارون: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓ﴾ [القصص : ٧٨]، قال الله له: ﴿أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [القصص- ٧٨]، وقال عن قريش: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ﴾ [محمد- ١٣].

وأما عن طولهم فوصفهم الله عند هلاكهم بوصف النخل، وهذا الوصف بالنخل لم يكن لغير عاد، إذ قال - تعالى -: ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ﴾ [القمر- ٢٠]، وقال أيضاً: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ﴾ [الحاقة- ٧]، وقال لهم نبيهم هود - عليه السلام -: ﴿أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنكُمۡ لِيُنذِرَكُمۡۚ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ قَوۡمِ نُوحٖ وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗۖ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الأعراف- ٦٩].

وتعبير أشد قوة اقترن ذكره فقط بذكر قوم عاد، حيث إنهم تفردوا به عن العالمين، وإن جاء هذا التعبير بدون ذكر قوم عاد، كان لا يزال سياق الكلام يحمل الإشارة إليهم قال - تعالى -: ﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [غافر ٨٢-٨٣]، وهذه الآيات تشير إلى قوم عاد: أكثر عدداً، أشد قوةً، أكثر آثاراً في الأرض، عندهم من العلم، رفض الإيمان بالله وحده، سمات بيّن الله أنها لعاد، ولم يذكرها مجتمعة مع غيرهم، وكانوا قوماً يؤمنون بالله، ولكن يشركون في

http://wahetelkotob.com/

عبادته، حيث احتجوا على نبيهم هود، قال الله على لسانهم: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [الأعراف- ٧٠].

٦- زيادة في نعم البصر والسمع والأفئدة.

قال - تعالى -: ﴿وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [الأحقاف- ٢٦]، وقوله: جعلنا لهم سمعاً وبصراً وأفئدةً، يعني أنهم تميزوا في هذا عن باقي الناس؛ لأن الله ذكرها لنا، وقال: لم تغن عنهم، وكانوا بها يجحدون، أما باقي الأمم فلم يذكر هذا معهم.

فرعون ومن قبله:

من الأمم السابقة التي أهلكها الله بذنوبها القرون الأولى، على الترتيب الزمني (قوم نوح، عاد، ثمود، قوم لوط «المؤتفكات»، أصحاب الأيكة «قوم شعيب وبلدهم مَدْين»، قوم فرعون)، آخرهم تحديداً قوم فرعون، قال - تعالى -: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص ٤٣]، وفي القرآن، إشارة في أكثر من موضع لمن سبق فرعون، وهذا لم يكن إلا لفرعون، من حيث إن الله أشار لمن قبله.

قال - تعالى -: ﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [آل عمران ١١]، قال - تعالى -: ﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [الأنفال ٥٢]، قال - تعالى -: ﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ﴾ [الأنفال ٥٤]، وهذه الإشارة قد تكون لأحد أمرين لا ثالث لهما:

http://wahetelkotob.com/

الأول: من كان قبله في سابق الزمان، حيث إن قوم فرعون هم آخر الأقوام التي أهلكها الله بذنوبها، قال - تعالى -: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص ٤٣].

الثاني: من كان قبله في المكان، قال - تعالى -: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ۝٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ۝٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝٧ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ۝٨ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۝٩﴾ [الحاقة ٤-٩].

وقال -تعالى-: ﴿قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ﴾ [الشعراء: ٢٩] والإله بطبيعة الحال لا يزول، بل باق لا يموت، وأراد فرعون تأكيد هذا المعنى للسحرة الذين آمنوا برب موسى وهارون، قال - تعالى - على لسانه: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَـٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ [طه : ٧١]، فرد عليه السحرة يكذبون ألوهيته وبقائه: ﴿إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَـٰيَـٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [طه: ٧٣].

ولعل ادعاء الإلهوية والبقاء، هو السبب الذي به نجاه الله ببدنه، ليعلم من وراءه بأنه مات، ولو كان البحر ابتلعه دون لفظه، لقالوا ذهب وسيعود يوماً ما، قال -تعالى-: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾ [يونس: ٩٢].

إذن: فرعون، أقسم وأشعر الناس بأنه باق ولا يموت أي ليس له زوال، فلنتأمل هذه الآيات، قال - تعالى -: ﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟

http://wahetelkotob.com/

رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَـٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾﴾ [إبراهيم ٤٤-٤٦] وها هو فرعون الذي أقسم ما له من زوال، ويشهد الله أنه سكن في مساكن من قبله، بعدما عرفهم وتبين له ذلك[1].

فرعون مسرف، يعلم القرون الأولى، ويمشي في مساكن الذين ظلموا أنفسهم دون أن يتعظ:

وُصفت أقوام بأنهم مسرفون، قال - تعالى -: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [الذاريات: ٣١ - ٣٤].

وأيضاً قال - تعالى -: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٢]، ولم يوصف فرد واحد صراحة، بأنه مسرف إلا فرعون، قال - تعالى - ﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [يونس: ٨٣]، وقال - تعالى -: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٨].

---

١ - انظر كتاب «الفراعنة لصوص الحضارة» - محمد سمير عطا.

http://wahetelkotob.com/

وقال - تعالى - على لسان مؤمن آل فرعون: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ [غافر: ٣٤].

وقال - تعالى -: ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الدخان: ٣٠-٣١].

فرعون أيضاً كان يسأل موسى عن القرون الأولى، قال - تعالى -: ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾﴾ [طه: ٤٩ - ٥٢].

أضف إلى ذلك أن كلمة مساكنهم وردت في ذكر الأمم الهالكة مع ذكر عاد وثمود فقط.

إذن: فلنتأمل هذه الآية جيداً، قال - تعالى -: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾﴾ [طه: ١٢٧ - ١٢٨].

والإشارة للعذاب بالبقاء ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ﴾، واستهزاء من رب العالمين؛ لادعاء فرعون البقاء: قال - تعالى - على لسان فرعون: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ [طه: ٧١].

ويرى صاحب هذا الرأى أن حضارة، عاد كانت في مصر قبل عصر الفراعنة حيث ذكر الله تعالى أن حضارة عاد هي حضارة جنات وعيون ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾﴾ [الشعراء: ١٣١ - ١٣٤].

http://wahetelkotob.com/

وقال تعالى: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَا ءَامِنِينَ (١٤٦) فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨) وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ (١٤٩)﴾ [الشعراء: ١٤٦ - ١٤٩].

وبالبحث نجد أن كلمتي جنات وعيون ورد في القرآن الكريم على أربعة أوجه:

١ - في جنة الخلد، قال - تعالى -: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥].

٢ - مع فرعون، قال - تعالى -: ﴿فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء: ٥٧].

٣ - مع قوم عاد (التي نبحث عن مكانها) قال - تعالى -: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ (١٣٣) وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (١٣٤)﴾ [الشعراء ١٣٢-١٣٤].

٤ - مع ثمود - تعالى -: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ (١٤١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٤٢) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٤٣) فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٤٤) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (١٤٥) أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ (١٤٦) فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧)﴾ [الشعراء ١٤١-١٤٧].

أما ثمود حدد مكانها رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فعن ابن عمر -رضي الله عنهما - قال: «مررنا مع رسول الله على الحجر ديار قوم ثمود، فقال لنا رسول الله ﷺ: لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذراً أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر، (أي زجر ناقته)، فأسرع حتى خلفها» (أي تجاوز الديار)[١].

وبين لنا القرآن الكريم مدى التحضر الذي يعيشه فرعون وقومه، في أكثر من موضع في القرآن الكريم، قال - تعالى -: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [القصص: ٣٨] الآية تشرح أن فرعون

---

١ - متفق عليه.

http://wahetelkotob.com/

وقومه كانوا يستخدمون الطين المحروق للبناء، وسياق الآية يدل على أن فرعون واجه حالة طوارئ (التعبير بالفاء يدل على السرعة)؛ لأنه لم يعد بناء الصروح، ولم تكن عنده صروح جاهزة، فأصدر أمراً لوزيره للقيام بمثل هذه المهمة (الأهرامات كانت مغطاة بطبقة ناعمة من الديباج فلا حيلة له بتسلقها، كما ذكر المؤرخون العرب لما دخلوا مصر.

وقال - تعالى -: ﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧]، وكلمة يعرشون تفيد الأبنية البسيطة من الخشب والطين، انظر إلى قوله - تعالى - للنحل، قال - تعالى -: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ [النحل: ٦٨]، وكل أبنية النحل من جذوع الأشجار أو الطين.

ولم تبق أية آثار لفرعون وقومه تذكر لأن الله دمرها طبقاً لما جاء في كتابه، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ولعل من الملاحظ أن ما جاء في الآية لفظ: «فرعون وقومه» التي هي أعم وأشمل من لفظ: «آل فرعون»؛ للدلالة على أن كل الفراعنة كانوا يبنون من الطين وليس أسرة فرعون موسى فقط.

والخلاصة أن جنات وعيون بأرض فرعون التي هي أرض عاد، وفرعون يمشي في مساكن القرون الأولى (منها عاد) دون أن يتذكر، ويختبر صدق موسى بالسؤال عما يعلمه يقيناً، عن القرون الأولى، ويتفرد بالإسراف في الكفر عن غيره من الكافرين بادعاء الألوهية ويقسم ما له من زوال، وأنه هو الأبقى، ورغم ذلك سكن مساكن الأمم التي أهلكها الله، وهو يعلم، متبيناً من ذلك، ومؤمن من قومه يذكره بها حل للأقوام السابقة التي كانت قبله في المكان، ولكن لم يتذكر، فأخذه الله بالسنين (كما أخذ

http://wahetelkotob.com/

عادا بالسنين) لعله يذكر، لكنه استكبر في الأرض بغير الحق، كما استكبرت عاد بغير الحق فأغرقه الله، وأتبعه في هذه الدنيا لعنة وفي الآخرة، كما أتبع عادا بلعنة في الدنيا والآخرة، وترك جسده ليعلم من خلفه، أنه يموت وليس إلها كما أقسم لهم، ودمر الله ما كان يصنع فرعون وقومه وما كان يبنون من الطين والأشجار.

ثم يقدم صاحب هذا الرأى بعض الأدلة العلمية منها:

تشابه الأهرامات مع أبنية قوم عاد المذكورة في القرآن، قال - تعالى - على لسان هود نبي قوم عاد: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء : ١٢٨]، الريع هو المكان المرتفع من الأرض، وتبنون آية، تعني تبنون بناءً فريداً غريباً واضحاً وجليًّا (آية)، فلا فائدة منه (عبثاً).

جميع مواقع الأهرام، مبنية على تلال (د. أحمد فخري، كتاب الأهرامات المصرية) ولا أحد يدري ما الفائدة والغرض من بناء الأهرامات بالضبط حتى الادعاء أنها مقابر ادعاء ساخر؛ لأن ليس كل المقابر على شكل أهرام، ولم يكتشف في أي من الأهرامات أي جثث ولا مومياوات على الإطلاق.

وهناك تشابه كبير بين قوم فرعون، وقوم عاد يجعل الخلط بينهما أمراً وارداً إلا أن المؤرخين يقولون أن قوم عاد كانوا يعيشون في جنوب الجزيرة العربية وليس في مصر ونعود إلى التشابه بين قوم عاد وقوم فرعون ومنها:

١ - **التجبر**: الآيات التي ذكرت التجبر وردت في عاد وفرعون، غير أن باقي الأمم لم يُفهم من السياق أنها كانت متجبرة.

مع عاد قال - تعالى -: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾﴾ [الشعراء : ١٢٨ ١٣٠].

وتجبر فرعون، عندما كان الرجل المؤمن من آل فرعون ينصح قومه، قال - تعالى - على لسانه: ﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ

http://wahetelkotob.com/

وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴿٣٦﴾﴾ [غافر ٣٥- ٣٦].

وما أدل عن تجبر بطش فرعون، من الأوتاد التي كان يمزق بها جسد من يخالفه، قال - تعالى -: ﴿كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ﴾ [ص : ١٢] قال - تعالى -: ﴿وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ﴾ [الفجر : ١٠]، وما صنعه مع السحرة الذين آمنوا مع موسى، قال - تعالى -: ﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ﴾ [طه : ٧١].

٢- الإنذار بالسنين قبل نزول الهلاك: هاتان الأُمتان (عاد وفرعون)، هما الأمتان اللتان أنذرهما الله قبل نزول العذاب، إنذار دام لسنوات، مع ثمود كان الإنذار لثلاثة أيام، قال - تعالى -: ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ﴾ [هود: ٦٥].

فأما عاد لما اشتد عليهم الجفاف، قال - تعالى -: ﴿فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [الأحقاف : ٢٤]، وعندما اشتد عليهم الجفاف، طلب منهم نبي الله هود أن يستغفروا الله ويعبدوه وحده، حتى يرسل الله السماء عليهم مدرار، قال - تعالى-: ﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [هود ٥٢ -٥٣].

وأما عن فرعون: قال - تعالى -: ﴿وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾﴾ [الأعراف :١٣٠].

وفرعون كان يعلم ما حدث للأمم السابقة عنه.

http://wahetelkotob.com/

أما دليل معرفة فرعون وقومه، هو ما قاله مؤمن آل فرعون مذكراً فرعون وملئه، قال - تعالى -: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَـٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَـٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾﴾ [غافر ٢٨- ٣١] وهذا دليل واضح على علم آل فرعون بما حدث للأمم الغابرة، فهو يذكرهم ببأس الله وعذابه الذي حل بالأمم التي كانت قبلهم، ولم ينفعهم هذا التذكير، فأخذهم الله بالسنين كما فعل مع أسلافهم لعلهم يذَّكَّرون: قال - تعالى -: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف ١٣٠].

وها هو نبي الله موسى، مخاطباً بني إسرائيل، يقول، نفس كلام مؤمن آل فرعون، قال - تعالى -: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓا۟ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾﴾ [إبراهيم : ٨ -٩].

قال -تعالى- : ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَـٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾﴾ [طه: ٤٩ - ٥٢].

والكتاب هو القرآن الكريم، لأن ذكر القرون الأولى لم يرد، لا في التوراة ولا في الإنجيل، بل جاء في القرآن.

http://wahetelkotob.com/

ولعل هذا التشابه بين قوم عاد وقوم فرعون يجعلنا نظن أنهما كانا قبيلة واحدة عاشت على مرحلتين من التاريخ وقد تكون عاد الأولى تسكن جنوب الجزيرة، وعاد الثانية التي من أصل عاد الأولى هاجرت إلى مصر وعاشت فيها.

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠].

وقوله تعالى : ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ أي أن هناك عاد أخرى غيرها من أصلها وقد تكون مشتركة في صفاتها المذكورة في القرآن الكريم والتي استحقت عليها الهلاك من الله عز وجل وبالتالي يكون القرآن الكريم قد وضع صفات قوم عاد المتكررة في أي أمة تفعل فعلها مثل أمريكا مثلاً التي ينطبق عليها صفات قوم عاد الأولى(١).

---

١ - اقرأ كتابنا «هلاك الأمم من قوم نوح إلى قوم عاد الثانية» ففيه الكثير والمفيد عن عاد الثانية، الناشر دار الكتاب العربي.

http://wahetelkotob.com/

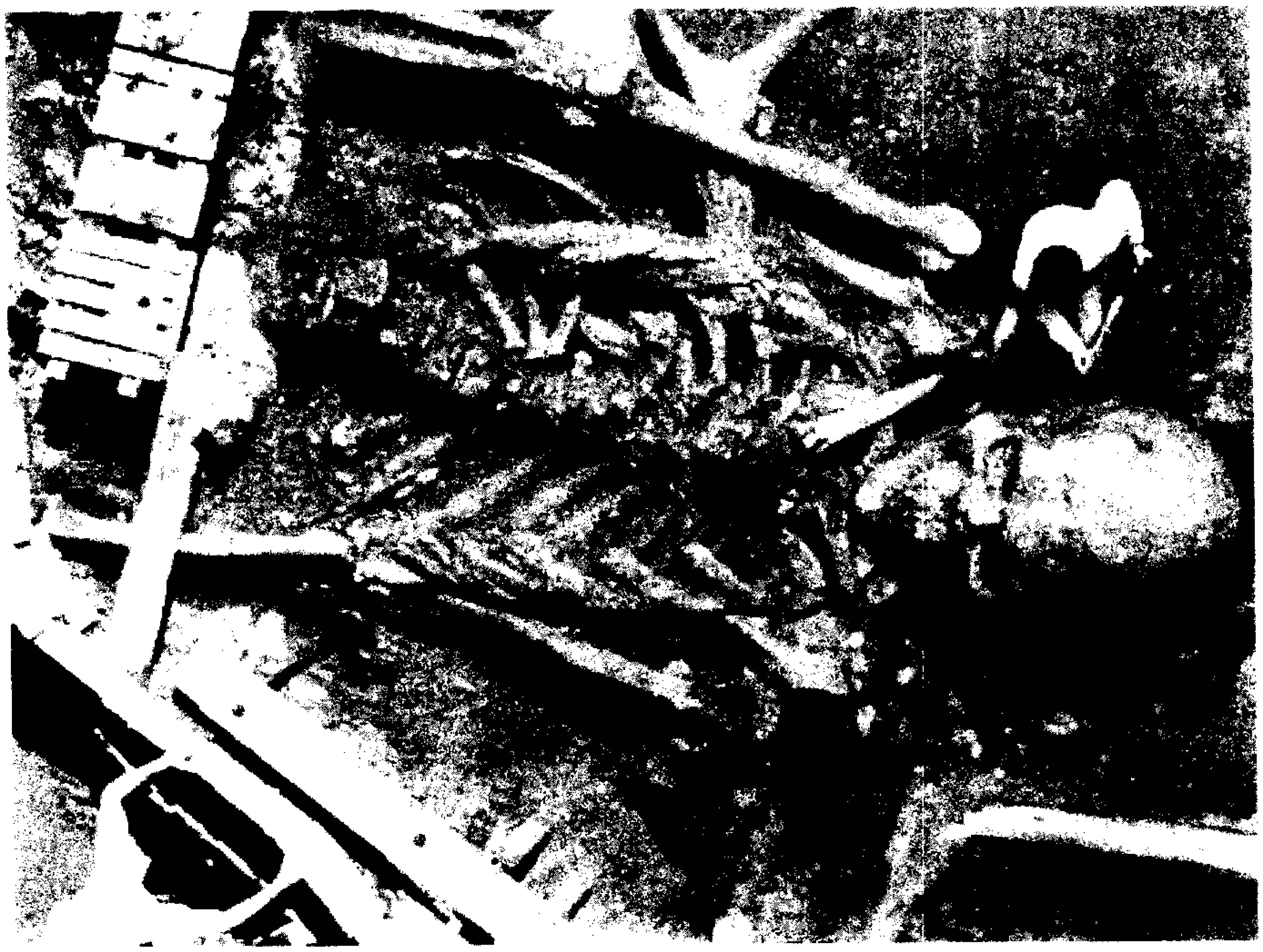

هيكل عظمي لإنسان قيل إنه من العماليق نشرت الصورة وغيرها على مواقع كثيرة على شبكة الإنترنت
وقيل إنها صور غير صحيحة

http://wahetelkotob.com/

الفراعنة وبناء الأهرامات:

بعد أن استعرضنا الرأى القائل بأن قوم عاد هم بناة الأهرام وأوضحنا أن عادا الأولى غير عاد الثانية والثالثة وأن الفراعنة يمثلون عادا الأخرى غير الأولى في صفاتهم وفي السلالة والنسب وإن اختلفت الأزمنة، نستعرض بعد ذلك الرأى القائل بأن الفراعنة هم بناة الأهرام.

فالبحث الذي انتهى إلى أن الفراعنة ليسوا بناة الأهرام وأن قوم عاد الأولى هم بناة الأهرام استند على ما استند عليه قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [القصص: ٣٨].

وهذا القول وإن كان صاحب هذا الرأى يستند إليه للدلالة أن الفراعنة كان يبنون مبانيهم من الطين المحروق بواسطة النار - وبالتالي لا يعقل أن يكونوا بناة الأهرام المبني من الحجارة الضخمة!!

هذا القول يمكن الاستدلال به على أن الفراعنة هم بناة الأهرام وهذا ما أثبته البروفيسور جوزيف دافي دوفيتس مدير معهد «جيو بوليمير»الفرنسي الذي رأى أن الأهرامات بنيت أساساً من الطين وأنه تم استخدام الطين كوسيلة لنقل الأحجار على شكل خاص وهو ضد ما كان يعتقده علماء الآثارمن أن بناء الأهرامات كان من الأحجار الطبيعية.

أي أن الأهرامات بنيت من طين تم تسخينه بدرجة حرارة عالية كما قال تعالى: ﴿فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [القصص: ٣٨].

هكذا جاء العلم الحديث وتلك النظرية مطابقة لما جاء به القرآن الكريم.

http://wahetelkotob.com/

لقد كان المعتقد أن الفراعنة قاموا بنحت الحجارة وكان السؤال: كيف جاءت جميع الحجارة متطابقة حتى إنك لا تجد مسافة شعرة بين الحجر والآخر؟ وأين المعدات التي استخدمت في نحت الحجارة؟ فلم يتم العثور حتى الآن على أي واحد منها؟.

إن هذا الاكتشاف يؤكد أن العلماء كانوا مخطئين عندما ظنوا أن الأهرامات بُنيت من الحجارة، والأقرب للمنطق والحقيقة أن نقول إن حضارة الفراعنة قامت على الطين!

أن هذا الهرم كان أعلى بناء في العالم حيث بلغ ارتفاعه بحدود ١٤٦ متراً، واستخدم في بنائه ملايين الأحجار وكل حجر يزن عدة أطنان، إنه عمل ضخم يدل على القوة التي وصل إليها الفراعنة قبل ٤٥٠٠ سنة.

ويفترض البحث أن الطين وموادا أخرى أُخذت من تربة نهر النيل ووُضعت هذه المواد معاً في قوالب حجرية محكمة، ثم سخنت لدرجة حرارة عالية، مما أدى إلى تفاعل هذه المواد وتشكيلها حجارة تشبه الحجارة الناتجة عن البراكين أو التي تشكلت قبل ملايين السنين.

ويؤكد العالم Davidovits أن الحجارة التي بنيت منها الأهرامات صنعت أساساً من الكلس والطين والماء، لأن التحاليل باستخدام تقنية النانو أثبتت وجود كميات من الماء في هذه الحجارة ومثل هذه الكميات غير موجودة في الأحجار الطبيعية.

كذلك هناك تناسق في البنية الداخلية للأحجار، وهذا يؤكد أنه من غير المعقول أن تكون قد جلبت ثم نحتت بهذا الشكل، والاحتمال الأكثر واقعية أنهم صبوا الطين في قوالب فجاءت أشكال الأحجار متناسقة تماماً مثلما نصبُّ اليوم الأدوات البلاستيكية في قوالب فتأتي جميع القطع متساوية ومتشابهة تماماً.

لقد استُعمل المجهر الإلكتروني لتحليل عينات من حجارة الأهرامات، وكانت النتيجة أقرب لرأي Davidovits وظهرت بلورات الكوارتز المتشكلة نتيجة تسخين

http://wahetelkotob.com/

الطين واضحة، وصرح بأنه لا يوجد في الطبيعة مثل هذه الأحجار، وهذا يؤكد أنها صنعت من قبل الفراعنة. وقد أثبت التحليل الإلكتروني على المقياس المصغر جدًّا، وجود ثاني أكسيد السيليكون، وهذا يثبت أن الأحجار ليست طبيعية.

البرفسور Michel Barsoum يقف بجانب الأهرام العظمى، ويؤكد أن هذه الحجارة صبَّت ضمن قوالب وما هي إلا عبارة عن طين! وهذا ما أثبته في أبحاثه بعد تجارب طويلة تبين بنتيجتها أن هذه الحجارة ليست طبيعية، لأنها وبعد التحليل بالمجهر الإلكتروني تأكد أن هذه الحجارة تشكلت بنتيجة تفاعل سريع بين الطين والكلس والماء بدرجة حرارة عالية.

إن كتاب Davidovits الشهير والذي جاء بعنوان lls ont bati les pyramises ونشر بفرنسا عام ٢٠٠٢ حل جميع المشاكل والألغاز التي نسجت حول طريقة بناء الأهرامات، ووضع آلية هندسية بسيطة للبناء من الطين، وكان مقنعاً لكثير من الباحثين في هذا العلم.

ويؤكد بعض الباحثين أن الأفران أو المواقد استخدمت قديماً لصناعة السيراميك والتماثيل. فكان الاستخدام الشائع للنار أن يصنعوا تمثالاً من الطين الممزوج بالمعادن وبعض المواد الطبيعية ثم يوقدون عليه النار حتى يتصلب ويأخذ شكل الصخور الحقيقية. وقد استخدمت العديد من الحضارات أسلوب الطين المسخن لصنع الأحجار والتماثيل والأدوات.

كما أكدت الأبحاث جميعها أن الطريقة التي كان يستخدمها الفراعنة في الأبنية العالية مثل الأهرامات، أنهم يصنعون سككاً خشبية تلتف حول الهرم بطريقة حلزونية مثل عريشة العنب التي تلتف حول نفسها وتصعد للأعلى.

وهناك أبحاث أخرى تصل إلى النتيجة ذاتها فقد أثبتت تحاليل أخرى باستخدام الأشعة السينية وجود فقاعات هواء داخل العينات المأخوذة من الأهرامات، ومثل هذه الفقاعات تشكلت أثناء صب الأحجار من الطين بسب الحرارة وتبخر الماء من

http://wahetelkotob.com/

الطين، ومثل هذه الفقاعات لا توجد في الأحجار الطبيعية، وهذا يضيف دليلاً جديداً على أن الأحجار مصنوعة من الطين الكلسي ولا يزيد عمرها على ٤٧٠٠ سنة.

ويؤكد البرفسور الإيطالي Mario Collepardi والذي درس هندسة بناء الأهرامات أن الفراعنة كل ما فعلوه أنهم جاؤوا بالتراب الكلسي المتوفر بكثرة في منطقتهم ومزجوه بالتراب العادي وأضافوا إليه الماء من نهر النيل وقاموا بإيقاد النار عليه لدرجة حرارة بحدود ٩٠٠ درجة مئوية، مما أكسبه صلابة وشكلاً يشبه الصخور الطبيعية.

هذه الأبحاث وتلك النظرية قد فسرت وأوضحت الكثير من الغموض حول بناء الهرم ومنها أن البناء لا يكلف الكثير من الجهد لأن العمال لن يحملوا أية أحجار ويرفعوها، كل ما عليهم فعله هو صنع القوالب التي سيصبّ فيها الطين ونقل الطين من الأرض والصعود به في أوعية صغيرة كل عامل يحمل وعاء فيه شيء من الطين ثم يملؤوا القالب، وبعد ذلك تأتي عملية الإحماء على النار حتى يتشكل الحجر، ويستقر في مكانه وبهذه الطريقة يضمنوا أنه لا توجد فراغات بين الحجر والآخر، مما ساهم في إبقاء هذه الأهرامات آلاف السنين، وهذه الطريقة في صناعة قوالب الطوب من الطين كانت مستخدمة إلى الآن في عمل الطوب قبل الأمر بعدم تجريف الأرض الزراعية لاستخراج الطين منها ثم وضعه في قوالب وأفران مخصصة لتلك الصناعة في مصر وهي موجودة حتى الآن.

وكانت الأهرامات مغطاة بطبقة من هذا الطين الذي صنعت من حجارته وما زال الهرم الأوسط يحتفظ قمته بطبقة من هذا الطين، أنها تكنولوجيا احتفظت الحضارة الفرعونية بسرها وكشف عنها القرآن الكريم منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام.. والله تعالى أعلم.

ورغم وجاهة هذا الرأى إلا أنه لم يحسم أمر من هو باني الهرم لأنه لم يثبت أن الفراعنة قد بنوا بيوتهم أو قصورهم بتلك الطريقة بل إنه لم يعثر لهم على قصور

http://wahetelkotob.com/

لملوكهم، وأن الله عز وجل قد دمر ما بناه الفراعين، قال تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

فقد كانت أبنية الفراعنة بسيطة «يعرشون»وليست بتلك الضخامة التي عليها الأهرام[١].

ومما يرد أيضاً على ما توصل إليه الباحث من أن الفراعنة هم بناة الأهرام بالطريقة التي شرحوها أن القلاع الفرعونية الخمسة في سيناء قد تم بناؤها من الطين كما ذكر فرعون موسى لوزيره هامان أن يضع له برجاً عالياً من الطين المصنوع من الطين المصري للتربة بعد وضعه في فرن كما يفعل المصريون حتى الآن في صناعة طوب البناء، وبالتالي لا يعقل أن يبنى الفراعنة بيوتهم من طوب صنع من تراب الأرض وطميه وكذلك قلاعهم ثم يبنون أهرامات يظن البعض حسب الدعاية اليهودية أنها صنعت قبوراً تكون بتلك الضخامة من حجارة كبيرة الحجم والوزن.

ولهذا ولأسباب أخرى سوف نأتي على ذكرها لاحقاً إن شاء الله في حينه أن الفراعنة ليسوا بناة الأهرام ومن هؤلاء المقريزي في كتاب المواعظ والاعتبار في الجزء الثاني «أن أهل المغرب لما أنذر حكماؤهم بالطوفان اتخذوا المباني العظيمة كالهرمين بمصر ونحوهما».

ولهذا ذهب صاحب هذا الرأي بأن قوم عاد هم بناة الأهرام بمصر أن الفراعنة لما جاؤوا بعدهم لم يتعظوا بما حدث لقوم عاد وتلك عادة الأمم الغابرة والحالية لا تتعظ، قال تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ ۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٨].

١- الفراعنة كانوا حكاماً لمصر مثلهم مثل غيرهم من الذين جاءوا من خارج مصر وحكموها كالبطالمة والرومان وغيرهم الكثير ولهذا لا يطلق على شعب مصر شعب فرعوني.

http://wahetelkotob.com/

وقال أيضاً: ﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ [إبراهيم ٤٥].

أضف إلى ذلك عدم وجود دليل يقيني على أن قوم عاد سكنوا اليمن أو جنوب الجزيرة العربية إلا أشعار قيلت في ذلك وكان رد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما على تلك الأشعار التي تتغني بوجود قوم عاد باليمن: «وهل يستدل على الأثر بالشعر».

فمكان وجود قوم عاد لا يزال مجهولاً لا يعلم تحديداً ويقيناً من وجوده فمن الممكن أن يكون في مصر أو غيرها، ومن الممكن أنهم سكنوا اليمن زمناً ثم رحلوا وسكنوا مصر وأماكن أخرى فقوم عاد على مر التاريخ قبل الطوفان وبعده هم الجبارون وهم العماليق ولا شك أن العماليق سكنوا مكة وحكموا مصر أيضاً ومن سلالتهم الفراعنة كما ذكرنا قبل ذلك ومن هنا كان الخلط.

وبعد ذكر كل ذلك يتعين علينا البحث عن دور المسيح الدجال في بناء الأهرام وسبب بناء الأهرام ذلك البناء الشامخ الذي تعدى عمره الآلاف من السنوات وما زال كما هو، رغم محاولات الباحثين اليهود من إقناعنا أنها مقابر للملوك فراعنة مثل «خوفو»الذي اتضح أنه ليس اسماً لملك فرعوني كما زعموا، فالغموض حول من بنى الأهرام وسبب البناء سوف يفسر الكثير ويفتح أبواب جديدة للمعرفة عن المسيح الدجال وقرينه إبليس وهذا ما سنحاول معرفته من خلال بحث قام به الباحث: أسامة مرعي في كتابه عن الجبت والطاغوت (مخطوط).

http://wahetelkotob.com/

المسيح الدجال وإبليس وبناء الهرم والهدف من بنائه وكيفية البناء

- إبليس والدجال من المنظَّرين ومن أدعياء الألوهية.
- الحرم الأكبر بيت الطاغوت الحرام نظرية تستحق التأمل والقراءة
- الذين اشتركوا في بناء الأهرام وكيفية بنائها بالسحر وغيره.
- الدجال وإبليس ومصر.

http://wahetelkotob.com/

المسيح الدجال وإبليس من المنظَّرين ومن أدعياء الألوهية:

حين عصى شيطان الجن إبليس اللعين ربه تعالى كما تعرف وذلك حين أمره رب العزة سبحانه وتعالى بالسجود لآدم عليه السلام بعد أن نفخ الله فيه الروح فرفض إبليس السجود وكان حاضراً مع الملائكة الكرام الذين أطاعوا أمر الله بالسجود لآدم والآيات التي تتحدث عن هذا كثيرة في القرآن الكريم نذكر منها ما جاء في سورة الكهف قوله تعالى:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠].

قال أهل التفسير إن الله عز وجل أمر الملائكة بعد أن خلق آدم ونفخ فيه من روحه أن يسجدوا له سجدة التحية، وكان إبليس حاضر المشهد فشمله الأمر، فسجد الملائكة كلهم الحاضرون لهذا الموقف ولم يسجد «إبليس» وهو من الجن الذين تم إجلاؤهم عن الأرض في فترة سابقة وعاش مع الملائكة وأظهر عبادة وطاعة لله ولكنه في هذا الموقف سقط في الاختبار اختبار الطاعة لله عز وجل فكان من الفاسقين.

وقد جاءت الآيات في كتاب الله توضح أن عصيان إبليس لأمر الله بالسجود لآدم عليه السلام كان عن عمد وليس عن جهل فقد صدر له الأمر المباشر من الله تعالى كما شمل الملائكة ولذلك سأله الله عز وجل لماذا لم تسجد إذا أمرتك، قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ

http://wahetelkotob.com/

يُبۡعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [ص : ٧١-٨٥].

وكان رد إبليس بالرفض دليلاً على خروجه عن طاعة الله وكفره بالله وترتب على ذلك أن طُرد من رحمة الله فأصبح إبليساً أي مطروداً من رحمة الله يائساً منها.

ولهذا أقسم إبليس بالعداوة لآدم وذريته إلى يوم الدين كما جاء على لسانه في الآيتين من سورة الأعراف ١٦، ١٧ ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾﴾ [الأعراف : ١٦ - ١٧].

فقد أراد إبليس عليه اللعنة بجهله وعقله القاصر وكفره أراد أن يثبت لله سبحانه وتعالى أن آدم وذريته الذي طرد من الجنة بسببه أقل قدراً منه وأنه أفضل منه وهذا منتهى الكفر بالله فهو كافر بالله كما قال تعالى في سورة «ص»﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [سورة ص : ٧٤].

ومن جهة أنه ظن أن فعل ذلك سوف يعفو عنه الله ويدخله الجنة وهذا ما نسميه «عشم إبليس في الجنة».

وكان أول أفعال إبليس أنه تسبب في خروج آدم وحواء من الجنة حين وسوس لهما أن يأكلا من الشجرة المحرمة كما نعرف قال تعالى ﴿قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا

http://wahetelkotob.com/

نصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل كُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾﴾ [الأعراف: ١٨ - ٢٢].

وحين طرد إبليس من الجنة ومن رحمة الله طلب من الله عز وجل أن يجعله من لنظَّرين إلى يوم البعث، فأنظره الله إلى يوم الوقت المعلوم وهو قبل النفخ في الصور مد قفل باب التوبة حيث لا عمل لإبليس فيها.

قال تعالى: ﴿قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ لْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ لْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [ص: ٧٧-٨٥].

فإبليس من المنظرين وكذلك المسيح الدجال من المنظرين أيضاً وكلاهما وجهان عملة واحدة، فإبليس هو شيطان الجن الأكبر والدجال هو شيطان الإنس الأكبر، فقد جاء في الحديث النبوي أن ما من نبي إلا وحذر أمته الدجال.

قال ﷺ: «إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال، وإن الله لم يبعث نبيًّا إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة وإن يخرج وأنا بين ظهرانيكم فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيجة نفسه، والله خليفتي على كل مسلم»[1].

وفي رواية البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله ﷺ في الناس - أي خطيباً - فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال:

١- رواه ابن ماجه في سننه والحاكم في المستدرك والطبراني في الكبير وهو صحيح بشواهده صححه الألباني.

http://wahetelkotob.com/

«إني لأنذركموه - أي الدجال - وما من نبي إلا وقد أنذره قومه، لقد أنذره نوح قومه، ولكن أقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه: تعلموا أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور».

هكذا الدجال موجود في كل عصر وزمان كل نبي، ولأننا آخر الأمم فهو خارج فينا، وهو بالتالي من المنظَرين الذين أنظرهم الله تعالى إلى وقت معلوم يعلمه سبحانه وتعالى.

وحين يخرج الدجال على العالم يتحد به شيطان الجن إبليس ويصبحان شخصاً واحداً يأتي بأفعال يراها الناس خارقة ومعجزة فيقولون: «إنه رجل جني» كما جاء ذلك في الحديث النبوي الذي ذكر نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام وقتله للدجال آخر الزمان.

وكما أن الشيطان إبليس لعنه الله قد ارتضى أن يكون قائداً لحزب الشياطين وادعاءه الألوهية وأمره لأتباعه بعبادته والسجود له وإعلانه للندية أمام رب العالمين، فقد اتخذ لنفسه عرشاً على الماء كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم عن رسول الله ﷺ وكذلك جعل لنفسه بيتاً حراماً هو الهرم الأكبر الذي أمر أتباعه من العماليق الكفرة بزعامة الدجال ببنائه قبل الطوفان[1].

قال الأستاذ أسامة مرعي في كتاب الجبت والطاغوت: إن الله تبارك وتعالى قد اتخذ لذاته بيتاً حراماً في مكة المكرمة بالجزيرة العربية وهو الكعبة المشرفة، وبناء على خطة ندية ومنهج مضاهاة الطاغوت لعنه الله لأعمال وأفعال الله سبحانه وتعالى فقد جعل الطاغوت لعنه الله لنفسه أيضاً بيتاً حراماً في الجيزة بمصر هو الهرم الأكبر.

وقال: إن أول لغز من ألغاز الهرم الأكبر هو اسم الهرم نفسه الذي اصطلح الكتاب والمؤرخون وعلماء الآثار والمصريات قديماً وحديثاً على تسميته باللغة العربية باسم: الهرم !

---

١ - الجبت والطاغوت (مخطوط) - أسامة مرعى.

http://wahetelkotob.com/

وأضاف: وبعد البحث والتقصي في اللغة العربية وجدت أن معنى كلمة الهرم كما جاءت في لسان العرب للعلامة ابن منظور رحمه الله في هَرَمِ: أي ضعف وبلغ أقصى الكبر والعجز وهذا يعني أن اسم الهرم معناه الشيء الكبير في العمر أو في السن والزمن، وعلى هذا يكون سبب إطلاق العرب الأوائل والمصريين اسم الهرم على هذا البناء يرجع إلى قدمه التاريخي لأنه أقدم مبنى على سطح الأرض.

ولكن الحقيقة أن الاسم الأصلي للهرم هو (الحرم) وليس الهرم كما يقول معظم الناس حيث إن كلمة «حرم» تم تحريفها على مر الزمن على لسان العرب الأوائل والمصريين وخاصة في العصر القبطي.

إلي كلمة «هرم» وتم تبديل حرف الحاء بالهاء، وهناك فرق بين الكلمتين وإنما أراد الشيطان إبليس إلباس الأمر على الناس وإظهار الندية والمضاهاة حتى في كلمة الحرم والله أعلم.

وترجمة كلمة الهرم في اللغات الأخرى «بيراميد» وهو عند مؤرخي الأغريق القدماء «pyramis» وجمعها: «pyra-mides» وبيرا معناها النار أو الضوء وميدس معناها المقاييس، وذكر العالم «فولتاي» أن معنى الكلمة بيت النور.

وأما في الحضارة الفرعونية القديمة تعني مرصدا وقد ورد اسم برامس في وثائق وبرديات كتب العقيدة بوصفه نافذة مخاطبة السماء وفي كتاب «هرمي» عن أسرار المعرفة تحت اسم: «pmen-ous» ومعناه: «بيت أسرار الإله».

فالهرم بمثابة الحرم بالنسبة لعبدة الشيطان يأوون إليه للعبادة والحج وإقامة طقوس عبادة إبليس الذي أمر أتباعه ببنائه منذ قديم الزمان ولهذا أحاطه اليهود والماسون بالألغاز والأسرار ونسبوه إلى الفراعنة حكام مصر القديمة وأسموه هرم «خوفو».

السؤال هل المسيح الدجال يولد له ولد ؟ وهل كان قابيل حين ولد كان أعور ؟

http://wahetelkotob.com/

فقد جاء في الحديث النبوي الذي رواه الترمذي وأبو داود الطيالسي: عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قوله في وصف الدجال: «أبوه طوال ضرب اللحم، كأن أنفه منقار، وأمه فرضاخية طويلة الثديين، وفرضاخية ضخمة الجسم وقال أيضاً: يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاماً لا يولد لهما ولد، ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة، تنام عينه ولا ينام قلبه».

ولم يثبت عندنا أن آدم عليه السلام قد ولد له ولد بهذا الوصف وكذلك قابيل لم يكن بهذا الوصف، ولكني أضيف إلى أن قول صاحب الرأى بأن الدجال هو قابيل أنه ذكر أن له ذرية وهذه الذرية غرقت في طوفان نوح عليه السلام، فقابيل بذلك غير الدجال، وهذا لا يمنع أن يكون الدجال من ذرية قابيل من أحفاده والله أعلم.

فالدجال كما ذكرنا من المنظَرين مثله مثل إبليس عليه لعنة الله تعالى.

قال العالم المصري د. سيد كريم في كتابه «لغز الحضارة المصرية»: إن الهرم الأكبر هو معبد الإله وبيت أسراره....

والإله المقصود هو إبليس عليه اللعنة الذي ادعى الألوهية وأراد أن يكون له حرمٌ كما أن لله عز وجل حرماً هو البيت العتيق.. والله أعلم.

ولهذا فإن هناك من البشر من يدعون أنهم على دين الفراعنة ويأتون للهرم كي يؤدوا طقوس شيطانية عند الهرم الأكبر ويدخلوا غرفة الملك كيوبس.

قال مجدي صادق في كتابه «عبادة الشيطان» تعتبر حركة الروزي كروسيونزم أن الهرم الأكبر هو الكعبة أو بيت الإله الذي يحجون إليه كل عام في عبدة الطقوس الدينية».

إذاً فالهرم هو «بيت الطاغوت الحرام» [1].

١- المصدر السابق.

http://wahetelkotob.com/

وقد أسس من قال إن باني الهرم هو إبليس والدجال إن الدجال هو قابيل بن آدم عليه السلام، وقد نقل هذا الرأى عن صاحب موسوعة القيامة الصغرى وهو رأى معتبر، إلا أنه لا يزال محتاجاً إلى إثبات.

http://wahetelkotob.com/

الهرم الأكبر «بيت الطاغوت المحرم» نظرية تستحق التأمل:

لقد ذكرت نظريات وأبحاث كثيرة عن الهرم الأكبر والأهرامات بشكل عام، لماذا بُنيت ومن بناها ومتى تم هذا البناء ؟

لكن من تلك الأبحاث ذلك البحث الذي قام الباحث المجتهد أسامة مرعي والتي توصل فيها أن الهرم الأكبر هو «بيت الطاغوت المحرم». والطاغوت هو إبليس اللعين وذلك من باب الندية والمضاهاة لله عز وجل، لأنه أي إبليس ادعى الألوهية فأراد مضاهاة الله في كل شيء حتى إنه وضع عرشه على الماء[١] ونشر عبادته بين البشر والجن فكثر أتباعه فأوردهم الهلاك.

ومن أعوان إبليس ذلك الإنسي الذي يعرف بالمسيح الدجال الذي هو من علامات الساعة الكبرى وهو أيضاً من المنظَرين وقد اختلف العلماء في شخصيته فمنهم من قال إنه قابيل بن آدم الذي قتل أخاه هابيل وأن الله أنظره إلى يوم معلوم كما أنذر إبليس فصار كلاهما قرينين متحدين على إضلال بني آدم، ورغم اختلافي مع هذا الرأي في تحديد شخصية الدجال إلا أنه اجتهاد يستحق الإعجاب.

ويرى الباحث أن إبليس من باب المضاهاة والندية لله اتخذ مصر بلداً حراماً له وأمر أتباعه وعلى رأسهم الدجال ببناء الهرم مضاهاة لبيت الله الحرام وبلده الحرام مكة المكرمة، واستخدم في بنائه أتباعه من الإنس والجن.

ولكن السؤال الأول الذي فتح لنا باباً لمعرفة هامة عن عقلية إبليس وقرينه الدجال حول بناء الهرم، وهو لماذا تم اختيار مصر لتكون مكاناً أو مقرًّا لبناء الهرم الذي أراد إبليس عليه اللعنة أن يكون بيتاً حراماً له ؟

١- اقرأ كتابنا «عرش إبليس ومثلث برمودا» ففيه المزيد عن هذا الموضوع، الناشر المكتبة التوفيقية بالأزهر.

http://wahetelkotob.com/

للإجابة على هذا السؤال يورد الباحث في بحثه أدلته من أقوال العلماء والآثار والأحاديث النبوية التي تنتهي إلى أن إبليس اتخذ من مصر مقرًّا له قبل الفراعنة وبنى فيها حضارة عظمى منها الأهرامات والمعابد الكبرى التي نسبها الفراعنة لأنفسهم!! وللاستدلال لذلك ذكر الآثار والأحاديث النبوية التالية:

- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «إن إبليس دخل العراق فقضى حاجته منها، ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ بيسان، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ حتى بسط عبقريه»[١].

وعن عبد الله بن عمر أيضاً مرفوعاً قال: «إن الشيطان أتى العراق فباض فيها وأفرخ، ثم أتى مصر فبسط عبقريه وجلس ثم أتى الشام فطردوه»[٢].

والنبي ﷺ يشبه الشيطان هذا بالطائر الذي أتى مكاناً فباض وأفرخ صغاراً «أفرخ»، وبسط أي انتشر في طول البلاد وعرضها.

وقوله: «عبقريه»، عبقر هو موضع كانت العرب في القديم تظن أنه موطن للجن ونسبوا كل شيء تعجبوا من حذقه وجودة صفته وقوته، والعبقري: المنسوب إلى عبقر وهو صفة لكل ما لا يفوقه شيء في كماله وبراعته ودقة بنائه والجمع عباقرة.

أي أن الطاغوت إبليس الذي نصب نفسه إلهاً يُعبد من دون الله وصدقه أتباعه من الإنس والجن قد أوصى إلى رسله من الجبت الإنسي والجني ببناء الأهرام في بلده الحرام الذي اختاره لنفسه مضاهاة وندية منه لله عز وجل وهي مصر وذلك قبل الطوفان.

ولهذا يطلق الماسون أتباع الماسونية المتهودة على إلههم مهذب الكون الأعظم يقصدون إبليس اللعين الذي أبدع في بناء حضارة قائمة على المعمار والهندسة ولهذا أيضاً اختار الماسون جمعية البنائين الأحرار وترجمتها الماسونية لتكون جمعية أو غطاء لهم

١- أخرجه الطبراني في الجامع الكبير والأوسط وذكره السيوطي في كتابه الجامع الكبير، ورواه أيضاً أبو الفتح الأزدي.

٢- انظر كنز العمال للمتقي الهندي، رواه الطبراني وأبو الشيخ في العظمة.

http://wahetelkotob.com/

في ممارسة نشاطهم الإجرامي وجذب الأتباع من العميان الضالين من الأمم الأخرى من بني آدم عليه السلام.

ثم قام إبليس اللعين بوضع عرشه على الهرم وهو الهريم الذهبي أعلى قمة الهرم الأكبر وجلس عليه زاعماً أنه الإله المعبود للإنس والجن في مملكته الشيطانية.

ولهذا يصر الماسون على وضع الهريم على قمة الهرم الأكبر كما حدث في الاحتفال بقدوم الألفية الثالثة.

قال الدكتور سيد كريم عالم المصريات في كتابه (لغز الحضارة المصرية): «ذكرت المتون القديمة - أي النصوص - في كتاب «هرمس» أن الإله تحوت أمر ملوك الشمس أنصاف الإله ببناء الهرم الأكبر بمعرفة سماوية في موقع اختاره على الهضبة الغربية لتحتفظ أسرار الكون السماوي ويتلقى به كهنة الشمس رسالة الإله».

وقال أيضاً: «جاء في برديات كتاب الموتى الفرعوني» وهو الكتاب المقدس للطاغوت الأكبر نسب بناء الهرم الأكبر والذي أطلق عليه اسم «بيت الأماكن الخفية» إلى الإله تحوت إله العلم والمعرفة كاتم الأسرار الإلهية وحارس كلمات العدالة والحق، ناقل الكلمة والحرف وقياس الوقت والزمن ليكون معبداً وهيكلاً للإله، وينقل منه رسالته إلى البشر».

وبالطبع الإله المقصود هو اللعين إبليس والإله «تحوت» هو تابعه المسيح الدجال.

ومن الآثار التي ذكرت مصر على أنها عش إبليس ومستقره ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: مكة آية الشرف والمدينة معدن الدين ؟ والكوفة فسطاط الإسلام، والبصرة فخر الدين، والشام معدن الأبرار، ومصر بها عش إبليس وكهفه ومستقره»[١].

وفي رواية أخرى قال: «مكة آية الشرف والمدينة معدن الدين، والكوفة فسطاط الإسلام، والبصرة فخر العابدين، والشام معدن الأبرار، ومصر بها عش الشيطان ومستقره»[٢].

١- انظر كنز العمال للمتقي الهندي جـ ١٢.

٢- المصدر السابق.

http://wahetelkotob.com/

ويسترسل الباحث فيقول إن كلمة «إجيبت» التي تطلق على مصر أصلها كلمة «الجبت» الذي هو «إبليس» اللعين.

يقول وليد طوغان في كتابه «عبادة الأهرام»: سمى أهل مصر بالقبط أو الأقباط نسبة للجبت الذي ساهم في بناء الهرم الأكبر وساعد في بحوث مهندس الكون الأعظم، الموفد من قبل الإله عند طائفة الصليب القرمزي».

وأضاف أيضاً: « لقد ورد بالكتاب المقدس ذكر الهرم الأكبر وبانيه حيث تُبنى شخص اسمه: شيوس القول بأن الجبت Elgypt في الإنجيل هو ذلك الرجل الذي مهد الطريق لبناء الهرم الأكبر كما ورد اسمه في بردية: «يوساس» ولقد كتب «شيوس» في مقدمة كتاب «أوراق هامة للصليب القرمزي» مع أن بناء الهرم الأكبر قد تم بوحي من الإله على يد رسول الجبت «Elgypt».

ورسول الجبت هو الدجال ومهندس الكون الأعظم يقصدون به الطاغوت إبليس إله الماسونية المتهودة والمسيح الدجال هو رسول الطاغوت إلى البشر.

وذكر جلال الدين السيوطي في كتابه تحفة الكرام بخبر الأهرام:

«واختلفوا فيمن بنى الأهرام فقيل: نمرود، وقيل بناها القبط قبل الطوفان وكانوا يرون أنه كائن فبنوها ونقلوا أموالهم وذخائرهم إليها فما أغني عنهم شيئاً، وقيل لا يعرف من بناها وهو الظاهر».

وقوله: «بناها القبط» المصريون القدماء كما كان يطلق على أهل مصر عند المؤرخين والرحالة العرب قديماً «ولا يقصد بالقبط المسيحيين من أهلها فلا علاقة بين كلمة القبط والدين المسيحي»، وكلمة قبطي هي كلمة يونانية قديمة مأخوذة من «جبتي» التي أصلها «جيبتوس» الذي أطلقه مورخو الأغريق على مصر، لكن علماء الآثار يرجعون أصل الكلمة إلى الاسم الذي أطلقه الفراعنة على أرض مصر قبل عهد الأسرات، وهو «جبت بتاه»أو «جبتاه» أي أرض أو بلد الإله.

http://wahetelkotob.com/

ويقول الباحث: الحقيقة التي لا يعرفها الكثيرون من الكتاب والباحثين أن الأصل الذي أخذ عنه اسم «إيجيبت» Egypt هو «الجبت» «Elgypt» الذي جاء ذكره في كتاب الله عز وجل القرآن الكريم حيث يقول: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّـٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَـٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٥١].

والاسم التي تعرف به مصر في دول العالم الآن إيجيبت «Egypt» أي بلد الطاغوت الحرام، ثم أطلق نصارى مصر على أنفسهم القبط من نفس الكلمة أيضاً لسهولة النطق.

ويقول خالد علي نبهان في كتابه «فرعون وموسى»: ويرتبط هذا المسمى اليوناني «جبتوس» بالاسم المصري «جبت» أصل كلمة «قبط» والذي كان يعني مصري، أي أنه كان يشير إلى الشعب لمصري ويرجع للعرب الأوائل خاصة في العصر القبطي تحريف مسمى «الجبت» إلى القبط.

وفي معجم الحضارة المصرية القديمة: استعملت كلمة «قبط» لأول مرة في أوربا في القرن السادس عشر الميلادي للدلالة على سكان مصر المسيحيين، وهي كلمة مشتقة من اللفظ الأغريقي «إيجيبتوس» الذي أصبح بعد الفتح العربي في القرن السابع «قبطي» وهو لفظ يوناني قديم أصله «جبتي»ومعناه مصري، إذ أن مصر باللاتيني هي «إيجيبت»(١).

وفي هذا أيضاً يقول عالم المصريات د. سيد كريم: تؤكد تلك الوثيقة النظرية القائلة بأن الذين بنو الهرم الأكبر كمرصد فلكي ومعبد لتوحيد الإله كهنة هليوبوليس أتوا من الشرق - أي من شرق الأرض حيث تشرق شمس الإله - إلى منف غرب النيل العاصمة الأولى لمصر ووصفهم بأنهم قوم من عنصر غريب ومميز لأنه كان يطلق عليهم لقب: أنصاف الإله وأهل المعرفة السرية المقدسة»(٢).

١- معجم الحضارة المصرية القديمة - ترجمة أمين سلامة.

٢- لغز الحضارة المصرية - د. سيد كريم.

http://wahetelkotob.com/

وقال أيضاً: «عندما وحد الملك مينا البلاد اعتمد في دعوته إلى توحيد العقيدة وعبادة الإله، لكي يتمكن من فرض نفوذه على أقاليم الدلتا وهو من أهل الصعيد فقد استعان بالملوك أنصاف الإله الذين يحملون رسالة الإله إلى البشر، ولقبه الكهنة باسم: نصف الإله من ذوي الدم الأزرق»[١].

وفي موضع آخر من كتابه: «وقد نسب دانسكين في بحوثه بناء الهرم الأكبر لهؤلاء الهابطين من السماء لذلك أطلق عليهم المصريين القدماء أنصاف الإله والكهنة المبجلين حملة رسالة المعرفة السرية المقدسة»[٢].

ويقول خالد على نبهان: يصف مانيتون الكاهن والمؤرخ العربي القديم الهرم الأكبر وتاريخ بنائه وصفاً مخالفاً لهيرودوس المؤرخ الأغريقي بقوله: قام ببناء الهرم الأكبر الملك «سوفيس الأول» الملقب باسم: «بروتبوس» العظيم وهو الملك الثامن والعشرين من ملوك الفراعنة والذين حكموا مصر من وقت مينا مؤسس الأسرة الأولى، وكان من أنصاف الإله من ملوك منف الذين جمعوا بين الحكمة والمعرفة المقدسة».

ويرى الباحث أسامة مرعي وغيره أن المسيح الدجال هو قابيل بن آدم عليه السلام قاتل أخيه هابيل، وأنه تحالف مع الشيطان إبليس، وله ذرية مثله على الأرض، وهو المقصود بقول المؤرخين نصف الإله لأنه قد ولد في الجنة قبل هبوط آدم عليه السلام إلى الأرض، وقد لقبه الكهنة المصريون نصف الإله من ذوي الدم الأزرق نسبة إلى لون السماء التي ينتمى إليها وينحدر من سلالتها وهو الاسم الذي أطلق على العائلات المالكة في أوربا خلال العصور الوسطى ولا يزال شائعاً إلى الآن.

١- المصدر السابق.

٢- المصدر السابق، والمقصود بالهابطين من السماء في نظر الباحث أسامة مرعي هو المسيح الدجال «قابيل بن آدم» لأنه مولود في الجنة حيث كان يعيش أبواه آدم وحواء قبل الأكل من الشجرة والهبوط إلى الأرض.

http://wahetelkotob.com/

ولعل هذا التفسير يفسر لنا صراع السادة والعبيد على الأرض حيث يعتبر ذوو البشرة البيضاء والعيون الزرقاء أنهم سادة ومن دونهم من البشر هم أقل منهم وهو ما أطلق عليهم هتلر العِرق الآري وأراد من إعلان الحرب على العالم جعلهم سادة وحكاماً للبشر، وقد كان هتلر أحد أعوان المسيح الدجال ثم انقلب عليه فلقى مصيره كما نعرف وإن كان مصير نهايته حتى الآن غامضاً» (١) والله أعلم.

١- كشف المستور في سر الخبر المكنون - خالد نبهان.

http://wahetelkotob.com/

الدجال وإبليس ومصر:

من المعلوم أن مصر تتوسط العالم ولها مكانه كبرى قديمة تجعل شياطين الإنس من العمل على جعلها في نزاعات مستمرة وأدى ذلك إلى استعمارها واحتلالها مئات بل ألوف السنين، فمصر هي كنانة الله في الأرض وقد وصى الرسول عليه الصلاة والسلام بها خيراً. وقد تشرفت مصر وأهلها بأن يكونوا أصهار الرسول الكريم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وكذلك أبي الأنبياء الخليل إبراهيم عليه السلام وقد أوصى الرسول ﷺ بأهلها وقال اتخذوا منهم جنداً كثيفاً فهم في رباط إلى يوم الدين، أو كما قال عليه الصلاة والسلام.

وعلى مر التاريخ شرف مصر بمرور أو وجود الأنبياء الكرام بها مثل سيدنا إدريس وسيدنا إبراهيم وسيدنا يوسف وأهله وسيدنا موسى وسيدنا عيسى عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام وقد كلم الله سبحانه وتعالى سيدنا موسى على أرض سيناء. ومن ذلك نجد أن مصر قد كُرمت تكريماً لا مثيل له.

وإبليس وقرينه الدجال يعلمان مكانة مصر الحقيقية ومن باب الندية والمضاهاة أراد الشيطان إبليس أن يكون بلده الحرام هي مصر لتلك المكانة ومنها ينطلق ويسيطر على العالم.

وقد ورد في فضل مصر من الآيات الشريفة والأحاديث النبوية قال الكندي وغيره من المؤرخين فمن فضائل مصر أن الله عز وجل ذكرها في كتابه العزيز في أربعة وعشرين موضعاً منها ما هو بصريح اللفظ ومنها ما دلت عليه القرائن والتفاسير فأما صريح اللفظ فمنه قوله تعالى يخبر عن فرعون ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَـٰذِهِ ٱلْأَنْهَـٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الزخرف: ٥١] وقوله تعالى ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ [يونس: ٨٧].

http://wahetelkotob.com/

ومنه قوله عز وجل مخبراً عن نبيه يوسف عليه السلام ﴿ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩].

وقوله: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ﴾ [يوسف: ٢١].

وقوله عز وجل ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ [يونس ٩٣].

وقوله أيضاً: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠].

وقوله تعالى ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ۝ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ۝﴾ [القصص: ٥ - ٦].

وقوله عز وجل: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

وقوله تعالى مخبراً عن فرعون ﴿أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾ يعني أرض مصر.

وقوله تعالى مخبراً عن نبيه يوسف عليه السلام ﴿قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝﴾ [يوسف: ٥٥-٥٦].

وقوله تعالى مخبراً عن بني إسرائيل ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٨].

وقوله تعالى مخبراً عن نبيه موسى عليه السلام ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٢٩]. وقوله تعالى ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦] يعني مصر، وقوله تعالى : ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ [القصص: ٢٠].

http://wahetelkotob.com/

وقوله عز وجل ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾ [القصص: ٤].

أما ما ورد في حقها من الأحاديث النبوية فقد روى عن رسول الله أنه قال «ستفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فإن لهم ذمة» والقبط هم المصريون لأنهم من نسل قبط بني مصرايم بن سام بن نوح عيه السلام.

ومصر هي الدولة الوحيدة في العالم التي ذكرت في القرآن وكان ذكرها ٤ مرات مرتين في يوسف ومرة في الزخرف ومرة في يونس.. كما ذكرت مصر في الكتب السماوية والله أعلم.

وهذا يدل على أن مصر خالدة إلى يوم الدين كما عظمها الله في كتابه وخصها بما لم يخص به غيرها من دول العالم أجمع، ولهذا اختارها المسيح الدجال وسيده إبليس لتكون مقرًّا لمؤامراتهم على العالم منذ القدم، ولهذا قاموا ببناء الأهرام على أرضها.

واستمر مسلسل تدمير مصر بواسطة الاحتلال المتعاقب لها منذ فجر التاريخ حتى بعد استقلالها بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ كانت سيطرة الماسونية عليها من خلال عملائها الذين زرعهم في مناصب الدولة العليا حتى وصل الأمر إلى أن أسرة الرئاسة في عهد مبارك كانوا أعضاء في الماسونية العالمية فدمروا البلاد وخربوها ونهبوها على مدى ثلاثين عاماً، ويشاء الله وقدر أن قامت الثورة الشعبية في ٢٥ يناير ٢٠١١ لتسقط النظام الماسوني المباركي، إلا أن الماسونية استطاعت الالتفاف حول الثورة وإيقاف مدها الثوري بواسطة أعوان مبارك الماسون الموجود بعضهم في دوائر السلطة والنفوذ.

وبدأت مؤامرات الماسونية تأخذ شكل اضطرابات وفوضى في مصر كمحاولة أخيرة للقضاء على الثورة ومحاولة إحياء السيطرة الماسونية من خلال ما يحدث من فوضى في الشارع المصري وتردي الأحوال الاقتصادية حتى يكره الشعب الثورة والتمهيد لرجوع أتباع مبارك في أشكال مختلفة لمقاليد الحكم وهم يحضرون رئيساً بديلاً لمبارك الآن.

http://wahetelkotob.com/

وقد استطاع الماسون إنشاء أحزاب سياسية في مصر خاضوا بها الانتخابات البرلمانية لكن الله من وراء مخططاتهم محيط وستنجو مصر من كيدهم وشرورهم بفضله تعالى، فهو الذي أسقط الطاغوت الماسوني (مبارك) وهو الذي أنجح الثورة الشعبية وهو الذي سيحقق لمصر وأهل مصر الأمن والأمان والرخاء.

http://wahetelkotob.com/

الذين اشتركوا في بناء الأهرام وكيفية بنائها:

من خلال كتابات المؤرخين القدماء نجد أن العماليق وكانوا ذوي أجساد ضخمة وأعمار طويلة وكانت الأرض ملأى بهم، وقد عاصرهم نوح عليه السلام قبل الطوفان ومكث فيهم ٩٥٠ سنة يدعوهم إلى عبادة الله فلم يستجب إلا قلة قليلة، هؤلاء العماليق قد كانوا سكان الأرض قبل الطوفان هم بناة الهرم الأكبر وكان سبب بنائه هو خوفهم من الطوفان ولكن لم يغن عنهم شيئاً فغرقوا في الطوفان.

روى تقي الدين المقريزي المؤرخ العربي القديم عن عبد الله بن شبرمة الجرهمي قال: لما نزلت العماليق من قوم نوح عليه السلام أرض مصر بنت بها الأهرام واتخذت لها المصانع وبنيت فيها العجائب ولم تزل بمصر حتى جاء الطوفان فما أغنى ذلك عنهم شيئاً»[١].

ومن المعلوم أن نوحاً عليه السلام وقومه كانوا يسكنون أرض بلاد الرافدين - العراق - ولكن العماليق كانوا أهل زمانهم أي أن الإنسان في هذا الزمن كان من العماليق لضخامة جسمه، وقد سكنوا الأرض كلها.

ففي عام ١٩٧٠ تم اكتشاف هيكل عظمي لإنسان طوله ١٥ متراً على عمق ٤,٥ متر في الطين خلف مدرجات الصوت والضوء التي بنيت لاحقاً في معبد الكرنك بمدينة الأقصر[٢].

وكان الناس على زمان نوح عليه السلام يبلغ طولهم نحو ٢٥ متراً ثم تضاءل الطول بمرور الزمن، وكان طول آدم نحو ستين ذراعاً أي حوالي ثلاثين متراً.

١- كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي.

٢- جاءت الأحاديث النبوية أن آدم عليه السلام كان عملاقاً قال: « يدخل أهل الجنةِ الجنةَ جرداً مرداً بيضاً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع».

http://wahetelkotob.com/

والفراعنة من سلالة العماليق ولكنهم جاءوا بعد الطوفان حيث استقر طول الإنسان العادي على ما هو عليه الآن مع وجود أقزام استثناءات قليلة من البشر طوال القامة وكذلك أقزام.

والعماليق الذين بنوا الأهرام هم كفرة قوم نوح عليه السلام أتباع المسيح الدجال في ذلك الزمان.

وقد استخدم باني الأهرام لإتمام البناء بناءً على الوحي الشيطاني وأمره كفرة شياطين الجن وشياطين الإنس المعاصرون لقوم نوح عليه السلام وجاءت أحجار الهرم من أسوان جنوب مصر وهي أحجار الجرانيت.

ولا شك أن قدرة مردة شياطين الجن أتباع الدجال لهم قدرات عالية في حمل الأشياء الثقيلة والإتيان بها من بلد إلى آخر، كما جاء في قصة ملكة سبأ وسيدنا سليمان عليه السلام في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾﴾ [النمل: ٣٨-٣٩].

والجن كانت تعمل بأمر الله لسليمان عليه السلام التماثيل والمحاريب وغيرها ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾﴾ [سبأ: ١٢-١٣].

قال المسعودي المؤرخ العربي القديم في كتابه أخبار الزمان «كان الحجر يوضع فوق أوراق من البردي عليه نقوش سحرية فإذا طرق على الكتلة الحجرية انتقلت وحدها مسافة طلقة سهم ١٥٠ ذراعاً هرميًّا وهكذا ينتقل الحجر على مراحل حتى يصل إلى موقع الهرم الأكبر، وكانت لهم طرق سحرية مماثلة ترفع بواسطتها الأحجار الضخمة

http://wahetelkotob.com/

إلى الارتفاعات العالية لتمثل المكان المعد لها في هيكل بناء الهرم الأكبر،، ولا يظهر أي خدش أو أثر لآلات أو روافع على أسطحها أو أحرفها».

وقد أكد العالم المصري د. سيد كريم على عدم وجود أي أثر لحبال الشد أو الجرارات على أسطح أو أحرف الأحجار الملساء النحت والجيرية أو الرملية الهشة منها.

وقال المقريزي في خططه: وكانت لهم صحائف وعليها كتابة إذا قطع حجر وتم إحكامه وضعوا عليه تلك الصحائف وضربوه فيبعد بتلك الضربة قدر مائة سهم ثم يعاودون ذلك حتى يصل الحجر إلى موضعه بالهرم الأكبر.

وذكر د. سيد كريم أن هوميروس قال إن بناة الأهرام استمدوا علوم المعرفة التي بنوا بها حضاراتهم من السحر الذي أتقنه سحرتهم، ومن استخدام الجن وتسخيره لخدمة أغراضهم وأهدافهم المختلفة »[١].

وقال أيضاً: لقد وصف أحد المؤرخين القدماء بناة الأهرام بأنهم كانوا يستخدمون الجن في بناء المعابد ونقل الأحجار الضخمة وتثبيتها في مواقعها من المبنى ورفع الأعمدة والمسلات وإقامتها في مواضعها وأماكنها وهناك برديتان ألقتا الضوء على تسخير الجن بالسحر، ووصفت البردية الأولى التي وجدت في مقبرة أحد مهندسي الدولة الوسطى بالكرنك مؤهلات صاحبها بأنه كان كبير مهندسي المعبد ووصف بأنه كانت عنده القدرة الخارقة في رفع أضخم الأحجار والأعمدة ونقلها إلى مواقعها من مبنى الهرم الأكبر بغير مجهود»[٢].

والبردية الثانية المحفوظة بمتحف اللوفر بفرنسا وترجع إلى الدولة القديمة في حفريات منطقة سقارة ويصف فيها صاحبها أنه شاهد الكاهن الساحر بالمعبد يعاون

١- لغز الهرم الأكبر د. سيد كريم.

٢- المصدر السابق.

http://wahetelkotob.com/

العمال في نقل الأحجار الضخمة بقراءة التعاويذ السحرية الخاصة على الحجر، ثم يأمر العمال برفع الحجر فيتحرك بغير مجهود إلى مسافة ثلاثين ذراعاً ثم يعاود قراءة التعويذة والطقوس السحرية ويستمر العمال في تحريك الحجر حتى يصلوا به إلى موقعه في مبنى الهرم الأكبر[١].

وقد تم استخدام سحر الكابالا اليهودية أيضاً في عملية نقل الأحجار وبناء الأهرام!! وهذا ما أكده أيضاً الدكتور سيد كريم في كتابه «لغز الحضارة المصرية»: «لقد وردت في كتاب «القابالا» التي ذكرت أوصافاً مماثلة نسبتها إلى القوى الكونية السحرية التي كانت تتحرك بها الأحجار بقوى فقد الوزن وانعدام الجاذبية، وهي نفس القوى السرية التي قام بها صرح نبي الله سليمان عليه السلام ورفع عليه عرشه، وورد في كتبهم السرية أن أسرار ذلك العلم موجود في الهرم الأكبر وعلومه السحرية ومنها ما أطلقوا عليه صفة رياضيات القوة».

ويقول أبو الفدا محمد عارف في كتابه سر القوة الخفية للهرم أن هيرودت المؤرخ الأغريقي الملقب بأبي التاريخ حينما زار مصر سنة ٤٥٠ قبل الميلاد بأن الأهرام بنيت خلال ٢٠ سنة كاملة وكانوا يمارسون طقوساً سحرية لرفع الأحجار وأسلوب هندسي من أسطوانات وتلال رمال لرفعها.

وأضاف: لقد رأيت بنفسي هذا في بلدي سوهاج بصعيد مصر وهي لعبة تمارس بأصابع مجموعة من الرجال توضع أسفل حجر كبير يزن ما يزيد عن طن ثم يرددون تعويذة من السحر والعياذ بالله ثم يصيحون بصوت عال (إز) فيرتفع الحجر وكأنه من الإسفنج !!

وكذلك أكد هذا الكلام حسام الدين أبو الخير في كتابه «الفراعنة أسرار وخفايا»: ويروى أحد المؤرخين العرب في هذا الصدد أن بناة الأهرام لديهم قدرات غريبة على

---

١ - لغز الهرم الأكبر د. سيد كريم.

http://wahetelkotob.com/

رفع الأحجار والمعادن وتركها معلقة في الهواء، ولقد رأيت ذلك بنفسي عشرات المرات ولم أفهم ولم يشأ واحد منهم أن يشرح لي ذلك.

وأضاف: وقد أيده بعض المؤرخين العرب في قوله كان لبناة الأهرام طريقة فريدة في بناء الهرم الأكبر لقد كانوا يأتون بأوراق البردي ويكتبون عليها عبارات سحرية وكانت هذه العبارات تجعل الأحجار تطير في الهواء ثم تستقر في مكانها برفق وأن الكتل الحجرية التي بنى منها الهرم الأكبر قد تطايرت وارتفعت برفق وهبطت والتصقت في موضعها بالهرم الأكبر!![1].

في جريدة الشرق الأوسط الإلكترونية يوم الأحد ١٤ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ أول أبريل ٢٠٠٧ العدد ١٠٣٥١ جاء الخبر التالي:

أعلن مهندس فرنسي أول من أمس أنه توصل لحل اللغز الذي أحاط بالهرم الأكبر في مصر طوال ٤٥٠٠ عام قائلاً إن الهرم بني من الداخل إلى الخارج.

وكانت نظريات سابقة قد اقترحت أن يكون الهرم قد بني إما باستخدام ممر خارجي منحدر أو منحدر لولبي حول الطبقة الخارجية لنقل الحجارة.

لكن جان بيير هودين قال إن التكنولوجيا الثلاثية الأبعاد المتقدمة أظهرت أن المنحدر الأساسي الذي استخدم لسحب الحجارة إلى القمة كان يقع خلف الطبقة الخارجية بمسافة تتراوح بين ١٠ أمتار و١٥ مترا.

وقال هودين بعد الكشف عن فرضيته في احتفال ضخم مستخدما جهاز محاكاة ثلاثية الأبعاد: «هذه أفضل من النظريات الأخرى لأنها النظرية الوحيدة الصالحة».

ولإثبات نظريته اشترك هودين مع شركة داسو الفرنسية التي تبني نماذج ثلاثية الأبعاد لتصميمات السيارات والطائرات والتي ساهمت بأربعة عشر مهندسا عملوا لمدة عامين على المشروع.

---

١ - انظرَ الجبت والطاغوت - أسامة مرعي الناشر دار الكتاب العربي (تحت الطبع).

http://wahetelkotob.com/

ويجري الآن تشكيل فريق دولي لفحص الهرم باستخدام أجهزة رادار وكاميرات رصد حرارية قدمتها مؤسسة دفاعية فرنسية إذا وافقت السلطات المصرية.

وقال بوب بريير وهو عالم مصريات خلال الاحتفال هذه النظرية تتعارض مع النظريتين الأساسيتين القائمتين أنا أدرس هاتين النظريتين بنفسي منذ ٢٠ عاما لكني في أعماقي أعرف أنهما خاطئتان.

وأضاف بريير وهو باحث كبير في جامعة لونج أيلاند: رؤية هودين لها مصداقية لكنها الآن مجرد نظرية. الكل يعتقد أنه ينبغي أخذها مأخذ الجد.

وحكم الملك خوفو مصر حوالي ٢٣ عاماً من عام ٢٥٧٤ حتى ٢٥٥٠ قبل الميلاد، خلال عصر الأسرة الرابعة في الدولة القديمة. وهو صاحب هرم الجيزة الأكبر، والذي يعد أول عجائب الدنيا السبع والوحيد المكتمل من عجائب العالم القديم والتي لا تزال قائمة حتى الآن.

ومن جهته قال الدكتور زاهي حواس الأمين العام لهيئة الآثار المصرية في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط» إن هناك خمسة آلاف نظرية حتى الآن عن بناء هرم خوفو شارك في صياغتها علماء اثار وهواة ومهوسون بحب الآثار المصرية»، مضيفا «أن كل واحد من حقه أن يقول ما يبدو له، والهرم الأكبر ليس حكرا على أحد».

وقال إن المهندس الفرنسي هودين دعاني لحضور حفل تدشين نظريته الجديدة، ولكني لم أحضر، مشيرا إلى إن المجموعة الفرنسية قدمت طلبا للتنقيب داخل الهرم الأكبر، ولكن هيئة الآثار المصرية رفضت الطلب، لأن الهرم الأكبر غير مرخص للأجانب بالعمل فيه، خوفا من أحداث خروم وثقوب بداخله.

وتطرق إلى ظهور نظريات سابقة من قبل باستخدام آلات ومعدات إلكترونية على أعلى مستوى ولكن لم تثبت صحتها.

http://wahetelkotob.com/

وأوضح أن من الثابت ظهور بعض الأدلة الأكيدة من المحاجر المحيطة بمنطقة الأهرامات، كذلك الطريق الصاعد الذي نقلت عليه الأحجار، وما ظهر حتى الآن ليس سوى تكهنات وتخمينات غير قائمة على أدلة علمية دامغة. إلا أن الدكتور حواس رحب بأي أبحاث جديدة تكشف أسرار بناء الأهرامات. ومن جهتها قالت شركة داسو إن المهندس بريير وعلماء مصريات آخرين حضروا الاحتفال من المؤيدين لنظرية هودين لكن لا توجد له صلات مالية معهم أو مع الشركة.

http://wahetelkotob.com/

تم التحميل من موقع واحة الكتب

http://wahetelkotob.com

http://wahetelkotob.com/

الهدف الشيطاني من بناء الأهرام

- الهدف من بناء الأهرام هدف شيطاني.
- حجرة للشيطان الأكبر إبليس داخل الهرم الأكبر.
- الماسون وعبدة الشيطان يحجون إلى الهرم الأكبر في الفترة من ٦ مارس إلى ٢١ مارس كل عام.
- أبو الهول والمسيح الدجال.
- المثلث الهرمي والدجالي ورموز أخرى على الدولار الأمريكي.

http://wahetelkotob.com/

الهدف من بناء الأهرامات هدف شيطاني :

ذكرنا أن كلمة الهرم من الهِرَم أي الكبر والقدم في العمر، ويقال رجل هَرِمٌ أي طاعن في السن أي الرجل المسن البالغ أقصى الكبر، وهذا يرجع إلى قدمه على وجه الأرض حتى إنه يعد أقدم مبنى تم بنائه على وجه الأرض وبعد الكعبة المشرفة التي هي أقدم منه وأول بيت وضع للناس لعبادة الله عز وجل قد أمر الله الملائكة ببنائها على الأرض، وطاف بها آدم عليه السلام حين هبط إلى الأرض.

قال د. سيد كريم في كتابه «لغز الهرم الأكبر»: إن الهرم الأكبر الذي يرتفع بقمته نحو السماء ليصفه تاريخ الحضارات بأنه أعظم وأقدم عجائب الدنيا السبع.

وقال وليد طوغان في كتابه «عبادة الهرم» إن الهرم الأكبر أقدم بناء على وجه البسيطة ودون خلاف هو الأفضل شكلاً وبناء ورسالة ؟!

وعن معنى كلمة الهرم يقول المقريزي في خططه: إن كلمة الهرم تطلق على الرجل المسن الذي بلغ أقصى الكبر أي معنى الهرم الشيء الكبير في العمر وأن العرب الأوائل أطلقوا على هذا البناء اسم الهرم لقدمه التاريخي.

ولهذا فالهرم هو أقدم عجائب الدنيا على الإطلاق، وهو العجيبة الوحيدة الباقية من العجائب السبع القديمة وقد اختلف العلماء والمؤرخون في تاريخ بنائه هل أربعة آلاف أم خمسة أو أكثر،، الله أعلم.

وقالوا عنه إن الدهر يمر على الهرم وهو باق لا يهدم ولا ينهار حتى يُقتل الدجال آخر الزمان حين ينزل المسيح عيسى عليه السلام[١].

وكما ذكرنا من قبل الرأي القائل بأن الطاغوت إبليس عليه اللعنة أمر المسيح الدجال وأتباعه من كفرة قوم نوح العماليق ببناء الهرم قبل الطوفان ليكون بمثابة بيت

---

١ - اقرأ كتابنا «عشرة ينتظرها العالم» الناشر دار الكتاب العربي.

http://wahetelkotob.com/

لعبادته كما أن لله بيتاً في مكة المكرمة (الكعبة المشرفة) وذلك من بناء الندية والمضاهاة لله عز وجل.

ويؤكد هذا الرأي الذي ذهب إليه الباحث أسامة مرعي أن عبدة الشيطان إبليس يأتون إلى الهرم الأكبر ويدخلونه ويقومون بشعائر وطقوس وكأنهم يحجون إليه كما يفعل المسلمون بالحج إلى بيت الله الحرام، وهؤلاء يدعون أنهم على دين الفراعنة !!

وهذا الرأي هو الأقرب للصحة في أسباب بناء الأهرام بعد أن استعرضنا الآراء التي قيلت عن سبب بناء الأهرام وأن السبب الشائع وهو أنه الهرم أو الأهرامات الثلاثة بناها الملوك خوفو وخفرع ومنقرع لدفن جثثهم فيها كلام لا أساس له من الصحة من الواقع التاريخي والعقلي ومن أكاذيب الماسونية.

ويرى عالم المصريات د. سيد كريم أن أهل «منف» بمصر قد هاجروا إلى أرض الجزيرة العربية عبر سيناء واستوطنوا مكة بجوار الكعبة وأطلقوا عليها اسم «باكا» أي الأرض الأم أو أمان الروح باللغة المصرية القديمة وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم لمكة المكرمة[1] قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦].

وذكر أيضاً أن بني مناف منذ هجرتهم من مصر لمكة حملوا معهم طقوسهم لمزاولتها حول بيت الله الحرام ولذلك تم تطهير مناسك الحج والعبادة بعد بعثة النبي ﷺ من كل الطقوس الشركية.

وللعلماء أقوال كثيرة في معنى اسم مكة أو بكة غير ما ذكره د. سيد كريم فقالوا إن مكة معناها البيت وجاء ذكرها في القرآن الكريم باسم أم القرى والبلد الأمين والبلد والبلدة، وقد أثبت د. خالد فائق العبيدي في كتابه «المنظار الهندسي للقرآن الكريم» أن فريقاً علميًّا برئاسة د. حسين كمال الدين قد توصلوا إلى حقيقة علمية مفادها أن مكة المكرمة هي مركز اليابسة في الكرة الأرضية.

١ - انظر الجبت والطاغوت أسامة مرعي - نقلاً عن حديث د. سيد كريم لجريدة حديث المدينة.

http://wahetelkotob.com/

ومن منطلق الندية التي اتخذها الشيطان إبليس منهجاً في كفره بالله ومحاربته لبني آدم أنه اتخذ واختار مصر والجيزة لتكون مقرًّا له يضع فيها عبقريته الهندسية المتمثلة في بناء الأهرام بداية بالهرم الأكبر.

وكما قال العلماء والمؤرخون أن اسم مصر يترجم إلى «Egypt» الاسم الأغريقي وتذكر برديات وثائق «آفي» أن الإله أطلق على أرض مصر اسم: «جبت بتاه» أو «جبتاه» أي أرض الإله المقدسة التي ستعلو برسالته كما ورد نفس الاسم في متون هيليوبوليس.

فهناك صراع أزلي على أرض مصر بين أتباع الجبت والطاغوت وأتباع رسالة التوحيد التي هي دين الإسلام منذ خلق الله آدم عليه السلام حتى قيام الساعة وتظهر هذه العداوة في مصر الآن بعد الثورة المصرية الشعبية الأخيرة في ٢٥ يناير سنة ٢٠١١ واستطاعت تلك الثورة إزاحة رموز الطاغوت من الحكم وما زالت تصارع لإزاحة أتباعه أيضاً من النظام الحاكم، ولكن أتباع الطاغوت وقد نادوا بالليبرالية والديمقراطية يصرخون حين يختار الشعب الشريعة الإسلامية في أية انتخابات تجري في مصر.

وأما المدينة التي بنى عليها الأهرام فهي مدينة الجيزة المصرية ومعناها كما في معجم البلدان لياقوت الحموي إن الجيزة بالكسر في لغة العرب الوادي أي أفضل موضع فيه كله، والجيزة: بُليدة في غرب فسطاط مصر قبالتها ولها كورة واسعة وهي أفضل «كور»- بلد - مصر.

وقال ابن منظور في لسان العرب: الجيزة «الناحية» «الجانب» وجمعها «جِيَزٌ» أي الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون الياء (ياء المد) مدينة تلقاء مصر على النيل المبارك، والجيزة: الناحية من الوادي ونحوه.

والجيزة مدينة على ضفة النيل الغربية تجاه مدينة الفسطاط وكانت من أنقاض مدينة منف.

http://wahetelkotob.com/

وذكر الدكتور سليم حسن في موسوعته «مصر القديمة» الجزء الأول أن ملوك الفراعنة منذ بداية الأسرة الثامنة عشرة من نهاية عصر الرومان كانوا يزورون هذا المكان المقدس - الجيزة. وأنها بقعة مقدسة ويسمونها المكان المختار وكان يأتون إليها لصيد الغزلان والأسود، وكان يطلق عليها وادي الغزلان، وأن اللوحات التي اكتشفت في هذا المكان ما يثبت ذلك.

ومن باب الندية والمضاهاة أطلق الطاغوت على مصر اسم أم الدنيا كما أن مكة قد أطلق الله عليها أم القرى.

واختيار الطاغوت الجيزة لبناء الأهرام كان لأسباب جغرافية للمكان وذلك من خلال قياس خطوط الطول وخطوط العرض للأرض، وهذا ما فعله علماء الحملة الفرنسية حين أرادوا رسم خريطة لمصر، فجعلوا الهرم الأكبر خط الطول الرئيسي الذي يحددون به الأطوال الأخرى.

وبعد أن رسموا خريطة الدلتا وجدوا أن خط طول الهرم الأكبر الذي اختاروه يقسم الدلتا قسمين متساويين تماماً ودهشوا عندما وجدوا أن امتداد قطري الهرم على الزاويتين الشمالية الشرقية والشمالية الغربية يحصر منطقة الدلتا كلها بين ذراعي هذين القطرين.

وزاد تعجبهم أكثر عندما تبين لهم أن وضع الهرم الأكبر ليس مناسباً فقط لأن يكون خط الطول الرئيسي لمصر ولكن بالنسبة للكرة الأرضية كلها.

فالهرم الأكبر يقع في منتصف خط الطول الذي يقسم العالم قسمين متساويين، ولا يضاهيه في هذا التفرد ودقته إلا خط طول مكة المكرمة[1].

---

١ - مقالة لإسلام الشيخ في جريدة الأدب تحت عنوان الهرم الأكبر الكهنة يسطون عليه والمأمون يقتحمه ذكر المقالة في كتاب الجبت والطاغوت - مصدر سابق.

http://wahetelkotob.com/

وهذا ما أكده أيضاً «كتاب أسرار الهرم الأكبر الذي ذكر أن علماء الآثار أثبتوا في العصر الحديث أن الهرم الأكبر هو مركز ثقل اليابسة بالضبط حيث يقع في منتصف المسافة لخط الطول الذي يقسم العالم قسمين متساويين تماماً وهو ما كان يعتقده القدماء المصريون أيضاً، كما أنه قد ثبت أن الهرم يقع في منتصف المسافة بين مثلث برمودا ومثلث فورموزا.

ولهذا اختار الطاغوت مصر وتلك المنطقة لبناء الهرم الذي أراده وأن يكون بيته الحرام الذي يحج إليه أتباعه من عبدة الشيطان.

ورغم ما أراد الطاغوت بمصر فإنه لم يحقق ما أراده وحفظ الله مصر من شروره وإن كان أتباعه يحاولون إيجاد مكان لهم على أرضها بكل الوسائل المتاحة، والله غالب على أمره ولو كره الكافرون.

والحج من عبدة الشيطان والماسونية إلى الهرم الأكبر ما زال عبادة مستمرة حتى الآن وآخرها كان يوم ١١/ ١١/ ٢٠١١ وتصل طوائف الروزيكروشان وغيرهم من عبدة الأهرام إلى مصر ويقومون بمراسم وطقوس الحج الشيطاني عند الهرم، وفي يوم السادس من مارس كل عام يعقد عُباد الشيطان وهم يطلقون على أنفسهم الهرميون بعقد مؤتمرهم السنوي عند الهرم لمدة ساعة أو أكثر مبتدئين بمراسم الاحتفال داخل غرفة الدفن بالهرم، ويسمى مؤتمرهم السنوي باسم: الموت.. الحياة وما وراء الطبيعة.

وكذلك تأتي جماعة الصليب الوردي من مختلف أنحاء العالم إلى الهرم الأكبر كل عام للحج إلى الهرم لممارسة طقوسهم الشيطانية وممارسة رياضة اليوجا وبممارسة رياضة تشبيك في دوائر صغيرة لمجموعات كل منها خمسة أو ستة أشخاص، وتحضر تلك الجماعة للهرم ثلاث مرات سنويًا.

http://wahetelkotob.com/

وذكر أبو إسلام أحمد عبد الله في كتابه «الفرعونية» أن المهندس «ولسن بولس» صاحب شركة المقاولات ورئس محفل «خوفو» - السابق بمصر - أنه قال: أنا لست ماسونيًّا وليس محفل خوفو الذي أغلق أبوابه محفلاً ماسونيًّا ولكن جماعة تحمل اسم روز كريكين وهي امتداد لتعاليم أمنحتب الثالث إخناتون».

ويضيف بولس: أن للجماعة ٧٦٥ فرعاً في جميع أنحاء العالم وأن أعضاءها يحضرون إلى مصر كل سنة في فوجين كل فوج مكون من مائة شخص باعتبار أن الهرم الأكبر هو كعبة الحجيج مثل كنيسة القيامة في القدس عند النصارى والكعبة في مكة عند المسلمين، ويأتي الحجيج المرة تلو المرة يأتي ويعودون على أمل أن يأتوا مرة دون أن يعودوا ويفتح من جديد أبواب المحفل الماسوني الذي أغلقه الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤.

وقال الرئيس الأمريكي السابق «جيمي كارتر» وهو خبر نشرته مجلة آخر ساعة في ٢٤/ ٨/ ١٩٨٨ أن كل زعماء الدنيا يأتون إلى مصر للحج إلى الهرم الأكبر.

ومواعيد الحج للهرم الأكبر عند هؤلاء الماسون تبدأ من ٦ مارس إلى ٢١ مارس كل عام، ويوم ٢١ مارس يحتفل به المصريون على أنه عيد الأم وهم لا يعلمون أنه عيد الطاغوت وعيد الماسون.

ومن طقوس الحج الشيطاني عند الهرم أن يطوفوا حوله ١٩ مرة باتجاه عقارب الساعة من الشمال إلى اليمين والعياذ بالله، ويطلق أتباع تلك الديانة الشيطانية على أنفسهم اسم الهرميين والاسم الحديث لهم هو جماعة الصليب الوردي أو «الروزيكروشان» وقد أُنشأت هذه الجماعة في أوائل القرن الخامس عشر ويبلغ تعدادهم نحو ١٤ مليوناً على مستوى العالم ولهم محافل سرية يؤدون شعائرهم فيها.

http://wahetelkotob.com/

ومن ملابس هؤلاء أثناء طقوسهم الشيطانية تقوم على تقديس الشكل المثلث الهرمي أو الثالوث المكون منه أضلاع المثلث الثلاثة وأقدس مكان عندهم لإقامة شعائرهم عند الهرم الأكبر.

ذكر الرحالة والمؤرخ عبد اللطيف البغدادي أن الهرم الأكبر بناه الملك أغاتوديمون والثاني بناه هرمس وكان بالنسبة للمصريين بمثابة رسل الإله، مما كان سبباً في تحويل الهرم الأكبر إلى كعبة يحج إليها القدماء المصريون ويقدمون لها القرابين والنذور.

ويضيف: وقرأت في بعض كتب الصابئة القديمة أن أحد هذين الهرمين هو قبر الملك عماديمون، والأخير قبر هرمس، ويزعمون أنهما نبيان عظيمان وأن عاديمون أقدم وأعظم، وأنه حج إليهما ويهوى نحوهما من أقطار الأرض[١].

وكذلك ذكر السيوطي في تحفة الكرام أن الصابئة يحجون إلى الهرم ويذبحون عنده الديكة والعجول السود ويبخرون بدخان.

والصابئة طائفة موجودة في أرض العراق حتى الآن ويعبدون الشمس والشيطان.

وكذلك ذكر ابن إياس الحنفي في كتابه بدائع الزهور في وقائع الدهور فيقول كانت الصابئة يحجون إلى الهرم الأكبر ويأتون إليه من جميع أقطار الأرض ويحملون إليه الأموال الجزيلة على طريق النذور والهبة.

وقال المقريزي: وقرأت في بعض كتب الصابئة القديمة أن أحد هذين الهرمين قبر أعاديمون والأخير قبر هرمس ويزعمون أنهما بنيانان عظيمان، وأن أعاديمون أقدم وأعظم وأنه يحج إليه ويهوى إليهما كثير من الناس من جميع الأجناس.

---

١ - انظر كتاب رحلة عبد اللطيف البغدادي في مصر - عبد اللطيف البغدادي.

http://wahetelkotob.com/

ويقول د. سيد كريم: تعتبر جماعة الروزيكروسيان أن الهرم الأكبر هو كعبة العقيدة وبيت الإله الذي يحجون إليه كل عام من جميع أنحاء العالم في ميعاد عيد الإله.

وهؤلاء يأتون لمصر لإقامة شعائرهم الشيطانية داخل الهرم في غرفة الملك ويرتدون طربوشاً أحمر مزين بالخيوط الذهبية على شكل القمة الهرمية التي كان يكسي بها الهرم قديماً في عيد الإله، وهذه الجماعة تؤمن بتناسخ الأرواح وعقائد كفرية أخرى[1].

---

١ - تحت عنوان آثار وأسرار قصة أهرام مصر، هناك جماعة تعرف باسم الروزكروشن وهؤلاء منتشرون في أوربا وأمريكا واليابان وحتى هناك أعضاء منهم في مصر.

ويقدر عددهم بنحو ٢٠ مليوناً تقريباً، وفلسفة هذه الجماعة أنهم يعتقدون في تناسخ الأرواح حيث عاشوا في مصر منذ آلاف السنين وعادوا للحياة مرة أخرى.

لذلك فهم يأتون لمصر للحج للهرم الأكبر ويدخلون حجرة الدفن في الصباح الباكر ويبكون لاعتقادهم بأنهم يغسلون خطاياهم في الدنيا.

ومع شروق الشمس يذهبون أمام أبي الهول وهم يبتسمون ويهللون وسبب اختيارهم لحجرة دفن الملك خوفو هو أن أول روز اكروشن جاء إلى مصر ودخل هذه الحجرة ومكث داخلها منذ أكثر من قرن من الزمان ساعات طويلة.

والمقر الرئيسي لهذه الجماعة هو سان هوزيه بولاية كاليفورنيا ويوجد فيها متحف ضخم يطلق عليه اسم: المتحف المصري، وواجهته ذات أعمدة على شكل أعمدة معابد الكرنك وداخله تمثال ضخم لأبي الهول.

هؤلاء هم حجاج بيت الطاغوت الهرم الأكبر أتباع الدجال والشيطان.

http://wahetelkotob.com/

حجرة الشيطان داخل الهرم الأكبر:

يوجد داخل الهرم الأكبر ما أطلق عليه بغرفة الملك أو مقبرة الملك ويقصدون الملك خوفو ذلك الملك المجهول الذي صنعه الخيال كما ذكرنا حيث إن كلمة خوفو صفة لاسم الإله المعبود الذي يعبده الماسون وأتباع دين الشيطان ومعنى الكلمة «جل جلاله»؛ هذه الحجرة تقع في نهاية الممر الصاعد بالهرم الأكبر وهذه الحجرة هي حجرة شيطان الإنس الأكبر المسيح الدجال عليه اللعنة من الله، وكذلك توجد الغرفة التي تعرف بغرفة الملكة وهي غرفة خاصة بشيطان الجني الأكبر إبليس عليه اللعنة من الله وتقع تلك الغرفة في نهاية الممر الأفقي بالهرم الأكبر[١].

يرى الباحث أسامة مرعي أن شيطان الإنس الدجال قام بتخصيص غرفة خاصة به بالهرم الأكبر لتكون محطًّا للاستراحة والانتظار له عندما يخرج من عرشه الذي يقع في بحر سارجاسو بمنطقة مثلث برمودا بالمحيط الأطلنطي، ويلتقي الدجال بقرينه من الجني إبليس لكي تحدث بينهما عملية التوحد الطاغوتية ولكن علماء الآثار يسمون تلك الأماكن غرفة الملك وغرفة الملكة.

وهذا الكلام ليس ضرباً من الخيال وإنما هو الواقع الذي **نحاول** تجاهله حتى لا نصدقه.

ووصف غرفة الملك الدجالية بالهرم الأكبر لا يزيد طولها عن ١٠.٥ متر وعرضها خمسة أمتار وارتفاعها نحو ٥.٥ متر من داخل الهرم على ارتفاع ٤٢ متراً من مستوى مدخل الهرم وعلى بعد ١٠٠ قطعة حجرية من جدار الهرم الأكبر من جهاته الأربع، والغرفة تقع في قلب الهرم تقريباً ولكي تتحمل الضغط النصف العلوي - للهرم أقيمت فوقها خمس فراغات ترتفع طباقاً وتنتهي أعلى واحدة منها بسقف محدب «جمالوني».

---

١ - الجبت والطاغوت - أسامة مرعي (مخطوط).

http://wahetelkotob.com/

وهذا التصميم يعبر عن مدى البراعة الهندسيةالتي توصل إليها المسيح الدجال بمساعدة إبليس في بناء الهرم لأن هذه الفراغات هي عوازل للضغط فوق غرفة الملك التي تحول دون انهيار سقفها تحت ثقل الأحجار أو بسبب الزلازل، فالسقف الجمالوني لأعلى هذه الغرف الخمس يشتت للضغط على الجانبين، والفراغات فهي أشبه بوسائد أو إطارات هواء تخفف الثقل فوق غرفة الملك.

وفي كتابه «لغز الهرم الأكبر» للعالم الفرنسي / أندريه بوشان قال: إن الغرفة الأولى - بالهرم الأكبر - يطلق عليها خطأ اسم «غرفة الملك» وهي الغرفة الرمزية للملك الإله ولا تقع في محور الهرم الأكبر، بينما الغرفة الثانية يطلق عليها خطأ اسم: «غرفة الملكة» التي تقع على محور الهرم الأكبر هي في الواقع غرفة «الكا» أي القرين للملك !!

وبالطبع فالملك الإله الذي أشار له أندريه هو المسيح الدجال الذي يسعى لتنصيبه ملكاً على العالم من قبل اليهود الماسون والقرين هو «إبليس».

وعلى هذا المنوال يؤكد د. سيد كريم عالم المصريات في كتابه لغز الهرم الأكبر أن الغرفة التي أطلق عليها اسم: غرفة الملك بالهرم الأكبر ليس بها ما يشير إلى اسم صاحبها أو أية نقوش أو رموز تدل عليه، كما أن أبعاد الناووس الذي أُعد لحفظ التابوت المومياء فقد خضع تكوينه لأبعاد وأطوال هندسية لا يسمح فراغه باحتواء تابوت طفل صغير لا جسد رجل بالغ، كما لا توجد عليه أية نقوش تحمل أي اسم من أسماء الملوك أو الآلهة الرمزية كما أن أبعاد الغرفة نفسها واتجاهاتها تخضع بدورها لقياسات وأبعاد هندسية ورياضية وفلكية والتي تخضع لها جميع قياسات الهرم نفسه وممراته وفراغاته الداخلية أو أبعاده الخارجية لذا أجمع الباحثون فيما أطلق عليه اسم الأهرام «براميدولوجيا».

إن تلك الغرفة كانت مركز الرصد، والتي ورد ذكرها في إحدى برديات العقيدةالمقدسة باسم: «محراب مخاطبة السماء»التي كانوا يقومون فيها بممارسة دراساتهم الفلكية لأسرار الوجود والتنجيم ومختلف علوم المعرفة المقدسة.

http://wahetelkotob.com/

هكذا تتضح الحقيقة التي يحاول إخفاءَها أعوانُ الماسون الحاصلون على درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية ويعتلون أعلى المناصب في مصر، يخدعوننا فيقولون هرم خوفو وغرفة الملك وغرفة الملكة، فأين هذا الملك وأين تلك الملكة ؟

لكن الحقيقة تظل الضوء الساطع والكاشف لكل زيف مهما طال الزمان.

ونعود إلى غرفة الملك «المسيح الدجال»حيث يقول العالم الدكتور / سيد كريم في كتابه السابق «ومما يلفت النظر أن الغرفة العليا التي يؤدي إليها الممر الصاعد والتي يطلق عليها اسم غرفة الملك ليست لها علاقة بغرفة دفن الملك الذي قام ببناء الهرم خاصة وأنه لا تحمل خرائطها أية نقوش تشير إلى أمه أو اسم غيره من الملوك كما هو متبع في غرف الدفن بجميع الأهرامات والمقابر.

كما أن الناووس الحجري الذي يتوسط الغرفة لا تسمح أبعاده الداخلية باحتواء تابوت الملك وجثته بمقاستهما الطبيعية بالإضافة إلى خلو الناووس الحجري - التابوت - من أية نقوش تشير إلى صاحبه كما هو الحال في نواويس كل من خفرع ومنقرع، وغيرهما من ملوك الأهرامات التي تملأ النقوش والزخارف التي تعبر عن صانعيها ومكانتهم وأعمالهم، وهو ما يرجح كفة إحدى النظريات القديمة التي وصفت غرفة الملك بأنها محراب قدس الأقداس للإله !! خاصة وأنها تقع في نهاية طريق التنبؤات أو الممر الصاعد الذي يعبر عن مسيرة الحياة البشرية ونهاية».

هكذا تتضح الرؤية من كلام العلماء والمتخصصين بعيداً عن علماء الماسون، وقد اعترفوا بعدم وجود جثة أو مومياء لمن يدعون أنه الملك خوفو وقد صرح بذلك د. زاهي حواس في كتابه معجزة هرم الملك خوفو حيث يقول فيه وهو يتحدث عن التابوت الحجري الذي يظن أنه خاص بالملك خوفو فيقول: «ويعتقد أن داخل هذا التابوت كان يوجد تابوت آخر من الذهب الخالص وبداخله مومياء الملك خوفو، ولم يعثر على مومياء الملك خوفو داخل الحجرة!!».

http://wahetelkotob.com/

انظر إلى كلامه وهو متخصص في الآثار، كلام لا يرقى إلى مستوى الجدية حيث يقول: ويعتقد أن داخل هذا التابوت» ومن أين جاء أنه كان يوجد بالتابوت الحجري تابوت من الذهب به جثة الملك خوفو.

إن تلك الغرفة التي وضعها الأقدمون والمتخصصون بأنها غرفة قدس الأقداس والتي يسميها المحدثون الماسون بأنها غرفة الملك ليست إلا غرفة الملك المنتظر ليكون ملكاً على العالم المسيح الدجال.

وغرفة الملكة أو التي يطلق عليها غرفة الملكة لا توجد ما يدل على أنها غرفة دفن حيث تخلو من أية نقوش أو رموز تدل على ذلك حتى إن البعض يرى أنها كانت بمثابة خزينة أو أرشيف لحفظ المقدسات والأسرار والعلوم السرية.

وهذا الكلام يؤيده د. زاهي حواس في كتابه معجزة هرم الملك خوفو حيث يقول إن الحجرة الثانية والتي أطلق عليها خطأ اسم حجرة الملكة.

وأضاف: وأعتقد العلماء أنها خصصت لوضع تمثال للملك خوفو، إن هذه الحجرة لم تستعمل إطلاقاً للدفن.

وتوصل د. خليل مسيحة الباحث الأثري والروحاني على أبحاث دامت بضع سنوات إثبات أن غرفة الملكة هي غرفة «الكا» أي القرين للملك الإله.

واستطاع بواسطة البندول والعلوم الروحانية إثبات وجود غرفة سرية أو ما يسمى غرفة العرش.

وكذلك قام البرفيسور لويس الفاريز الحائز على جائزة نوبل باستخدام الأشعة الكونية في البحث عن الغرفة السرية (غرفة العرش) وتحديد مقاساتها وأبعادها.

ويري الباحث أسامة مرعي أن هذه الغرفة هي الغرفة المقدسة السرية والتي يطلق عليها علماء الآثار اسم «غرفة العرش» التي تقع أسفل قمة الهرم الأكبر تحديداً في منتصف هيكله بالضبط أي في محور الهرم وهي غرفة العمليات الخاصة التي تحدث

http://wahetelkotob.com/

فيها عملية التوحد والانطلاق الطاغوتية بين كل من الجبت الإنسي والجني بالهرم الأكبر لمدة خمسة أيام في كل عام من التقويم الميلادي الحديث.

وقد اكتشف العالم الألماني «بوفال»عام ١٩٩٣ عن طريق الربوت الشهير (وبواووت) بابا ذا مقابض نحاسية واعتقد أنه حجرة خفية سرية داخل الهرم لم تفتح منذ ٤٥٠٠ سنة وتحتوى على أسرار ووثائق خاصة بقارة أطلانتس المفقودة الغارقة في المحيط الأطلنطي والذين وصلوا لوادي النيل في مصر حوالي الألف الحادي عشر قبل الميلاد مع كاهنهم الأكبر «رع- تا».

ومن الأشياء العجيبة بالهرم الأكبر أن غرفة الملك درجة حرارتها بالداخل طوال العام لا تتجاوز ٢٢ درجة مئوية وسبب ذلك وجود ثقبين يخترقان الصخور على جانبي الهرم وأحد تلك المداخل يمكن منها رؤية نجوم معينة في أوقات معينة.. أي أنها صنعت خصيصاً للمعيشة ولأغراض فلكية أخرى.

وهناك التابوت الحجري الذي لم يستخدم لوضع مومياء الملك الوهمي حيث يرقد فيه حجاج الهرم من الماسون لإكساب الجسم طاقة كهرومغناطيسية، ويأتي طوائف عبدة الأهرام من الروزي كرشن «الصليب الوردي» إلى الهرم والجلوس في غرفة الملك والشرب من بئر الهرم التي يعتبرونها مقدسة[1].

١- انظر الجبت والطاغوت - أسامة مرعي.

http://wahetelkotob.com/

معبد أبي الهول وتقديم القرابين:

يوجد أمام الأهرام بالجيزة تمثال شهير برأس إنسان وجسم حيوان يعرف عند العامة باسم (أبوالهول) وأمام هذا التمثال مباشرة هضبة الأهرام والقدماء المصريون قد اعتبروا هذه المنطقة مقدسة وأطلق عليها عبدة الشيطان ودين الفراعنة مسجد أو كنيس ويعرف بمعبد (أبوالهول) المقدس ومعناه المكان المختار.

واسم (أبوالهول) الذي كان يطلق عليه في اللغة المصرية القديمة هو «شسب عنخ» Shespankh وترجمته بالعربية التمثال الحي أو «التمثال الرب»أو «الصورة الحية للرب»(١)، وهذا يعني أنه تمثال الطاغوت الذي يعبده كفرة الإنس والجن من دون الله(٢) وليس صورة للملك خفرع كما يقولون للعامة من الناس.

١- انظر كتاب (أبو الهول) تاريخه في ضوء الكشوف الحديثة - د. سيد كريم.

٢- الجبت والطاغوت - أسامة مرعي، وذكر أن تمثال (أبو الهول) على مسيرة نحو عشرة كيلومترات من القاهرة بجوار أهرام الجيزة المشهورة أو هو تمثال ضخم منحوت في الصخرة «صخرة الهضبة» على الجانب الشرقي أمام الهرم الأوسط، هرم خفرع الهرم الثاني ويتكون تمثال (أبو الهول) من رأس وجسد أما الرأس فهو رأس إنسان يتجه نحو شروق الشمس والجسم جسم أسد طول التمثال ٣٦ متراً وليس ٧٢ متراً، وارتفاعه ٢٠ متراً.

واختلف في زمن بنائه فقيل إنه في عصر خوفو وهذا باطل. وزمن نحته لم يعثر فيه على تاريخ أو نقش معين، وما قيل إنه في زمن خوفو فهو رأي أسس على نقوش دخيلة من عصر الدولة الحديثة وما بعدها. وقيل إن التمثال نحت قبل بناء الأهرام قبل الطوفان وهذا هو الأكيد.

وقال د. سليم حسن في موسوعته مصر القديمة إن أول من زار هذا المقدس حسب ما وصل إليه من معلومات هو امنحتب الثاني صاحب اللوحة المشهورة التي كشف عنها حديثاً، وهي التي تقول فيها: إنه أتى بعربته من منف إلى مكان أبي الهول الذي بنيت من أجله الأهرام.

أي أن تمثال (أبو الهول) نحت أولاً وبنيت الأهرام من أجل هذا التمثال الذي حير العلماء.

ونقل.د سيد كريم في لغز الحضارة المصرية عن العالم بروجش أن تمثال (أبو الهول) أقيم في عهد ما قبل الأسرات كرمز لأحد آلهة الفراعنة الأقدمين.

ونقل د. زاهي حواس في سلسلة مقالات له عن الأهرام فكرة كتبها الكاتب جو انتوني عن كتاب أمريكي تقول إن النحر الموجود في جسم (أبو الهول) يثبت من الناحية الجيولوجية أنه نتيجة طوفان منذ ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد وأن الملك خفرع نسبه إلى نفسه، وأن رأس التمثال لا يتناسب مع جسمه.

http://wahetelkotob.com/

قال د. سليم حسن في كتابه (أبوالهول تاريخه في ضوء الكشوف الحديثة) إن موقع هذا المعبد في مواجهة (أبوالهول) مباشرة هو الذي هدانا إلى تسمية: معبد (أبوالهول)، وقد كان هذا الاسم يطلق قبل ذلك على معبد الوادي الخاص بالملك خفرع ذلك لأن علماء الآثار الأوائل قد جهلوا طبيعته الحقة.

وقال أيضاً: معبد (أبوالهول) بناء ضخم من الطراز الخاص بالأسرة الرابعة وهو يقع على مسيرة قصيرة من شمال معبد الوادي للملك خفرع ويبدو بقدر ما تشير الواجهة أنه قد رسم على نفس الطراز، والمعبدان بواجهان الشرق ولكل منهما مدخل من طرف الواجهة من الشمال ومن الجنوب وهاتان الواجهتان تقعان على خط واحد.

وكلا المعبدين يقوم بناؤه على نواة مشيدة من الحجر الجيري مكسوة من الداخل والخارج بكتل مهذبة من الجرانيت، وحجم بعض الكتل في نواة البناء في معبد أبوالهول ضخم جدًّا قد يربو أحياناً على ثلاثة أضعاف حجم القطع التي بنى بها الهرم الأكبر.

ولن يقلل من إعجابنا بمهارة من نقلوا هذه الأحجار ووضعوها فيما خصصت لها من مكانها قطعت من محاجر محلية. ومن وراء الواجهة يتلاشى التشابه بين المعبدين، فالترتيب الداخلي في معبد (أبوالهول) يختلف تماماً عما بداخل جاره مما يدل على أنه قد خطط لغرض آخر، وهنا ينبغي أن يذكر أن هذا المبنى هو أقدم معبد مقدس كشف عنه في مصر حتى الآن.

ثم أضاف بعد ذلك: أن معبد (أبوالهول) الآن في حالة من الخراب محزنة ولم يبق منه سوى نواة البناء وتفاصيل البناء الهامة باقية تتيح تكوين فكرة عما كان عليه معبد (أبوالهول) في الماضي.

أبوالهول والمسيح الدجال: آثار تمثال (أبوالهول) حوله من ألغاز وغموض العجب فهو ليس تمثالاً عاديًّا كما يظن البعض، فقد قال عنه السيوطي في تحفة الكرام بخبر الأهرام أن ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار أنه قال: أما (أبوالهول) فهو

http://wahetelkotob.com/

صنم بقرب الهرم الأكبر في وهدة - منخفض - وعنقه أشبه شيء برأس راهب حبشي، وعلى وجهه صباغ أحمر لم يحل على طول الزمان ويقال إنه طلسم يمنع الرمل عن المزارع.

وهذا الكلام منذ مئات السنين يصف رأس التمثال البشري بأنه كان ملوناً ومصبوغاً باللون الأحمر، واعتقد بعض الرحالة والمؤرخين أن تحت التمثال جثة مدفونة تحت الأرض وهذا ما قاله المؤرخ عبد اللطيف البغدادي حيث قال: وعند أحد هذه الأهرام رأس هائل بارز من الأرض في غاية العظم، يسميه الناس (أبوالهول)، ويزعمون أن جثته مدفونة تحت الأرض ويقتضي القياس أن تكون جثته بالنسبة إلى رأسه ستين ذراعاً في الطول وفي وجهه حمرة ودهان أحمر.

وكذلك قال المقريزي في خططه وقال وعند الأهرام رأس وعنق بارزة من الأرض في غاية العظم تسميه الناس بـ (أبوالهول) ويزعمون أن جثته مدفونة تحت الأرض، ويقتضي القياس بالنسبة إلى رأسه أن يكون طوله ستين ذراعاً فصاعداً، وفي وجهه حمرة ودهان يلمع عليه رونق الطراوة وهو حسن الصورة مقبولة عليه مسحة بهاء وجمال لأنه يضحك تبسماً.

وهذا الكلام كما ذكرنا من مئات السنين حين كان التمثال مصبوغاً بتلك الألوان حيث يقولون: وفي وجهه حمرة ودهان أحمر، وفي وجهه دهان أحمر يلمع له رونق.

وهذا ما دعى الباحث أسامة مرعي أن يصل إلى أن هذا التمثال هو تصوير لشخص المسيح الدجال والذي عنده هو قابيل بن آدم عليه السلام واستند لأدلة كثيرة مثل أن طول جسم قابيل وهو ابن آدم عليه السلام ستون ذراعاً أى حوالي ٣٠ متراً وهو نفس طول تمثال (أبوالهول)، هذا من حيث الشكل الهندسي وإن ما جاء في وصف المسيح الدجال أنه أحمر الوجه أجعد الشعر يتوافق مع ما قيل من المؤرخين من أن تمثال (أبوالهول) كان وجهه مصبوغاً باللون الأحمر.

http://wahetelkotob.com/

ذكر ابن إياس الحنفي في كتابه (بدائع الزهور في وقائع الدهور) وأن من عجائب مصر الصنم الذي عند الأهرام بالجيزة ويعرف بأبي الهول عند أهل مصر ويقال إن هذا الصنم من الحجر الكذان ولا يظهر منه سوى رأسه وبقيته مدفونة في الرمال، ويقال إن طوله ستون ذراعاً وفي وجهه دهان أحمر يلمع له رونق كأنه يضحك تبسماً.

وذكر الباحث أسامة مرعي أن قابيل بن آدم ولد في الجنة في السماء وذكر أن ابن كثير في تفسيره للقرآن عن محمد بن إسحاق عن بعض أهل العلم بالكتاب الأول: أن آدم أمر ابنه قابيل أن ينكح أخته توأمة هابيل وأمر هابيل أن ينكح أخته توأمة قابيل فسلم لذلك هابيل ورضى، وأبى ذلك قابيل وكره تكرهاً عن أخت هابيل، ورغب بأخته عن هابيل، وقال: نحن من ولادة الجنة وهما من ولادة الأرض وأنا أحق بأختي، ويقول بعض أهل العلم بالكتاب الأول لقد كانت أخت قابيل من أحسن الناس فضن بها على أخيه وأرادها لنفسه والله أعلم[1].

وقد أتُّهم القائد الفرنسي نابليون بونابرت بأنه هو الذي حطم أنف تمثال (أبوالهول) أثناء الحملة الفرنسية على مصر وهذا ادعاء باطل، والحقيقة أن الذي حطم جزءا من أنف (أبوالهول) هو رجل صالح مغربي يدعى الشيخ محمد صائم الدهر رحمه الله جاء من المغرب واعتلى تمثال (أبوالهول) وهو يرى أنه رمز للطاغوت على الأرض وقام بتحطيم أنفه كرمز للكبرياء وذلك قبل الحملة الفرنسية وهذا ما ذكر المؤرخون مثل العلامة المقريزي رحمه الله في كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار والحادثة تلك كانت عام ٧٨٠ هـ وكان سبب ذلك أن النساء كانت تأتي هذا التمثال وتتبرك به.

وذكر ذلك أيضاً الرحالة والمؤرخ عبد اللطيف البغدادي رحمه الله.

وذكر ذلك أيضاً الرحالة فانسلي.

١ – تفسير ابن كثير جـ ٢.

http://wahetelkotob.com/

وللأسف وضع تمثال (أبوالهول) رمز المسيح الدجال على الأوراق المالية فئة ١٠٠ جنيه في مصر، كما حدث ووضع عين الدجال ورمزه الماسوني على الدولار الأمريكي.

وبالجملة فإن (أبو الهول) هو رمز للطاغوت على الأرض المسيح الدجال ووضع صورته على الأوراق المالية فئة المائة جنيه المصري - يدل على سيطرة الماسون أتباع الدجال على الأمور في مصر كما سيطرت على الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً وما يحدث في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير سنة ٢٠١١ دليل على سيطرة الماسونية على نظام الحكم في مصر للأسف الشديد ولن يتضح حالياً إلا بالقضاء على أتباع الدجال إن شاء الله.

بئر الهرم: يوجد ما يسمى بئر الهرم يقع في محور الهرم الأكبر وهو بئر عمودي محفور نازل من مفرق الطرق لمنتصف الممر الهابط على عمق ٦٠ متراً أسفل قاعدة الهرم الأكبر، في مستوى منسوب مياه النيل التي كانت تصل إلى قاع ذلك البئر عن طريق سرداب محفور في الصخر وأطلق القدماء من المصريين عليه اسم البئر السري.

قال د. سيد كريم: إن جميع الأماكن الروحية المقدسة على الأرض وفي مقدمتها بيت الله الحرام الكعبة المشرفة نجد فيها الآبار الجوفية مثل زمزم يشترك معها في وجود مثل ذلك الآبار الجوفية في كل الأماكن والمزارات ذات الصفة الروحية والتي وصفت آبار مياهها الجوفية عبر التاريخ بأنها تختص بمعجزة الشفاء من الأمراض وغيرها من التأثيرات الروحانية، كما أن الهرم الأكبر يحتوي على بئر ماء والذي يطلق عليه قدماء المصريين اسم الماء المقدس!!

وهذه البئر كانت تغذيها بالمياه العين المقدسة التي كانت توجد أسفل الهرم الأكبر، وبطبيعة الحال فإن المياه التي كانت تخرج من تلك البئر مشبعة بالذبذبات الروحية وقد انتقل تأثير تلك الذبذبات في الأحجار والنباتات المحيطة بتلك المنطقة[١].

---

١ - انظر الجبت والطاغوت - أسامة مرعي نقلاً عن جريدة حديث المدينة.

http://wahetelkotob.com/

وأكد نفس الكلام العالم الفرنسي أندريه بوشان في كتابه عن لغز الهرم الأكبر والذي حدد به عمق غرفة الدفن على بعد ١٠ ,٥٨ متراً بالهرم الأكبر، وألقى الضوء على مكان موقع المقبرة عندما أثبت أن ما يطلق عليه اسم غرفة الدفن وهي غرفة «الكا» الرمزية للإله ولا تقع في محور الهرم بينما غرفة الملكة التي تقع على محور الهرم هي في الواقع غرفة « الكا » للملك وهي التي تحدد موقع غرفة الدفن التي تقع تحتها مباشرة ويربطها بها البئر السرية ويؤكد في بحوثه وجود فتحة ذلك تحت بلاطات أرضية تلك الغرفة [١].

وقال ابن إياس الحنفي في (بدائع الزهور): ومما حكى عن الشهاب المجافري قال: خرجنا من الجامع الأزهر أحد عشر نفراً في طلب كنوز الأهرام وكان معنا عدة سلب طوال على حمار فلما وصلنا إلى الأهرام دخلنا الهرم الأكبر المفتوح ووقفنا على رأس البئر التي بداخله فتجرد رجل منا وكان يدعى الشجاعة فربطناه من وسطه بسلبة - حبل - من تلك السلب التي معنا وأدليناه في البئر فنفد السلب - الحبل - الذي معنا جميعه ولم ينته إلى قعر البئر فربطنا في السلب شاش عمائمنا فانقطع الشاش فهوى الشخص إلى قعر البئر ولم نعلم له خبراً، فرجعنا متأسفين عليه وخائفين على أنفسنا بسببه.

ومن المعلوم أن ماء هذه البئر قد جف منذ زمن ولله الحمد، بعد أن نُسجت حوله الأقاويل على الطاقة الكهرومغناطيسية التي يسببها الشكل الهرمي الذي يمثله الهرم الأكبر المتواجد عليه.

---

١ - المصدر السابق.

http://wahetelkotob.com/

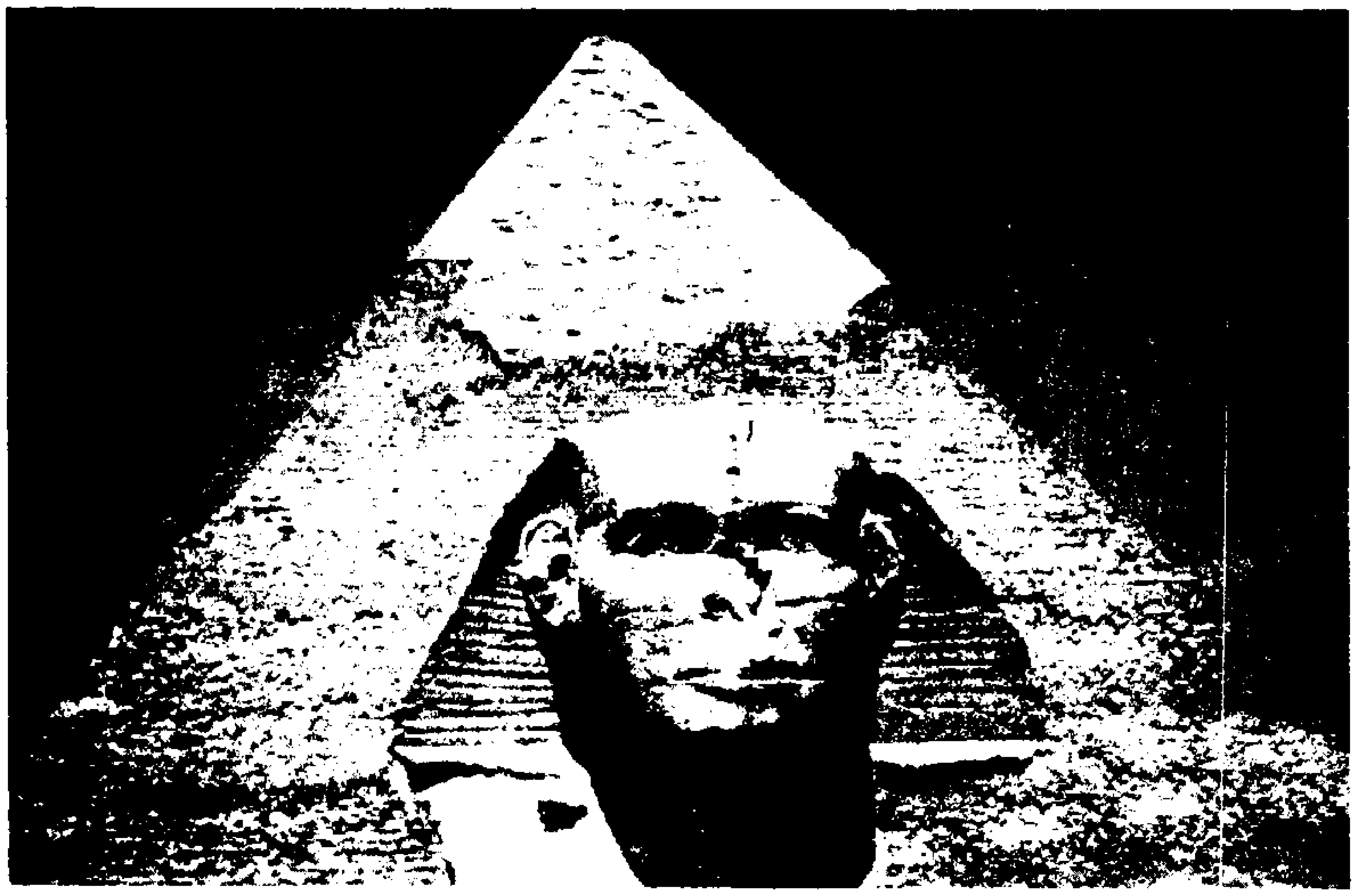

أبو الهول وخلفه الهرم الثاني (خفرع)

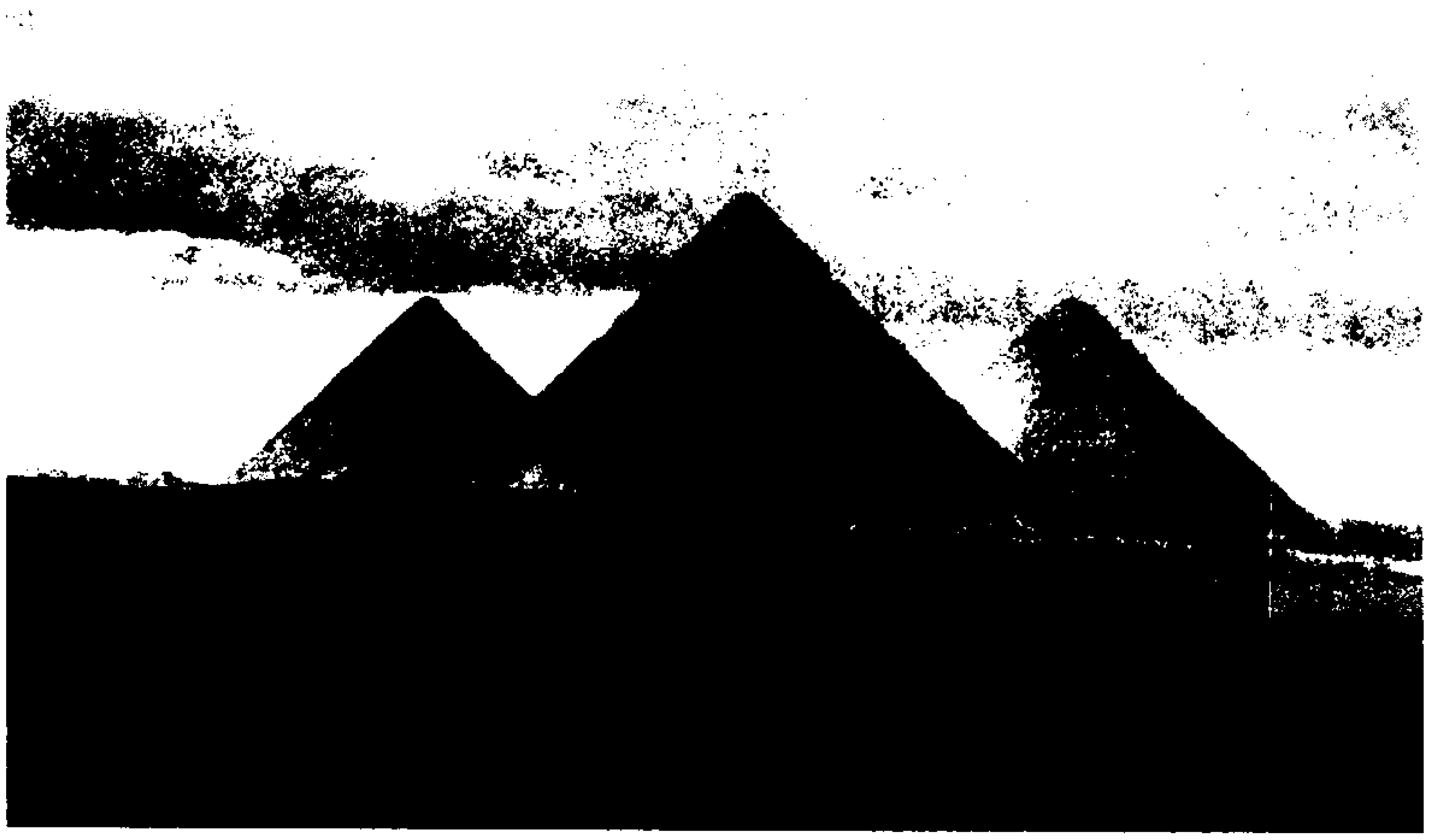

أهرامات الجيزة الثلاثة

http://wahetelkotob.com/

أبو الهول والنحر ظاهر تحت رأسه وكذلك تهشم أنفه بفعل العارف بالله صائم الدهر

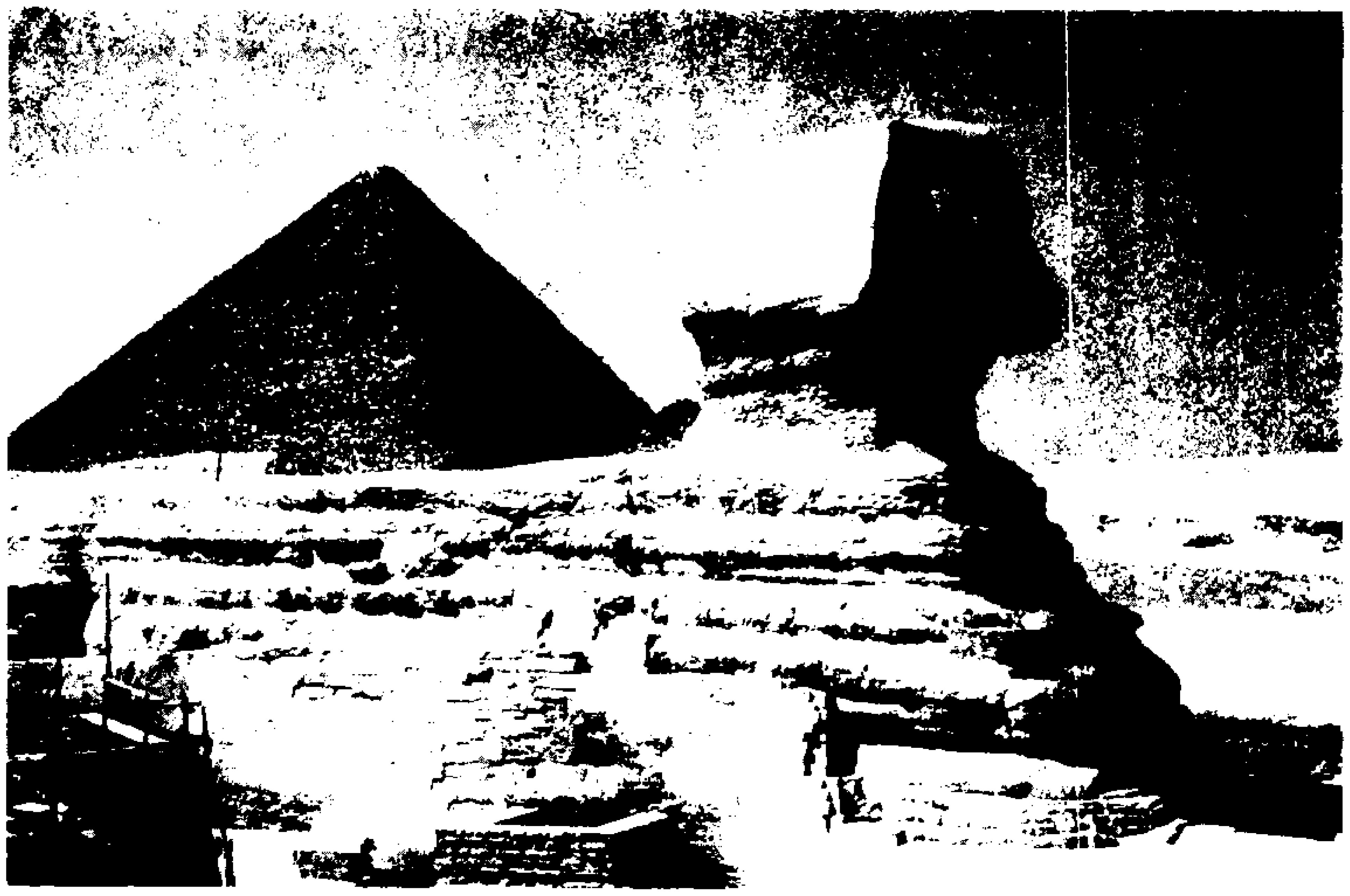

صورة جانبية (لأبو الهول)

http://wahetelkotob.com/

المثلث الهرمي للدجال ورموز أخرى على الدولار الأمريكي:

يمثل (الختم العظيم) لولايات المتحدة الشعار المعتمد إلى تختم به كل الخطابات الرسمية والمستندات الحكومية، وقد أريد له أن يجسد عوامل الوحدة الثقافية وعناصر الرابطة الوطنية التي تشكل القاسم المشترك بين القوميات الأمريكية.

استغرقت فترة إعداده ست سنوات، بدأت بعد الانتصار في حرب التحرير ضد البريطانيين في الرابع من أغسطس عام ١٧٧٦م، وانتهت في العشرين من يونيو عام ١٧٨٢م، وحتى يكون ماثلاً أمام أعين الأمريكيين صغاراً وكباراً، وأعين العالم كله تقرر وضعه في العملة الورقية (فئة الدولار الواحد) في عهد الرئيس فرانكلين د. روزفلت في عام ١٩٣٥ م. دلالات رموز الختم العظيم تشير إلي ارتباطه بالمسيح الدجال وتوضح مدى سيطرته على الولايات المتحدة الأمريكية، فالنسر يعني السيطرة المطلقة وخضوع المسيطَر عليه.

وفي الوجه يوجد النسر الأصلع فارداً جناحيه، وفي صدره درع به ثلاثة عشر خطاً، ويحمل في قدمه اليمنى غصن زيتون، وفي قدمه اليسرى حزمة سهام،ويحمل في منقاره لافتة عليها العبارة اللاتينية E Pluribus Unum، وفوق رأسه هالة من النجوم موزعة على شكل نجمة داوود.

في الظهر يوجد هرم فُصل جزؤه الأعلى عن بقيته، وفي الجزء الأعلى عين حولها هالة ضياء وفوقها عبارة Annuit Coeptis وفي قاعدة الهرم يوجد الرقم الروماني MDCCLXXVI وأسفل الهرم توجد عبارة Novus Ordo Seclorum.

فالنسر الأصلع يرمز للقوة والسمو، وغصن الزيتون يرمز للسلام، والسهام ترمز للحرب، كما أن الدرع يرمز للحماية والوقاية، أما عبارة E Pluribus Unum فتعني «من العديد واحدة»، ويرى بعضهم أنها ترمز لتوحد المستعمرات - وعددها ثلاث عشرة - في دولة واحدة، ويرى آخرون أنها تعنى ما هو أبعد من ذلك بكثير، تعني توحد العالم تحت حكومة واحدة وهذا هو الأصح، حيث إنه الهدف الماسوني الدجالي.

http://wahetelkotob.com/

أما الجزء الثاني من الشعار الأمريكي الماسوني في وجه الهرم وعبارة Annuit Coeptis التي تعلو الهرم تعني: إنه يبارك التزاماتنا أو « تعهداتنا »، وهذه العبارة مأخوذة من شعر (فيرجل) الشاعر الروماني القديم فقد قال: في كتابه التاسع السطر ٦٢٥: إن جيبوبتر القوي يؤيد التزاماتي الجريئة، كذلك تكررت العبارة مختصرة « بارك التزاماتي » في شعره الجورجي الكتاب الأول السطر ٤٠، قام شارلس طومسون بتغيير الفاعل من جيوبتر إلى ضمير الغائب « هو »، حتى تكون العبارة أوسع دلالة، كما غير التزاماتي إلى التزاماتنا، فأصبحت تعني: إنه يبارك التزاماتنا أو « تعهداتنا ».

وضمير الغائب يعود إلى الدجال الذي وضع العين المشعة بالنور فوق قمة الهرم.

أما الهرم فهو رمز يتكرر كثيراً في أدبيات الماسونيين لارتباطهم بالكابالا الفرعونية، وقد ذكر اليهودي هيرام أويسس أن الهرم بحساب الكابالا يقابل الرقم ٢٧٣، وبحساب الجُمَّل في اللغة العبرية يعني أن هذا الرقم يقابل الاسم HIRAM ABIFF وهو في زعم اليهود والماسونيين اسم المهندس الذي بنى هيكل سليمان، وانفصال قمة الهرم عن باقيه تذكر الماسونيين بهيكل سليمان وواجبهم في إعادة بنائه، ولعل ذلك هو سبب تسميتهم بالبنائين الأحرار.

والرقم الروماني الموجود في أسفل الهرم DCCLXXVI يقابل الرقم ١٧٧٦ وهو العام الذي تحررت فيه أمريكا وتوحدت فيه ولاياتها تحت قيادة واحدة، وهو نفسه عام تأسيس المحفل الماسوني في أوربا.

أما عبارة Novus Ordo Seclorum التي تظهر تحت الهرم فتعني «النظام العالمي الجديد» ولعل القارئ يتعجب من أن الختم الرسمي للولايات المتحدة يحوي في هذه العبارة منذ عام ١٧٨٢م، وقد كان النظام العالمي الجديد في ذلك الوقت فكرة في أذهان أفراد معدودين، لم يفصح عنها إلا بعد ٢٠٩ أعوام في خطاب الرئيس بوش الأب في عام ١٩٩١ م.

http://wahetelkotob.com/

ويرى Gary Kah أن الهرم الذي فُصِل رأسه عن بقيته إشارة إلى أن النظام لم يكتمل بعد، وعند اكتمال النظام العالمي الجديد وقيام الحكومة العالمية الواحدة سيلتصق الرأس ببقية الهرم وسيجلس عدو المسيح صاحب العين الواحدة على كرسي القوة في قمة الهرم »، ولا يخفى أن اليهود هم أعوان الدّجال آخر الزمان.

أما العدد ثلاثة عشر فقد تكرر في (الختم العظيم) للولايات المتحدة كثيراً.

فعدد النجوم التي فوق النسر والتي تشكل نجمة داوود يساوي ١٣.

وعد الخطوط الحمراء والبيضاء في الدرع يساوي ١٣.

وعدد أوراق غصن الزيتون الذي يحمله النسر في قدمه اليمنى يساوي ١٣.

وعدد ثمار الزيتون بذات الغصن يساوي ١٣.

وعدد الأسهم التي يحملها النسر في قدمه اليسرى يساوي ١٣.

وعدد أحرف Annuit Coeptis يساوي ١٣.

وعدد أحرف E Pluribus Unum يساوي ١٣.

وكلها تشير إلى عدد قبائل بني إسرائيل الاثنى عشر إضافة إلى اليهود في أوربا قديماً، وليس كما يعتقد الباحث أن الرقم ١٣ يرمز إلى عدد الولايات التي تأسست الولايات المتحدة الأمريكية عقب انتهاء الاستعمار البريطاني لها وكان أول رئيس لها هو جورج واشنطن.

فهذا الشعار هو شعار النورانيين مائة في المائة وتم وضعه على الدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد لتأكيد السيطرة الماسونية الدجالية على كل النواحي في الولايات المتحدة الأمريكية وأن المهمة قد تمت بتلك السيطرة وأصبح الطريق ممهداً لإقامة النظام العالمي الجديد الذي يتربع على عرشه المسيح الدجال.

لقد دخلت رموز الماسونية الدجالية أجهزة بعض الدول العربية الإسلامية، وعلى سبيل المثال جهاز خطير قد تم حله بعد الثورة المصرية وهو جهاز أمن الدولة المصري كان يحتوي على رمز المثلث الهرمي وعين الدجال الواحدة والنسر الدجالي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

http://wahetelkotob.com/

ونعود إلى ظهر الدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد حيث يوجد شعاران أحدهما على اليسار رمز الماسونية وجماعة النورانيين وتوجد كلمات وأرقام أسفل الدائرة التي هي على اليسار كلمة (The Great Seal) ومعناها الخاتم الأعظم وهو إشارة إلى شعار الماسونية كما ذكرنا.

وتحت الشكل الهرمي المثلث كلمة (Novus Ardoseclarum) وترجمتها (النظام العالمي الجديد) وهذا ما يصبو إليه اليهود عن طريق الماسونية والدول الكبرى المعاونة لهم والأرقام اللاتينية أسفل الهرم وهي تاريخ إنشاء النظام العالمي الجديد باندماج النورانيين والماسونيين في منطقة واحدة في أيار عام ١٧٧٦ م.

وتظهر فوق الهرم كلمتان على شكل قوس داخل الدائرة (Anuit coeptis) وترجمتها ومعناها (نظامنا اكتمل) وتلك إشارة واضحة إلى اتحاد النورانيين مع الماسونية لإيجاد حكومة عالمية واحدة تحكم العالم الممثلة في الولايات المتحدة الأمريكية.

هذا هو شعار الماسونيين على ظهر الدولار الأمريكي كما هو بتواريخه ورموزه والدائرة على اليمين رمز آخر يظهر فيه نسر ذو جناحين يرمز إلى القوة والسيطرة وصورة نجمة داود السداسية اليهودية داخلها ثلاث عشرة نجمة سداسية أيضاً وترمز النجمة السداسية والرقم ١٣ عدد القبائل اليهودية المؤسسة لبنى إسرائيل هم اثنا عشر سبطاً وهم أولاد يعقوب النبي عليه السلام وهناك سبط ثالث عشر هم اليهود من غير هؤلاء الأسباط الإثنى عشر وهم يهود الخزر الذين يحكمون دولة إسرائيل الصهيونية.

واتخاذ الهرم رمزاً للماسونيين في شعائرهم إنما يدل على أن المنظمة سرية غاية في الغموض فالهرم المصري الذي لا يزال غامضاً في أسباب بنائه من قبل الذين قاموا ببنائه حسبما قيل إنهم الفراعنة ملوك مصر القدماء أو أنه بنى قبل الطوفان قبل الفراعنة كما ذكرنا.

http://wahetelkotob.com/

وفي رأي الأب بات روبرتسون زعيم الأصولية البروتستانتية في أمريكا أن هذا الشعار على الدولار لا علاقة له بتحرير أمريكا وأن صاحبه هو آدم وايز هاوبت مؤسس المنظمة الشيطانية النورانية التي اخترقت الماسونية والحزب الشيوعي في روسيا والمائدة المستديرة في إنجلترا ومجلس العلاقات الأمريكية ومجلس الاحتياطي الفيدرالي واخترقت كل شيء في أمريكا.

وأضاف أن الذي صمم هذا الختم الشعار على الدولار هو تشارلز تومبسون عضو الكونجرس القاري وكان ماسونيًّا مخلصاً.

وقد ذكر الكاتب بيار هيبيس في كتابه أن الدولار الأمريكي هو عملة صهيونية خالصة وأن ملك الصهيونية قد وضع خاتمه على عملته التي حكم بها العالم ويبشر من خلالها بنظامه العالمي الجديد الموعود الذي يحاولون فرضه على العالم الآن.

علي ظهر الدولار، تجد في الجهة اليمنى شعار النسر، فوق رأسه نجمة سداسية، بداخلها ١٣ نجمة سداسية صغيرة، وبرجله اليسرى ١٣ سهم حرب، واليمني ١٣ ورقة زيتون في غصن واحد.

والنجمة السداسية هي رمز الصهيونية العالمية، وضعت بالأعلى بقصد تنظيمي، والمقصود منه أن كل من هو تحته، هو مسخر لخدمة الصهيونية العالمية.

والنسر هو شعار الماسونية العالمية، يدخل تحتها كل المؤسسات المشبوهة والخفية، والعجيب أن النسر هو العلامة (لأقوى نظام عسكري) (في كل دولة) في جميع دول العالم.

فالماسونية مسخرة بتلك القدرة العسكرية (للحكم)، ولخدمة الصهيونية العالمية بالميزات التالية:

١-٣-١ إما سلماً أغصان الزيتون.

١-٣-٢ - إما بالقوة أسهم الحرب.

http://wahetelkotob.com/

١-٣-٣ إما بالطعام والمعونات الأمريكية الشهيرة للدول الفقيرة.

والمقصود من ذلك هو تسخير العالم لخدمتهم بإحدى الثلاث القوى السابقة.

وأما في الجهة اليسرى من الدولار، فتجد شكلاً هرميًّا من ١٣ مستوى، وفوقه مثلث صغير وبداخله عين (واحدة) وهي عين الدجال الواحدة التي تشع ضوءاً ينتشر على العالم ويراقبه.

فاليهود يعترفون بأنهم إذا ملكوا الاقتصاد العالمي، فإن الوقت قد حان لملكهم المنتظر (ملك السلام) كما يسمونه، والمقصود به الدجال أن يحكم الأرض.

والرموز الدجالية الماسونية كثيرة وليس هذا مجالها ومكانها وقد تحدثنا عنها في سلسلة حكومة العالم الخفية، ولكننا اخترنا منها هنا ما يتعلق مع موضوعنا هو الشكل الهرمي والمثلث، والعين الدجالية الواحدة.

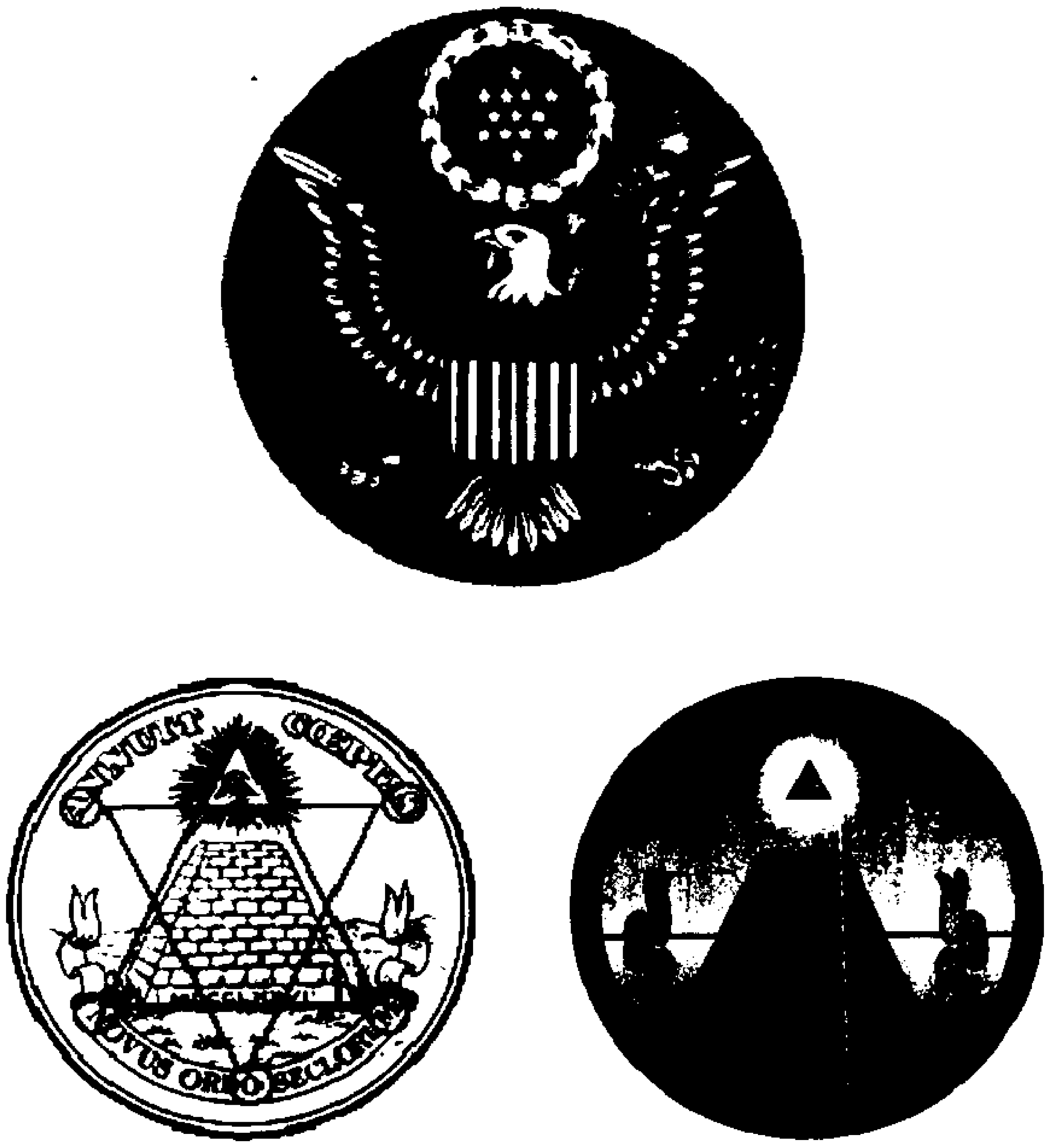

الشعار الأمريكي هو نفسه الشعار الماسوني الدجالي

http://wahetelkotob.com/

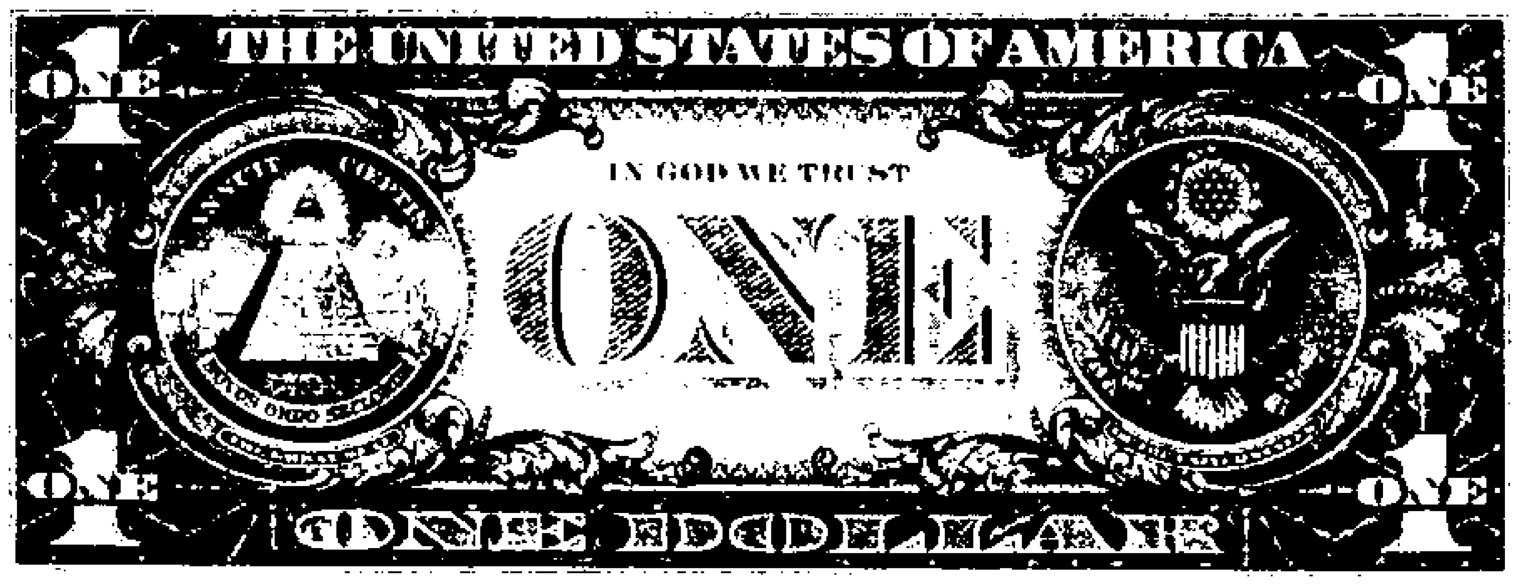

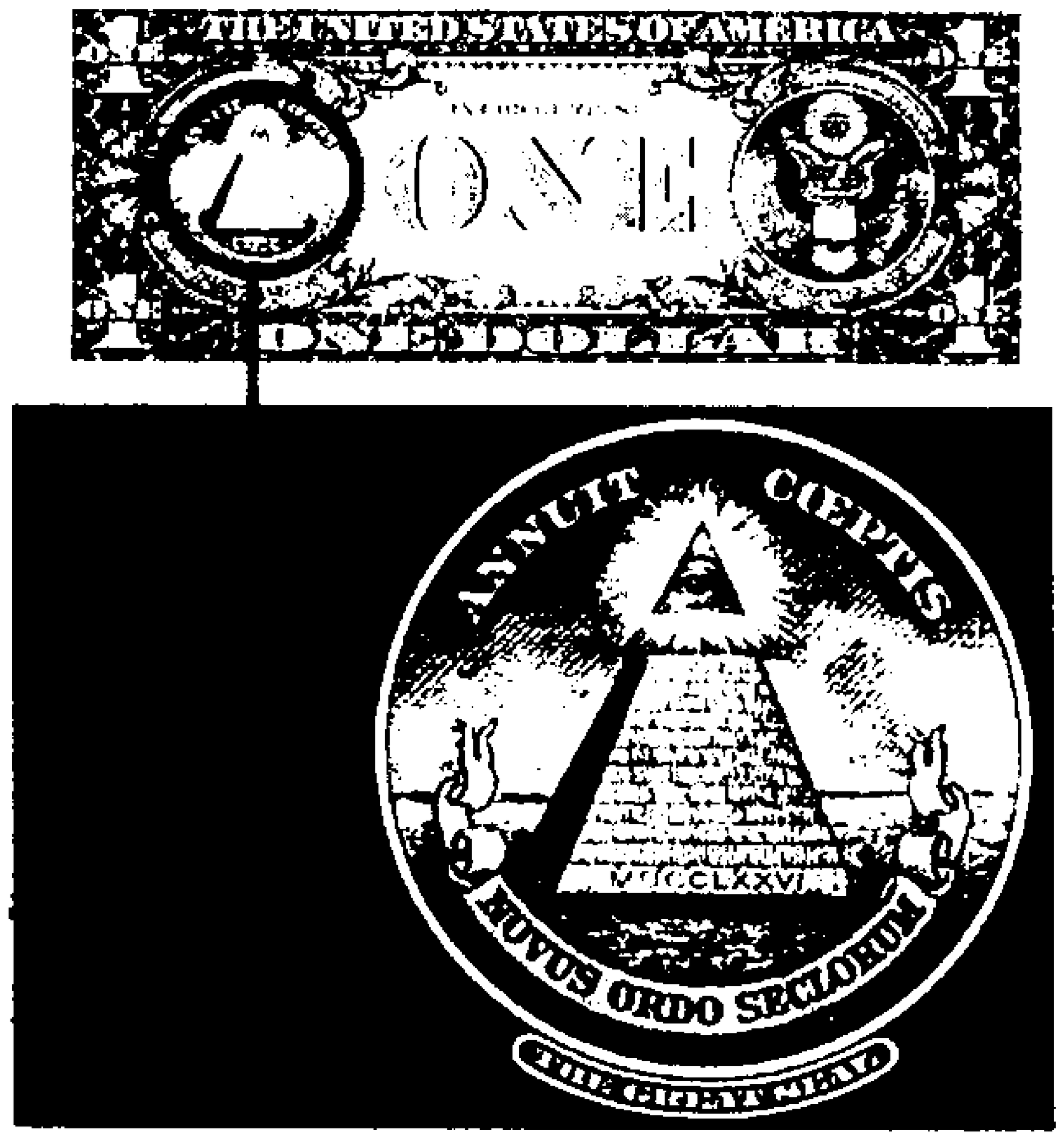

الشعار الماسوني ووجوده على ظهر الدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد

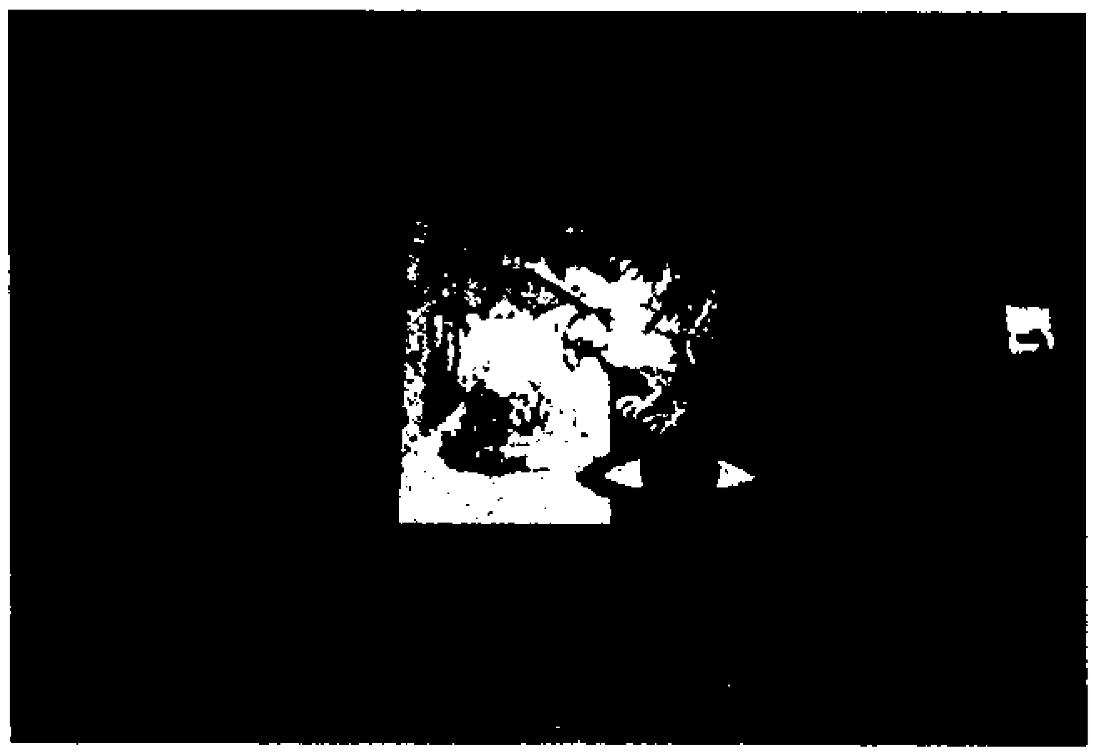

شعار أمن الدولة المصري المنحل كان عليه رموز ماسونية دجالية

http://wahetelkotob.com/

كلمة أخيرة

الحديث عن الدجال وسر الأهرام المصرية لا ينتهي ولعلنا سلطنا بعض الضوء عليهما، والعلاقة الخفية بينهما وأشياء كثيرة لعلها تكون جديدة على القارئ، وإنني في هذا المقام أتوجه بالشكر للباحث المجتهد أسامة مرعي الذي فتح أبواباً مغلقة عن الدجال والأهرام (وأبوالهول) في كتابه الذي أطلعني عليه قبل طبعه وهو عن أسرار الجبت والطاغوت والحضارة المصرية وهو على جزئين، وبه معلومات قيمة وجديدة قد استفدت منها كثيراً.

وكل ما عرضناه ونعرضه هو اجتهاد لا نفرضه وإنما نعرضه لكشف الحقائق من خلال ما تم رصده من معلومات وكتابات في الأزمنة السابقة السحيقة والحديثة، واتضح لنا الخدعة والكذب الذي دبر بليل لتضليل القارئ العادي حول من قام ببناء الأهرام وسبب بنائها واتضح لنا أن الأمر لم يكن بسيطاً وسهلاً أو أنها رمز أو مقبرة وإنما هي صناعة دجالية طاغوتية وأن زمان البناء قبل الطوفان، وكيف أن الشكل الهرمي مقام لضغط الماء والطوفان وجالب للطاقة الإيجابية وأمور أخرى كثيرة.

نسأل الله أن نكون قد وفقنا في عرض الأمر وقدمناه على الوجه الذي يتقبله العقل والشرع ويتقبله الله منا سبحانه وتعالى.

ونسأله أن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

المؤلف

http://wahetelkotob.com/

أهم المراجع والمصادر

- القرآن الكريم.
- صحيح البخاري.
- صحيح مسلم.
- تفسير ابن كثير
- تاريخ الطبري
- البداية والنهاية لابن كثير.
- السر الأكبر - ديفيد ايكه
- قصص الأنبياء - ابن كثير
- أسرار الجبت والطاغوت والحضارة المصرية القديمة. من جزئين - أسامة حامد مرعي
- القادمون المنتظرون - منصور عبد الحكيم.
- تحفة الكرام بخبر الأهرام - للسيوطي.
- الكامل في التاريخ - لابن الأثير.
- عبدة الشيطان - أبو إسلام أحمد عبد الله.
- عصر المسيح - هشام كمال عبد الحميد
- إغاثة اللهفان - لابن قيم الجوزية
- هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى - لابن قيم الجوزية.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور - لابن إياس الحنفي.
- حسن المحاضرة - للسيوطي.

http://wahetelkotob.com/

- أخبار الزمان – للمسعودي.
- المواعظ والاعتبار وذكر الخطط والآثار – تقي الدين المقريزي.
- لغز الهرم الأكبر د. سيد كريم.
- لغز الحضارة المصرية د. سيد كريم.
- الفراعنة أسرار وخفايا – حسام الدين أبو الخير.
- كشف المستور في سر الخبر المكنون – خالد على نبهان.
- طاقة الهرم أسرار وغرائب – عاطف عزت
- فرعون موسى – خالد على نبهان.
- معجم الحضارة المصرية – ترجمة أمين سلامة.
- عبادة الأهرام – وحيد طوغان.
- كنز العمال – على المتقي الهندي.
- عرش إبليس ومثلث برمودا منصور عبد الحكيم.
- الجامع الكبير – جلال الدين السيوطي.
- فتوح البلدان – محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
- مرآة الزمان – سبط ابن الجوزي.
- مروج الذهب – للمسعودي.
- عندما ترعى الذئاب الغنم – رفاعي سرور.
- موسوعة مصر القديمة – د. سليم حسن.
- سلسلة مقالات – د. زاهي حواس.

http://wahetelkotob.com/

الكاتب في سطور

منصور عبد الحكيم محمد عبد الجليل

- حاصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٧٨ جامعة عين شمس.
- من مواليد القاهرة سنة ١٩٥٥.
- يعمل بالمحاماة والكتابة في الصحف والمجلات العربية والإسلامية وله العديد من الإصدارات والمقالات والأبحاث وعدد الكتب التي صدرت له حتى عام ٢٠١١ عدد ١٤٠ كتاباً متنوعاً أثرت المكتبة العربية والإسلامية.

كتب صدرت للمؤلف حتى عام ٢٠١١:

١- السيناريو القادم لأحداث آخر الزمان.

٢- نهاية العالم وأشراط الساعة.

٣- عشرة ينتظرها العالم.

٤- تنبؤات نوستراداموس ومخططات اليهود.

٥- يأجوج ومأجوج من البدء حتى الفناء.

٦- البداية فتن والنهاية ملاحم.

٧- أقدم تنظيم سري في العالم.

٨- العالم رقعة شطرنج.

٩- من يحكم العالم سرًّا ؟

١٠- أسرار الماسونية الكبرى.

١١- أوراق ماسونية سرية للغاية.

http://wahetelkotob.com/

١٢- العراق أرض النبوءات والفتن.

١٣- الإمبراطورية الأمريكية - البداية والنهاية.

١٤- نيويورك وسلطان الخوف.

١٥- بلاد الشام أرض الأنبياء والنبوءات.

١٦- معجزات الشفاء بالأدوية الإلهية والنبوية.

١٧- طارد الجن

١٨- مواجهة الجن.

١٩- موائد الشيطان.

٢٠- الأعشاب والجن

٢١- دعوة للزواج

٢٢- عرش إبليس ومثلث برمودا.

٢٣- معجزات الشفاء بالحجامة.

٢٤- هل الشعراوي متطرفاً يا إبراهيم.

٢٥- نهاية العالم قريباً.

٢٦- نهاية دولة إسرائيل سنة ٢٠٢٢.

٢٧- الحرب العالمية الثالثة قادمة.

٢٨- المهدي المنتظر.

٢٩- نهاية ودمار إسرائيل وأمريكا.

٣٠- شهداء الصحابة.

٣١- نساء أهل البيت.

http://wahetelkotob.com/

٣٢- اختبر معلوماتك الإسلامية.
٣٣- زوجات الأنبياء والرسل.
٣٤- بيوت الرسول وبيوت الصحابة حول المسجد النبوي.
٣٥- النساء المبشرات بالجنة.
٣٦- بنات الصحابة.
٣٧- المبشرات بالنار من النساء.
٣٨- كيف تعالج الصداع.
٣٩- الموسوعة الإسلامية للنساء.
٤٠- الشفاء بالدعاء والحجامة.
٤١- الفراسة في معرفة الآخرين.
٤٢- ازدراء وإيذاء الأنبياء.
٤٣- جبريل عليه السلام أمين الوحي الإلهي.
٤٤- المهدي في مواجهة الدجال.
٤٥- الحرب السابعة ونهاية اليهود.
٤٦- هرمجدون ونهاية أمريكا وزوال إسرائيل.
٤٧- السفياني صدام آخر على وشك الظهور.
٤٨- إسرافيل وأهوال القيامة.
٤٩- مؤامرات وحروب صنعتها الماسونية.
٥٠- عزرائيل ملك الموت.
٥١- حكومة الدجال الماسونية الخفية.

http://wahetelkotob.com/

٥٢- مناسك الحج والعمرة.

٥٣- الشيطان إبليس وصراعه مع الإنسان.

٥٤- صلاح الدين المنقذ المنتظر.

٥٥- هلاك الأمم من قوم نوح إلى عاد الثانية.

٥٦- جنكيز خان إمبراطور الشر.

٥٧- هولاكو مارد من الشرق.

٥٨- مالك خازن النار - النار وأهوالها.

٥٩- رضوان خازن الجنة.

٦٠- واقتربت الساعة.

٦١- الحرب العالمية الأخيرة قادمة.

٦٢- ١٣١ قصة عن تاريخ الخلفاء.

٦٣- أعمال يحبها الله.

٦٤- دولة فرسان مالطا وغزو العراق.

٦٥- القرين العدو الحقيقي للإنسان.

٦٦- الثالوث الغامض. قارة أطلانتس ومثلث برمودا والأطباق الطائرة.

٦٧- عالم السحر والسحرة والمسحورين.

٦٨- الحياة الأخرى.

٦٩- أصحاب البروج في مواجهة أصحاب الكهوف.

٧٠- السلطان عبدالحميد الثاني آخر السلاطين المحترمين.

٧١- تيمور لنك إمبراطور على صهوة جواد.

http://wahetelkotob.com/

٧٢- مصطفى كمال أتاتورك ذئب الطورانية الأغبر.

٧٣- الحجاج بن يوسف الثقفي طاغية بني أمية.

٧٤- عمرو بن العاص داهية العرب.

٧٥- خالد بن الوليد قاهر الأكاسرة والقياصرة.

٧٦- جهنم في الديانات السماوية.

٧٧- حرب الفيروسات ونهاية العالم.

٧٨- سلالات وعائلات ومنظمات تحكم العالم.

٧٩- عظماء ومشاهير اغتالتهم الماسونية.

٨٠- بروتوكولات حكماء صهيون والمخططات الماسونية.

٨١- التمهيد الأخير لظهور الدجال.

٨٢- الدجال في مواجهة الوحي الإلهي.

٨٣- المسيح في مواجهة الدجال.

٨٤- هارون الرشيد الخليفة المفترَى عليه.

٨٥- السلطان قطز وعين جالوت.

٨٦- معاوية بن أبي سفيان.

٨٧- بر الوالدين وعقوقهما وصلة الأرحام.

٨٨- أبناء في الجنة وآباء في النار.

٨٩- أشهر الاغتيالات الماسونية.

٩٠- الماسونية والثورات الشعبية - قديماً وحديثاً

٩١- هاروت وماروت بين الحقيقة والخيال.

http://wahetelkotob.com/

٩٢- يوم الحشر وأهوال القيامة

٩٣- عالم الملائكة الكرام.

٩٤- جنود الله وهلاك الظالمين من الباعوضة إلى الفيس بوك

٩٥- الشرق الأوسط في نبوءات الكتب المقدسة

٩٦- حوار مع صديقي عن الماسونية.

وكتب أخرى متنوعة تطلب المؤلفات من مكتبة جرير بالسعودية ومن الناشر دار الكتاب العربي - القاهرة - دمشق - ت ٠٢٢٣٩١٦١٢٢ القاهرة. ومن المكتبات الكبرى في الدول العربية

http://wahetelkotob.com/

الفهرس

المقدمة ٧

الماسون وأسرار بناء الهرم ٩

- البحث عن القوة والطاقة عند الهرم الأكبر هدف ماسوني لم يتحقق في ١١/ ١١/ ٢٠١١ م.. ١١
- أكذوبة أن الأهرامات تم بناؤها لدفن ملوك الفراعنة من ورائها المسيح الدجال ٢١
- من هو خوفو المنسوب له الهرم الأكبر ٢٧
- اكتشاف أهرامات في البوسنة ٤١
- الأهرامات عالم مليء بالمفاجآت والأسرار ٤٥
- الأهرامات ورصد أحوال النجوم في السماء. ٤٩
- الأهرامات والاتصال بالكواكب الأخرى في الفضاء الخارجي ٥٢

الإعجاز العلمي في الشكل الهرمي وعلم الطاقة ٦١

- معلومات هامة عن الهرم توضح بعض الأسرار ٦٣
- أسرار الطاقة في الهرم والمجال المغناطيسي. ٦٥
- الشكل الهندسي الهرمي واحتواؤه على الطاقة الحيوية ٧١
- الطاقة العجيبة في الشكل الهرمي وطريقة صنع نموذج هرمي على مقاسات الهرم الأكبر ٧٨
- الطاقة السلبية والتمهيد لخروج الدجال ٨٤

http://wahetelkotob.com/

بناة الأهرامات المصرية ٨٧

- الملك سوريد وبناء الأهرام قبل الطوفان حقيقة مجهولة. ٨٩

- العماليق أم الفراعنة هم بناة الأهرام ؟ ١٠٦

- الفراعنة وبناء الأهرامات ونظرية جديدة تؤكد بناء الأهرامات من الطين والنار ١٢٥

المسيح الدجال وإبليس وبناء الهرم والهدف من بنائه وكيفية البناء . ١٣١

- المسيح الدجال وإبليس من المنظَرين ومن أدعياء الألوهية......... ١٣٣

- الهرم الأكبر «بيت الطاغوت المحرم» نظرية تستحق التأمل ١٤٠

- الدجال وإبليس ومصر.................................. ١٤٧

- الذين اشتركوا في بناء الأهرام وكيفية بنائها..................... ١٥١

الهدف الشيطاني من بناء الأهرام ١٥٩

- الهدف من بناء الأهرام هدف شيطاني. ١٦١

- حجرة الشيطان داخل الهرم الأكبر. ١٦٩

- معبد أبي الهول وتقديم القرابين ١٧٤

- المثلث الهرمي الدجالي ورموز أخرى على الدولار الأمريكي ١٨٢

كلمة أخيرة ١٨٩

أهم المراجع والمصادر ١٩٠

الكاتب في سطور ١٩٢

الفهرس ١٩٩

http://wahetelkotob.com/